Hi-Tech صخر
سندباد
تصفحوا الانترنت بالعربية
www.sakhr.com

AL HAYAT
# الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة

Portfolio Travel
In business we're first class
0171-371 3717

AL HAYAT TUESDAY 24, JUNE, 1997 ISSUE NO 12534
ان الحياة عقيدة وجهاد
الثلاثاء ٢٤ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ الموافق ١٩ صفر ١٤١٨هـ العدد ١٢٥٣٤

### المعارضة السودانية تستعد لهجوم:

# الاستثمارات الأجنبية أهداف عسكرية

□ لندن – من نزار ضو النعيم:

■ أعلن قادة المعارضة السودانية امس انهم اتخذوا قراراً بـ «تصعيد العمل العسكري في كل الجبهات ووضع خطط للاستفادة من نتائج انتصارات عسكرية (سابقة) والعمل الجماهيري المتصاعد». واعتبروا الاستثمارات الجديدة في السودان اهدافاً عسكرية.

جاء ذلك في بيان وزع امس بعد انتهاء اجتماعات عقدتها هيئة قيادة «التجمع الوطني الديموقراطي» في اسمرا في الفترة من ١٩ الى ٢٢ حزيران (يونيو) الجاري.

ووجه قادة المعارضة السودانية تحذيراً من اسمرا الى «الدول التي تدعم النظام مالياً وعسكرياً» معتبرين ذلك «عدواناً على الشعب». واكدوا ان التجمع «لا يعترف باي التزامات او اتفاقات تبرمها هذه الدول والشركات والافراد مع النظام». وطالبوها بـ «وقف اي اعمال استثمارية في الصناعة

التتمة في الصفحة (٦)

## أسمرا تتهم الخرطوم بمحاولة اغتيال أفورقي

□ لندن – من يوسف خازم:

■ اتهمت أريتريا الحكومة السودانية امس بتدبير «مؤامرة لاغتيال الرئيس اسياس افورقي». وقررت تقديم شكوى رسمية الى مجلس الأمن في هذا الشأن.

وعقد وزير الاعلام الاريتري هايلي ولد تنسي ووزير الخارجية براغي قبري سيلاسي مؤتمراً صحافياً أمس في أسمرا أذاعا خلاله نبأ «مؤامرة الاغتيال». وعرضا فيلماً تسجيلياً لوقائع تحقيق جرى مع المتهم «المكلف تنفيذ عملية الاغتيال النقيب نصرالدين ابو بكر ابا الخيرات». وحصلت «الحياة» على نص التحقيق الذي جاء في ٥٠ صفحة.

التتمة في الصفحة (٦)

### قائد سابق في "الحرس الثوري" تعاون مع الـ"سي. آي. اي"

# إيران: فضيحة اختلاسات بمئات الملايين من الدولارات

□ طهران – «الحياة»:

■ كشفت مجلة «صبح» الايرانية القريبة الى الاصوليين هدراً للأموال العامة واختلاسات في وزارة البريد والهاتف على مدى سنوات، وذلك بمئات الملايين من الدولارات. وعرضت ملفاً مفصلاً موثقاً بمستندات من الوزارة اظهرت فيه عدداً كبيراً من التجاوزات القانونية «بما سمح بحصول اختلاسات وهدر». ولمحت الى تورط مسؤولين في تلقي رشاوى وتلزيم مشاريع ببلايين الدولارات، من دون اجراء مناقصات. وعددت نماذج من السنوات الثماني الأخيرة، ورأت ان ما جرى «لا يثبت اعتياد الادارة على تجاوز القوانين فحسب بل

التتمة في الصفحة (٦)

## أشاروا الى اشاعات عن اعتقال قيادييهم
## أنصار "حزب الله" يعلنون تأييدهم خاتمي

□ طهران – من غسان بن جدو:

■ أعلن أنصار «حزب الله» أنهم سيساعدون الرئيس الإيراني المنتخب سيد محمد خاتمي في التصدي لـ «أعداء الثورة»، وأكدوا تقديرهم لكل الشعارات «الاصولية والمعادية لأميركا» التي رفعها خاتمي أثناء الحملة الانتخابية أو التي برزت بعد انتخابه. لكنهم شددوا على أنهم سيظلون متنبهين لكل ما سيجري في انتظار الوفاء بـ «الوعود الإسلامية».

وذكر إن خاتمي اجتمع مع رئيس البرلمان (مجلس الشورى) حجة الإسلام علي أكبر ناطق نوري مرتين خلال الأسبوع الماضي، ولم يكشف فحوى اللقاءين اللذين تما في «كنف الاخوة والود». لكن مصادر مطلعة قالت لـ «الحياة» إن اللقاء الأول عقد بمبادرة من ناطق نوري الذي زار خاتمي لتجديد التهنئة بانتخابه، وتأكيد استعداده للتعاون معه كرئيس للبرلمان، وان اللقاء الثاني كان على مأدبة غداء أقامها ناطق نوري لخاتمي، وأكد الرجلان

التتمة في الصفحة (٦)

يلماظ في طريقه الى مقر حزبه للبحث في تشكيل الحكومة. (ا ب)

# تشيلر تراهن على فشل يلماظ

□ أنقرة – من رشيد غيورديلك:

■ دعا رئيس الوزراء التركي المعين مسعود يلماظ الذي يفتقر الى الغالبية المطلوبة لتشكيل حكومة ائتلاف علمانية، غريمته تانسو تشيلر زعيمة حزب «الطريق الصحيح» الى تناسي خلافات الماضي والتعاون من اجل مصلحة البلاد. لكن تشيلر، المتحالفة مع الاسلاميين، استبعدت التعاون مع يلماظ وبدت متمسكة بآمالها بأن تتمكن من تزعم ائتلاف حاكم مع نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه. واتهمت حزب «الوطن الام» بزعامة يلماظ بأنه «يخضع لبعض القوى» ملمحة بذلك الى الجيش.

واوضح يلماظ ان نداءه الى تشيلر لا يتعلق بشراكة في ائتلاف حكومي فحسب وانما يهدف الى ارساء تعاون بعيد الأمد يمكن ان يصل في المستقبل الى اندماج حزبه والطريق الصحيح. وقال في مؤتمر صحافي عقده اثر اجتماعه بمسؤولين في حزبه ان «الوقت الحاضر ليس وقت العداوات، بل وقت المصالحة». وكان التنافس بين زعيمي يمين الوسط تحول الى عداء مكشوف عندما نسف يلماظ ائتلافاً مع تشيلر استمر لفترة وجيزة العام الماضي واعلن تأييده لفتح تحقيق في اتهامات بالفساد ضدها وجّهها في حينه ... الاسلاميون، حلفاؤها الحاليون.

لكن يلماظ اكد انه لن يقابل اربكان في اطار المفاوضات التي سيجريها مع رؤساء الاحزاب السياسية الممثلة في البرلمان بهدف

التتمة في الصفحة (٦)

### الكويت وقطر تتمثلان ولكن ليس بوزيري الخارجية

# دول إعلان دمشق ستبحث في "بروتوكول أمني"

□ اللاذقية (الساحل السوري) – من إبراهيم حميدي:
□ الدوحة – من محمد المكي أحمد:

■ تبدأ مساء اليوم في مدينة اللاذقية (الساحل السوري) المحادثات التمهيدية لاجتماع وزراء خارجية «اعلان دمشق» المقرر عقده الأربعاء والخميس المقبلين. وقالت مصادر مطلعة إن عدداً من كبار موظفي وزارات الخارجية ومعاوني وزراء الخارجية سيجتمعون مساء اليوم في فندق «ميريديان» للبحث في اقتراح مصري يتضمن توقيع «بروتوكول امني» بين الدول الثماني الموقعة على «اعلان دمشق». وكشفت ان وزيري الخارجية القطري والكويتي لن يحضرا اجتماعات وزراء الخارجية التي تبدأ اليوم، وأن قطر ستمثل بوزير الدولة للشؤون الخارجية السيد أحمد بن عبدالله آل حمود والكويت بوزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزيز الدخيل.

ويتغيب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح «كي لا يحصل فراغ دستوري» إذ انه حالياً رئيس الحكومة بالوكالة. أما وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني فربما يريد، حسب مصادر في دمشق، تجنب جدل حاد مع وزراء الدول الأخرى، خصوصاً وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع، يتعلق بالموقف من قمة الدوحة الاقتصادية المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. لكن مصادر في الدوحة عزت غياب الشيخ حمد بن جاسم بن جبر إلى انه موجود مع أمير قطر في زيارة خاصة خارج البلاد.

وأشارت المصادر المطلعة في دمشق إلى الحملة الديبلوماسية التي قام بها مسؤولون سوريون اخيراً ضد قمة الدوحة وذلك عبر جولات قام بها نائب الرئيس السيد عبدالحليم خدام (لم تشمل قطر) لإقناع الدول العربية بمقاطعة القمة التي أعلن أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني التمسك بانعقادها. واعتبرت هذه المصادر ان موقف الدول الخليجية الأخرى «يقف بين الموقفين السوري والقطري، إذ أن هذه الدول مستعدة لالتزام رأي الأغلبية».

وفي الدوحة، تأكد أن وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية السيد أحمد بن عبدالله آل محمود سيرأس وفد بلاده إلى اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق الذي سيبدأ غداً الأربعاء. وسيغادر المسؤول القطري الدوحة عصر اليوم إلى دمشق على رأس وفد رسمي يضم عدداً من المسؤولين في وزارة الخارجية.

ويذكر ان وزير الخارجية القطري يرافق أمير الدولة في «زيارة خاصة في الخارج» بعدما أنهى زيارته للولايات المتحدة أخيراً.

ولوحظ أن المسؤول القطري الذي يرأس وفد بلاده إلى اجتماع دمشق هو المنسق العام للقمة الاقتصادية التي ستستضيفها قطر في تشرين الثاني المقبل.

وعلمت «الحياة» من مصادر في دمشق، ان المشروع الأولي للبيان الختامي الذي أعدته وزارة الخارجية السورية لم يتضمن «دعوة صريحة إلى مقاطعة مؤتمر الدوحة»، إذ اكتفى بالدعوة إلى التزام قرارات القمة العربية ورفض التطبيع، لكن دمشق تميل حالياً إلى «حشد موقف خليجي – مصري لمقاطعة القمة الاقتصادية والدعوة إلى قمة اقتصادية عربية بديلة»، وتأكيد «ان أي لقاء عربي – إسرائيلي لا يخدم العرب حالياً».

وأضافت المصادر هذه ان «الموقف السعودي سيكون الفاصل في هذا الشأن لجهة تأثيره على مواقف الدول الخليجية الأخرى». وتابعت ان محادثات ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مع الرئيس حافظ الأسد اليوم «ستتناول هذا الموضوع بشكل رئيسي، إضافة إلى موضوع التنسيق العربي لمواجهة التحالف التركي – الإسرائيلي المدعوم من أميركا».

وفي هذا المجال، شددت المصادر نفسها على أهمية طرح وزراء خارجية الدول الثماني موضوع توقيع «بروتوكول أمني» بينها لا يبدو بعض دول مجلس التعاون متحمساً له على عكس مصر وسورية «اللتين تريان أنه سيرسل إشارات تحذير

التتمة في الصفحة (٦)

# الحريري التقى بشار الأسد ثم خدّام: البحث تناول تصريحات موردخاي

□ بيروت – «الحياة»:

■ أجرى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري محادثات مطولة مع عدد من كبار المسؤولين السوريين امس تناولت التطورات الاقليمية واللبنانية الداخلية، فيما اجتمعت مجموعة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان (ابريل) لدرس ثلاث شكاوى، اثنتان تقدم بهما لبنان ضد خرق اسرائيل للتفاهم، والثالثة تقدمت بها اسرائيل.

وقد بحث الحريري مع الرائد الركن بشار حافظ الاسد في التطورات في ضوء استمرار تعثر عملية السلام، والمواقف الاسرائيلية، خصوصاً الصادرة عن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في شأن الاستعداد للانسحاب من لبنان في ضوء ما شهدته منطقة جزين اخيراً.

وتناول الحريري ونجل الرئيس السوري طعام الغداء الى مائدة قائد جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان، في حضور قائد هذه القوات العماد ابراهيم صافي، في بلدة شتورا البقاعية.

وعصراً انتقل الحريري الى دمشق حيث أنهى يوم اللقاءات مع المسؤولين السوريين، بلقاء الى مائدة العشاء بدعوة من نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في حضور رئيس الأركان في الجيش العماد الأول حكمت الشهابي لاستكمال درس الموقف الاقليمي والتطورات الداخلية وتنسيق الموقف في ضوء جملة تحركات واستحقاقات تشهدها الايام المقبلة، من زيارة ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، والاجتماع الاقتصادي المرتقب عقده في الدوحة واجتماع دول اعلان دمشق في اللاذقية.

على صعيد اجتماع مجموعة المراقبة الذي بدأ في الحادية عشرة قبل ظهر امس في مقر قيادة القوات الدولية في بلدة الناقورة، برئاسة السفير الاميركي

التتمة في الصفحة (٦)

### "لولا دنفر لما سارت روسيا ضد العراق"

# كوك: لا احياء لعملية السلام إذا تمسكت إسرائيل بنهجها

□ نيويورك – من راغدة درغام:

■ قال وزير خارجية بريطانيا روبن كوك إن المشاركين في قمة الثماني في دنفر «أجمعوا» على ان «من المستحيل إعادة عملية السلام إلى مسارها إذا ما اصرت حكومة إسرائيل على التمسك بنهجها» الحالي «وبالذات استمرارها في بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة».

وقال رداً على سؤال لـ «الحياة» في مؤتمر صحافي عقده أمس في الأمم المتحدة ان أوروبا والولايات المتحدة «قلقتان جداً» من عدم احراز عملية السلام التقدم، إذ أن «الخطر يكمن في أنه في حال عدم إحراز تقدم في عملية السلام سنستيقظ يوماً وتكتشف انه لا توجد عملية سلام».

وأكد كوك ان المشاركين في قمة دنفر «أجمعوا على التعبير عن قلقهم البالغ بسبب توقف عملية السلام» و«استحالة» اعادتها إلى مسارها في حال إصرار الحكومة الإسرائيلية على سياساتها.

وفي ما يخص العراق، قال كوك «إن روسيا ما كانت لتدعم القرار الأخير ضد العراق لو لم تُعقد المحادثات في دنفر». وقال: «لا اعتقد اننا كنا سنحصل على دعم روسيا للقرار لولا محادثاتنا في دنفر».

وزاد: «انني ارحب بدعم روسيا والصين للقرار القوي في مجلس الأمن، فيما كنا نجتمع في دنفر». ووصف القرار بانه «إدانة لمنع صدام حسين المفتشين الدوليين من

التتمة في الصفحة (٦)

# قمة الأرض في نيويورك: دعوات إلى انقاذ العالم من كارثة

□ نيويورك – «الحياة»:

■ افتتح نائب الرئيس الاميركي، آل غور، قمة الأرض «ريو + ٥» في قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة التي توافد عليها امس رؤساء حكومات الدول الصناعية الذين حضروا قمة دنفر «٧ + ١»، وأصدروا بياناً تضمن مواقف من مسألة البيئة. وانتقد رئيس الجمعية العامة، رزالي اسماعيل (ماليزيا)، بيان قمة دنفر «الذي عرض قائمة اولويات القضايا المستقبلية للعمل على التنمية الدائمة دون ان يأتي على أي ذكر لاستئصال الفقر والحاجات الخاصة بالدول النامية».

وتحدث الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي انان، عن مؤشرات «تقدم» في اهتمام الدول بالقضايا الاساسية للبيئة والتنمية، لكنه قال ان السلبيات «كثيرة ايضاً» مشيراً الى تقرير لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية الذي اوضح «ان اكثر من ربع سكان العالم النامي ما زال يعيش في حال فقر مطلقة».

وعبر انان عن «القلق» نتيجة عدم ترجمة تعهدات الدول الصناعية بمساعدة الدول النامية الى افعال في مجال التسهيلات المالية ونقل التكنولوجيا المعنية بمعالجة قضايا البيئة.

وحض على «شراكة جديدة» بين الحكومات والأمم المتحدة والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية تقوم على «الاعتراف بالمصالح المتبادلة والاستعداد لتوزيع المسؤوليات»، من اجل «تحالف» لاتخاذ الاجراءات. وطالب باثبات «الارادة السياسية».

وحذر من ان عدم اتخاذ الاجراءات الآن «سيلحق بالكرة الأرضية ضرراً لا عودة عنه، ويطلق العنان لمزيد من المجاعة والحرمان والامراض والفساد السياسي. وسنواجه في نهاية المطاف نزاعات في شأن مواردنا الطبيعية الحيوية بما يؤدي الى حال لاستقرار». واعرب عن امله باتخاذ اجراءات حاسمة لحماية «المصلحة العالمية».

وتحدى رئيس الجمعية العامة حكومات الدول الصناعية والنامية ان تعمل ليس لتنفيذ تعهدات قمة ريو فحسب، وانما لمواجهة «تحديات جديدة» لايجاد «الحلول العالمية للمشاكل العالمية» أيضاً.

وحضر قمة نيويورك اكثر من ٦٠ رئيس دولة وحكومة ووزراء البيئة من معظم الدول النامية. وشارك فيها الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد.

وسعى نائب الرئيس الاميركي، آل غور، الى طمأنة القمة الى ان الولايات المتحدة ملتزمة الآن بذل جهد اكبر من الآن الى حين عقد المؤتمر المقبل المعني بالبيئة في كيوتو وقال «ان كيوتو تمثل فرصة حاسمة» لتحقيق انجازات في مجالات خفض نسبة الكربون السام وغيره من الغازات التي تسبب ارتفاع حرارة الغلاف الأرضي.

ISSN 0967-5590
24
9 770967 559064

### تلقى رسالتين من القذافي والحسن الثاني

# الهراوي دعا الى قوة ثالثة عربية لتسهم في التوازن العالمي والحفاظ على الحقوق

□ بيروت - «الحياة»:

■ تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس رسالتين من العقيد معمر القذافي والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني، نقلهما اليه سفير ليبيا في سورية حميد جلود والسفير المغربي في لبنان محمد فرج الدوكالي. وعلم ان الرسالة المغربية تناولت وضع القدس وشؤوناً عربية اخرى.

وكان رئيس الجمهورية شكر الدول العربية على مساعداتها والتفافها الكبير حول لبنان في معركته السياسية في الامم المتحدة من اجل ادانة اسرائيل بسبب قصف قانا. ونقل الوزير بشارة مرهج الذي زار بعبدا مرافقاً اعضاء وفود المنظمة العربية للتنمية الادارية والوزراء المشاركين عن رئيس الجمهورية دعوته الى «تطوير الاوضاع العربية وتهيئتها الى ما بعد العام الالفين».

وطالب الهراوي بقيام «قوة دولية ثالثة هي القوة العربية، لتسهم في التوازن العالمي والحفاظ على الحقوق العربية وتهيئة الاقطار العربية على مستوى التنمية الادارية لدفع مسيرة الاقتصاد العربي واستقراره توفيراً لرفاه المواطن العربي». كذلك طالب الدول العربية بمتابعة تنفيذ القرارات التي تتخذها «لما يعود بالخير على الامة العربية جمعاء».

واستقبل الهراوي النائب غازي زعيتر يرافقه النائب السابق اوغست باخوس الذي تمنى عليه اصدار عفو خاص عن سجين مصاب بداء عضال ولم يبق من مدة محكوميته الا سنة. وتحدث عن وضع السجون «المزري» في لبنان. واستبعد صدور عفو عام قريباً.

ومن زوار الهراوي وفد المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني برئاسة رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب سعد الدين وهبي الذي شكر رئيس الجمهورية على «الدور الذي طالما اداه لبنان دعماً للعروبة والصف العربي»، مؤكداً «متانة الصلات الثقافية بين اللبنانيين والمصريين». واستقبل رئيس الجمهورية النائب علي الخليل الذي اعتبر ان الطروحات الاسرائيلية الاخيرة «هدفها ايقاع الفتنة الداخلية وفصل المسارين اللبناني والسوري». واكد في المقابل «تمسك لبنان بحقه المشروع في المقاومة والمطالبة بتنفيذ مضمون القرار الرقم ٤٢٥ والعودة الى تطبيق مبادئ مؤتمر مدريد والتمسك بتلازم المسارين لمصلحة البلدين». وقال انه طالب الهراوي «بخطوات تعزز صمود الجنوبيين. وبإنصاف تجار صغار استوردوا سيارات مستعملة قبل صدور قرار رفع الرسوم الجمركية وهم يتكبدون خسائر».

وسئل عن الوضع في جزين وشرق صيدا ورأي رئيس الجمهورية في ما يحصل، فاجاب: «لدى فخامته كما لدى جميع اللبنانيين توجه يكمن في تعميق الوحدة اللبنانية لدى جميع المواطنين، واسرائيل ستكون عندها خيبة امل لان زمن الانقسامات الداخلية ولى، والوحدة الوطنية اصلب من ان تتأثر بالاشاعات. التوطين مرفوض كلياً لبنانياً وفلسطينياً وعربياً، نحن ضده وهو غير وارد. ما يهمنا، ان نحافظ على وجود اخواننا في منطقة جزين وفي كل المناطق الواقعة داخل الشريط الحدودي لان وجودهم هناك اهم وسيلة من وسائل الصمود. حتماً لا احد يهمه ان يتهجر اي لبناني من اي منطقة». واتهم اسرائيل بقصف بلدة مغدوشة (شرق صيدا) «في شكل واضح ومقصود. وحاولت ان تستغل بعض الاوضاع الداخلية لكن في تصوري انها لن تتمكن من ذلك. وهي تلجأ الى اعمال عسكرية خارجية كي تتمكن من حل مشاكلها الداخلية، وهذا الوضع الراهن على رغم الصعوبات لا يشكل خطراً على الوحدة الوطنية في لبنان».

عروسة المطاعم اللبنانية

LONDON مروش ١ لندن

اسمه أشهر من أن يعرّف.
عودكم دائماً على الأفضل، صيته ذائع.
أطيب المازات وأشهى المأكولات اللبنانية
مع أحلى وأجمل السهرات كل ليلة في مطعم
مروش ١

| مروش III | مروش II | مروش I |
|---|---|---|
| 62 SEYMOUR STREET | 38 BEAUCHAMP PLACE | 21 EDGWARE ROAD |
| 0171-724 5024 | 0171-581 5434 | 0171-723 0773 |

لوجباتكم السريعة: رنوش 43 EDGWARE RD 0171-723 5929
بيروت اكسبرس 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

### رشيد الخازن نقل عنه ابقاء اسم شمعون على المدينة الرياضية

# الحريري إلى دمشق للقاء خدام: الملك فهد معنا لتمويل كل المشاريع

□ بيروت - «الحياة»:

■ توجه رئيس الحكومة رفيق الحريري ظهر امس الى العاصمة السورية للقاء نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعدد من كبار المسؤولين السوريين والبحث معهم في التطورات الإقليمية والأوضاع في جنوب لبنان.

واستقبل الحريري في القصر الحكومي قبل مغادرته إلى العاصمة السورية النائب رشيد الخازن الذي نقل عنه تاكيده «ان اسم الرئيس كميل شمعون سيبقى على المدينة الرياضية، وكذلك اسم الشيخ بيار الجميل على إحدى قاعاتها. وان بعض المستغلين يحاولون اثارة موضوع غير وارد».

وفي رد غير مباشر على ما تضمنه المؤتمر الصحافي الذي عقده الأسبوع الماضي رئيس حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون عن شراء الحريري قصر السعديات، نقل الخازن عن رئيس الحكومة انه اشتراه «خدمة لانجال الرئيس الراحل لانهم كانوا يمرّون في أزمة مالية، وبحسب السعر الذي طرحوه».

ثم استقبل الحريري وفداً من فاعليات الضنية يرافقهم النواب صالح الخير وأحمد فتفت وجهاد الصمد وعرضوا معه المطالب الملحة للمنطقة. ومن زواره النائب غسان مطر الذي اثار معه مسألة اصحاب الاملاك حول المدينة الرياضية.

وكان الحريري رعى صباحاً افتتاح الطريق الساحلية الجنوبية السريعة (وصلة الدامور - الجية) في حضور وزراء ونواب والسفير السعودي محمد احمد الكحيمي ووفد من صندوق التنمية السعودي برئاسة محمد عبدالله الصقير.

وبعد كلمة للمهندس محمد فواز عن المشروع، القى الصقير كلمة قال فيها: «ان الاحتفال بتدشين الطريق يعتبر جزءاً مهماً من شبكة الطرق الحديثة في لبنان، وقد أسهم فيه الصندوق السعودي للتنمية بمبلغ ٩٧ مليون ريال سعودي كواحد من أحد عشر مشروعاً تنموياً بلغت مساهمتنا فيها ٤٨٧.٥ مليون ريال اضافة الى منحة بمبلغ ١٠٠ مليون دولار قدمتها المملكة لتمويل خمسة عشر مشروعاً تنموياً آخر». وأشاد الصقير بـ «الجهود الكبيرة التي يبذلها رجال لبنان المخلصون وعلى رأسهم فخامة الرئيس الياس الهراوي والحكومة الرشيدة، لتجعل من لبنان منارة الثقافة والتقدم، تشع من جديد في وسط الوطن العربي». وقال: «ان ما تقدمه المملكة العربية السعودية، وعبر الصندوق الوطني للتنمية، من دعم لإعادة إعمار لبنان، ومنها هذه الطريق بالذات، هو التعبير الواضح على حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود على كل ما من شأنه إعادة الازدهار والاستقرار الى ربوع هذا البلد وتوطيد اواصر الاخوة والمحبة بين الشعبين الشقيقين».

والقى الحريري كلمة قال فيها: «ان المشاريع ستتواصل لبناء الطرق والاوتوسترادات لتسهيل انتقال المواطنين اضافة الى تشجيع الزراعة والصناعة والسياحة. فالأوتوسترادات اولوية وكل من يقول عكس ذلك تثبت الايام ان نظريته خاطئة».

وأضاف: «اننا نرى نوعية التنفيذ، وهي جيدة، وان كان في بعض الاحيان يتأخر المقاولون قليلاً. فمشاريع الطرق للبلد لا تزال في حاجة الى اموال كبيرة، ووزارة الاشغال والمؤسسات ومجلس الانماء والاعمار والمؤسسات المعنية تحاول ان تحصل على الاموال اللازمة لتاهيلها ولدينا المشاريع جاهزة وهي في حاجة الى التمويل. وإن شاء الله نتمكن مع جميع الاصدقاء والاخوان من تحقيق ذلك. ونحن متأكدون من ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده (الأمير عبدالله) الذي يشرفنا بزيارته خلال الايام المقبلة وكل الإخوة والمؤسسات الدولية سيقفون معنا لتمويل كل الطرق في لبنان».

# مفتي الجمهورية: الظروف الدقيقة تجعل زيارة الأمير عبدالله تاريخية

□ بيروت - «الحياة»:

■ وصف مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني زيارة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود للبنان بانها «تاريخية لما للمملكة من مكانة كبرى في العالمين العربي والاسلامي والمجتمع الدولي، خصوصاً انها تأتي بعد انقضاء حروب الفتنة الماسوية التي عصفت بلبنان اكثر من ستة عشر عاماً، وبعد مرور ست سنوات تقريباً على بدء مسيرة الوفاق الوطني المنبثقة من مؤتمر الطائف الذي رعته المملكة». وقال الشيخ قباني: «ان الزيارة تكتسب اهمية خاصة نظراً الى الظروف الدقيقة التي تمر فيها المنطقة العربية عموماً ولبنان وسورية خصوصاً، في مواجهة التحديات الاسرائيلية الداعية الى استفراد لبنان وفصل المسار اللبناني عن السوري ومحاولة فرض الحلول الاستسلامية»، لافتاً الى «ان المملكة العربية السعودية التي عملت دائماً من اجل وحدة الصف العربي والتضامن العربي والاسلامي بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، لتحقيق النهضة والتقدم ومواجهة التحديات، ستسهم من خلال الزيارة التي يقوم بها ولي عهدها للبنان في تعزيز كل هذه الاهداف لخير الامة العربية والاسلامية في حاضرها ومستقبلها». (راجع ص٤ و٩)

### اجتماع غداً لاستكمال البحث والسنيورة اكد صحتها

# بري أطلع اللجان المشتركة على أسماء شركات سيارات استغلت قرار الرسوم

□ بيروت - «الحياة»:

■ اطلعت اللجان النيابية المشتركة التي اجتمعت امس في المجلس النيابي للبحث في القرارات الحكومية الاخيرة من رئيس المجلس النيابي نبيه بري على اسماء شركات استغلت القرارات الجمركية، وعلى ما يملكه من معلومات في هذا المجال. وقررت متابعة البحث في الموضوع غداً الاربعاء على ان تخصص جلسة اخرى للبحث في القرارات الزراعية الاثنين المقبل.

عقدت لجان المال والموازنة والادارة والعدل والاشغال العامة والنقل والزراعة والسياحة والشؤون البلدية والقروية والاقتصاد الوطني والتجارة اجتماعاً مشتركاً في المجلس النيابي برئاسة نائب الرئيس ايلي الفرزلي، وحضور الوزراء ياسين جابر وفؤاد السنيورة وشوقي فاخوري، وعدد من النواب، جلسة تحولت الى ما يشبه جلسة مناقشة نيابية للقرارات الحكومية الاخيرة المتعلقة بحماية الزراعة ورفع الرسوم الجمركية على السيارات.

وشهدت الجلسة مداخلات عدة للنواب فيما حضر الرئيس بري لمدة خمس دقائق كشف خلالها للنواب معلومات عن الفضيحة الجمركية التي شهدت تسديد رسوم عدد كبير من السيارات قبل صدور القرارات الجمركية. ولفت بري السنيورة تفصيلاً الى اسماء الشركات التي عمدت الى استغلال القرارات وجمركة السيارات. وطالب بمعرفة هذا الامر في دقة. وكان اطلع المدعي العام المالي احمد تقي الدين على هذه المعلومات وطلب منه التحقيق في هذا الموضوع لمعرفة الجهات التي سربت قرارات مجلس الوزراء.

اما الشركات التي اعطى الرئيس بري اسماءها للنواب فهي: بسول وحنينة (١٦٢ سيارة) سعد وطراد (٤٩ سيارة) افياكو (٣٢ سيارة) ستيغل وسيغما (١١ سيارة) غرغور (٩ سيارات) داغر وحايك (٥٢ سيارة)، عبد النور (١١ سيارة) بستاني ودحداح (٥٢ سيارة) امبكس (٣٣ سيارة)، موتو طراد (٢٠ سيارة)، فضلاً عن شركات ادخلت اقل من ١٠ سيارات ولم يذكر بري اسماءها.

واللافت ان معظم النواب اخذوا على الحكومة الارتجال في اتخاذ القرارات. وقالوا انهم كانوا يفضلون لو اخضعت القرارات لدرس مستفيض لتفادي الثغرات التي وجدت في القرارين.

# ... وسؤال من الحص الى الحكومة

□ بيروت - «الحياة»:

■ تناول الرئيس سليم الحص، في سؤال وجهه الى الحكومة عبر رئاسة المجلس النيابي امس، ما نشر عن ادخال عدد كبير من السيارات قبل يومين من صدور قرار مجلس الوزراء زيادة الرسوم الجمركية «ما ينم عن ان خبر الزيادة تسرب قبل صدوره الى تجار ونافذين ومحظيين استفادوا من فارق الرسوم وجنوا ارباحاً طائلة غير مشروعة».

وأضاف: «لما كان من المفروض ان يبقى خبر القرار مكتوماً حتى لحظة صدوره ضمن دائرة ضيقة من المسؤولين حتى لا يغدو مادة للاستغلال على حساب الخزينة العامة، فان تسريبه يجب ان يكون تم اما على يد احد المسؤولين واما على يد من هم في محيط هؤلاء مباشرة».

وسأل: هل أجرت الحكومة تحقيقاً في قضية تسريب خبر القرار قبل صدوره الى من استفاد منه وجنى ارباحاً طائلة غير مشروعة على حساب خزينة الدولة؟ فاذا لم تجر الحكومة مثل هذا التحقيق فما هو السبب؟ واذا اجرت هذا التحقيق فما هي نتيجته؟ وماذا تنوي عمله حيال ما حصل؟ اما كان في امكان الحكومة استثناء فئة السيارات التي يستخدمها ابناء الطبقة الوسطى وما دونها في تنقلاتهم وأعمالهم من قرار الزيادة؟».

## وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

## معلومات الحياة بين يديك في لحظات

AL HAYAT on CD ROM ١٩٩٥-١٩٩٦

### أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦»، الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥»، الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

**مستلزمات التشغيل:**

- ☐ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- ☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

مشيراً الى شراء أراض من سكانها بأبخس الاثمان

# مطران صيدا بعد لقاء صفير: الوضع في جزين خطير جداً

□ بيروت - «الحياة»:

■ تابع البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير امس الوضع في جزين، والتقى مطران صيدا ودير القمر للموارنة طانيوس الخوري يرافقه المونسنيور يوحنا الحلو والخوري عبدو بو كسم.

واوضح المطران الخوري بعد المقابلة: «زرنا اليوم (امس) قائد الجيش العماد اميل لحود واطلعناه على الوضع في منطقة جزين وما يعانيه الاهالي من ضيق وعملية نزوح. هناك من يسعى الى شراء الاراضي بأبخس الاثمان بغية تفريغ المنطقة من سكانها الاصليين. وهذا أمر خطير جداً ولا احد يرضى به. شكرنا لصاحب الغبطة مواقفه واهتمامه بالوضع واستقباله الوفود التي امّت هذا الصرح الكبير (اول من امس) آملين في ان يتابع جهوده مع كل السلطات وخصوصاً مع الرؤساء الثلاثة لحل هذه الازمة من دون التسبب بأذى لأحد. ولمسنا لدى رئيس الجمهورية (الياس الهراوي) كل تفهم واهتمام وهو سيتابع الموضوع ضمن إمكاناته، اذ كما هو معلوم هناك وضع اقليمي في المنطقة». واستقبل البطريرك كذلك السيدة جويس امين الجميل، والمرشح في الانتخاب الفرعي في جبيل ناظم الخوري.

# "حزب الله": نختار العملاء بدقة بناءً على معلومات من ابناء جزين

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد نائب الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم «ان المقاومة حريصة على أمن جزين وسلامة اهلها وان عمليات التفجير لا تستهدف إلا عملاء اسرائيل».

وقال في حديث اذاعي امس «اعلنا في شكل واضح ومباشر عن العبوات التي فجّرناها، وأسماء العملاء الذين قتلوا من جرائها، لأننا نختارهم في دقة. وبناء على معلومات من اهل جزين ومن خارجها، وعليه لا صحة للقول ان المدنيين مستهدفون في جزين، وإن كنا نقدّر ان هذه الحملة التي تحصل هي نتيجة ضغط من العملاء والاسرائيليين على اهل جزين الذين يضطرون الى ان يتحدثوا بهذا الكلام العام».

وطمأن قاسم اهالي جزين مؤكداً لهم «اننا لا نواجه إلا الاسرائيليين وعملاءهم. اما المدنيون فانهم اهلنا في اي منطقة كانوا ونحن حريصون على امنهم وعلى الا يمسهم الاسرائيلي بأي سوء، لان النار الاسرائيلية لا توفر احداً في كل المنطقة المحتلة وجوارها». وأكد: «اننا نريد ان يبقى اهلنا في جزين وفي كل المنطقة المحتلة في بيوتهم وأرضهم. فهم مجاهدون ومقاومون بصمودهم في الارض وليس من مصلحة أحد ان يهجّرهم سوى العدو الاسرائيلي». ودعا «اهلنا في المنطقة المحتلة الى عدم سلوك الطرق العسكرية التي توصل فقط الى المواقع الاسرائيلية والعميلة لانها مخصصة للعدو وعملائه». واوضح «ان الطرق العامة لا تفجّر فيها العبوات إلا بعد تحديد العميل بشكل مؤكد».

وفي الاطار نفسه، اكد رئيس المجلس السياسي في «حزب الله» النائب محمد رعد ان «لا حصانة لعملاء اسرائيل الذين سيلاحقون حتى يتوبوا ويعودوا الى اهلهم». وكرر دعوة هؤلاء الى «الفرار والالتحاق باهلهم».

وكشف رعد ان «لدى الحزب تسجيلاً صوتياً للعميل لحد وهو يؤبّن العملاء الضباط في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي في جزين، ما يؤكد انهم ليسوا من المدنيين».

على صعيد آخر، قام وفد من مؤسسة «جهاد البناء» برئاسة المهندس عصام قطيش يرافقه ممثل عن العلاقات الاجتماعية في «حزب الله» بزيارة «تهنئة» للأرشمندريت الياس صليبا مرقس في مغدوشة على سلامته وعائلته من القصف المفاجئ الذي طاول منزله من مرابض الاحتلال الاسرائيلي وعملائه».

ROYAL ALBERT HALL

الحدث الفني المنتظر

برعاية: NOVA SERVICE MANGMENT LTD

الحفل الغنائي العربي الكبير يحييه لكم

للمطرب العربي الأول كاظم الساهر و للمطربة العربية الأولى لطيفة

وذلك يوم الأثنين 30 يونيو (حزيران) 1997

في قاعة البرت هول - لندن

تباع التذاكر في

مؤسسة: NOVA SERVICE MANGMENT LTD

184 A EDGWARE ROAD, LONDON W2 2DS

تلفون: 0171 - 7233373

فاكس: 0171 - 7239110

ثمن التذاكر بين 35 و 175 جنيه استرليني

ROYAL ALBERT HALL, KENSINGTON GORE LONDON SW7 2AB

تلفون: 0171 - 589 8212

فاكس: 0171 - 8237725

المزارعون لن يتلفوا المخدرات قبل تأمين مشاريع زراعية بديلة

# الحشيشة في البقاع... شرّ لا بد منه

□ البقاع - من غالب الأشمر:

■ الإخباريات التي وردت على الاجهزة الامنية اللبنانية في منطقة البقاع عن عودة زراعة نبتة الحشيشة (القنب الهندي) في بعض المناطق الجردية العالية خصوصاً في البقاع الشمالي - الهرمل، اقلقت المسؤولين في الدولة، ما دفعهم الى الإيعاز الى القوى الامنية هناك للتحرك على عجل فعقدت اجتماعاً أمنياً في الخامس من حزيران (يونيو) الجاري للبحث في صحة هذه المعلومات واستدعاء مخاتير القرى وإبلاغهم قراراً حازماً موجهاً الى الاهالي بالامتناع عن زراعة الحشيشة وملاحقة كل من يخالف هذا القرار ومعاقبته.

إلا ان الغاء أهم مورد مالي لمنطقة البقاع بمنع زراعة المخدرات وترك الناس من دون زراعة بديلة او موارد رزق اخرى في ظل الواقع المعيشي الصعب، دفع بعض المزارعين هذا العام، وإن بنسبة ضئيلة، الى زراعة هذه المادة. فالوعد الذي قطعه برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة للأهالي والمزارعين، بحسب ابناء المنطقة، لم يؤد الى تحسين وضعهم المعيشي بعدما توقفوا عن هذه الزراعة منذ اعوام على امل دعمهم بزراعات بديلة عن استصلاح الاراضي الوعرة لزرعها، «وقد باتت عبئاً علينا بعدما كانت باباً للفرج والحياة»، على ما يقولون.

وفيما الاجهزة الامنية في تلك المناطق ناشطة ميدانياً للتأكد من صحة المعلومات عن وجود مثل هذه الزراعات، او انها مجرد اخباريات تناقلتها الألسن بالتزامن مع اطلاق الدعوة الى «ثورة الجياع»، فان المعلومات التي توافرت لـ «الحياة» خلال جولتها الميدانية على البقاع، أشارت الى أن البعض عاد فعلاً الى زراعة الحشيشة في بعض الاراضي النائية، اضافة الى تهديد بعض السكان المحليين بالعودة اليها كردّ فعل على المعاناة التي يعيشونها، وتأكيد احدهم انه سيمتنع عن اتلاف حقله في المرتفعات الجبلية «بسبب حال العوز السائدة في المنطقة».

وقال احد المزارعين: «سأحمل رشاشي وأنتظر، لن نتلف المخدرات قبل ان يؤمّنوا لنا موارد رزق اخرى» وذلك رداً على تحذير قائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد حسن حلاق للمزارعين من «العودة الى زراعة الحشيشة تحت طائلة التعرض للملاحقة القانونية واتلاف المنتجات من هذه المادة على نفقة اصحابها».

وبحسب حلاق، «قد تكون المعلومات غير صحيحة، ويمكن ان تكون ثمة زراعة، ولكن إن وجدت سنتلفها وسيعاقب اصحابها ولن نتساهل في هذا الامر ابداً، ولن نسمح باعادة زراعتها نهائياً».

وللوقوف على رأي قائمقام الهرمل السيد محمد الميس الذي حضر الاجتماع الامني والتدابير التي ستتخذ في هذا الشأن، قصدت «الحياة» مبنى القائمقامية في الهرمل فلم توفّق، لوجوده اثناءها في وزارة الداخلية في بيروت على ما افادنا احد الموظفين الذي بادرنا بالقول: «ان القائمقام غير مخول اعطاء تصريحات إلا بإذن من وزير الداخلية».

وبعدما رفض الموظف اطلاعنا على معلومات القائمقامية في هذا الموضوع «لانسحاب ذلك (الإذن) على بقية الموظفين»، أكد ان «هذه المسألة (زراعة الحشيشة) لا تعدو كونها دعائية وإعلامية، الهدف منها حثّ الدولة على المساعدة». وقال: «ان الهرمل صنّفت منطقة سياحية لوجود متنزهات كثيرة على ضفاف نهر العاصي، ولأنها تعتمد هذا المورد الوحيد، فيفاجأ سكان المنطقة مع كل بداية فصل صيف بإشاعات مختلفة لشلّ هذا الموسم».

ويضيف: «في العام الماضي سرت اشاعة ان هذا النهر الذي يحوي ثروة سمكية كبرى، مياهه ملوثة، ما انعكس على حركة السياح الذين يؤمّونه كل موسم، على رغم اخذ عشرات العيّنات منه الى المختبرات لفحصها، واثبات خلوّه من التلوث، وما ان اطلّ فصل الصيف هذا العام حتى طلعوا بموضوع المخدرات لقتل الموسم من بدايته». ولما سألناه عن الجهة التي تقف وراء هذه الاشاعات ردّ بالقول مودعاً: «بخاطركم».

لكن مقرّبين على علاقة وطيدة بمزارعين كانوا يتعاطون زراعة الحشيشة سابقاً التقتهم «الحياة» أكدوا ان الزراعة «لا تزال محصورة ببعض المناطق الجبلية». وكشفوا «ان في مثل هذه الايام من شهر حزيران من كل عام تشق نبتة الحشيشة التربة لتطل برأسها بعلو عشرة سنتمترات عن الارض»، مؤكدين «ان بذور الحشيشة (القنبز) التي تزرع عادة في بداية نيسان (ابريل)، وهذا ما حصل هذا العام، يبدأ قطافها منتصف ايلول (سبتمبر)»، ما يدل الى ان النباتات زرعت، لكنها لا تزال صغيرة.

وكدليل آخر، أبدى شخص من آل دندش كان يعمل في هذا الحقل سابقاً امتعاضه من عدم تمكنه من الاستمرار في زراعتها لتردي وضعه المعيشي، وقال متهكماً: «متى توقفت (زراعة المخدرات) حتى تعود؟». ولما سألناه كيف؟ اشار بيده نحو مرتفعات الجبال وقال: «هناك لم تنقطع الزراعة وان كانت بنسبة محدودة مقارنة مع ما كانت عليه قبل خمسة اعوام». الم يقدم احد على اتلافها؟ اجاب: «بلى، بطريقة اخرى». وكيف؟ اجاب ضاحكاً: «كانوا يقطعون الاوراق ويتركونها ارضاً، فيقوم صاحبها بجمعها ليلاً ويأخذها لتصنيعها، او يصلون بعد ان يقطفها اصحابها بيوم، فيتلفون الاغصان غير الصالحة».

وروى احدهم ان صاحباً له زرع في تموز (يوليو) من العام الماضي خمس شتول من الحشيشة داخل حوض في باحة داره المصون، فوشى به جاره. ولما حضرت دورية أمنية للتحقيق معه افادها ان الهدف من زراعتها ابعاد «البرغش» عن المنزل. فضحك رئيس المخفر وعمل على اتلافها وغادر من دون توقيفه.

ورأى حسين ناصر الدين «ان اعتماد سياسة التجويع بعدم اعطاء البدائل التي وعد الناس بها، ستدفع هؤلاء مرغمين نحو العودة الى زراعة المخدرات». وقال: «أيام زراعة هذه الممنوعات كانت الدورة الاقتصادية متكاملة، والعمل متوافراً للجميع والمصاري (المال) مثل الكشك. اما الآن فالبطالة بنسبة ٨٠ في المئة ومعظم السكان غادروا الى العاصمة ولم يبقَ إلا المتقاعد والعاجز عن العمل».

ويقول احمد ايوب: «نحن نسمع ان البعض عاد الى هذه الزراعة، لكن بالتأكيد اذا بقيت الحال هكذا من دون ان تقوم الدولة في اسرع وقت بإيجاد مشاريع زراعية بديلة فلا مفر من زراعة الحشيشة».

اما ابو حسين علو وهو في العقد الخامس، وكان اعلن ندمه لتعاطيه زراعة هذه المادة المؤذية في الماضي، ابدى تخوفه من الاقدام عليها مكرهاً اذا لم تبادر الدولة بمعالجة مشكلة المزارعين في اقرب وقت. وقال: «على مسافة ساعتين سيراً من هنا صعوداً نحو مرجحين في جرود الهرمل لنا قطعة ارض كبيرة، وبعد قرار المنع، جرّبنا كل انواع المزروعات الغذائية والمسموحة فلم تنجح بفعل الصقيع، حتى التفاح والمشمش في السهول اصابها التلف لشدة البرد، فماذا نفعل؟ الارض لا تصلح إلا للحشيشة».

## الابقار والشتول التشجيعية

■ البقاع - «الحياة» - يشكو الاهالي في بعض مناطق البقاع من ان الابقار التي تلقاها لبنان كمساعدة من الخارج ووزعت في المنطقة تحت عنوان دعم المزارعين كبديل من زراعة الحشيشة وبأسعار تشجيعية تبين انها باهظة الثمن وكلفة علفها اغلى من مردودها من الحليب الذي تدره.

ويقول صالح الحاج حسن الذي يعمل في حقل الزراعة «ان وزارة الزراعة سلمتنا البقرة بسعر ١٧٠٠ دولار اميركي، وعلى اساس انها تنتج حليباً بمقدار ٢٥ كلغ، فتبين انها لا تنتج اكثر من ٨ كلغ». وابدى جهاد نزهة دهشته للطريقة التي اتبعتها الوزارة مع المواطنين وقال: «على رغم ان الابقار وزعت على المزارعين بأسعار اكثر ارتفاعاً من السوق السوداء فإن الوزارة فرضت على كل مزارع يود شراء بقرة ولم يتوافر لديه المبلغ الكافي ان يصطحب معه اياً من موظفي الدولة، على ان يكون كفيلاً له للحسم من راتبه اذا لم يتمكن الشاري من تسديد الاقساط المتوجبة عليه، علماً ان هذه الابقار جاءت من الخارج لتوزع على المزارعين مجاناً كبديل من زراعة المخدرات وتشجيعاً لهم». ويضيف نزهة: «الانكى من ذلك ان شتولاً زراعية وصلت بهذه الطريقة أيضاً الى الوزارة وطلب من الناس الحضور الى زحلة لتقديم طلبات للحصول على كميات منها، ففوجئنا بأن ٩٠ في المئة منها وزعت على المحاسيب، والحصص التي تسلمناها لم تتجاوز اسعارها بضعة آلاف من الليرات، كنا قد صرفنا اكثر منها ذهاباً واياباً على الطرقات للحصول عليها».

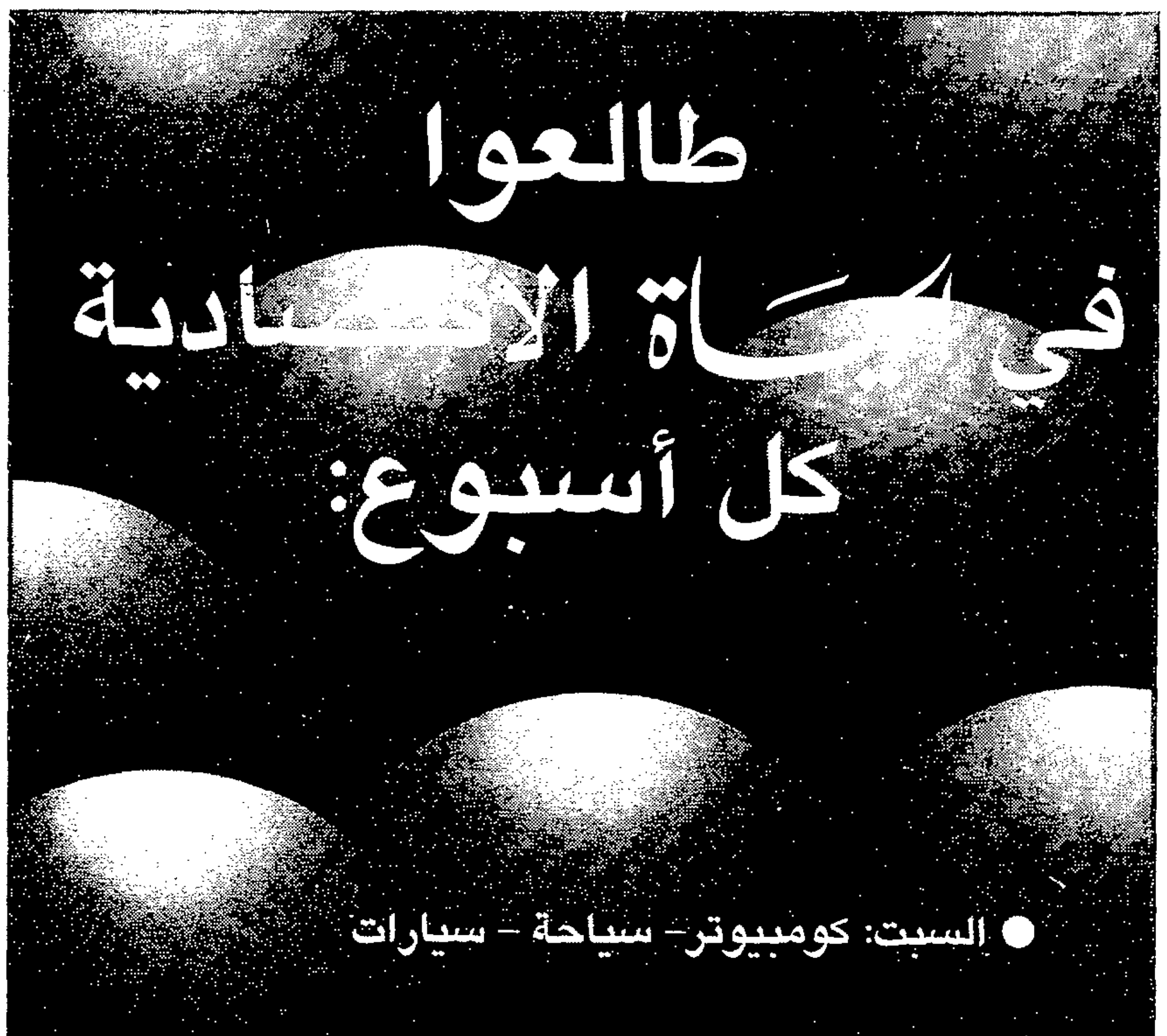


# اسرائيل نفت مسؤوليتها عن اصابة الجنود الإرلنديين

■ القدس المحتلة - أ ف ب - رفض ناطق عسكري اسرائيلي امس الاتهامات التي وجهتها القوات الدولية العاملة في الجنوب التي اصيب ستة من عناصرها بجروح في انفجار لغم اسرائيلي.

وقد أصيب العناصر الستة خلال عملية لنزع الالغام قرب موقع للوحدة الارلندية. واضطر الاطباء الى بتر ساق أحد الجرحى. واستناداً الى الناطق باسم القوات الدولية تيمور غوكسل قام الجيش الاسرائيلي وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» بنزع الاسلاك الشائكة حول حقل مزروع بالألغام وابلغا القوة الدولية ان الطريق الذي يمر عبر هذا الحقل بات آمناً.

وقال الناطق الاسرائيلي ان «حقل الالغام كان معروفاً ومحاطاً بأسلاك شائكة»، و«الجيش يرفض اتهامات القوة الدولية التي حملته مسؤولية الحادث».

# مخطوف الماني سابق يقاضي وزارة الخارجية

□ بون - من اسكندر الديك:

■ قدم الالماني هينريش شتروبيغ الذي احتجز في لبنان ثلاث سنوات، دعوى ضد وزارة الخارجية الالمانية بتهمة عدم القيام بواجباتها لانقاذه من أيدي خاطفيه.

وشتروبيغ (٥٦ سنة) احد الالمانيين خطفتهما عائلة لبنانية في ١٩٨٩ واطلقتهما في ١٩٩٢ بعدما طالبت السلطات الالمانية بالافراج عن ولديهما المعتقلين في المانيا. وقال شتروبيغ الذي كان يعمل مساعداً في منظمة «اسمه هومانيتاس» في لبنان، انه بحسب الوثائق الرسمية التي اطلع عليها، كان ممكنا العمل على اطلاقه بعد مرور سنة واحدة على خطفه. لكن الوزارة تركت هذه الفرصة السانحة تفلت من يديها. واضاف ان وزارة الخارجية الالمانية لم تعط عائلته وعائلة المخطوف الآخر اي معلومات عنهما وعن الخاطفين واهدافهم مدة عامين، وكانت زوجته وابنته تتلقيان في كل مرة من المسؤولين في الوزارة جواباً واحداً: لا تعليق. وقال شتروبيغ ان الوزارة لا تزال ترفض بعد مرور خمس سنوات على القضية اعطاء تفسير لموقفها هذا، متحججة بـ «السرية» للتهرب من الاجابة الواضحة.

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256

And opening soon in Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah and Madinah.

دمشق تشدد على تفعيل المؤسسات العربية

# الأمير عبدالله يبدأ اليوم محادثاته مع الأسد

□ الرياض - من عبدالله ناصر الشهري:
□ اللاذقية - من ابراهيم حميدي:

■ يبدأ الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بعد ظهر اليوم زيارة رسمية لكل من سورية ولبنان تستمر حتى السبت المقبل.

وتتفق الاوساط الديبلوماسية والسياسية في الرياض على ان «زيارة الأمير عبدالله بتكليف من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وما يحتله من مكانة بارزة، وما تمثله بلاده من ثقل سياسي واقتصادي في منطقة الشرق الأوسط، فضلاً عن توقيت الزيارة، تعد دليلاً واضحاً على الحد الذي بلغه احساس القيادة السعودية بتردي الأوضاع في المنطقة وخطورتها، ما يستدعي تحركاً عاجلاً لوقف ذلك، بخاصة في ظل استمرار الجمود الذي تشهده عملية السلام نتيجة السياسة الاسرائيلية، وترافق ذلك مع سلبية مواقف الدول الكبرى وبالذات الادارة الأميركية، الى جانب انعكاسات التدخل التركي في شمال العراق على الدول العربية، فضلاً عن بدء قيام تحالف تركي - اسرائيلي من شأنه احكام الطوق على الدول العربية».

وتؤكد الأوساط ذاتها لـ «الحياة» ان «الزيارة تعطي برهاناً على مدى التأييد السعودي للمواقف السورية - اللبنانية تجاه هذه الأحداث، ما يفرض تحركاً عربياً جماعياً يؤدي الى كسر جمود عملية السلام، من خلال استثمار العلاقات العربية مع العواصم العالمية المعنية، بخاصة واشنطن، من أجل استئناف المفاوضات السلمية وفقاً لمرجعية مدريد ولقاءات اوسلو وواشنطن».

وتعكس تشكيلة الوفد المرافق للأمير عبدالله، الذي يضم الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والشيخ عبدالعزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد، أهمية المواضيع المطروحة على بساط البحث.

ويضم الوفد ايضاً عدداً من الامراء منهم نواف بن عبدالعزيز وعبدالاله بن عبدالعزيز وعبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة، وفيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني في المنطقة الغربية، وعبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان ولي العهد.

وعن امكانية عقد لقاء ثلاثي يضم الأمير عبدالله والرئيسين حسني مبارك وحافظ الأسد قالت مصادر سعودية موثوق بها لـ «الحياة» امس: «لم نتبلغ شيئاً ولا معلومات لدينا حتى الآن عن هذا الأمر»، مشيرة الى ترحيب السعودية بـ «أي لقاء عربي بناء يمكن ان يعود بالخير على الأمة العربية».

ورفضت المصادر الربط بين زيارة الأمير عبدالله وبدء اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق (دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسورية) في اللاذقية بعد ظهر اليوم، لافتة الى ان «زيارة ولي العهد السعودي جاءت نتيجة تشاور بين البلدين وفقاً لظروف وارتباطات القيادتين».

وسيغادر الأمير عبدالله دمشق ظهر الخميس براً في طريقه الى بيروت، وسيكون رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في استقباله على الحدود للتوجه مباشرة الى القصر الجمهوري في بعبدا حيث يعقد الأمير عبدالله اجتماعاً مغلقاً مع الرئيس الياس الهراوي.

وفور وصول ولي العهد السعودي الى سورية بعد ظهر اليوم يجتمع الى الرئيس حافظ الأسد، وتوقعت اوساط ديبلوماسية وصول الرئيس حسني مبارك الى سورية غداً.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان محادثات الامير عبدالله والأسد ستتناول عملية السلام والتطورات الاقليمية والعلاقات العربية. وتابعت ان «زيارة الأمير عبدالله تؤكد دعم الرياض الموقف السوري المطالب باستئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها».

واشارت الى ان موضوع «التحالف التركي - الاسرائيلي سيشغل حيزاً مهماً من المحادثات، اذ ان سورية «تدعو الى التنبه الى خطورته على الأمن القومي العربي اضافة الى استهدافه الضغط على سورية وتهديد وحدة العراق». وزادت المصادر ان دمشق «قلقة» جداً من «رعاية» واشنطن هذا التحالف ومشاركتها في المناورات البحرية التركية - الاسرائيلية خلال الصيف في البحر المتوسط مقابل الشواطئ السورية.

اجماع عربي

وذكرت المصادر المطلعة ان لقاءات الأسد والأمير عبدالله ستتناول ايضاً «ضرورة الارتقاء بالعلاقات العربية اقتصادياً وسياسياً الى مستوى يواجه التحديات الخطرة». وأشارت الى «وجود اجماع عربي على القلق من الظروف الحالية وضرورة مواجهتها سواء عن طريق بحث جدي في فكرة سوق اقتصادية عربية، او تفعيل المؤسسات العربية مثل جامعة الدول العربية او «اعلان دمشق» ما يعني وجوب التزام الدول كافة قرارات القمة العربية الاخيرة خصوصاً ما يخص وقف التطبيع» مع اسرائيل. وقال مسؤول سوري لـ «الحياة» ان الجهود السياسية العربية يجب ان تركز على ثلاثة اتجاهات: اقامة سوق اقتصادية عربية، تفعيل المؤسسات العربية والتزام قراراتها، ايجاد منظومة امنية عربية.

## رسالة من الملك فهد للشيخ زايد

■ أبو ظبي - أ ف ب - وصل الى الامارات امس وزير الدولة السعودي عضو مجلس الوزراء عبدالعزيز الخويطر، حاملاً رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. ونقلت وكالة انباء الامارات عن الخويطر قوله ان الرسالة تتناول «العلاقات الأخوية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك».

## الجامعة ترحب بالتقارب الكويتي - الأردني

■ القاهرة - «الحياة» - رحبت جامعة الدول العربية بالتقارب الكويتي - الأردني وقرار البلدين استئناف الرحلات الجوية بينهما. وقال الناطق الاعلامي باسم الجامعة المستشار طلعت حامد لـ «الحياة»، ان هذا التقارب «سيساهم في تحقيق المصالحة العربية الشاملة».

## السعودية تتجه نحو التعليم الجامعي الخاص

■ الرياض - «الحياة» - أبدت السعودية توجهاً نحو اعتماد التعليم الجامعي الأهلي، بعدما كان التعليم الأهلي مقتصراً على المراحل الأساسية. وقال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أثناء ترؤسه جلسة مجلس الوزراء أمس إن خطة التنمية السادسة ركزت على «السياسات والاجراءات والأدوات التي تحقق الكفاءة الاقتصادية والاستخدام الأمثل للحوار وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار وإتاحة المزيد من فرص العمل للمواطنين». وحظي التعليم باهتمام المجلس الذي كلف وزارة التعليم العالي «إعداد تصور لإنشاء كليات أهلية في ضوء أحكام نظام مجلس التعليم العالي والجامعات». وقرر «تمكين القطاع الأهلي من إقامة مؤسسات تعليمية لا تهدف إلى الربح على أسس إدارية وعلمية ومالية سليمة، للمساهمة في تلبية احتياجات التنمية، مكملة بذلك ما تقوم به الجامعات الحكومية».

تعهد "الدفاع عن سيادته بكل الوسائل المشروعة"

# العراق يرفض قرار مجلس الأمن

■ بغداد - أ ف ب، رويتر - رفض الرئيس صدام حسين بيان مجلس الأمن الذي انذر العراق بتشديد الحظر الدولي عليه اذا لم يتعاون مع فرق التفتيش الدولي، وعلق مراجعة الحظر حتى تشرين الأول (اكتوبر) المقبل، علماً ان المراجعة الدورية كانت تجرى مرة كل شهرين منذ فرض الحظر قبل اكثر من ست سنوات. وأعلن نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز في وقت متقدم ليل الأحد ان العراق «سيدافع عن سيادته وأمنه بكل الوسائل المشروعة»، فيما حذرت صحيفة حكومية في بغداد الدول الكبرى الأعضاء في مجلس الأمن، من انها ستتحمل مسؤولية «احتمالات تطور الوضع في صورة سيئة».

وقال صدام في اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في العراق رأسه مساء اول من امس ان «القرار الأخير لمجلس الأمن يجانب الحقائق ولا يمكن ان يكون مقبولاً من منصف في العالم».

واتهم بيان انيع في بغداد بعد الاجتماع مجلس الأمن بـ «التراجع الواضح» عن التزاماته ورأى ان قراره الأخير يعد «تنصلاً ضمنياً من قراراته (السابقة) وانسياقاً مفضوحاً لقبول المخططات الاميركية المشبوهة تجاه العراق، مهما اختلفت الدوافع او كانت المساومات».

واكد البيان مجدداً تطبيق العراق وامتثاله لـ «كل القرارات ذات الصلة بما فيها بل وفي مقدمها تدمير الأسلحة والتجهيزات والأبنية والمنشآت والوسائل المتعلقة بالاسلحة المحظورة، ونشر اجهزة واشخاص الرقابة الذين يعملون منذ وقت طويل وفق ما ارادت اللجنة الخاصة».

واضاف ان العراق «ملتزم اتفاق ٢٤ حزيران (يونيو) ١٩٩٦» الذي وقعه طارق عزيز ورئيس اللجنة رالف اكيوس «ولا شيء آخر ابداً ولا شروط جديدة على الاطلاق».

وشدد صدام على ان قرار مجلس الأمن الذي اقر بالاجماع ليل السبت - الأحد «يجانب الحقائق ولا يمكن ان يكون مقبولاً من منصف في العالم». ورأى انه صدر رغم ان «العراق التزم كل القرارات ذات العلاقة وطبقها» وانه كان ينبغي للمجلس ان «يتخذ قراراً واضحاً برفع الحصار عن العراق، وهو الالتزام الذي لا بد منه كالتزام مقابل» لامتثال بغداد لقراراته.

وقال الرئيس العراقي في البيان الذي بثته وكالة الانباء العراقية: «نفهم ان المحاولات الاميركية ومن وقع في شراكها او من اشترك معها في النيات - بصرف النظر عن نيات الآخرين - انما يقصد منها تأجيل ما ينبغي من التزامات تجاه العراق على مجلس الأمن».

وصرح طارق عزيز في نيويورك ليل الأحد بان العراق «سيدافع عن سيادته وامنه بكل الوسائل المشروعة، ولن يسمح لأحد تحت اي غطاء بتهديدهما». واتهم واشنطن بانها «استخدمت» اكيوس لاصدار القرار الجديد لمجلس الأمن.

واعتبر ان الولايات المتحدة توصلت الى قرار مجلس الامن عن طريق «ابتزاز اعضاء المجلس من خلال تقديم مشاريع قرارات مغالية في ايذاء العراق كي تحصل في النهاية على قرار يحقق ولو شيئاً من اهدافها».

## المجالي يستبعد مخططاً تركياً - اسرائيلياً في شمال العراق

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ نفى رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبدالسلام المجالي أن يكون التوغل التركي في شمال العراق مؤامرة تركية، مشيراً إلى أن العلاقات التركية - العراقية جيدة.

وأضاف في تصريحات صحافية أدلى بها أمس في ختام زيارة لدولة الإمارات استمرت ثلاثة أيام ان المشكلة تتمثل كما تؤكد تركيا في ما تتعرض له من حزب العمال الكردستاني، وأعرب عن اعتقاده بأن ما يحدث «ليس موجهاً ضد العراق».

ونفى ما تردد عن وجود مخطط تركي - إسرائيلي لتفريغ شمال العراق تمهيداً لتوطين الفلسطينيين فيه، وقال إن هذا يعبر عن «قراءات مضخمة وتحليل نتائج عن شكوك لا صحة لها». وكان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام تحدث عن وجود مثل ذلك المخطط لتقسيم العراق وتوطين الفلسطينيين فيه. وأكد الرئيس ياسر عرفات خلال زيارته للإمارات الأسبوع الماضي رفضه هذا المخطط وقال إن الشعب الفلسطيني يرفض استبدال وطنه والتوطين في أي مكان آخر.

ووصف المجالي الحظر الدولي المفروض على العراق بأنه «حصار ظالم يدفع الشعب العراقي ثمناً غالياً له، وهو غير مبرر»، وجدد ترحيبه بالتقارب السوري - العراقي، في إطار ترحيب الأردن بتقوية العلاقات العربية - العربية.

وأيد دعوات رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لإعادة التضامن العربي، وقال إن حكومته تمد يدها للتعاون في ظل نظام عالمي جديد. ودعا العرب إلى أن يكونوا شركاء في رسم النظام الاقليمي. وأكد أن الأردن سيشارك في القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا التي ستعقد في الدوحة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وقال إن مشاركة إسرائيل في القمة «لا تخيفنا». وجدد دعم الأردن الجهود المصرية من أجل استئناف عملية السلام على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي والمسارات الأخرى. ونوه بالدور الذي تقوم به مصر لتجديد السوق العربية المشتركة.

والتقى المجالي أمس مع الفريق أول الشيخ محمد بن راشد المكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في دولة الإمارات، وبحثا في القضايا العربية والعلاقات بين البلدين.

## ولي العهد البحريني يرأس اجتماعاً امنياً

■ المنامة - «الحياة» - رأس ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة اجتماعاً امنياً موسعاً بدعوة منه، بحثت فيه «استراتيجية العمل المشترك للأمن الوطني للمزيد من الاستقرار والتنمية في البحرين».

وحضر الاجتماع الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية، والفريق الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة وزير الدفاع نائب القائد العام، والعميد الركن الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة رئيس الحرس الوطني، واللواء الشيخ ابراهيم بن محمد آل خليفة وكيل وزارة الداخلية، واللواء الركن الشيخ عبدالله بن سلمان آل خليفة رئيس هيئة الاركان، والشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة وكيل وزارة الدفاع، وعدد من كبار الضباط.

## الخارجية البحرينية تعد لمناقلات واسعة

□ المنامة - من حسن اللقيس:

■ علمت «الحياة» من مصادر ديبلوماسية خليجية ان البحرين قررت فتح سفارة لها في كل من المغرب والجزائر، ومعاودة فتح سفارتها في لبنان. وأشارت المصادر الى أن وزارة الخارجية البحرينية في صدد اعداد مناقلات واسعة لديبلوماسييها. وقالت ان التعيينات والتشكيلات الجديدة المتداولة والتي يمكن أن تتبدل في أي وقت هي على النحو الآتي:

تعيين الشيخ احمد بن صقر آل خليفة وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية سفيراً لدى لبنان. ونقل سفير البحرين في القاهرة مصطفى كمال الى المغرب وتعيين السفير ابراهيم ماجد سفيراً لدى مصر. ونقل سفير البحرين لدى سورية محمد المحميد الى الصين وتعيين السفير عبدالعزيز بوعلي الذي كان يشغل منصب الامين العام المساعد للشؤون السياسية في مجلس التعاون الخليجي سفيراً في دمشق. ونقل سفير البحرين في بكين حسين الصباغ ليعين سفيراً لدى تونس.

صالة الطابق السفلي
صالة للسهرات العائلية مع نخبة من الفنانين العرب والطرب الأصيل مساء كل يوم

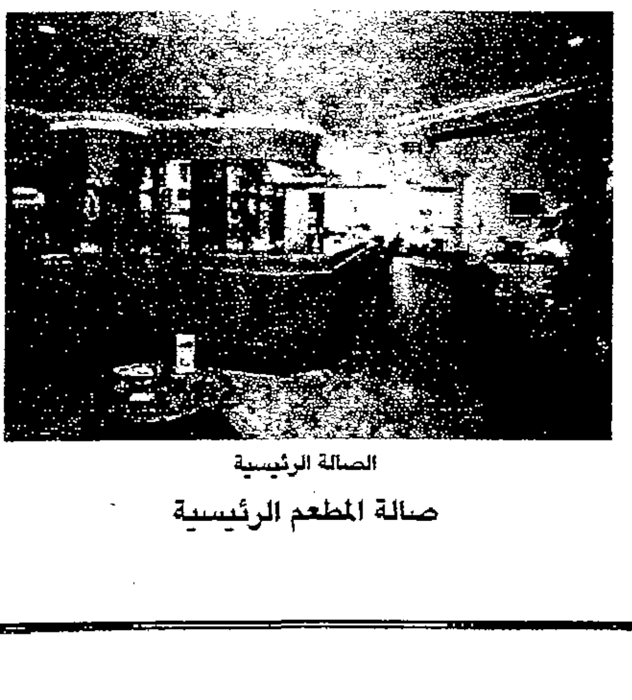
الصالة الرئيسية
صالة المطعم الرئيسية

صالة الطابق الاول
جناح خاص لرجال الأعمال والعائلات حيث تنفردون بالخدمة المميزة والراحة التامة

أولبرايت وصفت العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية بأنها 'في أدنى مستوى لها'

# ترحيب فلسطيني ببيان قمة دنفر عن عملية السلام في المنطقة

■ رام الله، دنفر، واشنطن - أ ف ب، وفا - رحب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ببيان قمة دنفر للدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا في شأن عملية السلام في الشرق الأوسط وكان قادة الدول الثماني أكدوا في ختام قمتهم الاحد عزمهم على «اعطاء دفع» لعملية السلام في المنطقة على أساس «مبدأ الأرض مقابل السلام» والذي تستند اليه اتفاقات أوسلو.

كما دعا بيان القمة الى معاودة «المفاوضات المباشرة بين اسرائيل من جهة وكل من سورية ولبنان من جهة اخرى بهدف التوصل الى حل شامل في المنطقة».

وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس بيل كلينتون اثر انتهاء أعمال القمة في دنفر (كولورادو) أعرب عن «قلقه الشديد» للوضع الراهن في الشرق الأوسط ودعا الفلسطينيين الى «استئناف التنسيق في مجال الأمن مع الاسرائيليين» وان «يعربوا عن رفض واضح لا لبس فيه للارهاب».

وقال في اشارة واضحة الى النشاط الاستيطاني الاسرائيلي: «علينا ان نجد طريقة لاقناع الفلسطينيين بان ثمة أساساً للعودة الى طاولة المفاوضات وان قضايا الوضع النهائي لن تحسم من تحتهم».

واوضح مستشار الأمن القومي للرئيس الاميركي ساندي بيرغر ان بيان قمة دنفر يعكس الاهتمام بضرورة التعامل مع (مصير) القدس والضفة الغربية في المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين «وليس بافعال (استباقية) من اي من الجانبين».

وأضاف كلينتون في مؤتمره الصحافي: «هناك سيناريوهات عدة من شأنها ان تتيح التوصل الى هذا الأمر والمسألة هي معرفة أي سيناريو هو الأكثر فاعلية».

أولبرايت

الى ذلك، اكدت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت لشبكة «اي. بي. سي» أول من امس ان العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين هي «في ادنى مستوى لها». وقالت رداً على سؤال عما اذا كانت ستزور الشرق الأوسط «سأفعل ذلك بالتأكيد عندما يحين الوقت».

واستطردت قائلة: «يجب ان نعود الى اتفاق يجعل الفلسطينيين يدركون أهمية الأمن بالنسبة الى الاسرائيليين ويجعل الاسرائيليين يدركون اهمية عدم استباق (نتائج)، الوضع النهائي».

من جهة اخرى نقلت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس عن الرئيس الفلسطيني قوله ان القيادة الفلسطينية «ترحب بحرارة ببيان القمة الاقتصادية في دنفر، وبموقف القادة المجتمعين في هذه القمة، والخاص بحماية عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط والذي اكد ضرورة الالتزام الكامل باتفاقات اوسلو، وبمبدأ الارض في مقابل السلام، وبعدم القيام باعمال منفردة من طرف واحد تؤثر في نتائج المفاوضات النهائية، والذي أكد كذلك اهمية التنسيق الامني بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي».

واضاف عرفات ان القيادة الفلسطينية تامل بان تبادر الحكومة الاسرائيلية «الى الالتزام الدقيق والأمين بتنفيذ الاتفاقات الموقعة وبخاصة الوقف الكامل لكل الأعمال الانفرادية على صعيد الاستيطان والكف عن مصادرة الاراضي وعدم المساس بوضع القدس الشريف والتي أدت الى الطريق المسدود الذي وصلت اليه عملية السلام». واكد التزام السلطة الوطنية الفلسطينية بعملية السلام.

## السعودية ترحب بتأكيد كلينتون عدم السماح بتفكك عملية السلام

■ الرياض - «الحياة»: رحبت المملكة العربية السعودية بموقف الرئيس بيل كلينتون المتضمن تأكيده بعدم السماح لعملية السلام في المنطقة بالتفكك.

وأكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي كان يرأس مجلس الوزراء السعودي أمس وقوف السعودية إلى جانب «الحق الفلسطيني بما يكفل سلاماً حقيقياً عادلاً وشاملاً ودائماً في المنطقة»، معبراً عن ارتياحه لإعلان زعماء الدول الصناعية السبع وروسيا عن عزمهم اعطاء دفعة لعملية السلام في المنطقة على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام الذي تستند إليه اتفاقات أوسلو.

وقالت وكالة الأنباء السعودية، التي بثت الخبر، إن الملك فهد رحب «بدعوة الزعماء الأوروبيين في بيان لهم في ختام اجتماع قمة امستردام إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة، ومناشدة إسرائيل الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم من دون استبعاد خيار الدولة».

وتمحور اهتمام مجلس الوزراء السعودي في جلسة الأمس في جانبها الدولي على قضية السلام، ما يعطي مؤشراً إلى اهتمام الحكومة السعودية بتحريك العملية السلمية بقوة، خصوصاً بعد تحركها النشط الذي تمثل زيارة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي لكل من سورية ولبنان أهم حلقاته.

## عرفات لصحيفة اسرائيلية: لصبرنا حدود

■ القدس المحتلة - أ ف ب - حذّر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقابلة أجرتها معه صحيفة «معاريف» الاسرائيلية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بقوله «لصبرنا حدود».

وقال عرفات في المقابلة التي نشرتها الصحيفة امس: «اذا لم يتم التوصل الى حل، فان كل المنطقة قد تشتعل»، وعبر عن استعداده للقاء نتانياهو «من اجل انقاذ عملية السلام» من المأزق الذي تواجهه منذ اكثر من ثلاثة اشهر.

واضاف الزعيم الفلسطيني «لصبرنا حدود. اطلقت مراراً مثل هذه التحذيرات لكن لم يسمعني احد»، وكشف ان الاجهزة الامنية الفلسطينية اعتقلت الخميس الماضي شابة فلسطينية كانت تستعد لتنفيذ عملية انتحارية ضد اسرائيل. وقال: «لقد تركت رسالة وداع لعائلتها ولحسن الحظ تدخلنا في الوقت المناسب. يمكنني ان اتعهد ببذل مئة في المئة من الجهود لمنع وقوع مثل هذه الاعتداءات لكنني لست واثقاً من النجاح مئة في المئة».

وعبر عرفات عن استعداده لاستئناف الحوار مع اسرائيل «شرط ان يحترم نتانياهو الاتفاقات المبرمة». وذكر بان «مصادرة الاراضي ومواصلة الاستيطان تخالفان هذه الاتفاقات». ورفض الرئيس الفلسطيني اتهامات نتانياهو الذي قال ان السلطة الفلسطينية نظمت حركات الاحتجاج الاخيرة في الخليل في الضفة الغربية وقطاع غزة. يذكر ان اكثر من ١٧٠ فلسطينيا جرحوا برصاص الجنود الاسرائيليين في تظاهرات احتجاج الاسبوعين الاخيرين ضد الاحتلال والاستيطان.

ورداً على سؤال عن لقاء محتمل مع شارون، زعيم الجناح المتشدد في تكتل ليكود الذي اقترح ليشغل منصب وزير المال، قال عرفات «هذا القرار عائد لنتانياهو». وقالت الصحيفة ان عرفات اضاف مقطب الوجه «انه (شارون) يطلق عليّ لقب زعيم الارهابيين وزعيم القتلة. انه يعبر عن آرائه بهذه الطريقة ويطلق عليّ هذه الصفات عندما يتحدث عني».

### نتانياهو طلب الاجتماع مع عرفات

■ القدس المحتلة - رويتر - قال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو طلب الاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الا ان عرفات لم يلتزم بشيء في رده على الطلب. واضاف المسؤول ان اسعد الأسعد مستشار نتانياهو نقل الرسالة الى عرفات عندما رافق المسؤول الإسرائيلي وفداً من ١٧ شخصاً يمثل الطائفة الدرزية الى اجتماع مع الرئيس الفلسطيني في رام الله في الضفة الغربية. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لـ «رويتر»: «لم يلتزم عرفات بشيء، ورد بمطالبة نتانياهو بتطبيق الاتفاقات».

واكد ناطق باسم نتانياهو ان الاسعد نقل رسالة الى عرفات الا انه امتنع عن ذكر اي تفاصيل.

## التوتر في الشرق الأوسط يضرب السياحة في اسرائيل

■ القدس المحتلة - رويتر - قالت رابطة الفنادق الاسرائيلية امس ان أزمة الشرق الأوسط تؤثر في السياحة في اسرائيل وربما تؤدي الى خسارة تقدر بنحو ٥٠٠ مليون دولار من عوائد العام الجاري.

وقال غيلاد ناحوم الناطق باسم الرابطة انه يتوقع ان يزور اسرائيل ٢,١ مليون سائح هذا العام بالمقارنة بنحو ٢,٤ مليون سائح في عام ١٩٩٦.

وأظهرت التوقعات المبنية على الاتجاهات التي سادت في الجزء الأول من عام ١٩٩٧ ان عوائد السياحة ستنخفض بواقع ٥٠٠ مليون دولار لتصل الى ثلاثة بلايين دولار بحلول نهاية العام. واصدر مكتب الاحصاءات المركزي الاسرائيلي النتائج نفسها.

وعزا ناحوم ذلك الى «غياب الطمأنينة لدى السياح الاجانب... وهذا ما يمنعهم من المجيء الى اسرائيل باعداد كبيرة».

وأدت الهجمات الانتحارية التي شنها اسلاميون على باصات سياحية وراح ضحيتها ٥٩ شخصاً في العام الماضي الى تقويض زيادة عوائد السياحة التي استمرت اربعة اعوام.

وتابع ناحوم: «ثم وصل (رئيس الوزراء بنيامين) نتانياهو للسلطة. وتوقفت عملية السلام مع العرب (...) وليس هناك ما يثلج الصدر».

وزاد ان السلام سينعش السياحة، لكن قيام اسرائيل بحملة تسويق في الخارج من شأنه ان يساعد ايضاً في اجتذاب السياح.

وقال انه يأمل بان تشهد بداية القرن المقبل واحتفال اسرائيل بمرور ٥٠ سنة على تأسيسها زيادة في اعداد السياح.

وأضاف: «ان ذلك سيساعدنا (...) ونريد ادخال المزيد من الدولارات الى اسرائيل».

امتنع عن التعليق على انعكاسات ذلك على العلاقات مع السلطة الفلسطينية

## سفير اسرائيل في عمان: دور مركزي للأردن عند بدء مفاوضات الوضع النهائي

☐ عمان - من سلامة نعمات:

■ اكد السفير الاسرائيلي في عمان اوديد ايران امس ان الأردن «سيلعب دوراً مركزياً» عند بدء مفاوضات الوضع النهائي بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، ودعا الى «حوار اردني - اسرائيلي مباشر ومعمق» تحضيراً لهذا الدور.

وقال السفير الاسرائيلي في اول لقاء صحافي يعقده منذ تسلمه منصبه الجديد الشهر الماضي ان «من الواضح انه سيكون هناك حاجة الى حوار عميق ومباشر بين اسرائيل والأردن في شأن قضايا الشرق الأوسط وبخاصة في مفاوضات الوضع النهائي». واضاف: «اعتقد انه من خلال الحوار (مع الأردن)، يمكننا تحسين فرص التوصل الى اتفاق مستقر مع شركائنا الفلسطينيين حول الوضع النهائي، يأخذ في الاعتبار مصالح الاطراف المعنية مباشرة».

وكانت تلك المرة الأولى التي يتحدث فيها مسؤول اسرائيلي بهذا الوضوح عن دور اردني اساسي في مفاوضات الوضع النهائي. وكان موضوع الدور الأردني في هذه المفاوضات في السابق مسألة تثير حساسيات فلسطينية سعى المسؤولون الأردنيون مراراً الى تفاديها. وكان الأردن نفى رغبته في التدخل في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في شأن المرحلة النهائية للتسوية السلمية، معتبراً ان دوره يقتصر على دعم الجانب الفلسطيني.

وامتنع السفير الاسرائيلي عن التعليق على انعكاسات مثل هذا الدور على العلاقات بين الأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية، مشيراً الى ان اسرائيل «لن تتدخل في هذه العلاقات».

واقترحت مصادر اسرائيلية في مرحلة ما بعد توقيع اتفاق اوسلو عقد مفاوضات ثلاثية اسرائيلية - فلسطينية - اردنية لمعالجة المسائل التي تركت للمرحلة النهائية، ومن بينها المسائل المتعلقة باللاجئين والمستوطنات والحدود والمياه بسبب تداخل مصالح الاطراف الثلاثة في هذه القضايا. لكن الأردن تحفظ عن الفكرة لضمان عدم اثارة حساسيات فلسطينية.

وأعرب اوديد ايران عن ثقته بقدرة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو على تجاوز ما اعتبره «ازمة صغيرة» تواجهها حكومته اثر استقالة اثنين من وزرائه. واستبعد ان تتمكن المعارضة الاسرائيلية

سفير اسرائيل في عمان خلال مؤتمره الصحافي امس (رويتر)

من جمع ما يكفي من الأصوات في الكنيست الاسرائيلية لإطاحة الحكومة في جلسة تصويت الثقة التي ستعقد اليوم. وقال ان نتانياهو سيتمكن من تعيين وزيرين جديدين في غضون يومين.

وقال ايران في المؤتمر الصحافي الذي عقده في مبنى السفارة الاسرائيلية في احدى ضواحي العاصمة انه يستبعد انهيار المفاوضات بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، مؤكداً ضرورة عدم ربط المسائل المتعلقة بالتعاون الاقتصادي بين الأردن واسرائيل بالوضع السياسي للمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية «التي قد تشهد تذبذباً بحسب تطور الاوضاع».

وقال ان مثل هذا الربط «يضر بالمصالح الثنائية» بين اسرائيل والأردن.

الى ذلك، اعربت مصادر أردنية موثوق بها عن مخاوف من احتمال لجوء نتانياهو الى سياسة «الهروب الى امام» في مواجهة الأزمات التي تحيط بالتكتل اليميني الحاكم من خلال «تصعيد التوتر الامني - العسكري» في المنطقة. وقالت المصادر ان «كل الاحتمالات واردة» في ما يخص مستقبل الحكومة الاسرائيلية الحالية، وان الأردن «يتعامل مع الوضع على هذا الأساس».

في لقاء مع السفير الاسرائيلي في واشنطن اطلع نتانياهو عليه في برقية سرية

## أولبرايت تتحدث عن اعطاء مصر 'فرصة أخرى' لإعادة الفلسطينيين الى المفاوضات قبل التدخل

☐ لندن - «الحياة»:

■ «انت تعرف انه ما من صديق لكم افضل مني ومن الولايات المتحدة ومن الرئيس (بيل) كلينتون». هذه الكلمات نقلها السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة الياهو بن اليسار عن وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت خلال لقائهماقبل نحو اسبوعين والذي تناول سبل استئناف عملية السلام بين الفلسطينيين واسرائيل بعد تعثرها بسبب خطة بناء مستوطنة هارحوما على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية هذه المقتطفات امس من برقية سرية بعث بها بن اليسار الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير خارجيته ديفيد ليفي لاطلاعهما على ما دار في هذا اللقاء الذي عقد في العاشر من الشهر الجاري.

وكتبت الصحيفة ان اولبرايت قالت للسفير الاسرائيلي: «ستترك مصر لتحاول اعادة الفلسطينيين (الى طاولة المفاوضات). انا آخر من يمكن ان يدافع عن (الرئيس ياسر) عرفات. لقد قام اخيراً بأعمال لا يمكن الصفح عنها. لكن ما هو البديل؟ ليس لدينا بديل فعلا. ان البديل عرضة لأن يكون اكثر تطرفاً».

ونقلت الصحيفة عن بن اليسار رده: «ان عرفات يواصل السير على الحافة لانه يعتقد ان هذه هي الطريق لاجبار الولايات المتحدة لاعطائه متنفسا اكبر. لقد منح مخرجا مشرفا لكنه ببساطة يعزف عن الموافقة. لن نوقف البناء في هارحوما، ومن اسباب ذلك ايضا اننا لا نستطيع فعل ذلك، لكننا اعطينا عرفات احتمالات كافية وخيارات اخرى ليتخذ قرار استئناف المفاوضات ... الوقت يمر بسرعة، وهو لم يعبأ حتى بقبول الجدول الزمني. واليوم يمكنك رؤية كم كان رئيس الوزراء محقاً في اقتراحه بدء مفاوضات المرحلة النهائية فورا. وللأسف لم يفهم الجانب الفلسطيني ان هذا مفضل. ربما كنا وفرنا على انفسنا الكثير من المشاكل».

وقال بن اليسار، حسب الصحيفة، ان اولبرايت قاطعته بلطف لتقول انه مهما كان الأمر فإن بناء هارحوما تسبب بوضع صعب، خصوصا بوجود اتفاق الخليل واقتراح الانسحاب الاول الذي قالت انه «رغم صغر حجمه كان انسحابا قائما». ورد عليها السفير الاسرائيلي بانه لا يمكن بناء الثقة من خلال عطاء احادي من جانب اسرائيل، مضيفا ان اكثر مقاطع المحادثة اثارة، من وجهة نظره، كان عندما سألته اولبرايت: «هل تعني ان تقول ان الغالبية اليوم تؤيد اتفاق اوسلو؟». فأجابها: «لا، لا اقصد قول ذلك، لكن الغالبية تدرك ان اتفاق اوسلو أوجد وضعاً لا يمكن التراجع عنه وانه يجب علينا التوصل الى اتفاق مع عرفات يسمح للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بأن يتعايشا في سلام». فسألت اولبرايت: «لكن ما هو الفرق؟»، فأجاب: «الفرق ان رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين وبعده شمعون بيريز استندا في سياستهما الى بناء الثقة مع ياسر عرفات وكانا مستعدين للذهاب معه الى حد دولة فلسطينية، وهذا ما لم يوافق عليه الشعب في اسرائيل، لذلك خسر بيريز الانتخابات».

وزاد بن اليسار في البرقية انه قال لوزيرة الخارجية انها وعرفات «يعرفان حقيقة اننا لا نبني مستوطنات مطلقا ولا نعمل على توسيعها». واضاف: «هنا نظرت اليّ اولبرايت بطرف عينيها وعلى فمها ابتسامة، وكأنها تقول لي، ماذا تقول؟، فتراجعت انا عن الصيغة التي استخدمتها وقلت، تقريباً لا (نبني مستوطنات). وفي الحقيقة لا اعرف كم نبني ونوسع». وقبل نهاية البرقية، كتب بن اليسار: «طلبت الوزيرة تلخيص هذا الجزء من المحادثات بالقول: سننتظر اياما معدودة، وسنترك لمصر التصرف»، فأوضح بن اليسار انه قال لها انه ربما ليس امام الاميركيين اي خيار الا ارسال المبعوث الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس مرة اخرى الى المنطقة، وهذه المرة مع اوامر بالضغط على عرفات، خصوصا انه لا حاجة الى الضغط على اسرائيل التي ترغب في العودة الى المفاوضات في أي لحظة.

وتابع: «شددت على انني اعبر عن رأيي الشخصي، وان حكومتي لم تطلب مني اقتراح ذلك. والحقيقة انني اردت ان اعرف هل ترغب (الوزيرة) في ان تزور المنطقة بنفسها او اذا كانت هناك خطة يعدونها»، فاجابت اولبرايت: «ان الولايات المتحدة لا تستطيع بأي حال ان تفرض اي حل على اي من الجانبين. انت تعرف، انه ما من صديق لكم افضل مني ومن الولايات المتحدة ومن الرئيس كليتنون».

عروض خاصة للصيف
ابتداء من
في الليلة الواحدة لشخصين

تمتعوا بإجازة رائعة في مدينة دبي الساحرة واستفيدوا من هذه الأسعار الصيفية المخفضة في هذه الفنادق الفخمة والشقق المفروشة.

فنادق

فندق فاندوم بلازا
(٥٤ دولار) ٢٠٠ درهم
هاتف: ٢٢٢٣٣٣ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢١٣٢٢٢ (٤ ٩٧١)

فندق ريفيرا
(٧٥ دولار) ٢٧٥ درهم
هاتف: ٢٢٢١٣١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢١١٨٢٠ (٤ ٩٧١)

فندق سيشل إن
(٦٢ دولار) ٢٢٥ درهم
هاتف: ٥٥١٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥٥١٤٤١ (٤ ٩٧١)

فندق ريجينت بالاس
(٦٢ دولار) ٢٢٥ درهم
هاتف: ٣٥٣٨٨٨ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٣٥٣٠٨٠ (٤ ٩٧١)

فندق رويال أبجر
(١٢٣ دولار) ٤٥٠ درهم
هاتف: ٦٢٥٥٥٥ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٩٧٣٥٨ (٤ ٩٧١)

فندق دبي متروبوليتان
(٥٣ دولار) ١٩٥ درهم
هاتف: ٤٤٠٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٤٤١١٤٦ (٤ ٩٧١)

نادي متروبوليتان الشاطئ
(٩٦ دولار) ٣٥٠ درهم
هاتف: ٨٤٥٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٨٤٦٥٤٧ (٤ ٩٧١)

نوفوتيل دبي
(٦٠ دولار) ٢٢٠ درهم
هاتف: ٧٢٠٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٧٢٠٠٠٢ (٤ ٩٧١)

فندق بست ويسترن بيننسولا
(٣٩ دولار) ١٤٠ درهم
هاتف: ٥٣٣٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥٣٥٠١٠ (٤ ٩٧١)

فندق دبي بارك
(٧٥ دولار) ٢٧٥ درهم
هاتف: ٤٨٧١١١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٤٨٧٢٢٢ (٤ ٩٧١)

فندق حصن حتا
(٧٥ دولار) ٢٧٥ درهم
هاتف: ٠٨٥ - ٢٣٢١١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٠٨٥ - ٢٣٥٦١ (٤ ٩٧١)

فندق شيراتون دبي
(١٠٢ دولار) ٣٧٥ درهم
هاتف: ٢٨١١١١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢١٣٤٦٨ (٤ ٩٧١)

فندق ماريوت
(١٥٠ دولار) ٥٥٠ درهم
هاتف: ٦٢٤٤٤٤ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٢٦٢٦٤ (٤ ٩٧١)

فندق هوارد جونسون
(٦٨ دولار) ٢٥٠ درهم
هاتف: ٢٢١١١١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢١٥٩٥٦ (٤ ٩٧١)

فندق لوردس
(٦٦ دولار) ٢٤٠ درهم
هاتف: ٢٨٩٩٧٧ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٧٢٧٧٢ (٤ ٩٧١)

فندق كارلتون تاور دبي
(٦٨ دولار) ٢٥٠ درهم
هاتف: ٢٢٧١١١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٢٨٢٤٩ (٤ ٩٧١)

فندق المطار
(٨٧ دولار) ٣٢٠ درهم
هاتف: ٨٢٣٤٦٤ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٨٢٣٧٨١ (٤ ٩٧١)

فندق برينستون
(٩٠ دولار) ٣٣٠ درهم
هاتف: ٨٢٧٧٧٧ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٨٢٧٧٧٦ (٤ ٩٧١)

فندق جبل علي
(٦٨ دولار) ٢٥٠ درهم
هاتف: ٨٣٦٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٨٣٥٥٤٣ (٤ ٩٧١)

فندق امبريال سويتس
(٥٨ دولار) ٢١٠ درهم
هاتف: ٥١٥١٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥١١٦٤٧ (٤ ٩٧١)

فندق سانت جورج
(٦٨ دولار) ٢٥٠ درهم
هاتف: ٢٥١١٢٢ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٦١٦٦١ (٤ ٩٧١)

فندق فور بوينتس شيراتون
(٧٥ دولار) ٢٧٥ درهم
هاتف: ٦٨٨٨٨٨ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٨٩٧٧٢ (٤ ٩٧١)

فندق انتركونتيننتال
(٩٦ دولار) ٣٥٠ درهم
هاتف: ٢٢٧١٧١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٨٤٧٧٧ (٤ ٩٧١)

فورتي غراند شاطئ الجميرا
(٩٦ دولار) ٣٥٠ درهم
هاتف: ٨٤٥٥٥٥ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٨٤٦٩٩٩ (٤ ٩٧١)

فندق افاري دبي
(٦٢ دولار) ٢٢٥ درهم
هاتف: ٢٧٦٩٩٩ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٤٨٢٥٠ (٤ ٩٧١)

فندق رامادا
(٨١ دولار) ٢٩٥ درهم
هاتف: ٥٢١٠١٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥٢١٠٣٣ (٤ ٩٧١)

فندق هيلتون دبي
(١٠٩ دولار) ٤٠٠ درهم
هاتف: ٣١٤٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٣١٣٣٨٣ (٤ ٩٧١)

فندق حياة ريجنسي دبي
(١٣٦ دولار) ٥٠٠ درهم
هاتف: ٧٣١٢٣٤ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٧١٣٨٦٨ (٤ ٩٧١)

فندق هوليدي إن كراون بلازا
(١٠٩ دولار) ٤٠٠ درهم
هاتف: ٣١١١١١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٣١٥٥٥٥ (٤ ٩٧١)

فندق كواليتي إن هورايزون
(٧٥ دولار) ٢٧٥ درهم
هاتف: ٢٧١٩١٩ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٨٨١٧٥ (٤ ٩٧١)

الشقق المفروشة

رمال ريزدنس
(٥٣ دولار) ١٩٥ درهم
هاتف: ٦٨٨٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٨٨٧٧٧ (٤ ٩٧١)

مركز الغرير
٣,٠٠٠درهم (٨١٦ دولار للاسبوع)
هاتف: ٢٢٣٣٣٣ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٨٥٣٥٦ (٤ ٩٧١)

ديباج الخبيصي بلازا
(٦٢ دولار) ٢٢٧ درهم
هاتف: ٦٢٠٦٦٦ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٦٠١٢٣ (٤ ٩٧١)

امبريال ريزدنس
(٦٦ دولار) ٢٤٠ درهم
هاتف: ٥٥٣٥٥٥ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥٥٣٨٨٧ (٤ ٩٧١)

امباسي سويتس
(٦٣ دولار) ٢٣٠ درهم
هاتف: ٦٩٨٠٧٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٨٤١١٦ (٤ ٩٧١)

لندن كراون سويتس ١
(٦٨ دولار) ٢٥٠ درهم
هاتف: ٥١٩٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥١٧٧١١ (٤ ٩٧١)

رويال سويتس
(٢٧٢ دولار) ١٠٠٠ درهم
هاتف: ٢٣٨١١١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٤١١٤٤ (٤ ٩٧١)

البستان ريزدنس
(٧٥ دولار) ٢٧٥ درهم
هاتف: ٦٣٠٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٣٠٠٠٥ (٤ ٩٧١)

جولدن ساندس (ارنكو)
(٤٥ دولار) ١٦٥ درهم
هاتف: ٥٢٣٠٣٥ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥٢٦٩٠٣ (٤ ٩٧١)

بن سلوم بلازا
(١٢٣ دولار) ٤٥٠ درهم
هاتف: ٢٤١٧٧٧ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٤١٥٦٥ (٤ ٩٧١)

المركز التجاري العالمي
(١٠٩ دولار) ٤٠٠ درهم
هاتف: ٣١٤٥٥٥ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٣١٣٨٠٠ (٤ ٩٧١)

للاستفسار الرجاء الاتصال بالفنادق أو الشقق المفروشة مباشرة.
عند القيام بالحجز، الرجاء أن تذكروا «عرض الصيف الخاص لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية» للحصول على هذه الأسعار الخاصة، يسري العرض المذكور أعلاه لغاية ١٧ سبتمبر ١٩٩٧ ويشمل فقط المواطنين والمقيمين في دول مجلس التعاون. جميع هذه الأسعار لاتشمل ضريبة البلدية والخدمة.

حكومة دبي
دائرة السياحة والتسويق التجاري

### نحو اتفاق على استئناف أعمال لجنة تحديد الهوية

# مفاوضات الصحراء الغربية: الجولة الاولى بدأت في برشلونة

□ الرباط – من محمد الأشهب:

■ بدات امس في لشبونة جولة اولى من المحادثات بين المغرب وجبهة بوليساريو في حضور رئيس الوزراء المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلالي، والعضو القيادي في الجبهة محفوظ علي بيبا رئيس وزراء ما يعرف بـ «الجمهورية الصحراوية» تحت رعاية الوسيط الدولي جيمس بيكر ممثل الأمين العام للامم المتحدة في نزاع الصحراء اضافة الى مسؤولين من الجزائر وموريتانيا باعتبار الدولتين مراقبين في خطة الأمم المتحدة.

وذكرت مصادر قريبة من الاجتماع، ان الهدف من هذه الجولة يكمن في الاتفاق على استئناف اعمال لجنة تحديد الهوية التي تبحث في وضع القوائم النهائية للسكان المتحدرين من اصول صحراوية، وكذلك الحال بالنسبة الى ترتيبات عودة اللاجئين المقيمين في مخيمات تيندوف على اساس ارتباط عمليات تحديد الهوية بوضع اجال محددة لعودة المتحدرين من اصول صحراوية.

وصرحت مصادر مغربية لـ «الحياة» بان الرباط ملتزمة تنفيذ خطة التسوية الدولية التي ترعاها الأمم المتحدة، وان الطابع التقني لاجتماعات برشلونة سيركز على البحث في الصعوبات التي تعترض الاستفتاء في الصحراء، خصوصاً الموقف من الاعداد النهائية للسكان المتحدرين من اصول صحراوية المسموح لهم بالمشاركة في الاقتراع.

وزادت ان الخلاف على هذه القضية حال دون احراز اي تقدم في المساعي الدولية، وكان سبباً في تعليق اعمال لجنة تحديد الهوية بقرار من مجلس الامن في وقت سابق من العام الماضي.

وكانت جبهة بوليساريو اعترضت على تسجيل عشرات الآلاف من الصحراويين الذين يقول المغرب ان معايير تحديد الهوية تنطبق عليهم، وانه «لا معنى لاجراء استفتاء للتعبير عن الارادة في ضوء حرمان اعداد من السكان الصحراويين من الاقتراع».

ونقل القول عن مصادر من الامم المتحدة ان الاجتماعات التي استضافتها لندن الشهر الجاري استطاعت التغلب على جانب من هذه الخلافات، ما يعني ان اجتماعات برشلونة التي تعقد للمرة الاولى بمستوى رفيع من المسؤولين المغاربة وقياديي بوليساريو قد تساعد في تذليل الصعوبات القائمة، لكن مسؤولي الامم المتحدة لا يستبعدون البحث في خيارات بديلة في حال بقاء الخلافات. وسبق للامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان اوضح ان تصوراته لحل نزاع الصحراء ستركز على ثلاثة محاور: البحث في امكان تسريع تنفيذ الخطة الدولية، او ادخال تعديلات عليها تحظى بموافقة الاطراف المعنية، او البحث في خطة بديلة تظل تحت رعاية الامم المتحدة.

وكانت الاجتماعات السابقة بين المغرب وبوليساريو ارتدت طابعين الأول من خلال اجراء مفاوضات مباشرة بين جبهة بوليساريو وصحراويين من شيوخ وزعماء القبائل المنضوية تحت لواء المغرب انعقدت في جنيف تحت اشراف الامم المتحدة، لكنها آلت الى الفشل. والثاني، وشمل اجتماعات استضافتها الرباط في خريف العام الماضي، وضمت مسؤولين مغاربة في مقدمهم ولي العهد الأمير سيدي محمد ووزير الداخلية ادريس البصري، ومسؤولين من بوليساريو يقودهم البشير مصطفى السيد الرجل الثاني في الجبهة. وقالت المصادر المغربية ان ذلك اللقاء ترك الباب مفتوحاً امام مبادرات جديدة، لكنه انعقد بطلب من بوليساريو التي وافقت على ابعاد البحث في اي صيغة للانفصال عن المغرب. ويسود اعتقاد بان الرباط قبلت مبادرة الوسيط الدولي بيكر، على أساس ان اطارها يظل البحث في خطة الامم المتحدة لتنظيم الاستفتاء.

### نفذوا الحكم قبل صدوره فأطلقوا

# محكمة ألمانية تدين نجلي عباسي مدني

□ بون – من اسكندر الديك:

■ حكمت أمس محكمة دوسلدورف العليا على نجلي زعيم «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الجزائرية الشيخ عباسي مدني بالسجن لسنتين ونصف سنة تقريباً. وحكم على سليم عباسي مدني (٣٠ سنة) بالسجن سنتين وثمانية أشهر وشقيقه اقبال (٢٦ سنة) بالسجن سنتين وأربعة أشهر. ولاحظ المراقبون ان المحكمة عكست رغبة النيابة العامة الاتحادية التي طالبتها في مرافعتها النهائية في مطلع الشهر الجاري بعقوبة سجن مماثلة.

وقالت رئيسة المحكمة العليا في دوسلدورف القاضية يوتا ماغيرا – شتاينكر وهي تقرأ حيثيات الحكم ان هيئة قضاة المحكمة اقتنعت بالدلائل الحسية بان سليم واقبال «كانا ينتميان الى تنظيم اجرامي في المانيا وعملا على تزويد مكافحين اسلاميين في الجزائر هويات مزورة».

وحكمت المحكمة أيضاً على جزائريين اصوليين آخرين متعاونين بالتهم نفسها تقريباً. فحكم لياشي حمزة بالسجن سنتين وسبعة أشهر، والآخر ويدعى محمود لغبة بالسجن عشرة أشهر، أي اقل بشهر واحد مما طلبته النيابة العامة له، وذلك بسبب مشاركته في تزوير وثائق فقط. اما بالنسبة للثلاثة الآخرين فاكدت المحكمة على طلب ادانتهم بانتسابهم الى تنظيم اجرامي وتزوير وثائق وجوازات سفر وحيازة صاعق قنبلة. وكان من الممكن ان تكون العقوبة اشد لو لم تتخل النيابة العامة الاتحادية عن تهمة تهريب الأسلحة الى الجزائر بسبب عدم توافر الأدلة الكافية.

وقالت رئيسة المحكمة ان الشقيقين مدني عملا منذ وصولهما الى المانيا عام ١٩٩٢ في التنظيم السري «الذي كان هدفه تامين الوثائق المزورة للاسلاميين الموجودين في خطر». واضافت ان المبادر الى تأسيس هذا التنظيم كان سليم مدني. واشارت الى ان المنزل الذي استأجرته عائلة مدني في السدورف – هونغن حوّل الى مركز رئيسي ومستودع في أن للوثائق المزورة. وقالت ان المنزل شهد كل التخطيطات والتحركات التي جرى الاتفاق عليها بين أعضاء التنظيم. وقام الشقيقان مع آخرين لم يحالوا على المحاكمة باعطاء الوثائق المزورة الى المعنيين بالأمر اما مباشرة أو الى اشخاص أعضاء في الجبهة الإسلامية للإنقاذ لإيصالها الى الجزائر. وباعتبار ان سليم واقبال عباسي والجزائريين الآخرين بقوا في السجن الاحترازي فترة سنتين فإنهم لن يدخلوا السجن مجدداً.

# بريطانيا تجدد التزامها "سيادة كل دول الخليج"

□ الكويت، أبو ظبي – «الحياة»:

■ وصل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت الى الكويت أمس في اطار جولته الخليجية، وسيلتقي اليوم أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح. وجدد التزام بريطانيا «سيادة كل دول منطقة الخليج». وكان فاتشيت بدأ جولته الخليجية في مسقط وأعلن في العاصمة العُمانية الأحد ان «ايران لا تزال تصدر الارهاب الى الشرق الأوسط وأوروبا، وتحاول عمداً تخريب عملية السلام في الشرق الأوسط».

واضاف في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الدولة العُماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله: «طالما لن تغير ايران موقفها فإن موقفنا تجاهها سيبقى على حاله». وذكر فاتشيت ان حكومته ستقدم كل دعم «من اجل تهيئة الظروف المواتية» لمواصلة عملية السلام.

واكد بن علوي ان العلاقات بين عُمان واسرائيل «مجمدة تجميداً كاملاً».

الى ذلك، اعرب فاتشيت في حديث بثته وكالة انباء الامارات عشية زيارته لابو ظبي اليوم عن قلق بريطانيا ازاء تأثير الحظر الدولي على الشعب العراقي، وقال: «ان نظام (الرئيس) صدام (حسين) هو الوحيد الذي يلام على معاناة الشعب العراقي، وباخفاقه في تنفيذ قرارات مجلس الامن يؤخر اليوم الذي ترفع فيه العقوبات». واكد الوزير البريطاني تأييد بلاده دولة الامارات في نزاعها مع ايران لاستعادة سيادتها الكاملة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، واحالة النزاع على محكمة العدل الدولية، او اي حل يقبله الطرفان.

وجدد تعهد بلاده سيادة كل الدول في منطقة الخليج، اضافة الى تعزيز علاقاتها مع دول الخليج العربية. ورحب بالاتفاق القطري – البحريني لتحسين العلاقات بين الدوحة والمنامة وتبادل السفراء.

## الاستثمارات الأجنبية

تتمة الصفحة الاولى

والزراعة والتعدين، قائلين ان المعارضة ستعتبر هذه الاستثمارات «اهدافاً عسكرية مشروعة».

وقرر الاجتماع «اتخاذ اجراءات تكفل تمتين التواصل (مع المعارضة في داخل البلاد) وتوفير الدعم اللازم لقوى الانتفاضة». وشدد الاجتماع الذي ترأسه السيد محمد عثمان الميرغني وشارك فيه رئيس الوزراء السابق السيد الصادق المهدي وزعيم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» العقيد جون قرنق وقادة الاحزاب والقوى المشاركة في التجمع على «رفض المحاولات اليائسة للنظام لاجراء مصالحات وهمية».

واستنكر الاجتماع اتفاقات وقّعتها فصائل معارضة مع الحكومة السودانية اخيراً اذ وصف اعضاء «الحزب الاتحادي الديموقراطي – الامانة العامة» بزعامة الشريف زين العابدين الهندي الذي عاد اخيراً الى البلاد بانهم «نفر كانوا يزايدون على التجمع حتى انتهت بهم مزايداتهم الى الارتماء في احضان النظام تلاحقهم لعنات التاريخ».

واحتفظ الاجتماع بانتقاد اشد للفصائل الجنوبية الستة المنشقة عن قرنق بقيادة الدكتور رياك مشار اذ اعتبر الاتفاق الذي وقعته مع الحكومة السودانية «محاولة لتاجيج الحرب ضد الجيش الشعبي بالوكالة عن النظام حتى تصبح حرباً جنوبية – جنوبية». وزاد ان اتفاق ٢١ نيسان (ابريل) الذي وُقّع في الخرطوم «عديم الجدوى لا يوقف حرباً ولا يحقق سلاماً».

واشار البيان الى ان الحكم يستخدم نظام «فرّق تسد» بين سكان اقليم دارفور في الغرب ودعاهم الى «نبذ الخلافات». وقرر قادة المعارضة ايضاً «تكثيف اتصالاتهم الخارجية»، وتوجيه نداء الى الرئيس حسني مبارك والرئيس الكيني دانيال آراب موي ورئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا ورئيس زيمبابوي روبرت موغابي لـ «بذل مزيد من الجهود في مؤازرة الشعب السوداني».

وفي الخرطوم اعلن بدوي الخير ادريس والي البحر الاحمر ان معلومات حصل عليها تفيد ان القوات الأريترية تعد لهجوم جديد على بعض المناطق في البحر الاحمر. وذكر ادريس ان الهجوم الذي تعد له القوات الاريترية «يستهدف مناطق استراتيجية»، وقال ان «القوات الاريترية لن تستطيع تحقيق غاياتها». واتهم الحكومة الاريترية بانها «صارت مخلب قط لبعض القوى الاجنبية لتنفيذ مخططها في المنطقة».

ويربط المراقبون بين اتهام الحكومة السودانية لأريتريا واجتماع المعارضة السودانية في أسمرا الذي اقرّ تصعيد العمل العسكري لإسقاط الحكومة في الخرطوم.

## دول إعلان دمشق

تتمة الصفحة الاولى

إلى التحالف العسكري بين إسرائيل وتركيا. وقالت مصادر ديبلوماسية خليجية لـ «الحياة» إن وثيقة «اعلان دمشق» التي وقعت في آذار (مارس) ١٩٩١ «لا تتضمن توقيع بروتوكول أمني»، لكن المصادر السورية ردت على ذلك بالقول «إن الميثاق مفتوح ويمكن إضافة أي تطور حسب الوضع الاقليمي والدولي».

## تشيلر ترفض التعاون مع يلماظ

تتمة الصفحة الاولى

استكشاف امكانات تشكيل ائتلاف حكومي. وقال ان «حزب الرفاه اتعب تركيا وهو اتعبه الحكم (...) الافضل له ان يعود الى المعارضة ويتأمل في ما ارتكبه من اخطاء». واضاف ان «افضل خدمة يمكن ان يقدمها اربكان الى الأمة هي ان يكف حزب الرفاه عن خلق التوترات».

من جهتها، اكدت تشيلر امس في كلمة القتها بمناسبة الذكرى الـ ١٤ لتاسيس حزبها ان «بعض الاحزاب السياسية قد تخضع لبعض القوى وتعتبر تشكيل حكومة بواسطة مساومات وراء الابواب المغلقة نجاحاً». وقالت عن حزب «الوطن الام» من دون ان تذكره انه «نتاج الانظمة الانتقالية» في تركيا، في تلميح الى الانظمة العسكرية المنبثقة عن الانقلابات. واضافت ان «الحزب الوحيد الذي ليس نتاجاً للانظمة الانتقالية هو حزب الطريق الصحيح (...) نحن لن نتخلى قط عن الديموقراطية».

وكان اربكان قدم استقالته الى الرئيس سليمان ديميريل الاربعاء الماضي تحت الضغط المتزايد للمؤسسة العسكرية التي اتهمت حزب الرفاه بانه يزعزع علمانية الدولة. واعلن انه سيؤيد تعيين تشيلر في منصب رئاسة الوزراء كي يستمر الائتلاف الحكومي. لكن الرئيس التركي فضّل تكليف يلماظ تشكيل الحكومة على اساس انه رئيس الحزب الثاني في البرلمان من ناحية عدد المقاعد (١٢٩ نائباً) قبل حزب تانسو تشيلر (١١٥ نائباً). ونددت تانسو تشيلر بديميريل بشدة لانها رأت تأثير الجيش وراء هذا القرار. وقالت انها «تواجه انقلاباً في قصر الرئاسة». واستبعدت اي تعاون من جانبها مع يلماظ.

ويحتاج يلماظ الى تأييد ما لا يقل عن عشرة نواب منشقين عن حزب «الطريق القويم» من اجل تشكيل حكومة. ونجح حتى الآن في الحصول على دعم حزبين يساريين، هما حزب اليسار الديموقراطي (٧٦ نائباً) وحزب الشعب الجمهوري (٤٩ نائباً)، اضافة الى حزب «تركيا الديموقراطية» (٧ نواب) بزعامة حسام الدين جيندوروك. واعلن يلماظ انه سيقابل اليوم رؤساء الاحزاب الثلاثة وتشيلر. وافادت تقارير بان بعض نواب حزب «الطريق الصحيح» المتمردين على تشيلر ابلغوا ديميريل انهم سيؤيدون يلماظ عند الاقتراع على الثقة بحكومته.

## أسمرا تتهم الخرطوم بمحاولة اغتيال

تتمة الصفحة الاولى

وقال عضو اللجنة التنفيذية مسؤول الشؤون التنظيمية في «الجبهة الشعبية للديموقراطية والعدالة» (الحزب الحاكم في اريتريا) عبدالله جابر لـ «الحياة» في لندن امس، ان قصيل «قوات التحالف السودانية» عضو «التجمع الوطني الديموقراطي» السوداني المعارض هو الذي اعتقل النقيب ابا الخيرات في ٢٠ نيسان (ابريل) الماضي وسلمه الى السلطات الأريترية.

وأكد جابر انه اضافة الى الشكوى التي ستقدمها بلاده الى مجلس الأمن، سترسل مذكرات الى كل من منظمة الوحدة الافريقية ورؤساء دول «الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف» (ايغاد). وستطلب من المجلس «اتخاذ اجراءات عاجلة ومناسبة لوضع حد لتصرفات النظام السوداني وتماديه في ممارسة الارهاب الدولي ورعاية الارهابيين».

وقال الوزير قبري سيلاسي في مؤتمره ان ابا الخيرات «عضو في جهاز الأمن الخارجي السوداني. وكان أرسل الى اريتريا في ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦ للتسلل الى التجمع الوطني السوداني من اجل تنفيذ عملية الاغتيال. وان هذه الجريمة الشنيعة خطط لها وفكر في الاقدام عليها على اعلى المستويات في نظام الجبهة القومية الاسلامية بأوامر تنفيذية واضحة من مسؤولين حكوميين بينهم رئيس البرلمان زعيم الجبهة القومية الشيخ حسن الترابي ورئيس دولة نظام الجبهة القومية الفريق عمر البشير والأمين العام للمؤتمر الوطني الدكتور غازي صلاح الدين، ورئيس جهاز الأمن للجبهة القومية الدكتور نافع علي نافع».

واضاف: «ان النقيب ابا الخيرات انتسب الى الجيش السوداني عام ١٩٨٢ وتلقى سلسلة من التدريبات في اعمال التخريب والارهاب عام ١٩٩١ (...) وتلقى دورة خاصة لستة اشهر مع ٢٨ آخرين ممن يسمون مجاهدين، ينتسبون الى دول اخرى بينها مصر والجزائر وفلسطين وإيران اضافة الى اريتريين».

وكشف وزير الخارجية الاريتري، ان مصطفى حمزة المتهم في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في أديس أبابا عام ١٩٩٤ «كان مشرفاً على تدريب هؤلاء الارهابيين». وأضاف ان ابا الخيرات «تلقى ايضاً تدريباً اضافياً مع نخبة صغيرة في مركز قيادة جهاز الأمن لفترة ثلاثة اشهر، وذلك للتدرب على تنفيذ الاغتيالات والتعامل مع المتفجرات والخطف وأعمال أخرى على يد الارهابي الدولي كارلوس الذي عرفته المجموعة باسمه الحركي الشيخ حسين». وذلك قبل ان تسلمه الخرطوم الى باريس.

وزاد: «ان مهمة الاغتيال في اريتريا، خطط لها لتنفذ من قبل النقيب ابا الخيرات بمفرده رغم ان مجموعات تخريب مساعدة أرسلت من الخرطوم في الوقت نفسه». وان هذه العملية «خطط لها بدقة وتفصيل وتشمل اعترافات طوارئ معدة سلفاً يدلي بها ابا الخيرات لنفي اي تورط لنظام الجبهة القومية الاسلامية في حال اعتقاله او فشل مهمة الاغتيال. وأعطي مهلة حتى ٣٠ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ لتنفيذ العملية والعودة الى الخرطوم في مهلة اقصاها ١٠ ايار (مايو) الماضي. وفي حال اعتقاله فإن الخرطوم ستذيع الاعتراف الذي كان تم تسجيله، ويتضمن ان ابا الخيرات كان احد عملاء التجمع السوداني وأرسل لاغتيال البشير خلال زيارته لأفريقيا الوسطى عام ١٩٩٦».

وسألت «الحياة» المسؤول الاريتري عبدالله جابر، ما هو الدليل على ان النقيب ابا الخيرات عميل للحكومة السودانية اضافة الى انه يمكن ان تكون اسمرا رتبت مع المعارضة السودانية هذا التحقيق لاخراجه كما ورد اليوم. فأجاب: «ان الحكومة الاريترية تعتقل الى جانب ابا الخيرات مجموعة اخرى كانت مكلفة المهمة نفسها. ونحن نسمح لأي شخص بالتحقيق معهم والتأكد بنفسه من خلال استجواب المتهمين، ما اذا كانوا فعلاً عملاء ام لا».

وأضاف ان وقائع التحقيق بثت امس في المؤتمر الصحافي وعبر التلفزيون الاريتري.

وعن رد فعل الحكومة الاريترية اضافة الى الشكوى لمجلس الأمن، قال: «لسنا بصدد الوقوع في ردود افعال سلبية، فلن ننفذ محاولات اغتيال، نحن قطعنا علاقاتنا مع الحكومة السودانية عام ١٩٩٤ بعد جهود ومحاولات كثيرة للإبقاء عليها. لكن كل تصرفات هذا النظام كانت تظهر استمرار تبنيه حركة الجهاد وبنياته تصدير افكاره وفرضها على دول المنطقة وزعزعة الأمن فيها. ونحن نؤمن بأن الشعب السوداني قادر على إحداث التغيير. فالتجمع السوداني موجود في جنوب السودان وشرقه وغربه وهو كفيل بإزاحة نظام الجبهة».

## إيران:

تتمة الصفحة الاولى

ايضاً انها لا تملك القدرة على التخطيط السليم والتنفيذ الصحيح».

وعزت «المشكلات المعيشية والاجتماعية» الى «جرائم مماثلة يرتكبها مسؤولون رفيعو المستوى في الحكومة والادارة»، داعية الى تحديد المسؤوليات ومحاسبة المعنيين.

وتساءلت المجلة في عددها الصادر امس «هل هذه تنمية ام فوضى» في اشارة الى منهج التنمية الذي اعتمدته الحكومة ويتباهى تيار «كوادر بناء ايران» بانجازاته بوصفه ثمرة لمنهجهم في ادارة شؤون الدولة. ويعد وزير البريد والهاتف المهندس غرظي احد مؤسسي التيار، لذلك اضفت المجلة على القضية ابعاداً سياسية وطالبت بمحاسبة من «تلاعبوا بمئات الملايين من الدولارات وآلاف البلايين من الريالات» الايرانية.

في الوقت ذاته أعلن رئيس المحكمة العسكرية حجة الاسلام علي يونسي ان قائداً كبيراً سابقاً في قوات «الحرس الثوري» خلال الحرب مع العراق (١٩٨٠ – ١٩٨٨) هو بيجان شفيق حكم بالسجن عشر سنين بتهمة اقامة علاقات مع الاستخبارات الاميركية (سي. آي. اي) وأوضح ان بيجان نُقل بعد الحرب الى وزارة «جهاد البناء» ثم قدم استقالته ليؤسس شركة تجارية، وتعاون مع «الحرس» في استيراد ما يحتاجه الجهاز من الخارج. وزاد ان بيجان اختلس بليون تومان ايراني (نحو ٣ ملايين دولار) وفر الى لوكسمبورغ ثم المانيا «حيث أقام علاقات مع وكالة الاستخبارات الأميركية لكن استخبارات الحرس الثوري نجحت في اعادته الى ايران بخدعة، قبل ستة شهور». ولم يحاكم حتى الآن بتهمة الاختلاس، لكنه حوكم بعشر سنين سجناً بتهمة التجسس.

## أنصار "حزب الله"

تتمة الصفحة الاولى

«أهمية استقرار النظام وانسجام عمل السلطات كل ضمن صلاحياته الدستورية والقانونية».

ونقلت المصادر عن خاتمي تأكيده أنه لن يشكل حكومة حزبية أو فئوية تقتصر العضوية فيها على شخصيات من التيارات والجماعات التي أيدته في انتخابات الرئاسة، بل سيعتمد على أصحاب الكفاءات من تيارات النظام والمجتمع، على أن يكونوا «قادرين على الانسجام وتنفيذ» برنامجه الانتخابي، للايفاء بوعوده للناخبين.

وأصدر «أنصار حزب الله» بياناً أمس وقعه زعيم المنظمة حسين الله كرم، اعتبر ان ما جرى في انتخابات الرئاسة «مرحلة جديدة من الثورة بايع فيها ٢٠ مليون إيراني ولي أمر المسلمين (مرشد الجمهورية الإسلامية)».

وأشار إلى المواقف التي أعلنها خاتمي في مؤتمره الصحافي الذي عقده غداة فوزه، وجاء في البيان: «نعلن تقديرنا كل الشعارات الأصولية والمعادية لأميركا، والرد الواضح لرئيس الجمهورية على أعداء الثورة».

وكان أنصار «حزب الله» من أشد الذين واجهوا خاتمي في الحملة الانتخابية، لكن زعيم المنظمة اعتبر في بيانه ان وجود «حزب الله» في الميدان الانتخابي هو الذي «دفع كل التيارات التي شاركت في الانتخابات إلى أن ترفع شعارات اصولية وتعلن التزامها ولاية الفقيه المطلقة، ما يثبت ان الشعارات اللادينية ليس لها مكان لدى الشعب».

ورأى «انصار حزب الله» ان النصر الحقيقي في الانتخابات كان للذين «أدوا واجبهم الشرعي» وشاركوا في الاقتراع، «ولم ينتخبوا الاشخاص أو المجموعات المختلفة بل النظام الإسلامي».

وبدا ان «أنصار حزب الله» يقرون ضمناً بأن الـ ٢٠ مليون إيراني الذين انتخبوا خاتمي منحوه قوة كبيرة تجعله مصمماً على تطبيق برنامجه بثقة، بالاضافة إلى التأييد العلني الذي لقيه من مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي غداة فوز الأول. لذلك أكدوا ان «من واجبنا في إطار الدفاع عن قيم الثورة الإسلامية أن نساعد رئيس الجمهورية المنتخب في مواجهة أعداء الثورة». ولمح البيان إلى اشاعات أطلقها «الجهلاء والمغفلون» وفحواها ان السلطات الأمنية اعتقلت حسين الله كرم وعدداً من قياديي المنظمة، وأكد ان «حزب الله سيسكت على الاشاعات والاهانات كي لا يستفيد منها الأعداء».

## الحريري التقى بشار الأسد

تتمة الصفحة الاولى

ديفيد غرينلي وحضور ممثلين عن كل من لبنان وسورية واسرائيل وفرنسا، فان الشكويين اللبنانيتين تناولتا خرق القوات الاسرائيلية لتفاهم نيسان بقصفها بلدة مغدوشة مساء السبت وتهديد اهالي بلدة ارنون بالطرد، اما الشكوى الاسرائيلية فتدعي خرق المقاومة التفاهم من خلال تفجير عبوات ناسفة ادت الى مقتل اربعة اشخاص وجرح آخرين الخميس الماضي في منطقة جزين.

وحمل الوفد اللبناني الى الاجتماع برئاسة العقيد ماهر الطفيلي ملفاً كاملاً وواضحاً ودلالات تؤكد خرق اسرائيل التفاهم الذي يحيّد المدنيين على عكس ما فعلته اسرائيل باستهدافها منزلاً مدنياً في مغدوشة، وفي المقابل ردّ على الشكوى الاسرائيلية ورفضها باعتبارها غير منطقية خصوصاً ان الاشخاص الاربعة الذين قتلوا في جزين هم عناصر امن تابعون للواء انطوان لحد (قائد «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لاسرائيل).

وأكدت المصادر المواكبة لعمل اللجنة ان الوفد اللبناني تحرك على خطين داخل الاجتماع، الاول دحض الدعوى الاسرائيلية على اساس ان عمليات المقاومة تمت ضد اهداف عسكرية وداخل الشريط المحتل ما ينسجم مع حق المقاومة الذي حفظته نقاط التفاهم وما يسقط ذرائع الاحتلال ويلغي اي محاولة لإدانة لبنان في هذا الاطار. والثاني اقناع بقية اعضاء المجموعة بادانة الموقف الاسرائيلي لجهة الخرق المتعمد لتفاهم نيسان وهو يحمل في هذا السياق صوراً ومستندات ووقائع تعزز وجهة النظر هذه.

ولاحظت المصادر المواكبة لعمل اللجنة تركيزها في الاشهر الخمسة الماضية على البحث في شكاوى تتعلق بتفجير العبوات الناسفة في المنطقتين المحتلة والمحررة، اذ لم تنف اسرائيل عبر مندوبها مسؤوليتها عن تفجير العبوات في المناطق المحررة ومحاولتها جعل هذه العبوات رداً على العبوات التي يزرعها المقاومون وتستهدف الاسرائيليين والميليشيات وسعيها الدائم الى ارباك عمل اللجنة وتضييع الوقت.

من جهة ثانية، اعلن السفير الفرنسي في بيروت دانيال جوانو ان السفير لوران داتان سيحل بدلاً من السفير جان ميشال غوسو في رئاسة الفريق الفرنسي في مجموعة المراقبة.

جزين

على صعيد الوضع في منطقة جزين، بعد التحرك الاحتجاجي للاهالي على تعرض مدنيين للاصابة في حرب العبوات بين الاسرائيليين والمقاومة، التقى نائب جزين سمير عازار القائم بالاعمال الاميركي في لبنان رون شلايكر الذي اكد انه سيقوم بالاتصالات اللازمة في الساعات القليلة المقبلة مع الجهات المعنية بالوضع هناك بغية تهدئته في جزين وفي الجنوب عموماً وطمأنة الاهالي الى امنهم وبقائهم في بيوتهم. وشدد شلايكر على ان المعالجة ستكون جدية وفي العمق.

## كوك:

تتمة الصفحة الاولى

دخول مواقع التفتيش». وتجنب كوك الرد على سؤال عما إذا كانت بريطانيا تدعم موقف الولايات المتحدة القائم على بقاء العقوبات ضد العراق ما دام صدام حسين في السلطة.

واجتمع نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز امس على هامش قمة البيئة في الامم المتحدة مع وزير خارجية فرنسا هوبير فيدرين، ثم وزير خارجية ايطاليا. وكان مقرراً ان يجتمع عزيز برئيس وزراء اسبانيا في وقت لاحق أمس، ومع رئيس مجلس الأمن للشهر الجاري السفير الروسي سيرغي لافروف اليوم الثلثاء. ولم يستبعد وزير خارجية إيران علي اكبر ولايتي عقد اجتماع مع عزيز خلال اليومين المقبلين.

وقالت مصادر روسية رفيعة المستوى ان رسالة الاتحاد الروسي الى العراق عبر طارق عزيز هي «احسنوا التصرف» خصوصاً من الآن حتى تشرين الاول (اكتوبر) موعد تفعيل العقوبات الاضافية على العراق.

وحسب مصادر قريبة من العراق سعى طارق عزيز في اجتماعاته في نيويورك الى ابراز رفض مجلس الامن الاستماع إلى وجهة النظر العراقية خصوصاً في صدد المواجهة الاخيرة مع اللجنة الخاصة كما سعى الى اثبات وجهة النظر العراقية بأن مواقف اللجنة الخاصة «افتراءات».

وصرح مصدر فرنسي (أ ف ب) بان وزير الخارجية فيدرين ذكّر طارق عزيز بضرورة تطبيق كل قرارات الامم المتحدة «بلا قيد او شرط».

واوضح المتحدث باسم الخارجية الفرنسية جاك روميلارت ان الاجتماع الفرنسي العراقي عقد في سياق كل الاجتماعات التي عقدها طارق عزيز مع كل اسلاف فيدرين في وزارة الخارجية منذ ١٩٩٠.

وقال ان الوزير الفرنسي «ذكّر محاوره بضرورة تطبيق العراق لكل قرارات مجلس الامن بلا قيد او شرط».

واضاف «ان هذا المسلك من جانب العراق هو وحده الذي سيتيح للعراق – كما تأمل فرنسا – بان يعود الى المجموعة الدولية».

وقال مصدر ديبلوماسي اوروبي ان وزراء خارجية المانيا وايطاليا واسبانيا ينوون الاجتماع مع طارق عزيز في نيويورك.

Portfolio Travel
In business we're first class
Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia
- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256

And opening soon in Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah and Madinah.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

لبت نداء ربها في لندن
المرحومة
الحاجة زكية حمادي آل شنين

عقيلة المرحوم الشيخ كامل عبود آل شنين ووالدة كل من السادة قصي، قحطان وعلي وعمة كل من الدكتور نايف والسيد حسين كاظم آل شنين وجدة الاستاذ جعفر صادق آل عطية، وسيشيع جثمانها الطاهر من مركز الامام الخوئي الاسلامي يوم الثلثاء المصادف ٩٧/٦/٢٤ وذلك عند الساعة الواحدة بعد الظهر.

كما وسيقام مجلس الفاتحة على روحها الطاهرة في مركز الامام الخوئي الاسلامي يوم الاحد المصادف ٩٧/٦/٢٩ من الساعة السادسة وحتى الثامنة مساء.
كما سيقام مجلس الفاتحة للنساء في دار المرحوم الاستاذ صادق آل عطية ابتداء من يوم الثلثاء المصادف ٩٧/٦/٢٤ ولمدة ثلاثة ايام.

إنا لله وإنا إليه راجعون

دار الاستاذ صادق العطية
Flat 6
72 Eaton Square
London SW1 W9AS

عنوان مركز الامام الخوئي:
Chevenings Road
London NW6 6TN
*

### رحب بموقف اولبرايت

# موسى: جولة الباز المكوكية المقبلة رهن برد اسرائيل على مقترحات مصر

□ القاهرة – من اشرف الفقي:

■ رهن وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى قيام المستشار السياسي للرئيس مبارك الدكتور اسامة الباز بجولة مكوكية جديدة بين اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية بحصول تقدم في الاتصالات الجارية في شأن المقترحات المصرية لاستئناف المفاوضات، فيما وصف دعوة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الاسرائيليين والفلسطينيين الى التزام الاتفاقات الموقعة بأنها «اساس جيد يسهم في دفع عملية السلام وإنقاذها». وفسر مراقبون كلام موسى عن جولة الباز المقبلة بأنها تتوقف على تلقي رد اسرائيلي ايجابي على المقترحات المصرية.

ويعرج موسى اليوم على العاصمة الاردنية عمان في طريقه الى مدينة اللاذقية السورية التي تستضيف اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق الذي يبدأ غداً، لالقاء محاضرة في ندوة تنظمها الاكاديمية الدولية للقادة التابعة للامم المتحدة بعنوان «آفاق السلام في الشرق الاوسط».

وعن المهمة المكوكية للباز، قال موسى إن «الدور المصري لم يتوقف، ونعمل للتغلب على الصعاب القائمة وليس تجاهلها او تجنبها، ونسعى الى تهيئة مناخ مناسب لانقاذ عملية السلام».

وتابع: «سننتهز اي فرصة لتحقيق ذلك، وفي حال ضياع هذه الفرصة يجب البحث عن بدائل اخرى. والاجتماعات والرحلات المكوكية المقبلة مرتبطة بمدى التقدم، والاتصالات لا تزال جارية».

وبالنسبة الى دعوة وزيرة الخارجية الاميركية الفلسطينيين والاسرائيليين الى التزام اتفاقات اوسلو والامتناع عن اي اجراء يؤثر في المواضيع المدرجة على مفاوضات الوضع النهائي، قال موسى «إن دعوة اولبرايت من شأنها في حال الالتزام بها ان تسهم في حلحلة الامور على المسار الفلسطيني وتهيئ لاستئناف المفاوضات».

وتطرق موسى، في تصريحات صحافية ادلى بها امس، الى الوضع في شمال العراق. وجدد تأكيد مصر ضرورة الحفاظ على وحدة العراق وسلامة اراضيه واحترام قرارات مجلس الامن.

ويرافق موسى في زيارته الى سورية وفد رفيع المستوى يضم مساعده للشؤون العربية السفير سيد ابو زيد ومستشاريه السياسي نبيل فهمي والقانوني وجيه حنفي، وينضم اليهم السفير المصري لدى سورية محمود شكري.

# الحسيني: اسرائيل احبطت مشروع اسكان في القدس

■ غزة – ا ف ب – اتهم مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فيصل الحسيني اسرائيل امس باجهاض مشروع لبناء ١٥ ألف وحدة سكنية في القدس العربية تموله الامارات العربية المتحدة.

وقال الحسيني الذي كان يتحدث خلال برنامج «واجه الصحافة» الذي تنظمه وزارة الاعلام الفلسطينية: «هناك تبرع من الشيخ زايد (بن سلطان آل نهيان) رئيس دولة الامارات بتمويل مشروع لاقامة ١٥ الف وحدة سكنية، لكن لم نتمكن من الحصول على رخص بناء». واضاف: «بسبب موقف اسرائيل لا يوجد شيء على الارض من هذا المشروع».

وقال الحسيني الذي قام بجولات عدة في الخليج بهدف الحصول على مساعدات مماثلة: «نحن بحاجة الى ٢٥٠ مليون دولار سنوياً لأغراض الاسكان والبنى التحتية ولمواجهة تحديات اسرائيل». واضاف: «لكن ما بحوزتنا حالياً لا يتعدى بضع عشرات الملايين».

ولم تسمح اسرائيل منذ احتلالها الشطر الشرقي من المدينة المقدسة عام ١٩٦٧ سوى بتنفيذ مشروع اسكان واحد فيها جرى تمويله بجهود خاصة.

وفي المقابل، مولت الدولة العبرية واقامت نحو ٤٠ الف وحدة سكنية لليهود في ضواحي القدس الشرقية.

وتفرض بلدية القدس الاسرائيلية قيوداً صارمة على البناء في القدس العربية.

وقال الحسيني ان الجهود المبذولة لتأمين مساعدات للبناء في القدس تصطدم برفض غالبية الجهات تمويل مشاريع بناء فردية في حين ترفض اسرائيل منح تراخيص بناء لجمعيات الاسكان التي لا تجد صعوبة في الحصول على تمويل.

واضاف: «وقعنا الاسبوع الماضي اتفاقاً مع البنك الاسلامي بقيمة ١٩ مليون دولار لتمويل مشروع بناء فردي في القدس من ٦٠٠ وحدة سكنية».

### أحزاب وقوى المعارضة تتضامن معهم

# مصر: منظمات حقوقية تتحدث عن ضرب المحبوسين في قضية قانون الايجارات الزراعية

□ القاهرة – من حازم منير:

■ قالت منظمات حقوقية في مصر ان القيادي الناصري حمدين صباحي وثلاثة اخرين محبوسين معه في منطقة طره جنوب القاهرة تعرضوا للضرب عقب دخولهم السجن ما ادى الى «اصابتهم بحالات اغماء». وكانت اجهزة الامن القت القبض على صباحي والدكتور محمد عبده ومحمد سليمان فياض وحمدي هيكل الاسبوع الماضي، ووجهت اليهم نيابة امن الدولة العليا اتهاما بتحريض الفلاحين ضد قانون ايجارات الاراضي الزراعية الجديد باعتباره سيؤدي الى طردهم من الاراضي التي يستأجرونها في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، وقررت حبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات.

وقالت زوجة صباحي السيدة سهام نجم لـ «الحياة» انها زارته في السجن قبل يومين، ووجدت «آثار اصابات واضحة على ظهره من جراء تعرضه للضرب فور دخوله السجن مع زملائه». واضافت: «قمت بتحرير محضر اول من امس في نيابة المعادي ضد ما تعرض له زوجي وطلبت اجراء كشف طبي عليه لإثبات ما لحق به من اصابات».

الى ذلك تقدمت المنظمة المصرية لحقوق الانسان ببلاغ الى النائب العام طالبت فيه بالتحقيق في ما أعلن عن اصابات لحقت بالمحبوسين الاربعة. وقالت في البلاغ ان «صباحي وزملاءه تعرضوا للركل بالأقدام والضرب بالسياط على الظهر ما أدى الى اصابتهم بحالات اغماء، وتم تجريدهم من متعلقاتهم الشخصية وإلزامهم ارتداء ملابس السجن في مخالفة لقانون السجون ولوائحها».

من جانبه اعرب مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان عن انزعاجه من انباء تشير الى تعرض صباحي وزملائه للتنكيل.

ودعا بيان اصدره المركز امس الى «الافراج الفوري عن المحتجزين في القضية باعتبار ان ما نسب اليهم من اتهامات لا يتجاوز حقهم في التعبير عن آرائهم بصورة سلمية».

لكن مصدراً امنياً قال لـ «الحياة» ان «المتهمين الاربعة تمردوا على التعليمات واللوائح فور دخولهم السجن لتنفيذ قرار النيابة». ونفى تعرضهم للتعذيب او التنكيل.

وتعقد مساء اليوم احزاب وقوى المعارضة المصرية بالتعاون مع اللجنة القومية للدفاع عن سجناء الرأي مؤتمراً شعبياً للتضامن مع المحبوسين المعارضين لقانون الايجارات الزراعية. وقال مدير اللجنة السيد محمد عبدالقدوس لـ «الحياة» ان «المؤتمر سيشارك فيه رؤساء وممثلو احزاب [illegible] والناصري والعمل والوفد وجماعة الاخوان المسلمين والشيوعيين».

### عبدالمجيد: لاسلام من دون اعادة الأراضي

■ القاهرة – «الحياة» – اكد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ان السلام والاستقرار هما عنصرا المناخ المثالي اللازم للنمو السياحي في المنطقة.

وقال عبدالمجيد، في كلمته التي القاها نيابة عنه مساعده للشؤون الاقتصادية السفير عبدالرحمن السحيباني في افتتاح الإجتماع التاسيسي لمجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون السياحة «ان الأوان كي تدرك اسرائيل ان السلام وما يحققه من ازدهار ورفاهية لا يمكن الحفاظ عليه من دون اعادة الارضي والحقوق لاصحابها».

واضاف ان «سياسة التعنت الاسرائيلي في مختلف مسارات العملية السلمية ادى الى تعثرها وهددت بانهيارها تماماً».

وأوضح ان البدء في عملية السلام انعش الحركة السياحية في دول المنطقة، بما فيها اسرائيل التي زاد عدد السياح اليها من ١,٦ مليون سائح في عام ١٩٩٢ إلى ٣,٥ مليون سائح في عام ٩٥ بفضل إجواء السلام.

# الأردن: السلطات تسعى لاحتواء تداعيات اشتباكات بين الشرطة ومواطنين قاوموا إزالة أبنية

□ عمّان – من سلامة نعمات:

■ سعت السلطات الأردنية أمس الى احتواء تداعيات صدامات عنيفة وقعت اول من أمس بين أفراد الشرطة ومواطنين قاوموا ازالة أبنية مخالفة في منطقة دير عل في غور الأردن.

واسفرت الصدامات عن اصابة عشرات الأشخاص بمن فيهم عدد من رجال الأمن العام.

وقالت مصادر مطلعة ان قوات الشرطة والامن العام داهمت عدداً من المنازل التي اقيمت بشكل مخالف للتنظيم بغية ازالتها، ما أدى الى الصدامات التي استخدمت فيها العيارات النارية.

وقال النائب علي الشطي الذي داهم رجال الشرطة منزله في بلدة ضرار بعد ان لجأت اليه بعض العائلات المتضررة انه، خلال وجوده في مبنى رئاسة الوزراء لمتابعة قضية ازالة الابنية المخالفة مع الدكتور جواد العناني رئيس الوزراء بالوكالة، دخلت مجموعة من قوات الشرطة الى المنزل، وقاموا باطلاق العيارات النارية والحجارة على المواطنين الذين احتموا بالمنزل. وأضاف الشطي في تصريحات صحافية ان والده ووالدته كانوا من بين المصابين. وقال ان رجال الشرطة ورجال الدفاع المدني نقلوا المصابين الى مستشفى السلط.

واضاف النائب انه «تمت ازالة جميع البيوت المقامة (في شكل مخالف) واغلاق قرية ضرار ومحاصرتها وفرض حظر التجول وملاحقة المواطنين في بيوتهم واعتقال المارة في الشوارع».

وانتقد الشطي استعمال العنف لإزالة الابنية، مشيراً الى ان القضية «لم تكن تستأهل ردة الفعل غير المبررة من رجال الأمن».

وقال انه تبين ان عملية الهدم هذه تمت من دون صدور قرار من المحكمة المختصة موضحاً ان هذه البيوت اقامها اصحابها بعد تقدمهم بطلبات منذ اكثر من عشر سنوات الى سلطة وادي الأردن بهدف الحصول على قطع اراض سكنية لاقامة بيوت عليها.

وأوضح النائب ان سلطة وادي الأردن «منحتهم قطع أراض خصصت للسكن ثم ما لبثت ان تراجعت عن قرارها من دون مبرر علماً ان البيوت كانت مقامة لحظة التراجع عن القرار». وقال ان أصحاب هذه البيوت حصلوا على تراخيص واذن اشغال من البلدية وفقاً لقرار وزير الشؤون البلدية والقروية الا انهم «فوجئوا بحضور مسؤولين من السلطة ومتصرف اللواء وفي نيتهم هدم بقية البيوت»، مشيراً الى ان جميع الجهود التي بذلت لتسوية الأمر باءت بالفشل.

وقالت مصادر مطلعة ان غالبية المصابين غادروا المستشفى وان الوضع بدأ يعود الى وضعه الطبيعي.

### النيابة العسكرية المصرية تكشف خطة لاغتيال رئيس محكمة أمن الدولة

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ كشفت تحقيقات النيابة العسكرية في مصر عن خطة كان تنظيم «الجماعة الاسلامية» اعدها لاغتيال رئيس محكمة امن الدولة العليا. وافادت مصادر مصرية مطلعة ان القضية التي احالها الرئيس حسني مبارك قبل اسبوعين على القضاء العسكري تضم ٤٠ متهماً من اعضاء التنظيم بينهم اربعة محامين تم القبض عليهم هم، مصطفى سيد ورضوان التوني وخلف عبد الرؤوف والشاذلي الصغير عبيد. وتبذل جهود لضبط محام اخر ما زال فارا هو علي راضي.

واوضحت المصادر نفسها، ان التنظيم يضم ثلاث مجموعات تتولى النيابة العسكرية في الاسكندرية التحقيق مع المجموعة الاولى التي تضم ١٤ متهماً، فيما تتولى النيابة العسكرية في القاهرة التحقيق مع مجموعتي اسيوط والقاهرة. وأشارت إلى ان التحقيقات كشفت ان قائد التنظيم هو الدكتور سامي الجيزاوي المدرس في قسم الاورام في كلية الطب جامعة اسيوط وان مجموعة الصعيد وضعت خطة لاغتيال رئيس محكمة امن الدولة العليا المستشار احمد صلاح الدين بدور.

### مكرم محمد احمد نقيباً لصحافيي مصر

■ القاهرة – «الحياة» – اعلن نقيب صحافيي مصر الجديد السيد مكرم محمد احمد عزمه على المضي في اتجاه تعميق وحدة الصحافيين. وقال لـ«الحياة»، عقب اعلان نتائج الانتخابات مساء اول من امس، إنه متمسك بتحقيق المصالحة والترابط وتوحيد جهود الصحافيين لحماية حرية الكلمة والمهنة.

وكان مكرم، الذي يراس تحرير مجلة «المصور» حقق فوزاً كاسحاً في الانتخابات التي جرت على منصب نقيب صحافيي مصر اول من امس. وحصل على ١٧٩١ صوتا بنسبة ٩٢ في المئة من اجمالي الاصوات الصحيحة التي ادلى بها الصحافيون وبلغت ١٩٤٥ صوتاً، ليصبح نقيبا للصحافيين للمرة الثالثة بعد ان تولى المنصب مرتين من قبل في عامي ١٩٨٩ و١٩٩١.

واعلن نقيب الصحافيين السابق السيد ابراهيم نافع عقب اعلان النتائج ان «الانتخابات جرت في مناخ ديموقراطي» ولفت في كلمة لمناسبة نهاية ولايته الى ان «نقابة الصحافيين توجت نجاحها بعرس ديموقراطي بعد ان نجحت في الدفاع عن حرية الرأي والتعبير بإسقاط القانون ٩٣ في العام الماضي».

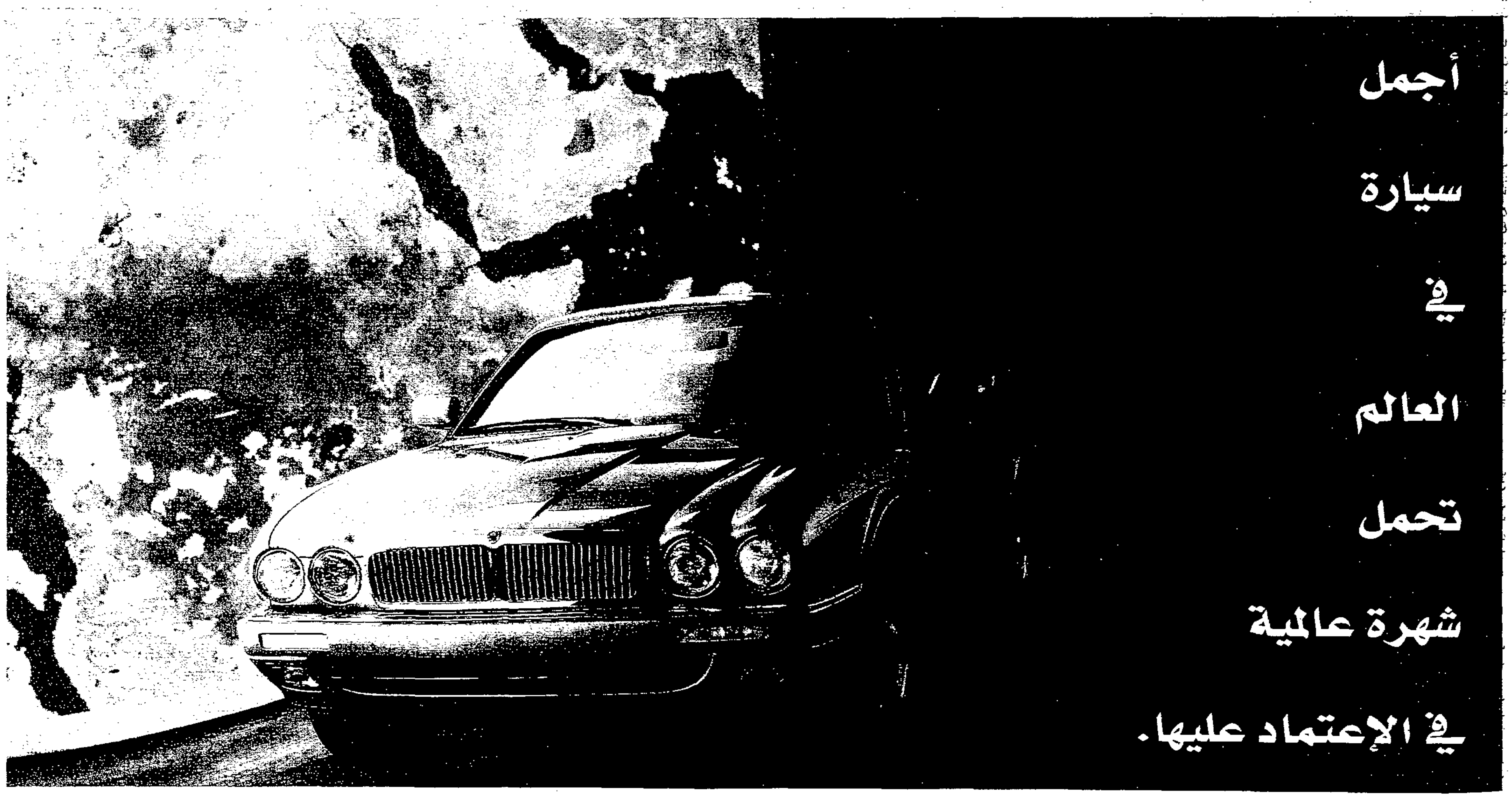


خلال كافة مراحل تصميمها، إختُبرت جاكوار فئة XJ الجديدة في مختلف الظروف المناخية حول العالم. من الحر الملتهب في صحراء أريزونا الى صقيع القارة القطبية. أثبتت جاكوار قدرتها وجدارتها خلال إختبارات تعادل مسافتها أكثر من أربعين دورة حول العالم.

كل سيارة جاكوار تخضع لـ ٢٢٥٠ إختباراً للجودة لتعطيك الإطمئنان الكامل في الإعتماد عليها. لذا، نضع بها كامل ثقتنا وندعمها بضمان المصنّع لمدة ٣ سنوات بدون تحديد المسافة وضمان ٦ سنوات ضد الصدأ. وتمنحك هذه الجودة المتناهية إقتصاداً أكبر في مصاريف الصيانة. فخدمة الصيانة الدورية تتم الآن مرة واحدة في السنة أو كل ١٦،٠٠٠ كم.

لذلك، لا عجب أن تنال جاكوار XJ الجديدة الثناء والإعجاب من جميع خبراء السيارات حول العالم. ففي بريطانيا إختيرت فئة XJ "كأفضل سيارة فخمة" و"أفضل سيارة مدير"، بينما إنتُخبت "سيارة الحلم" في أمريكا، و"أفضل سيارة فخمة مستوردة" في المانيا.

كل هذه الثقة والإعتمادية تأتيك في سيارة إنتخبها الإيطاليون "أجمل سيارة فخمة في العالم."

إتصل بوكيل جاكوار المعتمد اليوم. وجرّب قيادة جاكوار XJ بنفسك.

JAGUAR
Daimler
تميّز بإطمئنان

ضمان المصنّع ٣ سنوات بدون تحديد المسافة

السيف للمحركات-سعودي جاكوار، الرياض هـ: ٤٦٤٨٧٠٠، جدة هـ: ٦٤٠٣٦٨٨، النعلم هـ: ٨٥٩٢٤٦٨ الطاير للسيارات ذ.م.م.، دبي هـ: ٦٦٦٤٨٩ – الشارقة هـ: ٣٣٥١٣١ – رأس الخيمة هـ: ٣٥١٥٩٩ محمد جلال وأولاده، البحرين هـ: ٢٥٢٦٠٦ شركة الدوحة للسيارات والتجارة، الدوحة هـ: ٦٥١٤٤١
محسن حيدر درويش ش.م.ع.، روي هـ: ٧٠٢٧٧٧ سعد وطراد ش.م.ل.، بيروت عين المريسة هـ: ٣٦٦٣٣٨/٣٦٢٨٨٠، كورنيش النهر هـ: ٤٢٥٩٤٠/١ شركة التون التجارية، دمشق هـ: ٥٢١٧٣٠٠ شركة السيارات الكويتية للتجارة، الري هـ: ٤٧٢١٤١٤

البيت الأبيض تجاهل معلومات عن مساهمة صينية في تطوير صواريخ باكستانية

# اتفاق باكستاني - هندي على خفض التوتر اعتبره الكشميريون "تافهاً"

■ اسلام اباد، واشنطن - أ ف ب، رويتر - توصلت الهند وباكستان امس الاثنين الى اتفاق يرمي الى خفض التوتر بين البلدين عبر وضع آلية لاحتواء اي نزاعات محتملة وتدارك الاستفزازات والدعاية المعادية، كما جاء في بيان مشترك نشر في اسلام اباد.

على صعيد آخر، ذكرت مجلة «تايم» الاميركية أول من امس ان البيت الابيض ووزارة الخارجية تجاهلا تقريراً لوكالة الاستخبارات المركزية (سي اي آي) عن ان الصين تساعد باكستان في بناء مصنع للصواريخ ذاتية الدفع متوسطة المدى.

وقالت المجلة ان الاستخبارات الاميركية اكتشفت المصنع قرب روالبندي اواخر عام ١٩٩٥ وتوصلت الى ان الصين لا تبيع الصواريخ فقط الى باكستان وانما تساعدها ايضاً في بناء مصنع لانتاجها.

واذا تأكد مثل هذا التقرير فمن الممكن ان يهدد سياسة ادارة الرئيس بيل كلينتون بتجديد منح الصين وضع الدولة الأولى بالرعاية تجارياً المقرر ان يناقشه الكونجرس هذا الاسبوع.

ووعدت الصين عام ١٩٩٤ بعدم بيع مثل هذه التكنولوجيا العسكرية الحساسة الى دول اخرى.

وتوصلت الاستخبارات الاميركية اواخر الصيف الماضي الى ان الصين سلمت باكستان اجزاء من صواريخ وكذلك ٣٠ صاروخاً من طراز «ام - ١١» معدة للاطلاق ويمكن لكل منها حمل راس يزن ٥٠٠ كيلوجرام لمسافة ٢٩٧ كيلومتراً.

وقالت المجلة ان الباكستانيين كانوا يعملون على انتاج رؤوس نووية يمكن تحميلها على الصواريخ.

واضافت انه بحلول شهر تشرين الأول (اكتوبر) الماضي وافقت الاستخبارات المركزية ووكالات اخرى على «بيان حقائق» حذر البيت الابيض ووزارة الخارجية من النتائج التي توصلوا اليها.

وتابعت المجلة ان ادارة كلينتون الحريصة على عدم الاضرار بالعلاقات مع الصين رفضت رغم ذلك ترتيب لقاءات بين الوكالات لبحث التقرير أو النظر في ما اذا كان ينبغي معاقبة الصين.

وتوصلت الهند وباكستان امس الى اتفاق يرمي الى خفض التوتر بين البلدين عبر وضع آلية دائمة لحل النزاعات من دون التطرق الى قضايا الخلاف الرئيسية وخصوصاً مسألة كشمير التي تعكر العلاقات بين البلدين منذ عقود.

وتقرر كذلك، بعد أربعة أيام من المفاوضات بين السكرتير العام لوزارة الخارجية الباكستانية شمشاد احمد ونظيره الهندي سلمان حيدر، عقد اجتماع بين رئيسي ووزراء البلدين.

وأشار البيان الختامي للمحادثات الى ان من هذه المشكلات قضية كشمير، والنزاع على قمة سياشن الثلجية التي تعلو ستة آلاف متر، اضافة الى الارهاب الذي يلقي كل من البلدين المسؤولية عنه على الآخر.

وأوضح البيان ان البلدين قررا كذلك تشكيل مجموعات عمل مشتركة لمعالجة المشكلات بينهما في المستقبل.

واكد البلدان في البيان رغبتهما في «اتخاذ كل الاجراءات الممكنة لتفادي الدعاية المعادية والاستفزازات» بينهما.

واعتبر أحمد ان نتيجة المحادثات كانت «محطة ايجابية جداً» في الطريق الى «السلام وعلاقات حسن الجوار». اما حيدر فشدد على ان هدف الفريقين هو «ان يفضي الحوار الى ارساء الثقة والصداقة والتعاون» بين البلدين.

ولفت احمد الى ان نيودلهي واسلام أباد تدركان ان المهمة التي تنتظرهما «معقدة».

ولاحظ المراقبون ان أي مسألة اساسية لم تثر خلال هذا الاجتماع وخصوصاً في ما يتعلق بكشمير التي يتنازع البلدان السيادة عليها والنزاع على كشمير، الولاية الهندية الوحيدة التي يشكل المسلمون غالبية سكانها، مستمر منذ تقسيم الامبراطورية البريطانية عام ١٩٤٧. واسفرت الحركة الانفصالية في كشمير التي بدأت عام ١٩٨٩ عن اكثر من ٢٠ ألف قتيل طبقاً للمصادر الهندية واكثر من ٧٠ ألفاً طبقاً للمصادر الباكستانية.

وتريد باكستان ضم كشمير وطالبت باجراء استفتاء فيها وهو ما توصي به الامم المتحدة منذ سنوات وترفضه نيودلهي.

وعقد هذا الاجتماع بعد اسابيع من كشف اجهزة الاستخبارات الاميركية الولايات المتحدة معلومات مفادها ان الهند نشرت صواريخ من طراز «بريثفي» التي يمكن ان تحمل رؤوساً نووية، على طول حدودها مع باكستان. ونفت نيودلهي هذه الانباء واتهمت باكستان بأنها نشرت صواريخ «ام - ١١» الصينية الصنع.

ووصف الانفصاليون المسلمون في كشمير الاتفاق الهندي - الباكستاني بأنه «تافه» مشددين على ان المحادثات التي افضت اليه تمت في غياب اي ممثل «فعلي» عن الولاية التي تشكل نقطة الخلاف الرئيسية بين البلدين.

واكد ياسين مالك، المسؤول في «المؤتمر من اجل الحريات» الذي يضم نحو ٢٠ مجموعة انفصالية، ان «اي مفاوضات هندية - باكستانية لا تضم ممثلين فعليين لكشمير لا يمكن ان تؤدي الى أي نتيجة».

كشميريون يتظاهرون ضد الاتفاق امام السفارة الهندية في اسلام اباد امس. (رويتر)

---

كلينتون المنتصر الاكبر ويلتسن امن لروسيا موقعاً قيادياً بين الدول الكبرى

# قمة دنفر اختتمت بخيبة أوروبية بشأن البيئة وتوصيات امتدت من الاستنساخ الى الديموقراطية

■ دنفر (كولورادو) - أ ف ب - فرضت الولايات المتحدة رؤيتها للعالم في ختام قمة الدول الصناعية الثماني الكبرى مساء اول من امس الاحد في دنفر (ولاية كولورادو الاميركية) وأثارت شعوراً بالإحباط لدى الاوروبيين لأنهم لم يتمكنوا من فرض معايير ملزمة في مجال البيئة.

وبعد اجتماعات استمرت ثلاثة ايام، انتهت قمة مجموعة الثماني باعلان مشترك مليء بالتوصيات حول جميع المسائل الشاملة من حظر الاستنساخ البشري الى الدفاع عن الديموقراطية في العالم وخصوصاً في هونغ كونغ قبل عودتها الى الصين في الاول من تموز (يوليو) المقبل.

وعبر الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي استضاف القمة عن ارتياحه للاتفاق بين الولايات المتحدة وروسيا وكندا واليابان والمانيا وبريطانيا وايطاليا وفرنسا.

وقال كلينتون في كلمته الختامية: «نغادر دنفر بعد ان شحنا قوتنا وقوة جهودنا المشتركة من اجل اعداد شعوبنا للنجاح في الاقتصاد والمجتمع الشامل للقرن الحادي والعشرين».

وبدا كلينتون في الواقع المنتصر الاكبر في قمة الثماني والى جانبه الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي نجح من جهته في جعل بلاده بين القوى العالمية العظمى رغم الضعف الاقتصادي الذي تعاني منه.

لكن الاوروبيين غادروا عاصمة ولاية كولورادو التي تقع على سفح جبال «روكي» وهم يكنون شعورا عميقاً بالاحباط لأنهم اضطروا للتنازل في مجال البيئة الملف الذي أثار اكبر جدل في القمة.

واكد المستشار الالماني هلموت كول ان قمة دنفر بعيدة عن التعهدات التي قطعت في قمة مجموعة السبع في هيوستن في ١٩٩٠ بينما عبر رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتر «بصراحة» عن «خيبة أمله» لغياب تعهدات بالارقام من اجل خفض انبعاثات الغاز الذي يسبب ارتفاع حرارة الارض.

وحيت الصحف الفرنسية امس بمرارة نتائج قمة مجموعة الثماني ورأت انه «لم يسبق ان بدا اجتماع سنوي لرؤساء دول وحكومات اداة بايدي الولايات المتحدة التي تريد ان تستغل الى اقصى حد ممكن سيطرتها».

وبدعم من الكنديين واليابانيين، رفض الاميركيون اي تعهد كمي وأرجأوا الى قمة المناخ التي ستعقد في كيوتو في كانون الاول (ديسمبر) المقبل اي قرار حول «خفض كبير» لهذه الغازات وعلى راسها ثاني اوكسيد الكربون.

وتكرس هذه التسوية الرؤية الاميركية التي سادت طوال قمة دنفر لعالم يفترض تأمين الرفاهية فيه بالمبادرة الخاصة وليس بتنظيم من جانب الدولة.

وهو الطرح الليبرالي ايضاً الذي يستند اليه النداء الذي وجهته مجموعة الثماني من اجل «شراكة جديدة» لتنمية افريقيا وتم تبنيه بمبادرة اميركية.

وكانت هذه القمة التي لم تتخذ اي قرار ملموس باستثناء منح مساعدة قيمتها ٣٠٠ مليون دولار لاعادة بناء الصندوق الحجري لمفاعل تشيرنوبيل النووي، مناسبة لعدد كبير آخر من المواجهات بين الاميركيين والاوروبيين مثل توسيع حلف شمال الاطلسي ليضم دولاً اوروبية شرقية ومكافحة البطالة ومساعدة أفريقيا.

وأثارت لهجة المضيف الاميركي التي تعكس اعتداداً كبيراً في اغلب الاحيان عدة مرات استياء الاوروبيين.

وكان كلينتون اعلن قبل افتتاح «قمته» النجاحات التي حققها الاقتصاد الاميركي «الأقوى في العالم مع ادنى نسبة للبطالة منذ ٢٤ عاماً».

أما بوريس يلتسين الذي يقود بلداً في طور النقاهة فقد نجح في الاستفادة الى اقصى حد من مشاركته بمساواة شبه كاملة في قمة الديموقراطيات الكبرى في العالم.

فالعدو السابق في الحرب الباردة الذي فتح باب المشاركة في اجتماع الدول السبع بصعوبة في ١٩٩٢، شارك بشكل كامل في اعمال القمة باستثناء اجتماع قصير استغرق ساعة وخصص للمسائل المالية.

وتوصل يلتسين الى الحصول على موافقة ضمنية ليستمر وضعه الجديد في القمم المقبلة.

ورأت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان روسيا ستصبح «عنصراً دائماً» في الاجتماعات المقبلة.

وتابعت وسائل الاعلام باهتمام كبير تحركات يلتسين الذي ادى غيابه عن عرض فولكلوري السبت الى شائعات غير صحيحة عن وضعه الصحي.

وكانت الدول السبع بدون يلتسين تبنت السبت اعلانها الاقتصادي الذي عبرت فيه عن ارتياحها للنمو الاقتصادي ولأسواق الصرف ولكنها طلبت من بعض الدول الاوروبية بدء اصلاحات جديدة من اجل مكافحة البطالة.

وتقرر ان تعقد القمة المقبلة في مدينة بيرمنغهام البريطانية من ١٥ الى ١٧ ايار (مايو) ١٩٩٨.

---

## العالم

### المشكلة القبرصية تحيّر عراب اتفاق السلام في البوسنة

● انقرة - أ ف ب - صرح الموفد الأميركي الى قبرص ريتشارد هولبروك في مقابلة نشرتها امس الاثنين صحيفة «صباح» التركية انه يتوقع حلاً في الجزيرة المقسمة حالياً يستند الى اقامة فيديرالية بمنطقتين ومجموعتين تتمتعان بسيادة واحدة.

وقال هولبروك: «يبدو لي انه من المحتم اقامة دولة بسيادة واحدة في قبرص لكن في اطار فيديرالية بمنطقتين ومجموعتين تشمل حرية التنقل». وقبرص مقسمة الى شطرين: قبرصي تركي في الشمال وقبرصي يوناني في الجنوب، منذ عام ١٩٧٤.

وأشار هولبروك الى انه لا «يقترح خطة» لايجاد حل في قبرص، موضحاً ان «ثمة اختلافات عميقة في الرأي حالياً» بين الجاليتين. وقال: «لا أظن انه يمكن تجاوز غالبية هذه الاختلافات (...) لكن هذه المسألة مهمة ويجب العمل عليها».

واعتبر ان الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش «ذكي جداً لكنه قاسٍ للغاية».

ومن المقرر ان يلتقي كليريديس ودنكطاش اللذان لم يجريا اي اتصال مباشر منذ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٤، في التاسع من تموز (يوليو) المقبل في مقر الأمم المتحدة في نيويورك لبدء مفاوضات لإيجاد حل للقضية القبرصية.

### سكان مدينة تركية يطالبون بمحاكمة نائب اسلامي "اهانهم"

● اسطنبول - رويتر - ذكرت وكالة أنباء «الاناضول» امس الاثنين ان اكثر من ٤٠٠ شخص في مدينة في شرق تركيا طالبوا باجراء قانوني ضد احد اعضاء البرلمان الاسلاميين، اعتبروا انه اهانهم خلال خطاب.

واضافت الوكالة ان ٤٢٢ من سكان مدينة غازي عنتاب طالبوا الادعاء في التماس مكتوب رفع قضية تشهير ضد النائب شوقي يلماظ.

واستقال يلماظ من حزب الرفاه ذي التوجهات الاسلامية الأسبوع الماضي بعدما بث التلفزيون التركي شريط فيديو التقطه أحد الهواة يظهر فيه وهو يتهم على ما يبدو جلال دوغان رئيس بلدية المدينة بتشجيع الدعارة.

وقالت «الاناضول» ان السكان شعروا بالاهانة ايضاً لأن دوغان هو ممثلهم المنتخب. وتابعت ان «الالتماس يأخذ في الاعتبار حقوق الناخبين وأولئك الذين صوتوا لصالح دوغان».

### شريك كراكسي في تهم الفساد يستسلم الى العدالة الايطالية

● روما - أ ف ب - أفاد مصدر قضائي ايطالي امس الاثنين ان جيانفرانكو تروييلي، احد ابرز شركاء رئيس الوزراء الايطالي السابق بتينو كراكسي في تهمة الفساد واختلاس الاموال، سلم نفسه للقضاء مساء أول من أمس بعد خمسة أعوام أمضاها فاراً من وجه العدالة.

ووجه القضاء الايطالي الى تروييلي (٦٤ عاماً) تهماً بلعب دور أساسي في اختلاس الأموال لصالح الحزب الاشتراكي الايطالي الذي كان كراكسي يتزعمه، وبوضع حسابات مصرفية سرية لكراكسي باسمه في هونغ كونغ.

وأظهرت التحقيقات القضائية ان مئات الملايين من الدولارات اختلست في مناقصات خاصة بشركة كهرباء ايطاليا والشركة الايطالية للنفط الحكوميتين آنذاك.

وكان تروييلي لا يزال منذ ١٩٩٢، تاريخ اصدار مذكرة التوقيف الأولى في حقه، فاراً من وجه العدالة، ولجأ أولاً الى باريس ومنها الى كينيا. لكنه أبدى قبل أسابيع عزمه على العودة الى ايطاليا لأسباب عائلية.

ووصل تروييلي مساء أول من أمس الى مطار روما وأوقف على الفور وأودع أحد سجون ميلانو.

وكان حكم على تروييلي غيابياً في آذار (مارس) الفائت بالسجن ست سنوات لتقاضيه عمولات سرية لقاء خدماته خلال مناقصات للسكك الحديد الايطالية.

اما كراكسي (٦٣ عاماً) ففار من وجه العدالة، وصدرت في حقه أحكام بالسجن تفوق مدتها ٢٠ عاماً بتهم فساد. وهو يقيم في مدينة الحمامات التونسية.

### واشنطن تطلب مساعدة كندا لترحيل بول بوت

■ نيويورك - رويتر - قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الولايات المتحدة طلبت من كندا مساعدتها في ترحيل بول بوت زعيم الخمير الحمر من كمبوديا حتى يمكن محاكمته امام محكمة دولية عن الجرائم التي ارتكبها ضد الانسانية.

وقالت الصحيفة في عددها الصادر امس الاثنين نقلاً عن مسؤولين في وزارة الخارجية لم تكشف عن اسمائهم، ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت طلبت من نظيرها الكندي ليود اكسورذي التقدم بطلب ترحيل بول بوت بمقتضى القانون الكندي المناهض للابادة الجماعية.

وذكرت الصحيفة ان كندا والدنمارك هما الدولتان الوحيدتان اللتان تملكان هذا القانون.

واضافت الصحيفة انه في حالة موافقة كندا فان الولايات المتحدة مستعدة لارسال فريق عسكري الى كمبوديا لاحضار بول بوت.

وقتل اكثر من مليون شخص في كمبوديا على اساس انهم اعداء نظام بول بوت خلال نظام الخمير الحمر من ١٩٧٥ الى ١٩٧٩.

### دفن لينين "خطة للانتقام منه" حسب البرلمان الروسي

■ موسكو - أ ف ب - دعا البرلمان الروسي (الدوما) أمس الاثنين سلطات موسكو الى «صرف النظر عن عمل الثأر السياسي الذي يطاول» زعيم الثورة البلشفية الروسية لينين والمتمثل في فكرة دفن جثمانه.

وأقرت غالبية النواب الروس قراراً اعتبروا فيه ان مواراة لينين في الثرى تشكل تغييراً كبيراً في «الموروث الثقافي الذي تمثله الساحة الحمراء»، حيث سجي جثمان فلاديمير ايليتش أوليانوف منذ وفاته عام ١٩٢٤ في ضريح زجاجي، كما لو انه تمثال من شمع.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسن طرح في مطلع الشهر الجاري في سان بطرسبورغ فكرة اجراء استفتاء في الخريف على دفن لينين. وسارع عدد من النواب الشيوعيين والقوميين الذين يشكلون الغالبية في الدوما الى التأكيد ان الفكرة تشكل استفزازاً.

الحياة الاقتصادية
ALHAYAT / BUSINESS

| | |
|---|---|
| الدولار * في سوق لندن | |
| المارك الالماني | ١,٧٢١٠ |
| الين الياباني | ١١٥,٢٠ |
| الجنيه الاسترليني | ١,٦٦٧٩ |

(* ١٧,١٠ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
١٧,٩٠
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم آب (اغسطس) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الاثنين
$ ٣٣٨,٦٥
السعر السابق
٣٣٨,٢٠

وقع اتفاق شركة لتطوير "بلانيت هوليوود - بيروت"

# الوليد بن طلال يخصص ٥٠٠ مليون دولار لاستثماراته السياحية والاعلامية في لبنان

□ الرياض – من محمد اليامي:

■ كشفت مصادر قريبة من مكتب رجل الأعمال السعودي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز تفاصيل عن خطته الاستثمارية في لبنان التي تهدف الى الوصول الى حجم استثمارات يصل الى ٥٠٠ مليون دولار (نحو ١,٩ بليون ريال) تتركز في المجالات السياحية والاعلامية.

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان الحجم الحالي لاستثمارات الوليد في لبنان يبلغ ١٣٠ مليون دولار تشكل ٢٦ في المئة من الحجم المستهدف. واوضحت ان بين استثماراته الجديدة في هذا البلد الدخول في شركة مع «المؤسسة اللبنانية للارسال» (LBC) من طريق شركة «راديو وتلفزيون العرب» التي يملك الأمير الوليد حصة فيها، اضافة الى دخوله بصفته الشخصية شريكاً في قناة «MTV» اللبنانية بنسبة ١٠ في المئة.

ولفتت الى نية الوليد بناء فندقين سياحيين في لبنان، موضحة ان موقعيهما أو قيمة الاستثمارات الخاصة بهما لم تتحدد بعد.

الى ذلك، اعلن مكتب الأمير الوليد بن طلال في الرياض امس انه وقع اتفاق شركة مع رجل الاعمال اللبناني خالد علي حمود لتطوير وتشغيل مطاعم «بلانيت هوليوود - بيروت»، يقضي بتملك الوليد حصة ٤٩ في المئة من شركة سنتر بوينت اس. آي. ال، صاحبة الامتياز الحصري لمطاعم «بلانيت هوليوود» في لبنان، مقابل حصة قدرها ٥١ في المئة للسيد خالد حمود الذي سيشغل منصبي رئيس مجلس ادارة الشركة ومديرها التنفيذي.

واعتبر حمود، وفقاً لبيان اصدره مكتب الوليد في الرياض، دخول رجل الاعمال السعودي شريكاً في الشركة اضافة كبيرة الى رصيدها، مشيراً الى ان المطعم الذي سيفتتح سنة ١٩٩٨ الى جانب محلات «بلانيت هوليوود العالمية» القائمة في بيروت، هو واحد من سلسلة مطاعم ستفتتح في لبنان.

وعلق الوليد على اعلان الشركة قائلاً: «ان مطاعم بلانيت هوليوود الترفيهية بافكارها المثيرة ذات تأثير شديد في المستهلك في انحاء العالم».

وعبر عن سعادته بالمشاركة في اول مطعم للشركة في منطقة الشرق الأوسط وعن ثقته في استقرار لبنان واستعادة بيروت مكانتها الثقافية والتجارية والترفيهية.

وكان مكتب الوليد بن طلال في الرياض وشركة «بلانيت هوليوود» في الولايات المتحدة اعلنا السنة الجارية قيام ما سمي التحالف الاستراتيجي بين الطرفين، يقوم الأمير الوليد بموجبه بتطوير مطاعم الشركة في ٢٣ دولة عربية واوروبية، اضافة الى الاعلان عن تملك الأمير الوليد نسبة واحد في المئة من اسهم الشركة.

وقال الوليد لـ «الحياة» في حينه انه رصد للعمليتين ما قيمته ٤٠٠ – ٥٠٠ مليون ريال (١٠٦ – ١٣٣ مليون دولار) تتوزع على صفقة شراء الاسهم التي كلفت ٢٠٠ مليون ريال والبقية لتمويل الانشاءات للمطاعم التي ينوي فتحها في مناطق الامتياز التي حصل عليها في اوروبا والشرق الأوسط بموجب اتفاق التحالف.

وحدد الوليد فترة زمنية تراوح بين خمس وسبع سنوات لاتمام عمليات انشاء فروع مطاعم الشركة يبلغ عددها نحو ٥٠ فرعاً.

ولفت الى انه ينوي تأسيس شركة جديدة اسمها «المملكة بلانيت هوليوود» تتفرع عن الشركة الام وسيدعو مجموعة من المساهمين السعوديين والعرب للاشتراك فيها. ولا يزال موضوع تحديد حصته وحصص الشركاء فيها قيد الدرس.

وتشمل المناطق التي يغطيها عقد الأمير مع الشركة السعودية مصر والمغرب والبحرين والأردن وسورية وتونس وعُمان واليمن والجزائر، وتضم في اوروبا بلجيكا واليونان وهنغاريا والبرتغال وتركيا وبولندا ورومانيا وقبرص وكورسيكا وجبل طارق ومالطا ومادير.

يشار الى ان استثمارات الأمير الوليد العالمية تشمل حصصاً ضخمة في مصرف «سيتيكورب» ويورو ديزني، ومجمع كناري وورف في لندن ومحلات ساكس فيفث افينيو، اضافة الى حصة في شركة التلفزيون التجاري الايطالي «ميدياسيت» وشركة الطيران العالمية (تي دبليو اي)، والشركة النروجية للبواخر السياحية وشركة «ابل» للكومبيوتر وحصص في سلاسل فنادق «فور سيزنز» وفندق جورج الخامس و«بلازا» و«كوبلي بلازا». وقد تملك مجموعة اخرى من الفنادق بينها صفقته الأخيرة مع سلسلة فنادق «برنسيس».

# "اوبك" تتجه الى تمديد العمل بسقف الانتاج الحالي ستة أشهر

□ فيينا – من رندة تقي الدين:

■ توقع مصدر مطلع في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) ان تمدد المنظمة العمل بسقف الانتاج الذي حددته في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي والبالغ ٢٥,٣٣ مليون برميل يومياً، ستة اشهر جديدة على رغم انخفاض الاسعار نحو سبعة دولارات منذ الاجتماع السابق.

وكانت الوفود الوزارية بدات التوافد الى فيينا للاشتراك في المؤتمر الصيفي الذي يبدأ غداً الاربعاء، وكان اول الواصلين مساء امس وزير النفط السعودي علي النعيمي ووكيل الوزارة الامير عبدالعزيز بن سلمان.

وقال المصدر: «يعتقد الوزراء ان من الافضل عدم فتح باب النقاش في شأن الحصص الانتاجية أو الدخول في سجال في شأن من سيزيد انتاجه».

ورأى المصدر سبباً آخر لتجميد سقف الانتاج يتمثل في غياب النفط العراقي منذ بداية حزيران (يونيو) الجاري نتيجة خلاف بغداد مع الأمم المتحدة وانتظاراً لمعرفة ما سيكون موقف العراق النهائي من هذا الموضوع ومتى سيعود فعلاً الى الاسواق وباي كمية.

والعامل الآخر الذي يؤدي الى تمسك «اوبك» بسقفها الانتاجي الحالي ان دول المنظمة مقتنعة انه على رغم ارتفاع الانتاج في الدول الاعضاء وفي دول منتجة خارجها يزداد الطلب العالمي على النفط وبمستويات مرتفعة تقدر بنحو مليوني برميل في اليوم سنة ١٩٩٧. وخلافاً لما تدعيه وكالة الطاقة الدولية ستأخذ الدول المنتجة من خارج «اوبك» حصة الأسد من زيادة الطلب العالمي.

ويعتقد بعض المصادر في «اوبك» ان بلدان المنظمة ستأخذ حصة كبيرة من هذه الزيادة بحيث لا يحصل فائض كبير في العرض على حساب الطلب.

لكل هذه الاسباب يرى المسؤولون في «اوبك» ان من الأفضل ابقاء سقف الانتاج على ما هو حتى نهاية السنة الجارية لمعرفة تطورات الاسواق.

ومن عودة النفط العراقي الى الاسواق قال خبير مطلع على شؤون النفط العالمية لـ «الحياة» «لا يعرف في الحقيقة متى يعود النفط العراقي الى الاسواق وعلى رغم الضرر الذي يقع على العراق يعود الأمر بفائدة على اوبك لان غياب النفط العراقي عن الاسواق يعني حالياً غياب نحو ٧٠٠ الف برميل في اليوم.

وتوقف العراق عن التصدير منذ بداية حزيران الجاري لأن العراق يريد حل خلافاته مع الامانة العامة للامم المتحدة بشكل مباشر ومع الولايات المتحدة بشكل غير مباشر قبل العودة الى التصدير مرة اخرى.

ويشرح الخبير ان الخلافات تعود الى ان لجنة المقاطعة المكونة من الأعضاء الـ ١٥ من مجلس الامن على رغم موافقتها الأساسية على قائمة المشتريات العراقية يتم تأخير البت بطلبات العقود بين العراق والشركات الاجنبية وتأجيل والغاء عدد كبير منها.

وبالفعل حقق العراق في الاشهر الستة الماضية اقل من ٥٠ في المئة من العقود التي تم التوقيع عليها وبالذات المعدات الطبية والكهربائية وتحلية المياه وايضاً تسلّم ١ في المئة من الأدوية المقررة. ويريد العراق حسب الخبير معالجة هذا الأمر وتغيير سلّة المشتريات بحيث يطلب أدوية اكثر من أدوية اخرى مثلاً او بعض المعدات الكهربائية للمستشفيات وذلك لتغيير الظروف.

ويقول الخبير: «من الصعب جداً التنبؤ متى سيعود النفط العراقي الى الاسواق ربما في تموز (يوليو) او في آب (اغسطس) المقبل. ويقول الديبلوماسيون: «اذا عاد النفط العراقي في نهاية تموز هل سيسمح للعراق ان يحول قسماً من مبلغ البليون دولار الذي يحق له للتصدير كل ثلاثة أشهر الى فترة ثانية جديدة من ٩٠ يوماً واذا صدر خلال الفترة الاولى هل يحق له ان يحول قسماً من الاموال الى الفترة الأخرى؟».

## اليابان تستطلع اتجاهات أسعار النفط وانتاجه

□ ابو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ بدات اليابان تحركاً في منطقة الخليج يسبق اجتماع منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) الذي يبدأ غداً الاربعاء في فيينا، لاستطلاع اتجاهات المؤتمر بالنسبة الى الاسعار والانتاج بهدف رسم سياستها النفطية في المديين القصير والطويل. واوفدت اليابان يوشي هيكو سويبي مدير ادارة الشؤون الدولية للموارد الطبيعة والطاقة في وزارة التجارة الدولية والصناعة الى المنطقة لهذا الغرض.

واجتمع الوفد الياباني في ابو ظبي بعبيد سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات الذي سيشارك في اجتماعات فيينا للمرة الأولى بعد تسلمه حقيبة النفط والثروة المعدنية في الحكومة الجديدة التي شكلت في آذار (مارس) الماضي.

وقال الناصري لـ «الحياة» الاثنين ان الوفد الياباني استوضح حول القضايا التي سيبحثها المؤتمر الوزاري لمنظمة (اوبك) والتوقعات الخاصة بالأسعار والانتاج.

وأكد ان المسؤول الياباني أبدى اهتماماً ايضاً بمسألة الحوار بين المنتجين والمستهلكين لوضع ورسم السياسة النفطية لليابان خلال السنوات الخمس القادمة.

ولفت الوزير الناصري الى ان اليابان ابدت اهتماماً بالتعرف الى وجهة نظر دولة الامارات في شأن مختلف المواضيع التي ستطرح في المؤتمر الوزاري لمنظمة «اوبك» وقضايا التعاون بين منتجي النفط ومستهلكيه باعتبار ان ابو ظبي اكبر مصدر للنفط الخام في العالم الى اليابان.

وتصدر الامارات الى اليابان حوالى مليون برميل من النفط الخام يومياً تشكل نسبته ٢٧ في المئة من اجمالي واردات اليابان النفطية التي تزيد على أربعة ملايين برميل يومياً. فيما تشكل هذه الكمية حوالى ٥٠ في المئة من الحصة الانتاجية لدولة الامارات البالغة ٢,١٦١ مليون برميل يومياً. كما تشكل منطقة الخليج بشكل عام مصدراً مهماً للنفط والغاز اللذين تستوردهما اليابان اذ تمدها المنطقة باكثر من ٦٠ في المئة من حاجتها النفطية.

واكد وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات ان محادثاته مع الوفد الياباني تطرقت الى زيادة التعاون بين دولة الامارات واليابان في مختلف مجالات الصناعة النفطية.

## السعودية الثانية بين مستوردي الانتاج اللبناني

■ بيروت – «الحياة» – يزور لبنان الخميس المقبل ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز. وستستمر الزيارة ثلاثة ايام. وتعتبر الاولى لمسؤول سعودي على هذا المستوى الى لبنان منذ فترة طويلة. وينتظر ان تحقق الزيارة مزيداً من التعاون وتوثيق العلاقات الثنائية في مختلف المجالات خصوصاً ان العلاقات اللبنانية – السعودية تتمثل في اوجه عدة منها التبادل التجاري، إذ تحتل المملكة العربية السعودية المرتبة الثانية بين الدول العربية والاجنبية المستوردة للانتاج اللبناني، وفق احصاء اخير لحركة التجارة الخارجية صدر عن المديرية العامة للجمارك.

واظهرت إحصاءات حركة التجارة الخارجية الصادرة عن المركز الآلي الجمركي في المديرية العامة للجمارك ان قيمة تصدير المنتجات اللبنانية الى المملكة العربية السعودية حتى ٣٠ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ بلغت ٥١ مليون دولار اميركي، اي ما نسبة ١٩ في المئة من اجمالي الصادرات اللبنانية الى مختلف الدول العربية والاجنبية. واحتلت السعودية المرتبة الثانية بين الدول المستوردة.

يشار الى ان قيمة الصادرات اللبنانية الى السعودية بلغت عام ١٩٩٦ نحو ١٣٩ مليون دولار مشكلة نسبة ١٣,٧ في المئة من اجمالي الصادرات اللبنانية الى الخارج ومسجلة زيادة نسبتها ٥,٣ في المئة على ما كانت عام ١٩٩٥. كذلك احتلت السعودية المرتبة الثانية بين الدول المستوردة للانتاج اللبناني.

قسم الخدمات المصرفية الشخصية

لديكم الرؤية ولدينا الخبرة

رجال الأعمال الناجحون وأصحاب الفكر المقدام يتمتعون بنظرة ثاقبة تمكنهم من رؤية الأمور على حقيقتها وتجعلهم يدركون مسبقاً كيفية تبلورها مستقبلياً.
نحن في كريديه ليونيه قسم الخدمات المصرفية الشخصية نشارككم هذه الرؤية من خلال خبرتنا العريقة وخدماتنا المصرفية والإستثمارية التي نضعها كاملة تحت تصرفكم لمساعدتكم في الوصول الى هدفكم.

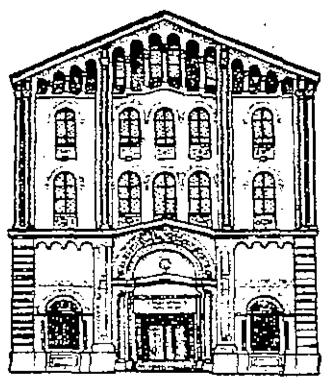

مصرفنا في جنيف، المتخصص في الخدمات المصرفية الشخصية منذ العام ١٨٧٦.

خبرتنا إكتسبناها من خلال فروعنا العديدة المنتشرة في مراكز الأعمال العالمية المعروفة وحتى في مناطق بعيدة يحتم نجاح سير الأعمال تواجدنا هناك... وتظهر عراقة خبراتنا من خلال تاريخنا. فمنذ إفتتاحنا أول فرع لنا في سويسرا قبل ١٢٠ عاماً لا زلنا نكرس الأسس المبنية على علاقات شخصية متينة تعتمد على الحوار والإصغاء والإنتباه لأدق التفاصيل.
نستمع أولاً لنتفهم متطلباتكم ومن ثم نقدم الإجابة بسرعة وفاعلية تبرهن إلتزامنا المطلق لإيجاد الحل الدقيق... وتتضمن خدماتنا التمويل التجاري، الإدارة المالية العالمية، إدارة الحقائب المالية، إستثمار الأدوات المالية والمعادن الثمينة وخدمات مصرفية وإستثمارية أخرى.

فإذا كنتم مستثمرين فرديين أو شركات أو مؤسسات ستجدون أن قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه يتفهم متطلباتكم بصورة دقيقة ويلبي إحتياجاتكم من

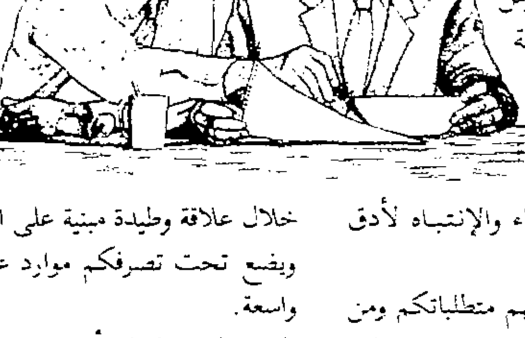

خلال علاقة وطيدة مبنية على الثقة ويضع تحت تصرفكم موارد عالمية واسعة.
الثقة والموارد العالمية أساسان فريدان يتمتع بهما قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه.

فلنتحدث.

CREDIT LYONNAIS

PRIVATE BANKING NETWORK:
SWITZERLAND: GENEVA TEL. 41 22/705 66 66 • HEADQUARTERS FOR CREDIT LYONNAIS INTERNATIONAL PRIVATE BANKING
BASEL TEL. 41 61/284 22 22 • ZURICH TEL. 41 1/217 86 86 • LUGANO TEL. 41 91/923 51 65
PARIS TEL. 33 1/42 95 03 05 • LUXEMBOURG TEL. 352/476 831 4 • LONDON TEL. 44 171/499 91 46
MONACO TEL. 377/93 15 73 34 • VIENNA TEL. 431/531 50 120 • MONTEVIDEO TEL. 598 2/95 08 67 • MIAMI TEL. 1 305/375 78 14
HONG KONG TEL. 852/28 02 28 88 • SINGAPORE TEL. 65/535 94 77

**VACANT POSITIONS**

**SYNDICATED LOANS & AGENCY CORPORATE & PROJECT FINANCE**

**Riyad Bank, one of the largest banks in Saudi Arabia and the Middle East, is looking for senior and middle management officers for its large and expanding corporate & project finance, syndicated loans, and agency activities. The positions are at Head Office in Riyadh, Saudi Arabia.**

**The positions available will have varying degrees of responsibility and focus on the following main areas:**

***Corporate / Project Finance & Syndicated Loans:***

- Identification and pursuit of project & corporate finance opportunities in Saudi Arabia and the Arabian Gulf, primarily in the oil & gas, mining, and infrastructure sectors;
- Syndicated loans structuring, negotiations & documentation;
- Credit analysis and preparation of credit applications.

***Agency:***

- Borrower compliance with loan agreements and covenants;
- Supervision / Monitoring of receipt, payment, and distribution of interest and principal payments;
- Coordination / Communication with participants in loan syndicates on matters related to loan agreements.

**Successful candidates should have superior experience and background in the relevant areas. Knowledge of and experience in Saudi Arabia and or the Gulf region would be a definite plus, and preference would be given to candidates *proficient in Arabic.***

Attractive compensation package will be offered to the right candidates. Interested candidates are requested to forward their C.V's to:

Riyad Bank
Attention: The Recruitment Department, reference : CFD
P.O. Box 22613 Riyadh, 11416 Fax : 966-1-405-7353

BANKING WHEN AND WHERE YOU WANT IT

RIYAD BANK بنك الرياض

# مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

## اسعار صرف بعض العملات العربية*

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدينار الكويتي | ,٣٠٢٥ | ,٥٠٣٣ | ٥,٦٩٠ | ٣٨١,٢ | ١٩,٢٠ | ٤,٧٣٧ |
| الريال السعودي | ٣,٧٥ | ٦,٢٣٩ | ,٤٥٩٠ | ٣٠,٧٦ | ١.٥٤٩ | .٣٨٢٢ |
| درهم الامارات | ٣,٦٧٢ | ٦,١١١ | ,٤٦٨٧ | ٣١.٤٠ | ١.٥٨١ | ,٣٩٠٢ |
| الدينار البحريني | .٣٧٦٩ | ,٦٢٧٢ | ٤,٥٦٦ | ٣٠٥,٩ | ١٥,٤١ | ٣.٨٠٢ |
| الريال العماني | ,٣٨٤٩ | ,٦٤٠٥ | ٤,٤٧١ | ٢٩٩,٦ | ١٥,٠٩ | ٣,٧٢٢ |
| الريال القطري | ٣.٦٣٩ | ٦,٠٥٥ | ,٤٧٢٩ | ٣١,٦٩ | ١.٥٩٦ | ,٣٩٣٨ |
| الليرة اللبنانية | ١٥٣٥,٥ | ٢٥٥٤,٩ | ٨٩٢,٠ | ١٣.٣١ | ٢٦٤,٢ | ١٠٧١.٣ |
| الجنيه المصري | ٣,٣٨٩ | ٥,٦٣٩ | ,٥٠٧٨ | ٣٤,٠٣ | ١,٧١٤ | ,٤٢٢٨ |
| الدينار الاردني | ,٧٠٨ | ١,١٧٨ | ٢.٤٣١ | ١٦٢,٩ | ٨,٢٠٥ | ٢,٠٢٤ |
| الدينار العراقي | ١٢٠٠ | ١٩٩٦,٦ | ,٠٠١٤ | ,٠٩٦١ | ,٠٠٤٨ | ,٠٠١١ |

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

## اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني | ,٦٠ | – | .٣٤٩١ | ,٠٠٥٢ | .١٠٣٤ | ,٤١٩٣ |
| الدولار الاميركي | – | ١,٦٦٣٩ | ,٥٨٠٩ | .٠٠٨٦ | ,١٧٢١ | .٦٩٧٦ |
| الين الياباني | ١١٥,٣٥ | ١٩١,٩ | ٦٧,٠٠ | – | ١٩,٨٥ | ٨٠,٤٧٠ |
| المارك الالماني | ١,٧٢١٤ | ٢,٨٦٤ | – | ,٠١٤٩ | ,٢٩٦٢ | ١,٢٠١ |
| الفرنك الفرنسي | ٥.٨٠٩٧ | ٩,٦٦٦ | ٣,٣٧٤ | ,٠٥٠٣ | – | ٤,٠٥٣ |
| الفرنك السويسري | ١,٤٣٣٣ | ٢,٣٨٤ | ,٨٣٢٦ | ,٠١٢٤ | .٢٤٦٧ | – |
| الليرة الايطالية | ١٦٨٤,٢ | ٢٨٠٢,٤ | ٩٧٨,٤ | ١٤,٦٠ | ٢٨٩,٩ | ١١٧٥,٠ |

## اسعار الفائدة على العملات العربية

| العملة / الاجل | دينار كويتي | | ريال سعودي | | درهم الامارات | | الريال القطري | | الدينار البحريني | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى |
| لشهر واحد | ٦,٧٥ | ٧ | ٥,٧٥ | ٥,٨٧ | ٥,٢٥ | ٥,٦٢ | – | – | ٥,١٢ | ٥,٥٠ |
| لـ ٣ اشهر | ٦,٩٣ | ٧,١٨ | ٥,٨١ | ٥,٩٣ | ٥,٣٧ | ٥,٧٥ | – | – | ٥.٣١ | ٥.٦٨ |
| لـ ٦ اشهر | ٦,٩٣ | ٧,١٨ | ٥,٩٣ | ٦,٠٦ | ٥,٥٠ | ٥,٨٧ | – | – | ٥,٤٣ | ٥,٨١ |
| لـ ١٢ شهرا | ٧ | ٧,٢٥ | ٦,١٢ | ٦,٢٥ | ٥,٨١ | ٦,١٨ | – | – | ٥,٦٨ | ٦,٠٦ |

## اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

| العملة | ٧ ايام | | شهر | | ثلاثة اشهر | | ستة اشهر | | سنة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى |
| الدولار الاميركي | ٥,٥٦ | ٥,٦٨ | ٥,٥٦ | ٥,٦٨ | ٥,٥٦ | ٥,٦٨ | ٥,٦٨ | ٥,٨١ | ٥,٩٣ | ٦,٠٦ |
| الجنيه الاسترليني | ٦,٣١ | ٦,٤٣ | ٦,٥٦ | ٦,٦٨ | ٦,٦٨ | ٦,٧٥ | ٦,٦٨ | ٧ | ٧,١٢ | ٧,١٨ |
| الين الياباني | ٠,٤٣ | ٠,٥٦ | ٠,٣٧ | ٠,٥٠ | ٠,٤٣ | ٠,٥٦ | ٠,٥٠ | ٠,٦٢ | ٠,٦٢ | ٠,٧٥ |
| المارك الالماني | ٣,٠٦ | ٣,١٨ | ٣ | ٣,١٢ | ٣,٠٦ | ٣,١٨ | ٣,١٢ | ٣,٢٥ | ٣,١٨ | ٣,٣١ |
| الفرنك الفرنسي | ٣,١٨ | ٣,٣١ | ٣,٠٦ | ٣,٣١ | ٣,٢٥ | ٣,٣٧ | ٣,٣٧ | ٣,٤٣ | ٣,٤٣ | ٣.٥٦ |
| الفرنك السويسري | ١,٢٥ | ١,٣٧ | ١,١٢ | ١,٤٣ | ١,١٢ | ١,٣٧ | ١,١٨ | ١,٤٣ | ١.٥٠ | ١,٦٢ |
| الليرة الايطالية | ٦,٨٧ | ٦,٩٣ | ٦,٧٥ | ٦,٨٧ | ٦,٦٨ | ٦,٧٥ | ٦,٦٢ | ٦,٦٨ | ٦,٣١ | ٦,٤٣ |

## المعادن الثمينة (دولار/اونصة)*

| المعدن | ١٩٩٧ ٦/٢٣ | ٦/٢٠ | ٦/١٩ | ٦/١٨ | ٦/١٧ | اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣) | ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذهب | ٣٣٨ | ٣٣٨,٢٠ | ٣٤٠,٢٠ | ٣٤١,٦٠ | ٣٤٢,١٥ | ٤١٤,٨٠ | ٣٢٦,١٠ |
| فضة | ٤,٨٠ | ٤.٧٤ | ٤,٧٦ | ٤,٧٢ | ٤,٧٨ | ٦,٠٧ | ٣,٥٦ |
| بلاتين | ٤١٨,٥٠ | ٤١٦,٥٠ | ٤١٥ | ٤٠٧ | ٤١٦,٥٠ | ٤٥٩,٢٥ | ٣٣٩,٧٥ |

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

## المعادن (بالطن)

| السعر / المعدن | ١٩٩٧ (تسليم فوري) | | | | | تسليم ٣ اشهر | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ٦/٢٣ | ٦/٢٠ | ٦/١٩ | ٦/١٨ | ٦/١٧ | ٦/٢٣ | ٦/٢٠ | ٦/١٩ | ٦/١٨ | ٦/١٧ |
| نحاس (دولار) | ٢٦٢٨ | ٢٧١٨ | ٢٧١٣ | ٢٦٩٢,٥ | ٢٦٧٠ | ٢٤٩٤ | ٢٥٨٢ | ٢٥٩٦ | ٢٥٨٦ | ٢٥٨٣ |
| الومنيوم (دولار) | ١٥٤٩ | ١٥٦٢ | ١٥٧٠ | ١٥٧١ | ١٥٥٤ | ١٥٧٢,٥ | ١٥٨٣,٥ | ١٥٩٣,٥ | ١٥٩٥ | ١٥٧٩ |
| زنك (دولار) | ١٣٧١ | ١٣٧٣,٥ | ١٣٦٦ | ١٣٤٧ | ١٣٤٥ | ١٣٩١,٥ | ١٣٩٤ | ١٣٨٦,٥ | ١٣٦٩ | ١٣٦٦ |
| نيكل (دولار) | ٧٠٩٥ | ٧٠٨٥ | ٧٠٨٠ | ٧١٣٥ | ٧٠١٠ | ٧٢١٥ | ٧١٨٥ | ٧١٩٠ | ٧٢٤٥ | ٧١٢١ |

## النفط (دولار/برميل)***

| الخام | ١٩٩٧ ٦/٢٣ | ٦/٢٠ | ٦/١٩ | ٦/١٨ | ٦/١٧ | اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر | التاريخ | ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر | التاريخ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دبي | ١٦,٩٥ | ١٦,٦٠ | ١٦,٩٥ | ١٦,٩٥ | ١٧.٣٠ | ٢٢.٨٠ | ٩٧/١/٦ | ١١,٨٥ | ٩٤/٣/٨ |
| مزيج برنت | ١٧,٩٠ | ١٧,٥٥ | ١٧,٨٥ | ١٧,٨٠ | ١٨.٢٠ | ٢٤,٩٠ | ٩٦/١٠/١٦ | ١٣.٠٥ | ٩٤/٢/١٧ |
| غرب تكساس | ١٩,١٠ | ١٨,٨٠ | ١٩,٠٥ | ١٩,٠٥ | ١٩,٥٠ | ٢٦,٤٥ | ٩٧/١/٩ | ١٤,١٠ | ٩٤/٣/١٠ |

## الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

| الساعة ١١ صباحاً | ٣ اشهر | ٦ اشهر |
|---|---|---|
| العرض | ٥,٧٨ | ٥,٨٧ |

## فائدة سندات الخزينة الأميركية

| | ٣ سنوات | ٥ سنوات | ١٠ سنوات | ٣٠ سنة |
|---|---|---|---|---|
| السعر | ١٠٠,٥٩ | ١٠٠,٨٧ | ١٠١,٧١ | ٩٩,٤٠ |
| العائد | ٦,١٥ | ٦,٢٩ | ٦,٣٩ | ٦,٦٧ |

## السلع (بالطن) — سوق السلع اللندنية

| السعر / السلعة | ١٩٩٧ ٦/٢٣ | السابق | تسليم شهر |
|---|---|---|---|
| سكر (دولار) | ٣٢٠,٢ | ٣٢١ | اب |
| بن (دولار) | ١٨٢٥ | ١٨٤٠ | تموز |
| كاكاو (جنيه) | ١١١٧ | ١١٠٣ | تموز |
| قمح (جنيه) | ٧٧,٥ | ٧٩,٢٥ | تموز |
| شعير (جنيه) | ٨٣ | ٨٣ | تشرين-٢ |
| صويا (دولار) | ٢٦٧,٩ | ٢٧٣,٢ | تموز |
| بطاطا (جنيه) | ٦٤ | ٧٠ | نيسان ١٩٩٨ |

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

## اسعار صرف عملات متفرقة**

| الدولة | العملة | ٦/٢٣ | ٦/٢٠ |
|---|---|---|---|
| سورية | ليرة | ٤٠ | ٤٠ |
| اليمن | ريال | ١٣٠ | ١٣٠ |
| ليبيا | دينار | ٠,٣٨٣٥ | ٠.٣٨٣٥ |
| تونس | دينار | ١,٠٩٧ | ١.١٠٣ |
| الجزائر | دينار | ٥٨.٣٧ | ٥٧.٤٠ |
| المغرب | درهم | ٩,٤٩٦ | ٩.٥٣٤ |
| موريتانيا | اوقية | ١٤٧,١٥ | ١٤٧,٠٥ |
| السودان | دينار | ١٥٤ | ١٥٤ |
| جيبوتي | فرنك | ١٧٧.٧٢ | ١٧٧.٧٢ |
| الصومال | شلنغ | ٢٦٢٠ | ٢٦٢٠ |
| هونغ كونغ | دولار | ٧.٧٤٢ | ٧,٧٤٠ |
| باكستان | روبية | ٤٠.٣٣ | ٤٠.٣٣ |
| الفيليبين | بيسو | ٢٦.٣٧ | ٢٦.٣٧ |
| سنغافورة | دولار | ١.٤٢٩٠ | ١.٤٢٥٥ |
| تايوان | دولار | ٢٧.٩٢ | ٢٧.٨٩ |
| تايلاند | بات | ٢٤.٧٠ | ٢٥,٧٥ |
| العملة الاوروبية | ايكو | ٠.٨٨٤٢ | ٠.٨٨٢١ |
| اليونان | دراخما | ٢٧٢.٨٥ | ٢٧٢.٦٩ |
| اسبانيا | بيزيتا | ١٤٥.٩٠ | ١٤٥.٦٦ |
| الفرنك الافريقي | - | ٥٨٤.٥٥ | ٥٨٦.٤٣ |
| نيجيريا | نيرة-رسمي | ٢١.٨٨ | ٢١.٨٨ |
| سيراليون | ليون | ٧٨٠ | ٧٨٠ |
| غابون | فرنك | ٥٨٤.٥٥ | ٥٨٦.٤٣ |
| استراليا | دولار | ١.٣٣٠٨ | ١.٣٣٣٣ |
| كندا | دولار | ١.٣٩٠٧ | ١.٣٨٦٩ |
| حقوق السحب | وحدة | ٠,٧١٩٦ | ٠.٧١٨٦ |
| قبرص | جنيه | ٠.٥١٠٥ | ٠.٥١٠٥ |

* قيمة العملة في مقابل الدولار

## اسعار الاسهم في بورصة بيروت ١٩٩٧/٦/٢٣

| اسم الشركة | سعر التثبيت السابق $ | سعر التثبيت $ | سعر التثبيت ل.ل. | عدد الاسهم المعروضة | عدد الاسهم المتداولة | تاريخ اخر تثبيت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سوليدير فئة «ا» التثبيت الاول | ١٠.٢٥ | ١٠.٣٧ | ١٥٩٨٠ | ٨٠٤٤٥ | ٣٧٢٨٣ | ١٩٩٧-٠٦-٢٠ |
| سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول | ١٠.٧٥ | ١٠.٧٥ | ١٦٥٥٨ | ٢٦٦١٩ | ١٤٥٥٦ | ١٩٩٧-٠٦-٢٠ |
| سوليدير فئة «ا» التثبيت الثاني | ١٠.٢٥ | ١٠.٢٥ | ١٥٧٨٨ | ٦٢٣١٣ | ٧٨٥٠ | ١٩٩٧-٠٦-٢٠ |
| سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني | ١٠.٧٥ | ١٠.٧٥ | ١٦٥٥٨ | ١٧٦٣٨ | ١٠١٠٠ | ١٩٩٧-٠٦-٢٠ |
| البنك اللبناني للتجارة «ج» | ١٨.٥ | ١٨.٥ | ٢٨٤٩٥ | ٣٦٤٧٨ | ١١١٠٠ | ١٩٩٧-٠٦-٢٠ |
| بنك عودة «ج» | ٢٤.٨٧ | ٢٤.٨٧ | ٣٨٣١٤ | ١٧٧٨٩ | ١٣٠٨٦ | ١٩٩٧-٠٦-٢٠ |
| بنك بيروت «ج» | ٣.٩٣ | ٤ | ٦١٦١ | ١١٦٦٣٢ | ٥٧٠٠٠ | ١٩٩٧-٠٦-٢٠ |
| شركة الترابة اللبنانية | ١.٢٨ | – | – | ١٠٠٠٠ | – | ١٩٩٧-٠٦-٢٠ |
| شركة الإسمنت الابيض (اسمي) | ٦.٨٧ | – | – | – | – | ١٩٩٦-١-٢٢ |
| شركة الإسمنت الابيض (لحامله) | ٤.١٢ | – | – | – | – | ١٩٩٧-٠٦-٢٠ |
| شركة اترنيت | ١.٨٧ | – | – | ٣٥٨٠ | – | ١٩٩٧-٠٦-١٨ |
| يونيبسيرامك (لحامله) | ١.٥ | – | – | – | – | ١٩٩٧-١-٣١ |

### في حضور ٤٠٠ مندوب من ٣٢ بلداً

# مؤتمر العمل المصرفي العربي في لندن يركز على مواجهة تحديات الانفتاح والعولمة

□ لندن - من رؤوف قبيسي:

■ تحت عنوان «آفاق عام ٢٠٠٠ - المؤتمر العالمي للعمل المصرفي العربي»، افتتح أمس اتحاد المصارف العربية في فندق هيلتون لندن مؤتمره الثلاثين عن العمل المصرفي العربي.

وتنظم المؤتمر الذي ينتهي اليوم مجلة «يوروموني» الاقتصادية وترعاه مؤسسة «آرثر اندرسون» ودار الوساطة الدولية «ميريل لينش» ومجموعة «فينسيا غروب».

وتراس المؤتمر السيد محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد المصارف العربية رئيس البنك الأهلي المصري الذي افتتحه بمشاركة عبدالله سيف حاكم مؤسسة نقد البحرين ونائب حاكم بنك انكلترا هوارد دايفز ومدير شؤون التحرير في مجموعة مطبوعات «يوروموني» ديفيد شيريف.

وحضر المؤتمر اكثر من ٤٠٠ مندوب من ٣٢ بلداً كثيرون منهم يمثلون المصارف المنضوية تحت مظلة الاتحاد (عدد المصارف الأعضاء ٥٠٠ مصرف وشركة مالية). كما حضره ممثلون عن شركات ومؤسسات مالية اجنبية لها مصالح في الدول العربية.

وعالج المؤتمر الاتجاهات والتطورات التي يشهدها العمل المصرفي العربي وكذلك الاصلاحات النقدية والمالية التي تشهدها المنطقة والصلات المتنامية بين العمل المصرفي العربي والأسواق المالية العالمية.

وتميز المؤتمر بحضور محافظين في مصارف عربية مركزية من لبنان (رياض سلامة) وقطر (عبدالله العطية) والوزيرة المصرية نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والعلاقات الدولية.

وقال محمود عبدالعزيز ان المؤتمر ياتي استجابة طموحة لحاجات فرضتها التغييرات والتطورات السريعة «والذي نطلق عليه عالم التكتلات والحرية الاقتصادية بدءاً بانهيار النموذج الاشتراكي والتحول نحو الأخذ بآليات السوق مروراً باقرار اتفاقية «غات»، وتزايد الاهتمام بتجارة الخدمات وصولاً الى تعاظم اتجاهات العولمة».

واضاف ان موجودات الجهاز المصرفي العربي نمت بمعدل ٢٠ في المئة عام ١٩٩٦ لتصل الى ٥٩٥ بليون دولار، كما ارتفعت قدرته على جذب الودائع بمعدل ٢٥ في المئة لتبلغ ٣٦١ بليون دولار «وكذلك قدرته على التوظيف في صورة قروض لتمثل ٨٢,٣ في المئة من تلك الودائع الأمر الذي انعكس على نمو حقوق المساهمين بمعدل ١٠ في المئة لتبلغ ٩٤ بليون دولار والحفاظ على معدلات سيولة وملاءة مناسبة».

وقال عبدالله سيف ان المصارف العربية تواجه تحديات ومنافسة من الأسواق المالية العالمية تفرض عليها تحديث وسائل عملها وزيادة رؤوس اموالها وتدعيم كوادرها الفنية، مشيراً الى ان هناك الآن فرصاً امام المصارف العربية عليها ان تشارك فيها خصوصاً بعد التعديلات التي طرات على أسعار النفط عام ١٩٩٦. واضاف: «إذا لم نطور أسواقنا فيجب ألا نتوقع زيادة الاستثمارات من جانب المستثمرين العرب والمسلمين والأجانب».

وشهد المؤتمر جلسات مختلفة منها جلسة خاصة بالعمل المصرفي العربي والاقتصاد المعولم تطرقت الى دور المصارف العربية في الاقتصاد المعلوم (Global Economy) وتطور أعمال المصارف العربية وصناعة الخدمات المالية في الدول العربية.

وكان منسق الجلسة السيد عبدالله السعودي رئيس المكتب الاستشاري للاستثمارات الراسمالية (البحرين) وشارك فيها الخبير الاقتصادي هنري عزام من البنك الأهلي التجاري السعودي والسيد ابراهيم ديدوب الرئيس التنفيذي في بنك الكويت الوطني والسيد جورج كردوش من جمعية المصرفيين العرب والسيد يوسف ابو خضرا عضو اللجنة الادارية في المجموعة المالية «انفستكورب».

وكانت هناك جلسة اخرى تطرقت الى الاتجاهات الجديدة في القوانين الخاصة بالعمل المصرفي وعالجت الضغوط التي تشكلها الأسواق المالية العالمية على المصارف في كل مكان لاعادة تقويم واجراء اصلاحات على معاييرها وسياساتها، كما بحثت في التطور الذي حدث في الاجراءات النقدية في العمل المصرفي خصوصاً لجهة الملاءة المصرفية.

وكان منسق هذه الجلسة غاري افنز رئيس تحرير مجلة «يوروموني» وشارك فيها محافظ مصرف قطر المركزي السيد عبدالله العطية والسيد رياض سلامة حاكم مصرف لبنان وجون تاينر المدير في مؤسسة «آرثر اندرسون».

وتضمن المؤتمر جلسة خاصة بدور الأسواق المالية العالمية عالجت اثر هذه الأسواق في التطور والنمو في العالم العربي شارك فيها نائب حاكم مصرف لبنان السيد ناصر السعيدي وحسين اركان نائب رئيس بورصة اسطنبول وأندريه هوفاغيميان المدير في دائرة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في مؤسسة التمويل الدولية ودايفد مالفيل رئيس دائرة العلاقات بين المستثمرين في شركة «سوليدير» وجوك باتون مدير دائرة تطوير الأعمال في مؤسسة «ستاندرد اند بور» وبول رافاييل المدير الاداري في مجموعة «ميريل لينش انترناشونال».

ولم يوفر المؤتمر دور العمل المصرفي الاسلامي، فخصص له جلسة شارك فيها السيد عدنان البحر رئيس مؤسسة المستثمر الدولي (الكويت) والسيد صالح ملائكة المدير التنفيذي في مجموعة دلة البركة وعلي يساري نائب الرئيس من معهد ايران للدراسات المصرفية، والسيد زكي بدوي من مجلة «المصرفي الاسلامي» الانكليزية.

وكانت الجلسة الأخيرة حول معايير تقويم الاقتصادات والمصارف العربية، اسبابها ومضاعفاتها، شارك فيها السيد حاتم ابو سعيد، نائب الرئيس الأول في المؤسسة المصرفية العربية (اوروبا والاميركتين) والسيد ايلي الحاج عضو الادارة المنتدب في البنك العربي الوطني ووليام مانتهال رئيس دائرة المعايير في مؤسسة «ميريل لينش انترناشونال»، وسكوت بوجي المدير في دائرة تقويم المؤسسات المالية في مؤسسة «ستاندرد اند بور».

وكانت الجلسة الأخيرة حول قاعدة راس المال المصرفية والملاءة المصرفية شارك فيها بول رافاييل من «ميريل لينش انترناشونال» وداميان شوينال رئيس دائرة المؤسسات المالية الخاصة باسواق راس المال في «ميريل لينش انترناشونال» وماركوس هيلنر رئيس دائرة المؤسسات المالية الخاصة بالاعمال المصرفية الخاصة في «ميريل لينش انترناشونال»، وامير هوفيدا المدير في دائرة المؤسسات المالية الخاصة باسواق المال في مؤسسة «ميريل لينش انترناشونال».

وعلى هامش المؤتمر قال رئيس اتحاد المصارف العربية محمود عبدالعزيز لـ «الحياة» ان المؤتمر المنعقد في لندن انجح مؤتمر عقد حتى الآن «على اساس ان كل مؤتمر سنوي يفوق نجاحه نجاح المؤتمر الذي سبقه» مشيراً الى ان هذا المؤتمر مفيد كونه يزيد ادراك المصارف العربية لتحديات المرحلة المقبلة «التي تسعى مصارف اليوم، ومن بينها مصارفنا العربية لمواجهتها في معركة المنافسة الشرسة من أجل البقاء والاستمرار وتحقيق التنمية الشاملة في الدول العربية».

ومعلوم ان اتحاد المصارف العربية، الذي أسس قبل ٢١ عاماً، يعقد كل عام مؤتمرين، واحد في العالم العربي يعالج القضايا المتصلة بين المصارف العربية ويدعو الى رفع مستوى العمل المصرفي العربي وتطوير القوانين المصرفية العربية، والثاني مؤتمر دولي تحضره المصارف والمؤسسات المالية الدولية مثل المؤتمر الجاري حالياً في لندن ويدعو الى ربط المصارف العربية بأسواق المال العالمية واستشكاف المستحدثات في عالم المال والأعمال في العالم.

ومهما يكن فإن المؤتمرات السنوية التي يعقدها اتحاد المصارف العربية لن تكون خطوات ذات جدوى ما لم تخرج عن الاطار النظري وتقترن بالعمل «وإلا فإن الحديث عن عمل مصرفي عربي في المطلق يبقى مجرد تنظير»، حسب قول مصرفي لبناني.

وكان قاسم الراي المشترك بين الخبراء والمصرفيين الذين التقتهم «الحياة» في أوقات الراحة التي تخللت جلسات المؤتمر ان العمل المصرفي العربي يحتاج الى «العوربة» قبل حاجته الى «العولمة»، أي ان المصارف العربية لن تصل رحاب السوق المالية العالمية، إلا إذا كانت قوية ما يفرض على الهيئات المالية العربية الرسمية (مصارف مركزية ووزارات) التعاون العاقل الوثيق، كما يفرض على الحكومات العربية رفع الحواجز بين المواطنين العرب، خصوصاً المستثمرين منهم ليكون لهم حق العمل والتجارة في كل مكان في العالم العربي والتداول في أسهم البورصات العربية دون استثناء، بمعنى آخر ان تثبت المصارف العربية جدارتها في أسواقها المحلية أولاً قبل الانطلاق الى السوق العالمية كما يرى الاقتصادي العربي عبدالله السعودي.

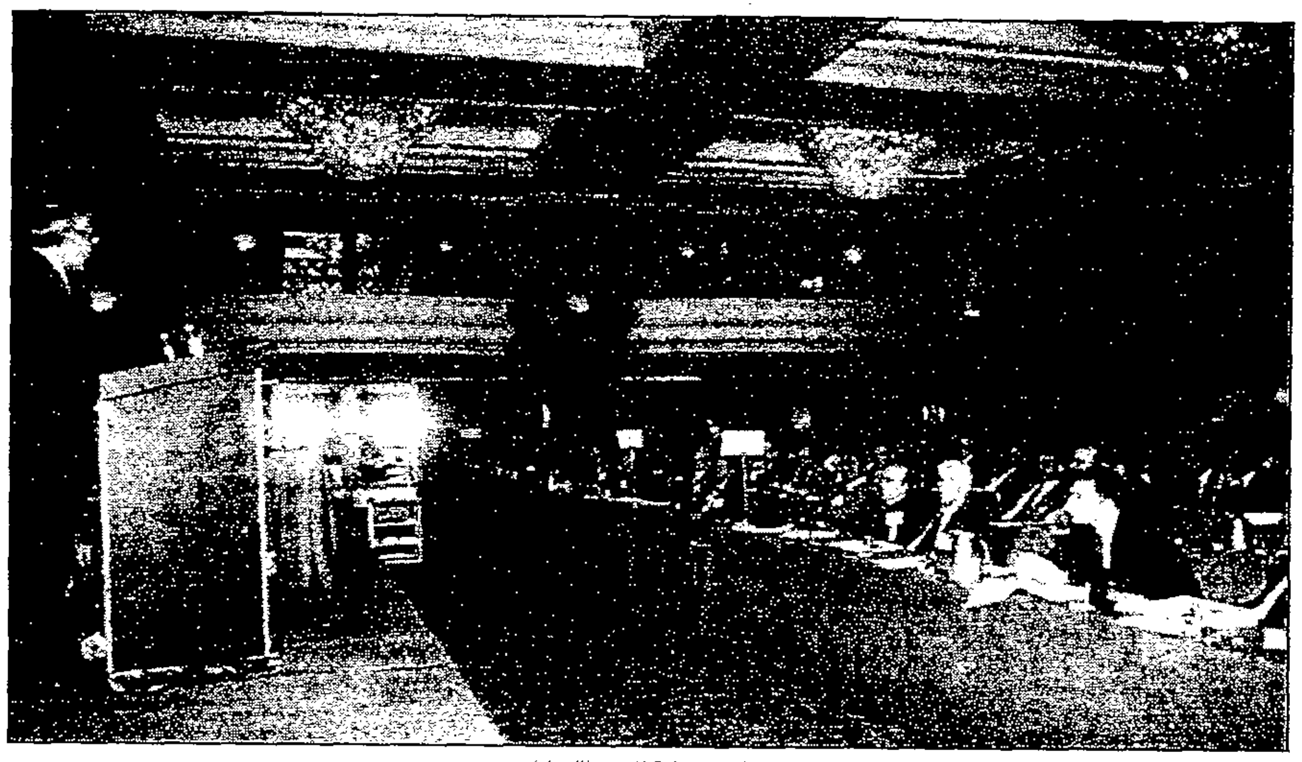

جانب من قاعة المؤتمر.(الحياة)

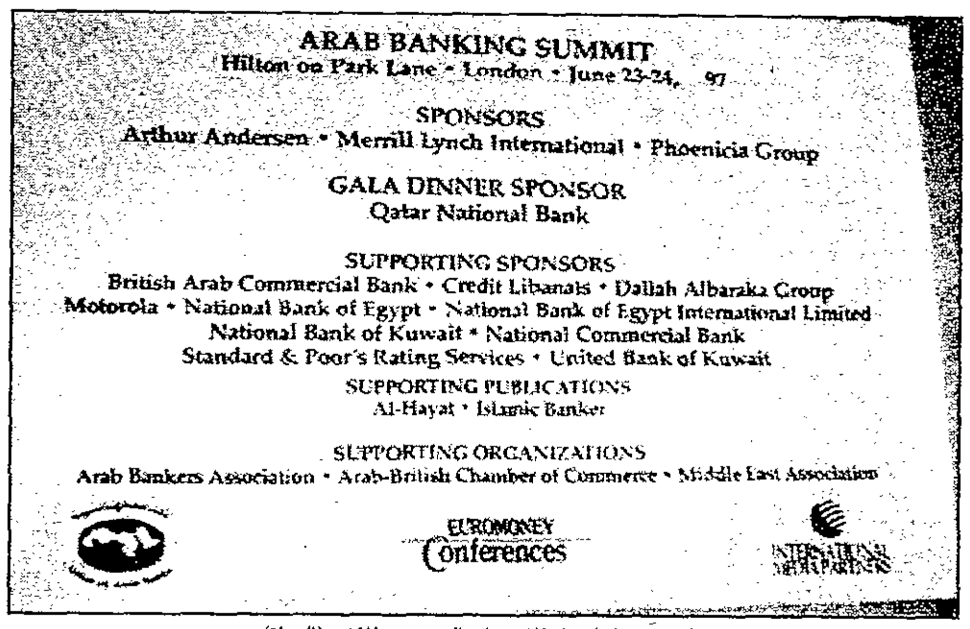

ARAB BANKING SUMMIT
Hilton on Park Lane • London • June 23-24, 97

SPONSORS
Arthur Andersen • Merrill Lynch International • Phoenicia Group

GALA DINNER SPONSOR
Qatar National Bank

SUPPORTING SPONSORS
British Arab Commercial Bank • Credit Libanais • Dallah Albaraka Group
Motorola • National Bank of Egypt • National Bank of Egypt International Limited
National Bank of Kuwait • National Commercial Bank
Standard & Poor's Rating Services • United Bank of Kuwait

SUPPORTING PUBLICATIONS
Al-Hayat • Islamic Banker

SUPPORTING ORGANIZATIONS
Arab Bankers Association • Arab-British Chamber of Commerce • Middle East Association

EUROMONEY Conferences

ملصق يحمل اسماء المؤسسات التي ترعى المؤتمر.(الحياة)

الهيئات الداعمة للمؤتمر:
- البنك التجاري البريطاني - العربي
- بنك الاعتماد اللبناني
- مجموعة دلة البركة
- مؤسسة موتورولا
- البنك الأهلي المصري
- البنك الأهلي المصري (العالمي المحدود)
- بنك قطر الوطني
- بنك الكويت الوطني
- بنك الكويت المتحد
- مؤسسة «ستاندرد أند بور»
- جمعية المصرفيين العرب (لندن)
- غرفة التجارة العربية - البريطانية
- جمعية الشرق الأوسط (لندن)
- جريدة «الحياة»
- مجلة «المصرفي الاسلامي»

REPUBLIC OF LEBANON
THE RACHID KARAMI INTERNATIONAL FAIR

INVITATION TO TENDER FOR FOT CONTRACT

The Board of Directors of the Rachid Karami International Fair invites qualified tenderers to submit their proposals for decorating, furnishing, equipping, and operating a three stars hotel located on the premises of the Fair, all under the terms of Furnish, Operate, and Transfer (FOT) Contract, and to hand over the complete Hotel to the Fair authorities on expiry of the FOT contract period.

The FOT Contractor will be required to provide the whole of the finance for the furnishing, decorating, and equipping the above mentioned hotel and to operate, manage, and maintain the hotel during the FOT Contract.

Interested tenderers could be either one of the following:
a) A joint venture of credible financiers and international hotel operators, or,
b) credible financiers in possession of a management contract with an international hotel operator, or, c) International hotel operators willing to invest directly in the FOT project.

The FOT Contractor will be the successful tenderer whose tender has been evaluated and judged to the most with regard to the terms he has offered on:
The management organization, technical ability, commercial experience, and financial constitution and financing arrangements of the Tenderer, the nature, extent, and value of Tenderer's proposal for furnishing, decorating and equipping the Hotel, the nature and commercial viability of the Tenderer's proposal for management and operation of the Hotel, the timing and phasing of the proposed furnishing, decorating, and equipping of the Hotel, the total period of the lease, from hand-over of the site to the FOT Contractor to transfer back to the authorities of the Fair, the tenderer's proposal related to the financial remuneration's to be made to the Fair and any other benefits that may accrue to the Fair from the tenderer's proposals.

Interested applicants are invited to collect the (FOT) Tender document for bidding starting Monday 23rd of June, 1997 and return it duly completed and substantiated with supporting documents on Saturday 19th of July, 1997, before 12:00 noon Lebanon local time at the following address:

The Rachid Karami International Fair (Administration Hall)
Maarad Street - Tripoli - Lebanon
Tel: (+961) 6 600 430 - Fax: (+961) 6 600 431

# الإمارات: ٧٤ مليون دولار حصيلة الاكتتاب في أول محفظة استثمارية مفتوحة للأجانب

□ دبي - «الحياة»:

■ كشف «بنك الإمارات الدولي» أن محفظته للأسهم المحلية التي طرحها للاكتتاب في النصف الأول من الشهر الجاري وخصصها للأجانب والإماراتيين حققت أرقاماً قياسية وتمت تغطيتها بواقع تسعة أضعاف الرقم المستهدف.

وقال المصرف إن حصيلة الإكتتاب بوحدات المحفظة الجديدة، التي تعتبر أول محفظة تتيح المجال أمام الأجانب للاستثمار في الأسهم المحلية الإماراتية، بلغت ٢٧٢ مليون درهم (٧٤ مليون دولار) مقابل ٣٠ مليون درهم (٨ ملايين دولار) الحد الأدنى المطلوب لاطلاق المحفظة.

وحدد سعر عرض الوحدة بمبلغ ١٠١.١١ درهم طبقاً لصافي قيمة أصول المحفظة في مقابل ١٠٠ درهم القيمة الأسمية للوحدة. وأشار إلى أنه سيتم احتساب صافي قيمة اصول المحفظة أسبوعياً استناداً للتقويم الأسبوعي لأصول المحافظة. كما سيتم بيع الوحدات عبر «بنك الإمارات» وفق السعر المحدد. وسيعلن سعر الاسترداد الاول، الذي يمكن من خلاله استرداد الوحدات مطلع أيلول (سبتمبر) المقبل عند سماح المصرف باجراء عملية استرداد الوحدات في المحفظة.

وأعلن المصرف التوقف موقتاً عن بيع وحدات في المحفظة للمستثمرين الأجانب من غير المواطنين، مشيراً إلى حصة الأجانب من المحفظة بلغت ٢٣ في المئة في مقابل ٢٠ في المئة الحد الأعلى للأجانب المسموح ضمن المحفظة، مشيراً إلى انه سيتم مراجعة القرار بشكل دوري بهدف إفساح المجال أمام المستثمرين الأجانب للدخول في هذه المحفظة بأقرب فرصة ممكنة.

وقالت مصادر مصرفية: «إن بنك الإمارات الدولي يجري حالياً مفاوضات مع مصرف الإمارات المركزي لزيادة النسبة المسموح للأجانب الاستثمار بها في المحفظة المحددة بـ ٢٠ في المئة، حيث تنص قوانين المصرف المركزي على امكانية أن تكون نسبة الأجانب في مثل هذه المحافظ ٤٨ في المئة».

وتستثمر «محفظة الإمارات الاستثمارية» في سوق الإمارات التي تتضمن ٣٢ شركة بأسهم نشطة التداول تبلغ قيمتها ٦٧ بليون درهم. كما تقوم هذه المحفظة باستثمار ٢٥ في المئة من حجمها في اسواق رئيسية أخرى في دول منطقة الخليج والشرق الأوسط.

وقال كبير المسؤولين في مجموعة «بنك الإمارات الدولي» انيس الجلاف: «إن محفظة الإمارات الاستثمارية تتيح للعملاء للمرة الأولى فرصة المشاركة في سوق الإمارات المالية المزدهرة»، مشيراً إلى أن الإدارة ستراعي خلال التسجيل للاستثمار في المحفظة ان لا تزيد حصة الأجانب فيها على ٢٠ في المئة من اجماليها بحيث يتاح للأجانب المقيمين في الدولة امكانية الاستثمار بمبالغ تراوح بين ١٠ الاف درهم و٥٠٠ الف درهم بحد أقصى للعميل الواحد، في حين ترك الحد الأعلى للاستثمار في المحفظة بالنسبة للإماراتيين مفتوحاً.

ولا توجد في دولة الإمارات سوق رسمية للأوراق المالية (بورصة) على رغم أن مجلس الوزراء الإماراتي شكل قبل عامين لجنة لإنشاء البورصة ضمت ممثلين عن وزارة الاقتصاد والتجارة والمصرف المركزي ووزاة المال والصناعة، وتقول مصادر مطلعة إن مشروع انشاء البورصة في مراحله النهائية. وقال محافظ البنك المركزي الإماراتي سلطان السويدي إن بإمكان المصارف طرح محافظ للاستثمار في الأسهم الأجنبية تكون مفتوحة أمام الأجانب للاستثمار فيها بحد لا يتجاوز ٤٩ في المئة.

وقال مدير الخدمات الاستثمارية والتطوير التجاري في «بنك الإمارات الدولي» سهاب قرقاش إن المحفظة ستستثمر بداية في سوق الإمارات التي تشهد نمواً كبيراً يؤشر عليه ارتفاع مؤشر EMNEX ٣٦٦.٥ نقطة في ١٨ شهراً، اي بنسبة تزيد على ٣٦ في المئة.

وأضاف ان إدارة المحفظة لم تضع اي حدود لعمليات الاستثمار والهدف الرئيسي من المحفظة تنمية رأس المال عبر الاستثمار في مجموعة متنوعة من الأسهم والأوراق المالية، الأمر الذي يوزع المخاطر ويبعث الطمأنينة في صدور المكتتبين والمستثمرين، مشيراً إلى أن المحفظة لن تحوز على ما يزيد على عشرة في المئة من الأسهم الصادرة عن أية شركة واحدة، ويمكن استخدام ٢٠ في المئة من راس مال المحفظة في المرحلة الأولى، اختيارياً للاستثمار في او تامين إصدارات أو المساهمة في الاكتتابات الأولية للأسهم أو للاستثمار في شركات خاصة.

# وكيل وزارة الصناعة في مناطق الحكم الذاتي يحضّ على الاستفادة من الاتفاقات الدولية

□ رام الله - من نعيم ناصر:

■ حضّ وكيل وزارة الصناعة عدنان سمارة رجال الأعمال والتجار وأصحاب المصانع المحلية على الاستفادة من الاتفاقات الموقعة بين السلطة الوطنية الفلسطينية والولايات المتحدة ودول أوروبا عموماً، وحكومتي ايطاليا واسبانيا خصوصاً، في ضوء تبني حكومتي الدولتين الأخيرتين سياسة تقديم الدعم والاعفاء لأصحاب المشاريع في بلاديهما ممن يعقدون اتفاقات شركة مع نظرائهم الفلسطينيين.

وجاءت دعوة سمارة في احتفال اقيم في مقر الغرفة التجارية في غزة لمناسبة اعلان تأسيس جمعية الصناعات الكيماوية حضره عدد من المسؤولين ورجال الأعمال وممثلي الشركات ورؤساء اتحادات الجمعيات المهنية والصناعية.

وقال سمارة: «ان بامكان رجال الأعمال المحليين الاستفادة مما تمنحه الحكومة الفرنسية من تسهيلات تتعلق بتقديم قروض طويلة الأجل، لكل مستورد فلسطيني اضافة الى منحة تقضي باعفاء كل من يستورد معدات فرنسية بنسبة تراوح بين ٣٠ و٤٠ في المئة. وأشار الى ضرورة توحيد آلية عمل الجمعيات والاتحادات الصناعية في المناطق الفلسطينية، وتشكيل جسم موحد يضم في عضويته تمثيلاً متساوياً لأصحاب المهنة الواحدة، من اجل تذليل العقبات التي تواجه تطور الصناعة الوطنية.

وتمنى سمارة على الصناعيين الفلسطينيين اتباع شروط المقاييس المناسبة لجودة المنتج المحلي بما يضمن منافسته المنتجات الأجنبية المماثلة والاستعانة بـ «مؤسسة المواصفات والمقاييس» المخولة منح شهادات الجودة (ISO 9002) للمنتجين.

وعرض المعوقات التي تواجه قطاع الصناعة الذي يشكل بين ٨ و١٠ في المئة من الناتج القومي، داعياً أصحاب المصانع الى الاطلاع على قانون المناطق الصناعية وتقديم ما يرونه من اقتراحات وتعديلات، يتوجب اضافتها الى القانون المذكور، قبل اقراره في شكل نهائي.

وأعلن سمارة ان الوزارة تعمل بالتنسيق مع وزارة الأوقاف والمجالس البلدية، لتمكين أصحاب الصناعات من تملك اراض لإقامة منشآتهم عليها بأسعار تقل عن اسعار التملك في المناطق الصناعية.

ودعا محافظ غزة محمد القدوة في اللقاء نفسه، الى ضرورة أن تكسب الصناعات الفلسطينية ثقة المواطن/ المستهلك، مشيراً الى ضرورة توجيه الدعم المناسب للصناعات المحلية بما يساعدها على مواجهة التحديات الاقتصادية، وأشار الأمين العام للاتحاد الفلسطيني للمنظمات غير الحكومية منير الريس الى ايجاد علاقة تكاملية بين القطاعين، الزراعي والصناعي، لأن كلاً منهما يكمل الآخر، و«يشكلان أهم موارد الاقتصاد القومي الفلسطيني».

ولاحظ رئيس جمعية الصناعات الكيماوية ابراهيم الأيوبي ان الجمعية تقدم خدمات الى سبع صناعات تشمل الصناعات الدوائية والمنظفات الكيماوية والعطور ومواد التجميل وصناعة الاصباغ والبويات والبطاريات السائلة والأسمدة والمبيدات والصناعات الأخرى. وقال: «ان الجمعية تسعى الى تلبية حاجات الصناعات الوطنية». وأشار الى ابرز المشاكل التي تواجه الصناعة الفلسطينية، المتمثلة بمحدودية رأس المال.

# «المؤتمر الدولي الرابع للبناء والتشييد» يُعقد في القاهرة بمشاركة ١٥٠٠ خبير

■ القاهرة - «الحياة» - يفتتح الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية المصري الخميس المقبل «المؤتمر والمعرض الدولي الرابع للبناء والتشييد» (انتر بيلد ٩٧) الذي تنظمه «المجموعة العربية للتنمية» ويستمر اربعة ايام.

وقال الدكتور عمرو سلامة الأمين العام للمؤتمر انه ستتم مناقشة مسائل عدة تتعلق بالاسكان والتعمير في مصر بينها مشروع الدلتا الجديدة وقناة توشكى.

كما يناقش المؤتمر مسألة توافر المعلومات في مجال البناء والتشييد وتخصيص هذا القطاع في ظل سياسة تحرير الاقتصاد.

واشار سلامة الى ان المؤتمر سيتطرق الى مواضيع عربية ودولية، بينها اعادة تاهيل المباني السكنية في لبنان واخطار الهزات الارضية في سورية والعوامل المؤثرة على تخطيط المناطق العمرانية في الكويت، اضافة الى دراسة تحليلية لصيانة منارة عدن التاريخية في اليمن.

من جهته قال عادل لطفي مقرر المؤتمر انه ستتم مناقشة الدراسة الفنية الاقتصادية لمشروع التنمية العمرانية للمنطقة الحرة الصناعية شرق التفريعة في بورسعيد، مشيراً إلى ان المشاركين سيطرحون رؤيتهم عن القاهرة سنة ٢٠٠٠ وتنظيم ممارسة الهندسة المعمارية في مصر.

ويشارك في المؤتمر، الذي يعتبر اكبر تجمع هندسي في المنطقة العربية، ١٥٠٠ خبير من ٢٥ جامعة مصرية واجنبية يمثلون تسع دول هي مصر والسعودية والكويت واليمن وسورية وليبيا ولبنان وبريطانيا والولايات المتحدة في حين تشارك في المعرض ٥٠٠ شركة متخصصة من ٣٦ دولة تعرض التقنيات في صناعة البناء والتشييد على مساحة ١١ الف متر مربع.

وستعرض بعض المنتجات مثل الآلات ومعدات وخامات مواد البناء والدهانات والمصاعد والمطابخ. كما يشارك في «انتر بيلد» رجال اعمال ومستثمرون.

في اطار برنامج المبادلة

# أبوظبي: تأسيس شركة «يوبك»

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ أعلن مكتب المبادلة «أوفست» في ابو ظبي أمس تأسيس شركة جديدة باسم «شركة الامارات لتصدير المنتجات الزراعية» (يوبك) ذات مسؤولية محدودة.

ولم يكشف المكتب راس مال الشركة، لكنه اكد مساهمة شركة «جيات اندستريز» الفرنسية المصنعة لدبابات «لوكليرك» الحديثة وشركة «دلفي» للدفاع العالمية في الشركة الجديدة مع «مجموعة العين العالمية» و«مجموعة الشرق والغرب العالمية» الاماراتيتين بهدف تصدير المنتجات الزراعية. وأكد مكتب المبادلة في بيان أصدره امس ان الهدف الأول لشركة «يوبك» استشارة ومساندة المزارعين في الامارات وتصدير منتجاتهم الزراعية الى الدول الاوروبية. وقال: «ان ادارة الشركة ستحافظ على تواجدها الدائم في كل من مدينتي العين والمنطقة الغربية لتساهم في مراقبة المحاصيل المستهدفة من حيث النوعية والجودة.

ويتوقع ان يتم في السنة الأولى للتشغيل تسجيل عدد كاف من المزارعين لتغطية ما يقارب ١٥٠ هكتاراً في الأراضي الزراعية ويتم اختيار المزارعين الراغبين بالمساهمة في هذا البرنامج من خلال التركيز على نوعية ادارة المزرعة وجودة التربة وتوفر المياه العذبة مع امكانية التوسع مستقبلاً لتشمل نشاطاتها منتجات زراعية مختلفة بما فيها التصدير والاستيراد.

## السعودية: اشهار تصفية «شركة تجميع المعادن»

□ الرياض - من سعد الاسمري:

■ أعلن مكتب المحاسب القانوني زهير بشناق بدء عملية تصفية «الشركة الوطنية المحدودة لتجميع المعادن» (ذات مسؤولية محدودة) بناء على قرار الشركاء القاضي بحل وتصفية الشركة وتعيين زهير بشناق مصفياً لها ومنحه الصلاحيات والسلطات كافة.

وكانت «شركة التصنيع الوطنية» (شركة مساهمة سعودية) اغلقت المشروع الذي تساهم فيه بنسبة نحو ٥٦ في المئة من رأس المال ويقع في الدمام بعدما فشلت محاولات تطويره. ويعود فشل المشروع الى قلة المواد الخام التي تكون من تجميع وتقطيع الخردة المعدنية خصوصاً من السيارات اضافة الى عدم التنسيق مع شركات اخرى تعمل في المجال نفسه مما ادى الى منافسة شركة «حديد» لها في المجال نفسه.

وكانت الشركة اعدت دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع منذ عام ١٩٨٥ وكان رأس مال الشركة ٢.١٣ مليون دولار بمشاركة من «شركة التصنيع الوطني» و«شركة دلة البركة» السعودية ورجل اعمال.

لديه مشاريع بقيمة ١٦٦ مليون دولار

# «بكدار» نفذ ٣٢ مشروعاً في طولكرم

□ رام الله - «الحياة»:

■ ذكر المدير العام لـ «المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار» (بكدار) الدكتور محمد اشتية ان المجلس نفذ حتى الآن ٣٢ مشروعاً في محافظة طولكرم (شمال الضفة الغربية) منذ تسلم السلطة الوطنية صلاحياتها المدنية والاقتصادية، فيما لا يزال ١١ مشروعاً قيد التنفيذ.

وقال اشتية في كلمة القاها أول من أمس أمام مديري وممثلي المؤسسات المحلية والمجالس البلدية والقروية، ان ٣٢ مجلساً وتجمعاً سكانياً استفادت من هذه المشاريع.

وأوضح ان كلفة المشاريع التي نفذت في المحافظة بلغت مليونين و٥٢١ الف دولار فيما تبلغ كلفة المشاريع التي لا تزال قيد التنفيذ ٣,٤٩٦ مليون دولار، وتحتاج المشاريع المستقبلية الى ٢,٢٧٥ مليون دولار. وأشار الى ان لدى المجلس مشاريع بقيمة ١٦٦ مليون دولار نفذ بعضها.

وقدم اشتية نبذة عن «بكدار» وآلية عمله منذ تاسيسه من قبل منظمة التحرير الفلسطينية في اول تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٣ للاشراف على عمليات التنمية والإعمار في فلسطين واعداد دراسات اقتصادية ودراسات الجدوى. وقال «ان الاهتمام الرئيسي للمجلس هو العمل على اصلاح التشوهات التي أحدثها الاحتلال في البنية التحتية على مدى الأعوام الثلاثين الماضية». مشيراً الى ان ذلك يحتاج الى ١٥ بليون دولار في السنوات الخمس المقبلة، علماً ان الدول المانحة لم تخصص سوى ٢٨٤ مليون دولار لهذه المشاريع.

وعن آلية عمل المجلس الفلسطيني للتنمية والاعمار، افاد اشتية ان المجلس ليس مصرفاً انما مؤسسة تُقدم اليه مشاريع من الوزارات لدرسها وتصنيفها وتقرير فائدتها واولوية تنفيذها.

وتحدث عن المصاعب التي تواجه «بكدار» والعقبات التي تضعها اسرائيل في أثناء شق الطرق، بحجة ان قسماً منها يقع ضمن المنطقة «ج» الخاضعة أمنياً للسلطات الاسرائيلية «مما يعكس سلباً على تنفيذ المشاريع».

*At* Middle East Capital Group...
*We* deliver

Banque libanaise pour le Commerce s.a.l.
(Organised as a joint stock company under the laws of the Republic of Lebanon)
Domestic Offering of 1,227,240 "C" Shares at a price of US$ 11.20 per Share
Listed on the Beirut Stock Exchange
Lead Manager
Middle East Capital Group
Global Co-ordinator
Nomura International
December 96
This announcement appears as a matter of record only

BANK OF BEIRUT S.A.L.
(Organised as a joint stock company under the laws of the Republic of Lebanon)
Domestic Offering of 4,200,000 "C" Shares at a price of US$ 2.17 per Share
Listed on the Beirut Stock Exchange
Lead Manager
Middle East Capital Group
March 97
This announcement appears as a matter of record only

BANK OF BEIRUT S.A.L.
(Organised as a joint stock company under the laws of the Republic of Lebanon)
US$ 50,000,000 Euro-Certificates of Deposit
Listed on the Luxembourg Stock Exchange
Lead Managers
Middle East Capital Group
&
Banque Paribas
May 97
This announcement appears as a matter of record only

Experienced management, prominent institutional and business groups as shareholders, and a strong commitment to the region, have positioned Middle East Capital Group well to serve your investment banking needs in the Middle East.

Our early achievements over the past year in Lebanon, our home base, are now to be replicated in the rest of the region.

MECG is a trusted, reliable, creative and able partner. We aim to provide our clients with the highest quality financial advice, capital raising services and access to the regional capital markets.

MIDDLE EAST CAPITAL GROUP
Potential... Unlimited

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً اميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:
AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

# الوسط هذا الاسبوع

بين الانعقاد والتأجيل والإلغاء

## قمة الدوحة على نار الانقسام العربي

الرئيس التركي يعتبر أن الرئيس الإيراني تغير لا النظام

## ديميريل لـ «الوسط»: علاقتنا مع اسرائيل هدفها استقرار المنطقة

تحدث الى «الوسط» بعد عودته إلى السودان

## الشريف الهندي: علاقتي بالميرغني مقطوعة وأريتريا وعدت بجمعي مع قرنق

هل تدخل بريطانيا الرمال المتحركة الجزائرية؟

## أبو حمزة المشرف على نشرة «الأنصار»: سندافع عن المعتقلين قولاً وفعلاً

## المغرب: المعارضة تربح الانتخابات المحلية تمهيداً... للحكم

## الأردن: عندما تلتقي المديونية والبطالة مع احباطات عملية السلام

## مصر: الصباحي يقاضي وزير الداخلية وزعيم الوفد وشيخ الأزهر!

## ناومي كامبل تعبت من العشاق فحاولت الانتحار

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

## بريطانيا تستضيف في ايار ٩٨ القمة المقبلة لمجموعة السبع

● دنفر – رويتر – اتفق زعماء مجموعة الدول الصناعية الكبرى وروسيا اول من امس الاحد على عقد قمتهم السنوية المقبلة في مدينة برمنغهام الانكليزية بين ١٥ و١٧ ايار (مايو) المقبل.

وقال البيان الختامي «قبلنا دعوة رئيس المملكة المتحدة (طوني بلير) للاجتماع في برمنغهام بين ١٥ و١٧ ايار السنة المقبلة».

## مصر: ٢٠٠ مليون دولار معونة فرنسية لمكافحة الآفات الزراعية

● القاهرة – «الحياة» – أعلن وزير الزراعة المصري الدكتور يوسف والي أنه تم تخصيص مئتي مليون دولار من المعونة الغذائية الفرنسية لمشاريع مكافحة آفات الزراعة والاستشعار عن بعد.

واضاف لدى افتتاحه الندوة المصرية – الفرنسية لصنع الألبان امس أنه تم زيادة انتاج الألبان اول من امس في مصر من ٢.٦ مليون طن إلى ٣.٩ مليون، كما زاد نصيب الفرد من ٤٧ إلى ٦٠ كيلوغراماً.

وأوضح أن ٩ في المئة من انتاج الألبان يوجه للاستهلاك المباشر و٣٧ في المئة لانتاج الجبن و٤٥ في المئة لانتاج السلي.

## استقرار غالبية الاسهم في بورصة بيروت

● بيروت – رويتر – استقرت غالبية الاسهم اللبنانية في مطلع اسبوع التداول الجديد في بورصة بيروت للاوراق المالية امس الاثنين وارتفع سهم بنك بيروت وحده الى أربعة دولارات من ٣.٩٣٧٥ دولار.

وارتفع مؤشر «ليبكس» لأسهم البنوك ٠.٥٣ في المئة الى ١٥٩.٥٦ نقطة. أما مؤشر «ليسبي» العام فصعد ٠.٢٥ في المئة الى ٨٨.٤٦ نقطة وارتفع مؤشر «بلوم» العام ٠.٠٢ في المئة الى ٩٢٣.٦٦ نقطة.

وانخفض اجمالي حجم التداول الى ١٩٠٩٧٤ سهما قيمتها ١٧٣١١٨٠ دولاراً من ٢١٩٧٨١ سهما قيمتها ٢٠٣٥٠٤٢ دولاراً الجمعة الماضي.

واستقر سهم «بنك عودة» عند ٢٤.٨٧٥ دولار فيما ارتفعت شهادات الايداع العالمية للبنك في بورصة لوكسمبورج الى ٢٧.٢٥ دولار من ٢٧ دولاراً.

وثبت أيضاً سهم «البنك اللبناني للتجارة» عند ١٨.٥ دولار لكن صفقة حجمها عشرة الاف سهم من أسهمه أبرمت في مقصورة التداول بسعر ١٨.٦٢٥ دولار.

وتم أيضاً تداول ٤٠ ألف سهم من أسهم «بنك بيروت» في صفقة واحدة بسعر ٣.٩٣٧٥ دولار.

واستقر سهما «سوليدير» (أ) و(ب) على ١٠.٢٥ و١٠.٧٥ دولار على التوالي وسط طلب شديد.

ويتم التداول بشهادات الايداع العالمية للشركة في لندن بسعر ١٥.٥ – ١٦ دولارا.

ولم تجر أي تداولات على أسهم الشركات الصناعية الاربع وهي «الترابة اللبنانية» و«الاسمنت الابيض» و«اترنيت» و«يونيسيراميك».

## السعودية تطرح مناقصة لاستيراد مليون طن من الشعير

● باريس – رويتر – قال تجار امس الاثنين ان السعودية ستطرح اليوم الثلثاء مناقصة لاستيراد مليون طن من شعير العلف من دون تحديد المنشأ.

وذكروا ان السعودية تطلب تسليم الكمية في شهري ايلول (سبتمبر) وتشرين الاول (اكتوبر) المقبلين.

## انخفاض سعر سلة "اوبك" الى ١٦.٨٤ دولار

● لندن – رويتر – قالت وكالة انباء منظمة «اوبك» (اوبكنا) امس نقلاً عن امانة المنظمة ان سعر سلة خامات «اوبك» السبعة انخفض الى ١٦.٨٤ دولار البرميل الجمعة الماضي من ١٦.٩٠ دولار الخميس.

وتضم السلة خام «صحاري» الجزائري و«ميناس» الاندونيسي و«بوني لايت» النيجيري و«الخام العربي الخفيف» السعودي و«خام دبي» و«تيا خوانا» الفنزويلي و«ايستموس» المكسيكي.

## أسعار الأسهم في طوكيو تغلق على ارتفاع متواضع

● طوكيو – رويتر – سجلت اسعار الأسهم في طوكيو ارتفاعاً متواضعاً لدى اغلاق البورصة امس الاثنين من دون تأثير يذكر من قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي عقدت في دنفر نهاية الاسبوع الماضي ولم تسفر عن مفاجآت.

لكن وسطاء قالوا ان التراجع الطفيف للين الياباني ازاء الدولار الاميركي أدى الى ارتفاع بعض اسهم الشركات التي توجه انتاجها للتصدير.

وارتفع مؤشر «نيكاي» المكون من أسهم ٢٢٥ شركة يابانية كبرى ٦٠.٥٠ نقطة لدى الاغلاق أي بنسبة ٠.٢٥ في المئة لتصل الى ٢٠٤٣٦.١٤ نقطة.

وانخفضت العقود الآجلة للمؤشر لشهر ايلول (سبتمبر) ٦٠ نقطة الى ٢٠٤١٠ نقطة.

## تحديد سعر الذهب انخفاضاً عند ٣٣٦.٩٥ دولار للاونصة في لندن

● لندن – رويتر – تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن اليوم الاثنين عند ٣٣٦.٩٥ دولار الاونصة انخفاضاً من ٣٣٨.٢٠ دولار في جلسة القطع المسائية يوم الجمعة الماضي.

وبلغ سعره لدى اغلاق السوق الجمعة ٣٣٨.٢٠/ ٣٣٨.٧٠ دولار الاونصة.

## ارتفاع أرباح "بنك برقان" الكويتي عام ١٩٩٦

● الكويت – رويتر – أعلن «بنك برقان» الكويتي ارتفاع صافي أرباحه الى ١٠.٥٤٢ مليون دينار عام ١٩٩٦ بالمقارنة مع ٧.٦٨٦ مليون دينار عام ١٩٩٥.

كما زاد الربح القابل للتوزيع الى ١٢.٠٥٥ مليون دينار من ٨.٩٨٠ مليون عام ١٩٩٥.

وبلغت قيمة التوزيعات النقدية على المساهمين ٠.٠١٢ دينار ارتفاعا من ٠.٠٠٨ دينار.

وأعلنت سوق الاوراق المالية الكويتية هذه البيانات والتي قدمها البنك قبل تصديق الجمعية العمومية عليها.

# التحكيم الاوروبي – العربي: آمال وخيبات

□ ألقى رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي الدكتور عبدالحميد الاحدب في الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر اتحاد المحامين العرب التي عقدت في سوسة (تونس) من ٢٧ أيار (مايو) الماضي الى ٣١ منه، محاضرة تنشرها «الحياة» في حلقتين.

(٢من٢)

■ بات امراً معهوداً ملاحظة التطور الذي تخطوه القوانين على مرّ الزمن، وكذلك الامر بالنسبة الى صدور تشريعات جديدة منبثقة من حاجات المجتمع الوطنية او الدولية.

وهكذا شهد القرنان السابع عشر والثامن عشر، على سبيل المثال، تطوراً ملحوظاً للقانون البحري، وذلك عقب التطور الذي حصل في نطاق التجارة البحرية. كما شهد القرن التاسع عشر ظهور المسؤولية الموضوعية دونما خطأ مقترف وذلك عقب الثورة الصناعية وبروز التحول نحو الآلة. كما برز في نهاية القرن العشرين قانون جديد للنقل هو القانون الجوي، وذلك ناتج بالطبع من ظهور الوسيلة الجديدة للنقل والمشاكل القانونية الناتجة منها.

ينطبق هذا الواقع التطوري على موضوع التحكيم الذي لم يكن بإمكانه ان يقف مكتوفاً حيال التحولات العميقة التي طاولت التجارة الدولية وما رافقها من تطور بالغ الاهمية منذ مطلع القرن الحالي، خصوصاً منذ الحرب العالمية الثانية. وهكذا فان التحكيم اندفع نحو التكيف مع المعطيات الجديدة للتجارة الدولية ليؤمن للنزاعات الناشئة عنها الحلول المناسبة التي تحتاجها والمتسمة بخاصية السرعة والضمان والعدالة. وبالتالي فان الفلسفة التحكيمية والتطبيق التحكيمي تعرضا لخضة عنيفة.

### تكيف التحكيم الدولي

بذل حقوقيو العالم المنتمون الى انظمة فكرية متناقضة في الغالب، جهوداً كبيرة كي لا يكون التحكيم مجرد وسيلة سريعة من وسائل حل النزاعات التجارية الدولية فحسب ولكن على وجه الخصوص، ليكون عدالة لا تواجه بالشعور بانها غريبة عن أي من الفرقاء في عالم اصبح غاية في التعقيد نظراً الى تعدد انظمته القانونية والاجتماعية والفلسفية والسياسية والاقتصادية، بل تواجه بكونها عدالة دولية، كائناً ما كان القانون المطبق بصددها ولتحقيق هذه الغاية كان دور الهيئات الدائمة للتحكيم الدولي عظيماً في هذا النطاق من اجل ان يكون التحكيم في خدمة التجارة الدولية، لا ان تكون هذه في خدمة التحكيم.

وادى ذلك الى حصول اتفاقات دولية عدة ملبية لهذه الحاجات المستجدة. وكان ذلك يتم في كل مرة تبرز فيها مثل هذه الحاجات. كما أدى ذلك الى اصدار قوانين عدة في هذا الشأن على مستوى العالم. وكانت الطريق التي سلكها التحكيم طويلة جداً وشاقة.

### الاتفاقات الدولية

في مرحلة ما بين الحربين العالميتين، كانت البلدان الصناعية وحدها المهتمة بالتحدي الذي طرحه التحكيم لكسب ثقة التجارة الدولية، الامر الذي برز في بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٣، ومن ثم في اتفاقية جنيف لعام ١٩٢٧ التي حلت مكانها عام ١٩٥٨ اتفاقية نيويورك المتعلقة بتنفيذ القرارات التحكيمية.

وبعد ذلك، وعبر نشاة الدول التي كانت اشتراكية بعد الحرب العالمية الثانية وبروزها كقوة اقتصادية، فان التحدي الذي طرحه التحكيم لكسب ثقة التجارة في ما بين انظمة سياسية واقتصادية مختلفة، جاءت الاستجابة له في اتفاقية جنيف الاوروبية لعام ١٩٦١ للتحكيم الدولي التي انضمت اليها البلدان الاوروبية سواء منها الغربية او الاشتراكية.

ولم يبق عالقاً بالتالي الا كسب ثقة التجارة الدولية ببلدان العالم الثالث في علاقاتها خاصة مع البلدان الصناعية. وقد كان ذلك دور اتفاقية عام ١٩٦٥ لحل نزاعات الاستثمار بين الدول والمواطنين المنتمين الى دول اخرى (IC-SID). وهي اتفاقية تمت بجهد وتنظيم البنك الدولي للانشاء او التعمير (IBRD). وهذه الاتفاقية تاخذ في الاعتبار متطلبات التعاون الدولي لتحقيق التنمية الاقتصادية والدور الذي تلعبه في هذا النطاق الاستثمارات الدولية الخاصة، سواء بين الدول الصناعية نفسها، او بينها وبين بلدان العالم الثالث والتي تشدد على اهمية التحكيم كوسيلة من وسائل حل النزاعات. وقد وقع هذه الاتفاقية عدد كبير من البلدان، سواء الصناعية او غيرها من بلدان العالم الثالث.

وكان هذا ايضاً دور لجنة التجارة الدولية العائدة للأمم المتحدة (UNCITRAL) التي اعتمدته دول كثيرة قانوناً لها في التحكيم الدولي.

### قوانين التحكيم

لما اصبح التحكيم في هذه الأيام الوسيلة الأساسية لحل النزاعات المتعلقة بالتجارة والاستثمارات الدولية ولم يعد للمحاكم الوطنية في هذا النطاق الا دور ثانوي، أدركت بلدان عدة اهميته وحصل نوع من المنافسة في ما بينها لجلبه الى اراضيها.

وهكذا، عدلت فرنسا نظامها التحكيمي، فاصبح النظام الجديد يميز بين التحكيم الدولي والتحكيم الداخلي، ويعطي للتحكيم الدولي، عندما يتم على الأرض الفرنسية، حيزاً اكبر من الحرية والمرونة، الامر الذي لا يعطيه للتحكيم الداخلي.

وكذلك الامر بالنسبة الى بريطانيا وبلجيكا وسويسرا وهولندا والمانيا وايطاليا، التي عدلت قوانينها لتسهيل السبل امام التحكيم الدولي. وتستعد بلدان اوروبية اخرى لاعتماد موقف مماثل.

اما البلدان النامية، خصوصاً البلدان العربية، فقد اصدرت قوانين تحكيمية جديدة كالقوانين السعودية والعمانية واليمنية واللبنانية والقطرية والتونسية والاماراتية واليمنية والبحرينية والمصرية والجزائرية. وهناك دول عربية اخرى تستعد لذلك.

### عدالة دولية وضمان للاستثمارات

تذكر مسيرة التحكيم الطويلة نحو كسب ثقة التجارة الدولية، تاميناً لازدهار هذه التجارة، بالمسيرة الصعبة التي قطعها النظام المصرفي ليتمكن في النهاية من كسب ثقة المودعين بما يؤمن المصالح الكبيرة المتعلقة بالتطور الاقتصادي.

وقد تمكن التحكيم الدولي، بفضل العدالة الدولية التي يؤمنها، من كسب ثقة التجارة الدولية والاستثمارات الدولية، لدرجة ان شركات التامين اصبحت تقدم اسعار بوالص متفاوتة وفقاً لما اذا كانت صلاحية حل النزاعات في عقود التجارة الحاصلة تعود الى محاكم دولة احد الفرقاء او الى تحكيم داخلي، أو الى تحكيم دولي. وتكون اسعار البوالص على العقود الدولية مرتفعة للغاية اذا لم تعمد تلك العقود الى تحديد التحكيم الدولي كوسيلة لفض النزاعات.

وقد اصبح التحدي الذي تواجهه التجارة الدولية والاستثمارات الدولية من نوع «ان تكون او لا تكون». ففي حال استحالة اللجوء الى التحكيم، فان الشركات الكبيرة العائدة للبلدان الصناعية والتي هي وحدها القادرة على تقديم المشاريع والمعرفة الفنية العلمية الراقية لبلدان العالم النامي، اصبحت امام الخيار الآتي: اما القبول برفض التحكيم الدولي وبالتالي دفع اسعار بوالص تامين مرتفعة لتغطية المخاطر التي يمكن ان تصادفها استثماراتها في الخارج (التي تدفع الاسعار المرتفعة بالنهاية هي بلدان العالم النامي)، او ان تتخلى هذه الشركات الكبرى عن القيام بتلك الاستثمارات تاركة المجال في هذا النطاق لشركات تقوم بالعمل نفسه ولكن بكفاءات أقل.

الا ان المسالة بدأت تطرح في هذه الاطر نفسها، في العلاقات التجارية الحاصلة بين البلدان الصناعية نفسها وان عقد «ديزني وورلد» الحاصل بين شركة اميركية وفرنسا هو افضل مثال على ذلك. اذ كان الخيار متارجحاً بين اجراء العقد بموجب اتفاقية تتضمن شرطاً تحكيمياً، او العدول عن المشروع من اساسه. وترددت فرنسا! فكيف تتخلى عن مجلس الشورى الفرنسي الذي وضع القوانين الادارية لفرنسا وللعالم؟ لكن الأمر لم يكن مجرد التخلي عن محكمة فرنسية بل كان ايجاد محكمة بديلة فيها العقلية القانونية الاميركية والفرنسية معاً. وماذا يمنع تطعيمها بعقلية قانونية ثالثة؟ وكانت قيمة العقد بلايين الدولارات وترددت فرنسا كثيراً وتاخر توقيع العقد واصبح امر «ان يكون» المشروع «او لا يكون» متوقفاً على الشرط التحكيمي. واخيراً قبلت فرنسا بالشرط التحكيمي.

# "العربية لضمان الاستثمار": السعودية تحقق فائضاً في الحساب الجاري لميزان المدفوعات

□ ابو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ اكدت «المؤسسة العربية لضمان الاستثمار» ان المملكة العربية السعودية حققت العام الماضي فائضاً في الحساب الجاري لميزانية المدفوعات بنسبة ٠,١٥ في المئة بعدما سجل حسابها الجاري عام ١٩٩٥ عجزاً بلغت نسبته ٥,٨ في المئة من اجمالي الناتج المحلي.

وذكرت المؤسسة في نشرة اصدرتها امس عن مناخ الاستثمار في الدول العربية ان موازين المدفوعات الداخلية والخارجية في الدول العربية سجلت العام الماضي تحسناً ملموساً. واشارت النشرة التي تلقت «الحياة» نسخة منها ان مؤشر العجز في الحساب الجاري في الأردن انخفض بنسبة ٢,٤ نقطة مئوية من ٥,٦ في المئة الى ٣,٢ في المئة. كما انخفض في لبنان أيضاً ٢,٤ نقطة مئوية من ٤٢,٧ في المئة الى ٤٠,٣ في المئة، وفي تونس بنحو نقطة واحدة من ٤ في المئة الى ٣ في المئة.

وتؤكد «المؤسسة العربية لضمان الاستثمار» ان كلاً من الامارات والبحرين وموريتانيا حافظت على الفائض في الحساب الجاري لميزانية المدفوعات حيث ارتفعت نسبة الناتج المحلي الاجمالي في دولة الامارات من ٢,٣ في المئة عام ١٩٩٥ الى ٦,٦ في المئة عام ١٩٩٦ وفي البحرين من ٨,٥ في المئة الى ١١,٤ في المئة وفي موريتانيا من ٢,٧ في المئة الى ثلاثة في المئة، في حين حققت اليمن فائضاً العام الماضي في الحساب الجاري بنسبة تبلغ ٣,٤ في المئة من اجمالي الناتج المحلي. وشهد الفائض انخفاضاً في الكويت من ١٧,٩ في المئة عام ١٩٩٧ الى ١٥,٦ في المئة عام ١٩٩٦, ولفتت المؤسسة الى ان نسبة لعجز الجاري في ميزانية المدفوعات الى الناتج المحلي الاجمالي يعتبر احد المؤشرات المهمة بالنسبة للاستقرار الاقتصادي العكسي وقياس حجم العجز الخارجي. وأكدت ان عام ١٩٩٦ شهد تقدماً ملموساً في تقليص عجز الحساب الجاري لميزان المدفوعات في غالبية الدول العربية. وذكرت ان نسبة العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات الى اجمالي الناتج المحلي ارتفعت في ثلاث دول عربية هي السودان من ٤,٩ في المئة لاجمالي الناتج المحلي عام ١٩٩٥ الى ٩,٥ في المئة عام ١٩٩٦ ومصر من ٠.٠٤ في المئة الى ١,٥ في المئة وفلسطين من ٤,٧ الى ٥,٤ في المئة. واشادت المؤسسة بالتحسن الملحوظ في الموازين الداخلية والخارجية في الدول العربية العام الماضي، حيث سجل مؤشر عجز الموازنة انخفاضاً في ثماني دول من اصل ١٤ دولة توافرت عنها المعلومات. كما شهد العام الماضي تقدماً ملموساً في تقليص العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات في معظم الدول العربية، حيث تعتبر هذه الموازين من أبرز المؤشرات على الاستقرار الاقتصادي والتي ياخذها المستثمر في الاعتبار في حكمه على مدى ملائمة البيئة الاستثمارية.

وذكر التقرير الذي يتضمن رصداً للمستجدات والتطورات المتعلقة بمناخ الاستثمار على المستويين القومي والقطري ان اتجاه العجز الداخلي (عجز الموازنة كنسبة من اجمالي الناتج المحلي) الى انخفاض، مشيراً الى ان الكويت سجلت أعلى نسبة انخفاض في عجز الموازنة العامة، حيث هبطت من ١٨,٤ في المئة من اجمالي الناتج المحلي عام ١٩٩٥ الى ٧,٨ في المئة عام ,١٩٩٦

كما انخفضت نسبة العجز في الموازنة العامة في اليمن نحو ٧ نقاط مئوية لتصل الى نحو ١,٦ في المئة. وكذلك الحال بالنسبة لعمان، التي انخفض العجز فيها نحو ٥,٥ نقطة مئوية من ٦,٥ الى واحد في المئة عام ١٩٩٦. فيما انخفضت نسبة العجز في الموازنة العامة في تونس من ٤,٢ في المئة الى ٢ في المئة، وبلغ الانخفاض في الأردن نحو ٤,١ نقطة مئوية وفي موريتانيا ٣,٣ نقطة مئوية وفي البحرين ٠,٧ نقطة مئوية وفي المغرب ٠,٥ نقطة مئوية و٠,٣ نقطة مئوية في مصر.

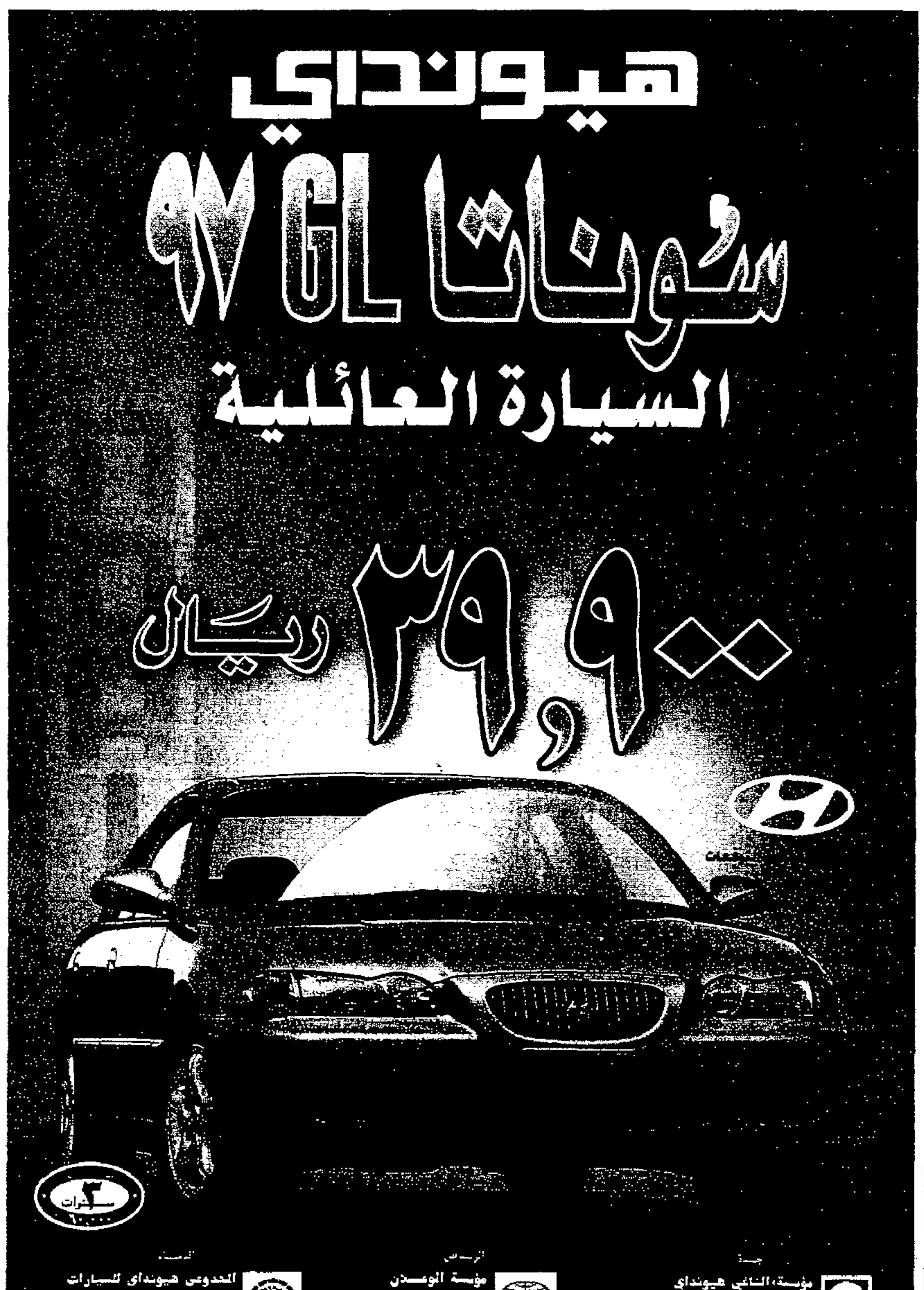


يخصصان لمناقشة التقرير السنوي والبحث في زيادة رأس المال

# "البنك الأردني – الكويتي" يحدد موعداً جديداً لعقد اجتماعين للهيئة العامة للمصرف

□ عمان – من صلاح حزين:

■ حدد مجلس ادارة «البنك الأردني – الكويتي» السادس من تموز (يوليو) المقبل موعداً جديداً لعقد اجتماعين للهيئة العامة للمصرف بعد تأجيل الاجتماعين اللذين كان من المقرر ان يعقدا يوم الاربعاء الماضي.

وقال سفيان السمرطاوي رئيس مجلس ادارة المصرف ان خطوة التاجيل اتخذت لاسباب «فنية».

وطلب من المساهمين ارسال توكيلات على نماذج جديدة الى دائرة شؤون المساهمين قبل ثلاثة ايام من التاريخ الجديد لانعقاد الهيئة العامة.

وكان من المقرر عقد اجتماعين للهيئة العامة للمصرف، احدهما عادي لمناقشة التقرير السنوي للمصرف عن اعماله في العام الماضي، والثاني اجتماع غير عادي لاقرار زيادة رأس مال المصرف من عشرة ملايين دينار (١٤,١ مليون دولار) الى ٢٠ مليون دينار.

ونفى مصدر في «البنك الاردني – الكويتي» ان تكون هناك اسباب اخرى للتاجيل مثل التحسب لوجود اي مفاجآت في اي من الاجتماعين المؤجلين، وذلك بعد حدوث عدد من التطورات التي ادت الى تغيير في حصص مالكي المصرف وهو ما يعني تغيراً في تركيبة مجلس الادارة.

وأصر المصدر على ان الاجتماعين قد تأجلا لاسباب «فنية» محضة.

وكانت ادارة «البنك الاردني – الكويتي» رفضت عرضاً للاندماج مع «بنك الأردن» واعلنت نيتها زيادة رأس مال المصرف الى ٢٠ مليون دينار، منهية بذلك فكرة الاندماج التي كان ينظر اليها بوصفها حلاً لمشكلة تدني رأس المال عن الحد الأدنى الذي قرره البنك المركزي الأردني قبل عامين.

وكان البنك المركزي الأردني قد اصدر تعليماته الى المصارف الاردنية بضرورة زيادة رؤوس اموالها بحد أدنى مقداره ٢٠ مليون دينار، ومنحها مهلة تنتهي بنهاية السنة الجارية، لتصويب اوضاعها في هذا الاتجاه، ما دفع عدداً من المصارف الى طرح فكرة الاندماج كحل لهذه المشكلة.

وقد فشلت محادثات بين «البنك الاردني – الكويتي» و«بنك الأردن» لتحقيق الاندماج بينهما، علماً بان مجموعة السيد توفيق فاخوري، رئيس مجلس ادارة «بنك الأردن»، تملك ما نسبته ٢٠ في المئة من اسهم «البنك الأردني – الكويتي»، من بينها نحو ١٠ في المئة من الاسهم باسم «بنك الأردن»، وهو ما يعد اساساً مناسباً لإتمام عملية الاندماج.

ونفى المصدر في «البنك الاردني – الكويتي» ان تكون زيادة حصة الكويتيين من اسهم المصرف سبباً في هذا التاجيل.

وكانت أروقة سوق عمان المالية شهدت في الأسبوع الماضي اقبالاً من جانب مستثمرين كويتيين وخليجيين على شراء اسهم «البنك الأردني – الكويتي» حيث تم شراء نحو ١.٤ مليون سهم بقيمة ٣.١ دينار للسهم الواحد، اي بما قيمته ٤.٥ مليون دينار، وهو ما ادى الى زيادة حصة المساهمة الكويتية في مثلية المصرف، ما سينعكس بالضرورة على تركيبة مجلس الإدارة التي سيتمخض عنها الاجتماع العادي للهيئة العامة الذي كان مقرراً عقده يوم الاربعاء الماضي. وكان «البنك الأردني – الكويتي» تأسس عام ١٩٧٦ برأس مال اردني – كويتي مقداره خمسة ملايين دينار، وبلغت نسبة المساهمة الكويتية منها نحو ٣٧ في المئة، لكن هذه النسبة ما لبثت ان انخفضت الى نحو ٣٠ في المئة لدى زيادة رأس مال المصرف الى ٨,٥ مليون دينار.

وقد ضمنت المساهمة القوية للكويتيين آنذاك ثلاثة اعضاء في مجلس ادارة المصرف، من بينها منصب رئيس مجلس الادارة الذي شغله الشيخ حمد صباح الاحمد، اضافة الى عضوين آخرين هما عبدالعزيز الجسار وفيصل المطوع. غير ان هؤلاء الاعضاء خرجوا في عام ١٩٩٣. وفي الوقت الذي باع فيه بعض الكويتيين حصصهم في المصرف، ابقى آخرون عليها مما ادى الى استمرار وجودهم كمساهمين كبار في المصرف.

وقدرت مصادر مصرفية نسبة المساهمة الكويتية في «البنك الأردني – الكويتي» بعد موجة الشراء الأخيرة بنحو ٤٠ في المئة، ما يجعل لهم دوراً مقرراً في سياسة المصرف وتركيبة مجلس ادارته، خصوصاً اذا تم تنسيق بين المساهمين الكويتيين، ومجموعة السيد فاخوري المشار اليها سابقاً، حيث تمثل حصص الجانبين اكثر من ٥٠ في المئة من اسهم المصرف.

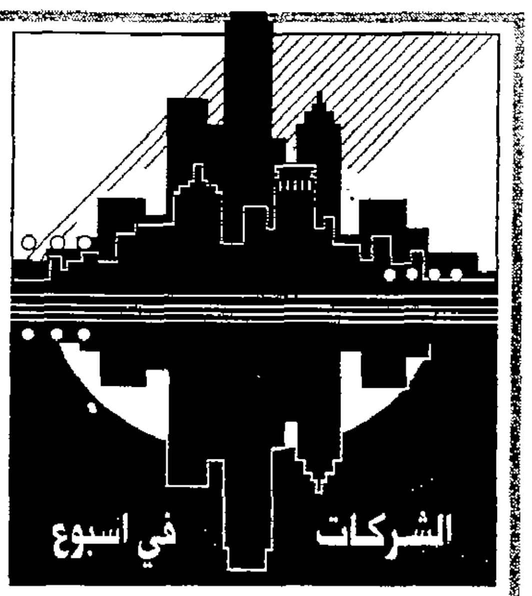


## 'ليبتون' و'شركة عبدالوهاب العوجان واخوانه' تطرحان 'ليبتون آيس تي' في الأسواق السعودية

● أصبح في مقدور المستهلكين في المملكة العربية السعودية الآن الاستمتاع بمذاق «ليبتون ايس تي». وسيتوافر هذا المشروب الجديد كلياً بثلاث نكهات طبيعية للفاكهة اللذيذة: الليمون والخوخ والمانغا.

يعتبر الشاي المثلج مشروباً جديداً نسبياً في العالم ومع ذلك استطاع ان يجذب الملايين باستمرار وبسرعة كبيرة. والواضح ان الشاي المثلج لا يعتبر تقليعة بل الدليل على ذلك النجاح المتزايد للفئة كاملة في مختلف القارات عبر العقد الماضي. كما أثبت الشاي المثلج شعبيته بين

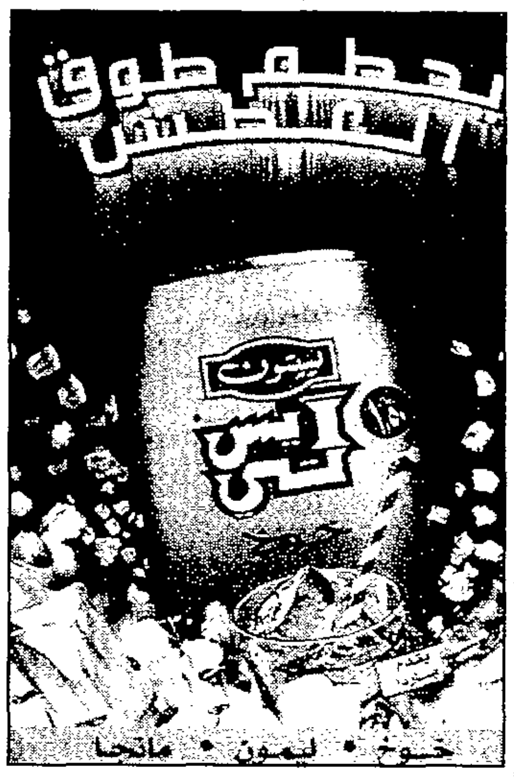


الشباب كبديل منعش للمشروبات الخفيفة التقليدية.

ويتوافر ليبتون أيس تي في اكثر من ٤٥ دولة كما اصبح المشروب الرئيسي في الولايات المتحدة واوروبا وجنوب شرقي أسيا وشمال شرقي أسيا. وتعتبر المملكة العربية السعودية الدولة رقم ٤٦ التي تتمتع بمذاق «ليبتون ايس تي». وعلى رغم توافر منتجات كثيرة منافسة إلا ان «ليبتون أيس تي» يبقى الشاي المثلج الرائد في العالم، حيث كانت حصته تزيد عن اقرب منافس مرتين ونصف المرة.

وأوضح جوناثان ماكسويل مدير الامتياز لليبتون أيس تي سبب شعبيته وقال: «ان ليبتون أيس تي يمثل فكرة جديدة للشاي من ليبتون ولهذا تجد الاقبال عليه من الاجيال الجديدة في كل مكان. وكون ليبتون الأول في العالم، فإنه الاكثر قدرة على تقديم ألياف الشاي بصورة حديثة. مع ليبتون آيس تي، تشعر بهذه القوة الطبيعية تصل الى الاعماق لتنعش الجسم بالكامل وتحطم طوق العطش. كما ان ليبتون آيس تي مشروب فريد حيث انه يوفر كل ما نحتاج اليه من المشروب في صيغة واحدة».

## 'يونايتد برس' توقع عقداً مع ميريديان لأبحاث السوق

● وقع الدكتور عبدالله مصري نائب الرئيس التنفيذي لوكالة أنباء «يونايتد برس انترناشيونال»، عقد شراكة مع شركة «ميريديان» لأبحاث الاسواق الصاعدة.

وتقدم الشركة الجديدة خدمة فريدة للمستثمر العربي عن طريق تقديم معلومات اقتصادية وتجارية مستمدة من حال اسواق المال العالمية في نيويورك ولندن وطوكيو وسويسرا، باللغتين العربية والانكليزية مما يساعد المستثمر العربي على اتخاذ قرارات تجارية واستثمارية سريعة عندما تطرأ تطورات اقتصادية جديدة في اسواق المال العالمية.

وقال الدكتور عبدالله مصري: «ان الخدمة الجديدة ستنقل للمستثمر الاخبار السياسية والدولية التي تنقلها وكالة يونايتد برس انترناشيونال، بالاضافة الى الاخبار والتحليلات الاقتصادية والمعلومات الشاملة عن احوال الاستثمار في الأسواق الصاعدة والشركات المساهمة التي تعمل في هذه الاسواق، وهي الخدمة التي تتخصص فيها شركة ميريديان بالنسبة لأبحاث الاسواق الصاعدة».

وقال جيمس أدامز الرئيس الجديد لوكالة «يونايتد برس»: كانت الوكالة سابقاً تقدم الخدمات الصحافية لمحرري الصحف والآن تتوجه الوكالة باتجاه تلبية مطالب القرن الحادي والعشرين. وأضاف: «ان الاتفاق الذي وقع هو احد المشاريع المهمة الجديدة التي تزعم الوكالة القيام بها». والفائدة الرئيسية التي ستعود على العالم العربي من هذه الخدمة الجديدة هي فتح نافذة مهمة يطل منها المستثمر الاجنبي على الحقائق الاقتصادية للعالم العربي، وتمكنه من التعرف على فرص الاستثمار المختلفة في الاسواق العربية.

## 'فورتشن بروموسفن' تفتتح مكتباً في تونس

● افتتحت «فورتشن بروموسفن»، اكبر وكالة تقدم خدمات متكاملة في مجال الاعلان والتسويق والعلاقات العامة في الشرق الأوسط مكتباً لها في تونس. وسيقدم المكتب خدماته لتلبية متطلبات الاتصالات للشركات العاملة في المنطقة الى جانب العملاء المحليين المحتملين الذين يطلبون خدمات متنوعة في مجال الاعلان والتسويق. ويضم المكتب فريقاً من متخصصي الاتصالات العامة برئاسة كريستيان ابي نادر.

وقال السيد اكرم مكناس الرئيس التنفيذي لبروموسفن القابضة «ان افتتاح مكتب جديد في تونس دليل على الأهمية التي توليها «فورتشن بروموسفن» لشمال افريقيا وأسواقها. ان اضافة مكتب جديد لشبكتنا في شمال افريقيا دليل واضح على الالتزام الطويل الأمد لفورتشن بروموسفن تجاه عملائنا كافة وذلك بالحضور حيث يحتاجون لخدماتنا، وفي هذه الحالة، بتقديم الدعم لعملائنا الذين لهم مصالح في شمال افريقيا».

وفي معرض تعليقه على امكانات العمل للمكتب الجديد، قال فارس ابو حمد، نائب رئيس «بروموسفن القابضة»: «ان الشركة هي اول وكالة مسجلة بالكامل في تونس. فالسوق المتنامية هناك بحاجة لانشطة الاتصالات والاعلانات ومن جانبها فان فورتشن بروموسفن تونس على اتم الاستعداد للتحرك وتقديم استراتيجيات مبتكرة تم تصميمها وتكييفها لتلبي متطلبات المنطقة».

ويتمتع كريستيان ابي نادر، الذي يتولى منصب المدير العام للمكتب الجديد، بخبرة واسعة ومتنوعة اكتسبها من صناعة الاعلان والتسويق بالشرق الأوسط، وهويتطلع للتحديات والفرص التي توفرها تونس كبيئة عمل جديدة.

# تيم للاعلان تحصد جوائز الابداع الفني

■ فازت وكالة «تيم للاعلان والتسويق» باكبر عدد من جوائز الابداع الفني في مسابقة الجمعية الدولية للاعلان التي شملت اعمال معظم الوكالات العاملة في منطقة الخليج.

وحازت «تيم» على المرتبة الأولى في ٦ مسابقات وعلى المركز الثاني في ٧ مسابقات اخرى من مجموع ١٨ موضوعاً، اضافة الى فوزها بجائزة افضل حملة اعلانية في الصحف والمجلات التي تعتبر من اهم جوائز المسابقة وارقاها. وتكون «تيم» حصلت على أعلى نسبة من جوائز الابداع الفني تحصل عليها اي وكالة اعلانية منذ تاسيس هذه المسابقة قبل عشرة اعوام.

وأشار جوزف غصوب نائب رئيس الوكالة الى انه كان واثقاً من الفوز بمسابقات عدة لكنه لم يتوقع اطلاقاً هذا الفوز الكاسح. وقال «ان هذا الفوز فخر لنا جميعاً في الوكالة، ووسام نزين به صدور الزميلات والزملاء في القسم الفني، كما انه رسالة شكر وتقدير لزبائننا الذين وثقوا بقدراتنا ومنحونا الدعم اللازم».

وعلق الرئيس التنفيذي لمجموعة وكالات «تيم» طلال المقدسي، على الفوز قائلاً: «عندما نتعرف عن قرب على اسلوب «تيم» في العمل ونتبين الدعم الكامل والمتواصل للقدرات الفنية البشرية أولاً والتكنولوجية ثانياً، وارتباط مصالح الوكالة بمصالح العملاء وجو الألفة والتكاتف والتنسيق الدائم بين فروع تيم كافة واقسامها الفنية والادارية على حد سواء، فلا عجب ان تكون محصلة هذا الأسلوب وهذه السياسة في العمل فوزاً متميزاً، كما وتاتي نتيجة المسابقة ترجمة فعلية لهذا الخط الذي يميز المجموعة».

## رولزرويس تفوز بطلبية للالعاب الاولمبية

● من المقرر ان تقوم «رولز رويس» بتوريد اربع لافتات للمعلومات المرورية لسيدني في اطار استعداداتها لتنظيم دورة الالعاب الاولمبية في السنة ٢٠٠٠.

وستستعمل هذه اللافتات في مشروع تجريبي في وقت لاحق من السنة الجارية، ويمكن ان تطلب هيئة النقل على الطرق في نيو ساوث ويلز التي قدمت طلبية هذه اللافتات نحو مئة لافتة اخرى لكي تنتشر في جميع انحاء المدينة لكي تعمل قبل بدء الدورة الاولمبية. وورّدت «رولز رويس اندستريال كونترولز» بالفعل ٧٠ لافتة الى وكالة الطرق السريعة في المملكة المتحدة بقيمة ٥ ملايين جنيه استرليني، ويعتبر هذا اكبر عقد من نوعه في البلاد.

## 'ايبكو' تدشن منصة تحميل آلي للشاحنات الصهريج بقيمة ١٥ مليون درهم

● دشنت شركة «الامارات للمنتجات البترولية المحدودة» (ايبكو) اخيراً منصة تحميل للشاحنات الصهريجية آلياً في منشآت التخزين في جبل علي بتكلفة اجمالية بلغت ١٥ مليون درهم.

وجاء انشاء المنصة التي تتيح تعبئة ثماني شاحنات وستة منتجات مختلفة في آن واحد، كجزء من توجه الشركة الى رفع الاهتمام بالعملاء وزيادة الكفاءة

وتخفيض التكاليف.

وقال المدير التنفيذي لشركة ايبكو حسين سلطان: «تتميز هذه المنصة المزودة بمضخات ذات قدرة عالية بتخفيض زمن تعبئة الشاحنات بنسبة ٤٠ في المئة الأمر الذي يعني تسليم المنتجات المختلفة بوقت اسرع».

وشهد عاملون في المقر الرئيسي لشركة «ايبكو» عملية تشغيل المنصة وقاموا بجولة للاطلاع على المنشآت العاملة في جبل علي وذلك ضمن برنامج «اليوم المفتوح» الذي نظمته الشركة لتعريف جميع العاملين بالأعمال التي تقوم بها دائرة عمليات ايبكو. وقال رون ديكنسون مدير العمليات في ايبكو: «كان اليوم المفتوح ناجحاً للغاية حيث كان درساً تعليمياً وترفيهياً في أن لجميع زملائنا في مقر ايبكو، وهو مفهوم سنعمل مستقبلاً على توسعته ليشمل عملاء ايبكو والمسؤولين الحكوميين الذين نتعاون معهم».

وتجدر الاشارة الى ان دائرة العمليات التابعة لايبكو تدير خمس منشآت تخزين للمشتقات البترولية، اربع منها في جبل علي وواحدة في الفجيرة، وتمتلك ايبكو في جبل علي ٣٤ خزاناً بطاقة تخزينية قدرها ٤٢٩ ألف متر مكعب.

## 'فيديكس' تدخل سوق الشحن الجوي السريع في الهند

● اعلنت كل من شركة «فيديرال اكسبريس» (فيديكس) اكبر شركة في العالم للشحن الجوي السريع، وشركة «بلو دارت»، الرائدة في سوق الشحن المحلي في الهند اشتراكهما في اتفاق جديد ستدخل «فيديكس» بموجبه الى سوق الشحن الجوية السريعة في الهند من خلال عملية جديدة تؤسس في البلاد وتديرها «فيديكس»، بالاضافة الى رحلة مكرسة ستربط بومباي بشبكة «فيديكس العالمية». وكنتيجة لذلك، سيصبح بامكان المصدرين والمستوردين في الهند الاستفادة من مجموعة اوسع من خدمات فيديكس، بالاضافة الى الاستفادة من البنية التحتية القائمة لـ «بلو دارت» والتغطية القوية للسوق.

وتعد شركة «بلو دارت» شريكة الخدمة العالمية لفيديكس في الهند منذ عام ١٩٨٤، وبحسب الاتفاق الجديد ستصبح «بلو دارت» الموفر الحصري لخدمات استلام وتوصيل الشحنات والنقل المحلي والتخليص الجمركي لشحنات «فيديكس» من نوع «انترناشيونال برايوريتي IP®»، بالاضافة الى انها ستصبح الموفر الأوحد لخدمات «فيديكس». وبينما ستركز فيديكس فقط على تطوير اعمالها العالمية، ستستمر «بلو دارت» بتوفير الخدمات لقاعدة عملائها المحليين والعالميين بصفتها شركة مرخصة من «فيديكس».

## وحيداً على متن طائرة خفيفة في مهمة لحماية البيئة

● غادر المستكشف العالمي الجسور توم كليتور منطقة الخليج متوجهاً الى باكستان والهند ضمن مهمة لاثارة الاهتمام بالبيئة على متن طائرته الصغيرة في رحلة حول العالم. وأمضى كليتور، (٣٤ عاماً) نحو شهر في دولة الامارات العربية المتحدة في دراسة مختلف المبادرات البيئية والمشاركة في عدد كبير من الاجتماعات.

ويقوم الطيار الاميركي بتأليف كتاب عن حماية الحياة الفطرية في المناطق النائية من العالم. كما يقوم ايضاً باعداد افلام للجمعية الجغرافية الوطنية. وخلال تواجده في دبي، استعان بشركة «دي اتش ال» لمساعدته في إرسال لقطات من الفيلم الى نيويورك لإجراء المونتاج اللازم عليها. وتم التقاط هذه الافلام في مناطق نائية من افريقيا.

وقال كليتور: «نظراً لحساسية هذه الافلام وتأثرها بالزمن والحرارة، فقد شكل وصولها الى الجمعية الجغرافية بحال جيدة بعد يومين من ارسالها عوناً كبيراً».

وكان كليتور، الذي اكد انه ليس لديه فكرة عن موعد عودته الى الوطن، بدأ رحلته حول العالم قبل ستة أعوام. وأثار اهتمامه في منطقة الخليج رياضة الصيد بالصقور والجهود المبذولة لانقاذ ابقار المها العربية من خطر الانقراض. وقد تعلم كليتور اللغة العربية ايضاً ودرس القرآن الكريم.

وقال كليتور: «بطريقة أو بأخرى، فانني اتبع خلال رحلتي خطى شارلز لندبرج»، وذلك في اشارة الى اول طيار يعبر المحيط الاطلسي. وأضاف: «اعتبر لندبرج التكنولوجيا وسيلة عظيمة اتاحت له الطيران الى اي مكان، الا انه رأى ايضاً من الجو الجانب المدمر للتكنولوجيا الذي أتاح للانسان تدمير البيئة. انني احاول اينما حللت ان أثير الاهتمام بالبيئة وضرورة تحقيق توازن بين التكنولوجيا وجهود حماية الأنظمة البيئية».

## بضائع محل 'ريفر آيلاند' تنفد تقريباً يوم افتتاحه في مجمع السيف

● باعت ريفر أيلاند احدث شركة ملابس تفتتح محلاً لها في مجمع السيف، ٩٠ في المئة من بضائعها من لوازم واكسسوارات السيدات في يوم الافتتاح.

وقالت متحدثة من محل ريفر أيلاند في البحرين: «لقد بيعت تقريباً جميع اكسسوارات الازياء بما في ذلك حقائب اليد والنظارات الشمسية والمجوهرات والقبعات والأحذية في اليوم الأول لافتتاح المحل».

وأضافت: «كان هناك اقبال كبير من الجمهور بلغ اكثر من ٧٠٠ شخص في يوم الافتتاح وقد بيعت نسبة ٤٠ في المئة تقريباً من بضائعنا المعروضة خلال ساعات معدودة».

والجدير بالذكر ان شركة «ريفر أيلاند» للملابس هي شركة تابعة لشركة «لويس هولدينغز ليمتد» في المملكة المتحدة، وتبيع مجموعة واسعة من الملابس والاكسسوارات التي تراوح بين الملابس العملية الأنيقة الى ملابس الشاطئ والملابس الرياضية. ولها فرع آخر في منطقة الشرق الاوسط بالكويت.

ويأتي افتتاح محل «ريفر آيلاند» في مجمع السيف في اعقاب الافتتاح الذي تم اخيراً لمحلين آخرين من اكبر المتاجر البريطانية الشهيرة وهما «دوروثي بيركينز» و«ايفانز»، بالاضافة الى عدد كبير من محلات التجزئة الدولية والمحلية التي تزاول انشطتها بالفعل في المجمع.

وقالت جين هاريسون، مديرة تسويق «مجمع السيف»، معربة عن سعادتها بإقبال الجمهور على المحل الجديد: «نحن سعداء لاختيار ريفر أيلاند لمجمع السيف كأفضل موقع متميز في البحرين لافتتاح فرعها فيه. وكما هو الحال بالنسبة للمتاجر التي تحمل اسماء دولية شهيرة في المجمع. يقدم ريفر ايلاند منتجات تتماشى مع احدث صيحات الموضة تتميز بالجودة العالية بالاضافة الى ان الملابس التي تباع مريحة وبأسعار مناسبة».

# اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

| اسم المعرض أو المؤتمر | التاريخ | المكان | لمزيد من المعلومات |
|---|---|---|---|
| مهرجان دبي الصيفي | ١٩٩٧/٨/٣١-٦/١ | دبي | دبي - ٣٦٩٠٥٥ - ٤ |
| المعرض الزراعي الدولي الثالث | ١٩٩٧/٦/٢٥-٢٢ | دمشق | دمشق - ٦١٣٣٣٩١ - ١١ |
| معرض اليمن الدولي الأول للزراعة والري «يمن اجريكلتشر ٩٧» | ١٩٩٧/٦/٢٨-٢٣ | صنعاء | صنعاء - ٢١٩٦٧٧ |
| معرض المفروشات والديكور «ايديكس ٩٧» | ١٩٩٧/٦/٢٨-٢٤ | بيروت | جدة - ٦٥٤٦٣٨٤ |
| المعرض الدولي الرابع للبناء والتشييد «انتربيلد» | ١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦ | القاهرة | القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧ |
| المؤتمر الرابع للبناء والتشييد | ١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦ | القاهرة | القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩ |
| المؤتمر الدولي الاول للتبريد والتكييف | ١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦ | القاهرة | القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩ |
| معرض الاتصالات والكومبيوتر الدولي الثاني | ١٩٩٧/٧/٥-٢ | دمشق | دمشق - ٦١٣٣٣٩١ - ١١ |
| معرض اليمن الدولي للأثاث والمفروشات والديكور الداخلي «ستليف ٩٧» | ١٩٩٧/٧/١٠-٣ | صنعاء | صنعاء - ٢١٩٦٧٧ |
| معرض الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف الدولي الثالث | ١٩٩٧/٧/١٨-١٣ | دمشق | دمشق - ٦١٣٣٣٩١ - ١١ |
| المؤتمر الدولي: وثائق فيديك FIDIC لعقود مشاريع الانشاءات | ١٩٩٧/٧/١٨-١٣ | بيروت | الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| مهرجان التخفيضات | ١٩٩٧/٧/٢٥-١٥ | الظهران | الدمام - ٨٥٧٩١١١ |
| معرض المفروشات والتجهيزات المكتبية والمنزلية | ١٩٩٧/٧/٣٠-٢٤ | دمشق | دمشق - ٦١٣٣٣٩١ - ١١ |
| المؤتمر الدولي: احدث التطورات في ادارة المشاريع والانشاءات | ١٩٩٧/٨/١٥-٣ | سياتل | الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| مهرجان الاسبوع [illegible] | ١٩٩٧/٨/٢٢-١٣ | الظهران | الدمام - ٨٥٧٩١١١ |
| معرض اليمن الدولي للمستلزمات المدرسية «سكول ٩٧» | ١٩٩٧/٨/٣٠-٢١ | صنعاء | صنعاء - ٢١٩٦٧٧ |
| مهرجان التسوق الاستهلاكي الاول | ١٩٩٧/٩/٥-٨/٣٠ | الظهران | الدمام - ٨٥٧٩١١١ |
| المعرض العاشر للمستلزمات المدرسية | ١٩٩٧/٩/١٢-٦ | قطر | قطر - ٤٤١٧٧٤٠ |
| معرض الدراسة والتعليم والكتاب السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/٩/١٢-٧ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض الهاتف الجوال ٩٧ | ١٩٩٧/٩/١٢-٧ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| المعرض الرابع للقرى السياحية والاسكان الفاخر [illegible] | ١٩٩٧/٩/١٥-٩ | القاهرة | القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩ |
| المعرض والمهرجان الدولي للطفولة | ١٩٩٧/٩/١٥-٩ | القاهرة | القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧ |
| المعرض الاول للكتاب | ١٩٩٧/٩/١٩-١٠ | الظهران | الدمام - ٨٥٧٩١١١ |
| الحلقة: ادارة الصحة والسلامة في مجال الانشاءات | ١٩٩٧/٩/١٤-١٣ | الخبر | الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| معرض الخدمات الصناعية والتقنية للعناية بالبيئة والزراعة | ١٩٩٧/٩/١٧-١٤ | دبي | دبي - ٣٦٩٤٤٤ - ٤ |
| معرض تقنيات الانابيب | ١٩٩٧/٩/١٧-١٤ | دبي | دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤ |
| الحلقة: ادارة المواد الصناعية الخطرة | ١٩٩٧/٩/١٦-١٥ | الخبر | الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| معرض كيمتكس | ١٩٩٧/٩/١٩-١٦ | دبي | دبي - ٣٦١٠١٠ - ٤ |
| المعرض الدولي لمنتجات الشتاء «وينتر إنترناشونال سوق» | ١٩٩٧/٩/٢٠-١٧ | القاهرة | القاهرة - ٣٠٢٣٦١٩ |
| المعرض والمؤتمر الدولي لحماية البيئة «إنفيسيف ٩٧» | ١٩٩٧/٩/٢٠-١٧ | القاهرة | القاهرة - ٣٠٢٣٦١٩ |
| معرض ومؤتمر البيئة السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/٩/٢٥-٢١ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| المعرض الدولي لهدايا وقرطاسية الشركات الفاخرة | ١٩٩٧/٩/٢٥-٢٢ | دبي | دبي - ٨٢٤١٣٧ - ٤ |
| معرض اليمن الدولي للكمبيوتر والاتصالات والتجهيزات المكتبية «كومبكس ٩٧» | ١٩٩٧/٩/٢٧-٢٢ | صنعاء | صنعاء - ٢١٩٦٧٧ |
| المعرض الدولي لاعادة الاعمار والتطوير - لبنان نحو عام ٢٠٠٠ | ١٩٩٧/٩/٢٧-٢٣ | بيروت | جدة - ٦٥٤٦٣٨٤ |
| معرض عالم الطفل | ٩٧/١٠/٣-٩/٢٣ | الكويت | الكويت - ٥٣٨٧١٠٠ |
| معرض الازياء والاقمشة والملبوسات والاحذية «موتيكسا» | ١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤ | دبي | دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤ |
| المعرض الدولي للهدايا والسلع الفاخرة في العالم العربي [illegible] | ١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤ | دبي | دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤ |
| معرض الجلود | ١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤ | دبي | دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤ |
| المهرجان التجاري الثقافي - جمعية تأهيل المعاقين | ١٩٩٧/٩/٢٩-٢٤ | الظهران | الدمام - ٨٥٧٩١١١ |
| معرض العطور الصيفي | ٩٧/١٠/٣-٩/٢٤ | الكويت | الكويت - ٥٣٨٧١٠٠ |
| معرض الخريف التجاري | ٩٧/١٠/١٥-٩/٢٩ | عُمان | عُمان - ٥٦٤٣٠٣ |
| معرض الصناعات الكويتية | ١٩٩٧/١٠/١٠-١ | الكويت | الكويت - ٥٣٨٧١٠٠ |
| المعرض الدولي للبناء | ١٩٩٧/١٠/٨-٤ | قطر | قطر - ٣٣٣٣٩٠ |
| المعرض الزراعي السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/١٠/٩-٥ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض الكومبيوتر والاتصالات وتكنولوجيا المكاتب | ١٩٩٧/١٠/٩-٥ | الظهران | الدمام - ٨٥٧٩١١١ |
| معرض المعدات الطبية والمستشفيات «ميديكير لبنان ٩٧» | ١٩٩٧/١٠/١٠-٧ | بيروت | بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١ |
| المعرض الدولي الثامن الصحي الاستشفائي | ١٩٩٧/١٠/١٠-٧ | بيروت | بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١ |
| معرض الرعاية الصحية السوري | ١٩٩٧/١٠/١٢-٨ | دمشق | جدة - ٦٥٤٦٣٨٤ |
| معرض الاتصالات | ٩٧/١٠/١٧-١٣ | الكويت | الكويت - ٥٣٨٧١٠٠ |
| الحلقة: تأثير تكنولوجيا المعلومات على استراتيجية ادارة الموارد البشرية | ١٩٩٧/١٠/١٥-١٤ | البحرين | البحرين - ٢٧٤٠٦٠ |
| العالم العربي وأوزبكستان شركاء نحو التقدم | ١٩٩٧/١٠/١٩-١٤ | طشقند | جدة - ٦٥٤٦٣٨٤ |
| المعرض العربي للنفط والغاز | ١٩٩٧/١٠/٢٢-١٨ | دبي | بريطانيا - ٨١٨٣٣٣ - ١٤٤٢ |
| المعرض العربي لتكنولوجيا المياه | ١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩ | دبي | بريطانيا - ٨٧٨٣٣٣ - ١٤٤٢ |
| معرض الخليج للبناء | ١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩ | دبي | بريطانيا - ٨١٨٣٣٣ - ١٤٤٢ |
| معرض الخليج للتبريد والتكييف | ١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩ | دبي | بريطانيا - ٨٧٨٣٣٣ - ١٤٤٢ |
| معرض الخليج للزراعة التجميلية | ١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩ | دبي | بريطانيا - ٨١٨٣٣٣ - ١٤٤٢ |
| معرض الخليج للنظافة والصيانة | ١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩ | دبي | بريطانيا - ٨٧٨٣٣٣ - ١٤٤٢ |
| المعرض العربي لمعدات البناء | ١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩ | دبي | بريطانيا - ٨١٨٣٣٣ - ١٤٤٢ |
| معرض النفط «غلف بتروكوم» | ١٩٩٧/١٠/٢٣-٢٠ | ابوظبي | ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢ |
| معرض الرعاية الصحية السعودي | ١٩٩٧/١٠/٢٤-٢٠ | جدة | جدة - ٦٥٤٦٣٨٤ |
| معرض اليمن الدولي الرابع للرعاية الصحية «يمن هيلث ٩٧» | ١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٠ | صنعاء | صنعاء - ٢١٩٦٧٧ |
| معرض للبث السمعي والبصري والاعلام «ميديا برودكاست ٩٧» | ١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣ | بيروت | بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١ |
| معرض السوق الدولية لبيع وشراء الافلام «بيروت ٩٧» | ١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣ | بيروت | بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١ |
| معرض الطباعة للشرق الاوسط ٩٧ | ١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣ | بيروت | بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١ |
| المعرض الدولي للصناعات الكيماوية | ١٩٩٧/١٠/٢٨-٢٤ | القاهرة | القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٦ |
| المعرض العربي الدولي للكيمياء | ١٩٩٧/١٠/٢٨-٢٤ | القاهرة | القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩ |
| معرض البناء السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٦ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٩ |
| معرض المنتجات الاوكرانية | ١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٦ | الظهران | الدمام - ٨٥٧٩١١١ |

## مصر

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الائتمان الدولي - مصر | - | - | - | - | ٧١٠,٠٠ | - |
| | البنك الأهلي سوسيته جنرال | ٩.٩٨٦ | ٨٠,٩٥ | ٨١,٢٥ | ٨١,٠٥ | ٨١,٠٠ | ٠,٠٥ |
| | البنك الوطني للتنمية | ٧.٤٢٨ | ٢٠,٠٠ | ٢١,٣٧ | ٢١,٣٧ | ٢٠,٣٦ | ١,٠١ |
| | البنك التجاري الدولي - مصر | ٣٥.٢١٠ | ٧٠,٧٣ | ٧٢,٠٠ | ٧١,٥٠ | ٧١,٩٤ | ٠,٤٤- |
| | بنك مصر الدولي | ٣.٩٢٣ | ٥٥٤,٠٠ | ٥٥٨,٠٠ | ٥٥٧,٥٠ | ٥٧٠,٠٠ | ١٢,٥٠- |
| | البنك الوطني المصري | ٥.٥٧٤ | ٥٢,٠٠ | ٥٢,٩٩ | ٥٢,٢٥ | ٥٢,٩٩ | ٠,٧٤- |
| | بنك المهندس | ٢٠٥ | ٤١,٠٠ | ٤١,٠٠ | ٤٢,٩٩ | ٤٢,٩٩ | ٠,٠٠ |
| | بنك فيصل الاسلامي المصري | ٢٨ | ٢٩١,٩٥ | ٢٩٥,٥٠ | ٣٠٠,٠٠ | ٣٠٠,٠٠ | ٠,٠٠ |
| مطاحن وصناعات غذائية | مطاحن شرق الدلتا | ١٠٠٤٥ | ٦٤,٢٥ | ٦٥,٣٦ | ٦٥,٠٢ | ٦٥,٢٥ | ٠,٢٣- |
| | مطاحن ومخابز شمال القاهرة | ٣٨٠ | ١٧٤,٢٥ | ١٧٨,٠٠ | ١٧٤,٢٥ | ١٧٨,٠٠ | ٣,٧٥- |
| | مصر للمياة الغازية - بصروب | ٣٠٠ | ٢٨,٥٠ | ٢٨,٥٠ | ٢٨,٥٠ | ٢٨,٥٠ | ٠,٠٠ |
| | الاهرام للمشروبات | ٤٥.٧٠٠ | ١٢٣,٠٠ | ١٢٧,٠٠ | ١٢٥,٠٠ | ١٢٨,٩٤ | ٣,٩٤- |
| | مطاحن مصر الوسطى | ٣.٧٨٠ | ٣٩,٨٠ | ٤٣,٠٠ | ٣٩,٨٠ | ٤١,٠٠ | ١,٢٠- |
| | مطاحن جنوب القاهرة والجيزة | ٣٨٠ | ٦٥,٠٠ | ٦٦,٠٠ | ٦٦,٠٠ | ٦٦,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | مطاحن وسط وغرب الدلتا | ١١.٨٤٥ | ٨٢,٥٠ | ٨٣,٥٠ | ٨٣,٠٠ | ٨٣,٥١ | ٠,٥١- |
| | المصرية لصناعة النشا والجلوكوز | ١٦.٤٠٠ | ٣٨,٥٠ | ٤٠,٠٠ | ٣٩,٠٠ | ٣٨,٩١ | ٠,٠٩ |
| | العامة للصوامع والتخزين | ٣٣١٣٥ | ٩٠,٠٠ | ٩١,٠٠ | ٩١,٠٠ | ٩٠,٠٠ | ١,٠٠ |
| | مطاحن مصر العليا | ٢٢.٠٢٥ | ٧٧,١٧ | ٧٩,٠٠ | ٧٧,٦١ | ٧٧,٩٠ | ٠,٢٩- |
| ادوية وصناعات كيماوية | مصر للزيوت والصابون | ٨٢٥ | ٣٧,٠٠ | ٣٧,٢١ | ٣٧,٢١ | ٣٧,٠٠ | ٠,٢١ |
| | الزيوت المستخلصة ومنتجاتها | ٢٢٠ | ٣٠,٠٠ | ٣١,٥٠ | ٣١,٥٠ | ٣١,٥٠ | ٠,٠٠ |
| | البويات والصناعات الكيماوية | ١٠.٧٠٠ | ١١٧,٠٠ | ١١٧,٥٠ | ١١٧,٥٠ | ١١٦,١٥ | ١,٣٥ |
| | المصرية للصناعات الدوائية | ٥.٥٤٠ | ٢١٥,٠٠ | ٢١٦,٠٠ | ٢١٦,٠٠ | ٢١٥,٠٠ | ١,٠٠ |
| | فايزر مصر | ٢٠٠ | ١٥,٧٥ | ١٥,٧٥ | ١٥,٧٥ | ١٥,٧٥ | ٠,٠٠ |
| | الصناعات الكيماوية المصرية - كيما | - | - | - | - | ١٩,٥٠ | - |
| | مصر لصناعة الكيماويات | ٢.٨٩١ | ١٨,٤٥ | ١٩,٠٨ | ١٨,٨٠ | ١٨,١٨ | ٠,٦٢ |
| | العربية للادوية | ٩٠٧ | ٤٩,٠٠ | ٥١,٤٠ | ٥١,٤٠ | ٥١,٤٠ | ٠,٠٠ |
| | النيل للادوية | ٣١٠ | ٥٢,١١ | ٥٢,٥٥ | ٥٢,٢٥ | ٥٢,٥٠ | ٠,٢٥- |
| | الاسكندرية للادوية | ٨٨١ | ٩١,٥٠ | ٩٤,٧٦ | ٩٤,٧٥ | ٩٠,٢٥ | ٤,٥٠ |
| | ممفيس للادوية | ٦.٣٠١ | ٨١,٥٢ | ٨٦,٠٠ | ٨٦,٠٠ | ٨٤,٠٠ | ٢,٠٠ |
| | القاهرة للادوية | ٢.٧٨٥ | ٥٣,٠٠ | ٥٣,٣٥ | ٥٣,٠٥ | ٥٣,٠٠ | ٠,٠٥ |
| | كفر الزيات للمبيدات والكيماويات | ٥.٦٩٥ | ١٤٠,٠٠ | ١٤٦,٠٠ | ١٤٣,٠٠ | ١٤٣,٠٠ | ٠,٠٠ |
| صناعة | الاسكندرية للغزل والنسيج | - | - | - | - | ٣٦,٦٠ | - |
| | العربية والمتحدة للغزل والنسيج | ٥.٧٥٠ | ٣٧,٠٠ | ٣٧,٦٠ | ٣٧,٣٥ | ٣٧,٠٠ | ٠,٣٥ |
| | النيل لحليج الاقطان | ١.٠٠٠ | ٥٠,٠٠ | ٥٠,٠٠ | ٥٠,٠٠ | ٥٠,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | العربية لحليج الاقطان | - | - | - | - | ٥٦,٠٠ | - |
| | النصر للملابس والمنسوجات - كابو | ١٤٠ | ١٠٦,٠٠ | ١٠٦,٠٠ | ١٠٦,٠٠ | ١٠٦,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | العامة لصناعة الورق - راكتا | ١١٨ | ١٦,٣١ | ١٦,٤٠ | ١٦,٣١ | ١٦,٢٥ | ٠,٠٦ |
| | الشرقية إيسترن كومباني | ٥.٧٠٥ | ٨٤,٠٠ | ٨٥,٤٩ | ٨٤,٩٩ | ٨٤,٥٠ | ٠,٤٩ |
| | الاسكندرية للحديد والصلب | - | - | - | - | ٢٤٧,٠٠ | - |
| | الحديد والصلب المصرية | ٢٨٨ | ٦,٦٨ | ٧,٠٠ | ٦,٦٨ | ٧,٠٣ | ٠,٣٥- |
| | الصناعات الهندسية والمعمارية - ليكون | ٥.٨٣٤ | ٨,٠١ | ٨,١٠ | ٨,٠١ | ٨,٤١ | ٠,٤٠- |
| | الكابلات الكهربائية المصرية | ٣٩٣ | ٩٨,٧٦ | ١٠٠,٧٥ | ١٠٠,٠٠ | ١٠٠,٠٥ | ٠,٠٥- |
| | العربية للراديو والترانزستور - اليمصر | ٤.٥٥٠ | ٣٧,٠٥ | ٣٩,٠٠ | ٣٨,٨٠ | ٣٨,٠٠ | ٠,٨٠ |
| عقارات | المتحدة للإسكان والتعمير | ١٥٠٠ | ٢٠,٠٠ | ٢٠,٣٥ | ٢٠,٣٥ | ١٩,٤٠ | ٠,٩٥ |
| | القاهرة للإسكان والتعمير | ٦.٦٠٠ | ١٨,٥٠ | ١٩,٠٠ | ١٨,٥٠ | ١٩,٠٠ | ٠,٥٠- |
| | التعمير والمساكن الشعبية | ٤.٧٣٨ | ٣٨,٦٠ | ٣٩,٠٠ | ٣٩,٠٠ | ٣٩,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | الشمس للإسكان والتعمير | ١.٦٢٥ | ١٨,٠٠ | ١٨,٥١ | ١٨,٠٠ | ١٨,٥٠ | ٠,٥٠- |
| | مدينة نصر للإسكان والتعمير | ٨٠٠ | ٢٣٨,٠٠ | ٢٤٠,٠٠ | ٢٣٨,٠٠ | ٢٣٦,٠٠ | ٢,٠٠ |
| | مصر الجديدة للإسكان والتعمير | ٢.٠٠٠ | ٤٠٤,٩٠ | ٤٠٥,٠٠ | ٤٠٥,٠٠ | ٤٠٦,٠٠ | ١,٠٠- |
| | النيل للكبريت والمساكن الجاهزة | ١.٦٥٠ | ٢٥,٢٥ | ٢٦,٠٠ | ٢٥,٥٠ | ٢٥,٧٠ | ٠,٢٠- |
| إسمنت | القومية للاسمنت | ٤٠٠ | ١٩,٠٠ | ١٩,٧٣ | ١٩,٧٣ | ١٩,٧٣ | ٠,٠٠ |
| | السويس للاسمنت | ٢٢.٨٦٦ | ٦٦,١٠ | ٦٧,٠٠ | ٦٦,١٠ | ٦٦,٦٩ | ٠,٥٩- |
| | اسمنت بورتلاند حلوان | ٤٣.٩٩٥ | ٧١,٠٠ | ٧١,٧٥ | ٧١,٢١ | ٧١,٣٥ | ٠,١٤- |
| | اسمنت العامرية | ٣٦.٨٥٩ | ٨١,٠٠ | ٨٢,٥٠ | ٨١,٠٢ | ٨٢,٠٠ | ٠,٩٨- |
| | اسمنت طرة المصرية | ١٤.٥٣٥ | ٨٥,٠٠ | ٨٦,٠٠ | ٨٥,٢٥ | ٨٥,٧٥ | ٠,٥٠- |
| | الاسكندرية لاسمنت بورتلاند | ١١.٨٧٥ | ٦٦,٠٠ | ٦٧,٠٠ | ٦٧,٠٠ | ٦٧,٠٠ | ٠,٠٠ |
| زراعة | الشرق الأوسط لإستصلاح الاراضي | - | - | - | - | ٢,٩٨ | - |
| | القاهرة للدواجن | - | - | - | - | ٣٠,٢٥ | - |
| | المصرية للدواجن | - | - | - | - | ١,٠٧ | - |
| | ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية | ٦.٠٤٠ | ٨٠,٠٠ | ٨١,٥٠ | ٨٠,٧٥ | ٨٢,٠٠ | ١,٢٥- |

## عُمان

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السوق النظامية | المطاحن العمانية | ١٠٠ | ٣,٩٥٠ | ٣,٩٥٠ | ٣,٩٥٠ | ٤,٠٠٠ | ٠,٠٥٠- |
| | ريسوت للاسمنت | ٣.٢٧٢ | ٤,٧٠٠ | ٤,٧٠٠ | ٤,٧٠٠ | ٤,٧٥٠ | ٠,٠٥٠- |
| | الوطنية للمنظفات الصناعية | - | - | - | - | ٤,٠٩٠ | - |
| | اعلاف ظفار | - | - | - | - | ٣,٥١٠ | - |
| | الوطنية لمنتجات الالبان | - | - | - | - | ٢,٠٩٠ | - |
| | الوطنية لصناعة البسكويت | ٨.٠٠٠ | ٤,٧٥٠ | ٤,٧٥٠ | ٤,٧٥٠ | ٤,٩٠٠ | ٠,١٥٠- |
| | الغاز الوطنية | - | - | - | - | ٣,٦٥٠ | - |
| | مسقط للغازات الصناعية | - | - | - | - | ١,٨١٠ | - |
| | صناعة الكابلات العمانية | - | - | - | - | ٣,٢٠٠ | - |
| | الكروم العمانية ٥٠٪ | ٣.٥٣٨ | ١,٩٤٠ | ٢,٠٠٠ | ١,٩٤٠ | ٢,٠٤٠ | ٠,١٠٠- |
| | صناعة قرطاسية الكمبيوتر | - | - | - | - | ٢,٦٠٠ | - |
| | اسمنت عمان | ١٤.٣٣٩ | ٣,٤٠٠ | ٣,٥٢٠ | ٣,٤٥٠ | ٣,٥٢٠ | ٠,٠٧٠- |
| | الانوار للاعمال الصناعية والتجارية | ١.٨٠٠ | ١,٩٥٠ | ١,٩٥٠ | ١,٩٥٠ | ٢,٠٠٠ | ٠,٠٥٠- |
| | البنك الوطني العماني | ٨٦.٢٠٧ | ٧,٤٥٠ | ٧,٩٠٠ | ٧,٩٠٠ | ٧,٨٠٠ | ٠,١٠٠ |
| | بنك عمان والبحرين والكويت | ٣.٠٠٠ | ٢,٧٧٠ | ٢,٨٥٠ | ٢,٧٧٠ | ٢,٩١٠ | ٠,١٤٠- |
| | بنك عمان الدولي | ٣١.٩٢١ | ٣,٨٠٠ | ٣,٩١٠ | ٣,٨٠٠ | ٣,٩٨٠ | ٠,١٨٠- |
| | العمانية للتنمية والاستثمار | ٢٦.٤٠٠ | ٤,٩٥٠ | ٥,٠٠٠ | ٤,٩٥٠ | ٥,٢٠٠ | ٠,٢٥٠- |
| | ظفار الدولية للتنمية والاستثمار | ٥٤.٢٠٠ | ٣,٩٨٠ | ٤,٠٥٠ | ٣,٩٨٠ | ٤,١٨٠ | ٠,٢٠٠- |
| | المحفظة الاهلية للاوراق المالية | ٥٣.٤٥٠ | ٧,٦٥٠ | ٧,٦٥٠ | ٧,٦٥٠ | ٧,٩٧٠ | ٠,٣٢٠- |
| | الوطنية العمانية القابضة | ١٢.٣٣٠ | ٥,١٥٠ | ٥,٣٠٠ | ٥,١٥٠ | ٥,٤٢٠ | ٠,٢٧٠- |
| | عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان | ٦٥.٧٥٠ | ٣,٠٧٠ | ٣,١٥٠ | ٣,٠٧٠ | ٣,٢٣٠ | ٠,١٦٠- |
| | عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات | ٣.٤٣٧ | ٢,٩١٠ | ٢,٩١٠ | ٢,٩١٠ | ٢,٩١٠ | ٠,٠٠٠ |
| | التامين الاهلية | ٢.٢٢٤ | ٤,١٠٠ | ٤,١٥٠ | ٤,١٠٠ | ٤,١٥٠ | ٠,٠٥٠- |
| | العمانية المتحدة للتامين | ٤٠.٥٠٠ | ٢,٥٥٠ | ٢,٦٥٠ | ٢,٦٠٠ | ٢,٦٨٠ | ٠,٠٨٠- |
| | ظفار للتأمين ٦٢,٥٪ | - | - | - | - | ٣,٢٠٠ | - |
| | مسقط للتامين ٦٠٪ | ١٢.٥٧٢ | ٢,٨٥٠ | ٢,٩٠٠ | ٢,٨٥٠ | ٣,٠٠٠ | ٠,١٥٠- |
| | مؤسسة خدمات الموانيء | ٥.٠٠٠ | ٢,٨٠٠ | ٢,٨٥٠ | ٢,٨٠٠ | ٢,٩٥٠ | ٠,١٥٠- |
| | العمانية لخدمات الطيران | ٢٩.١٧٥ | ٣,٣٥٠ | ٣,٤١٠ | ٣,٤١٠ | ٣,٥٠٠ | ٠,٠٩٠- |
| | الاسماك العمانية | ٥.٤٠٠ | ٢,٨٠٠ | ٢,٨٥٠ | ٢,٨٠٠ | ٢,٩٥٠ | ٠,١٥٠- |
| | الكهرباء الوطنية العمانية | - | - | - | - | ٥,٨٥٠ | - |
| السوق الموازية | نسيج عمان | ٨.٧٠٠ | ٢,٠٢٠ | ٢,١١٠ | ٢,٠٢٠ | ٢,١٢٠ | ٠,١٠٠- |
| | الوطنية لمنتجات الالمنيوم | - | - | - | - | ٢,٣٠٠ | - |
| | الاهلية للمنظفات الصناعية | ٢.٠٠٤ | ١,٤٥٠ | ١,٤٧٠ | ١,٤٥٠ | ١,٤٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| | مصنع السجاد الوطني | ٨.٢٥٤ | ١,٥٠٠ | ١,٥٠٠ | ١,٥٠٠ | ١,٥١٠ | ٠,٠١٠- |
| | زجاج مجان | ٥٦٠ | ١,٣٠٠ | ١,٣٠٠ | ١,٣٠٠ | ١,٣١٠ | ٠,٠١٠- |
| | تمور عمان | ٢.٩٠٠ | ١,٠٠٠ | ١,٠٠٠ | ١,٠٠٠ | ١,٠٥٠ | ٠,٠٥٠- |
| | مطاحن صلالة | ٧.٦٧٤ | ٢,٠٥٠ | ٢,١٠٠ | ٢,١٠٠ | ٢,١٥٠ | ٠,٠٥٠- |
| | العمانية لصناعة الفلاتر | - | - | - | - | ١,٣٥٠ | - |
| | الوطنية للصناعات الدوائية | - | - | - | - | ١,٩٠٠ | - |
| | الوطنية للارز | - | - | - | - | ١,٥٥٠ | - |
| | الخليج الدولية للكيماويات | ٥٨٩ | ١,٢٥٠ | ١,٢٥٠ | ١,٢٥٠ | ١,٢٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الخليجية لمنتجات البولي بروبلين | ١.٠٦٣ | ١,٣٠٠ | ١,٣٠٠ | ١,٣٠٠ | ١,٣١٠ | ٠,٠١٠- |
| | مصانع مسقط للخيوط | ١.٩٣٤ | ١,٥٧٠ | ١,٦٠٠ | ١,٥٧٠ | ١,٦٢٠ | ٠,٠٥٠- |
| | المحفظة العمانية للأوراق المالية | ٨.٠٧٠ | ٤,٩٦٠ | ٥,١٦٠ | ٤,٩٦٠ | ٥,١٩٠ | ٠,٢٣٠- |
| | بنك مسقط الاهلي العماني | ٥.٠٠٠ | ٦,٧٠٠ | ٦,٧٠٠ | ٦,٧٠٠ | ٦,٩٠٠ | ٠,٢٠٠- |
| | بنك عمان التجاري | ٧.٢٥٠ | ٢,٥١٠ | ٢,٦٠٠ | ٢,٥١٠ | ٢,٦٤٠ | ٠,١٣٠- |
| | مسقط للتمويل | - | - | - | - | ٣,٠٠٠ | - |
| | حساب اوريكس للاستثمار المشترك | ٩.٠٠٠ | ١,٥٤٠ | ١,٥٤٠ | ١,٥٤٠ | ١,٦٢٠ | ٠,٠٨٠- |
| | الخليجية لخدمات الاستثمار | ١٥.٨٨٣ | ٦,٠٠٠ | ٦,١٣٠ | ٦,١٣٠ | ٦,١٠٠ | ٠,٠٣٠ |
| | صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار | ١٣ ١٠٠ | ١,٥٣٠ | ١,٦٠٠ | ١,٥٣٠ | ١,٦١٠ | ٠,٠٨٠- |
| | حساب مجان للاستثمار المشترك | ٩.٠٠٠ | ١,٤٥٠ | ١,٤٥٠ | ١,٤٥٠ | ١,٤٩٠ | ٠,٠٤٠- |
| | عبر الخليج للاستثمار الصناعي | - | - | - | - | ٣,٩٥٠ | - |
| | المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪ | ٢.٠٠٠ | ١,٩٠٠ | ١,٩٠٠ | ١,٩٠٠ | ٢,٠٠٠ | ٠,١٠٠- |
| | المتحدة للطاقة | ٢٢.٥٢٠ | ٢,٤٢٠ | ٢,٤٥٠ | ٢,٤٢٠ | ٢,٥٤٠ | ٠,١٢٠- |
| | كلية العلوم الادارية | ٢.٤٥٥ | ٢,٠٩٠ | ٢,٠٩٠ | ٢,٠٩٠ | ٢,١٠٠ | ٠,٠١٠- |
| | العمانية للتنمية الزراعية | - | - | - | - | ٢,١٠٠ | - |
| | المزارع الحديثة للدواجن | ٢.٥٠٠ | ١,٨٨٠ | ١,٩٠٠ | ١,٩٠٠ | ١,٩٤٠ | ٠,٠٤٠- |
| | عمان أوريكس للتاجير | - | - | - | - | ٢,٦٨٠ | - |
| | خدمات مياة الباطنة | - | - | - | - | ١,٥٢٠ | - |
| | النهضة للخدمات | ٣.٠٠٠ | ٢,٤٥٠ | ٢,٥٠٠ | ٢,٤٤٠ | ٢,٥٧٠ | ٠,١٢٠- |
| | العمانية للمشاريع الطبية | - | - | - | - | ١,٢٢٠ | - |

## السعودية

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الرياض | ٤٥.١٣٣ | ٢٥٢ | ٢٥٦ | ٢٥٦ | ٢٥٤ | ٢ |
| | بنك الجزيرة | ٢.٣٧٨ | ١٥٩ | ١٦٠ | ١٥٩ | ١٥٩ | ٠ |
| | بنك الإستثمار | ٤.٤٤٥ | ٢٥٩ | ٢٦١ | ٢٦٠ | ٢٦٠ | ٠ |
| | البنك الهولندي | - | - | - | - | ٢٧٥ | - |
| | البنك الفرنسي | ٦.٩٩٧ | ٢٥٤ | ٢٥٦ | ٢٥٦ | ٢٥٣ | ٣ |
| | البنك البريطاني | ٥.٢٨٥ | ٥٧٥ | ٥٨٠ | ٥٧٧ | ٥٧٦ | ١ |
| | بنك القاهرة | ١.٩٠٧ | ٢٥٠ | ٢٥٣ | ٢٥٣ | ٢٥٠ | ٣ |
| | البنك العربي | ٤.٣٧١ | ٤٤٥ | ٤٤٨ | ٤٤٥ | ٤٤٥ | ٠ |
| | البنك الامريكي | ٧.٧٦٢ | ٥٩٩ | ٦٠٥ | ٦٠٥ | ٦٠٠ | ٥ |
| | البنك المتحد | ٤.٢٨٦ | ٣١٩ | ٣٢٢ | ٣١٩ | ٣٢٠ | ١- |
| | شركة الراجحي | ١٢.٢٧٤ | ١١٥٧ | ١١٧٣ | ١١٧٠ | ١١٥٩ | ١١- |
| الصناعة | سابك | ٤٣.٧٩٧ | ٤٠٨ | ٤١٦ | ٤١٥ | ٤٠٨ | ٧ |
| | الاسمدة | ١٠.٨١٧ | ٦٤٦ | ٦٦٢ | ٦٦١ | ٦٤٦ | ١٥ |
| | المصافي العربية | - | - | - | - | ٣٢٥ | - |
| | الخزف | - | - | - | - | ٢٩٠ | - |
| | صافولا | ١.٣٣٠ | ٤٨٠ | ٤٨٩ | ٤٨٨ | ٤٨١ | ٧ |
| | التصنيع الوطنية | ١.٨٤٠ | ٨٣ | ٨٣ | ٨٣ | ٨٢ | ١ |
| | الدوائية | ٤.٢٨٩ | ١٧٣ | ١٧٥ | ١٧٥ | ١٧٤ | ١ |
| | الغاز | ٣٧٣ | ١٣٠ | ١٣٠ | ١٣٠ | ١٣٠ | ٠ |
| | الجبس | - | - | - | - | ٣٣٠ | - |
| | الغذائية | ٢.١٧٤ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٦ | ١٠٠ | ٤- |
| | الكابلات | - | - | - | - | ١١٠ | - |
| | الصناعات المتطورة | ١٠٠ | ٦١ | ٦١ | ٦١ | ٦٠ | ١ |
| | صدق | ٢.٨١٩ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٧ | ٨٦ | ١ |
| | الاحساء للتنمية | - | - | - | - | ٩٨ | - |
| | زجاج | - | - | - | - | ١٦٥ | - |
| | اميانتيت | ١٧.٩٦٥ | ١٠٢ | ١١٠ | ١١٠ | ١٠٠ | ١٠ |
| الاسمنت | الاسمنت العربية | ١٥.٦٩٠ | ١٤٢ | ١٤٤ | ١٤٤ | ١٤٢ | ٢ |
| | اسمنت اليمامة | ٦.٧٧٤ | ٣٥٣ | ٣٥٧ | ٣٥٦ | ٣٥٤ | ٢ |
| | الاسمنت السعودية | ٥٦.٧٨٩ | ١٩٥ | ١٩٩ | ١٩٨ | ١٩٥ | ٣ |
| | اسمنت القصيم | ١.٠٥٥ | ٢٩٧ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٢٩٨ | ٢ |
| | اسمنت الجنوبية | ١.٦٢٥ | ٣٥٥ | ٣٥٦ | ٣٥٦ | ٣٥٤ | ٢ |
| | اسمنت ينبع | ١٢.٣٣٥ | ٢٤٨ | ٢٥٣ | ٢٥٢ | ٢٤٩ | ٣ |
| | اسمنت الشرقية | ٢.٣٥٧ | ٣٥٢ | ٣٥٥ | ٣٥٤ | ٣٥٣ | ١ |
| | اسمنت تبوك | ٨.٩٦٦ | ١٢٣ | ١٢٤ | ١٢٤ | ١٢٣ | ١ |
| الخدمات | الفنادق | ٥ | ١٣٣ | ١٣٣ | ١٣٣ | ١٣٣ | ٠ |
| | العقارية | ٣٦ | ١٣٢ | ١٣٢ | ١٣٢ | ١٣٢ | ٠ |
| | النقل البحري | ١٨.٤٣٥ | ٥٨ | ٥٨ | ٥٨ | ٥٨ | ٠ |
| | النقل الجماعي | ٣.٤٩٩ | ١٠٠ | ١٠١ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٠ |
| | السيارات | ١٣.٤٣٩ | ٤١ | ٤١ | ٤١ | ٤١ | ٠ |
| | المواشي المكيرش | ٩٤٢٥ | ٩٣ | ٩٣ | ٩٣ | ٩٣ | ٠ |
| | تهامة للاعلان | ٤.٦٦٧ | ٦٠ | ٦١ | ٦٠ | ٦٠ | ٠ |
| | عسير | ٥.٧١٠ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٨ | ٧٧ | ١ |
| | طيبة للاستثمار | ٢١.١٤٠ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٦ | ٤٦ | ٠ |
| | مكة للانشاء | ٣٨.١٣٨ | ٣٣٠ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٠ |
| | مبرد | ١٥.٩٠٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧٠ | ٦٩ | ١ |
| | العزيزية بنده | ٢.٣٣٠ | ١٢١ | ١٢٥ | ١٢٢ | ١١٩ | ٣ |
| | الباحة | ٥٧ | ٦٠ | ٦١ | ٦٠ | ٦٠ | ٠ |
| | الصادرات | - | - | - | - | ١٤٧ | - |
| | التعمير | ٢٢.٦٨٣ | ٧٨ | ٧٩ | ٧٩ | ٧٨ | ١ |
| | ثمار | - | - | - | - | ٧٨ | - |
| الكهرباء | كهرباء الوسطى | ٤.٧٦٦ | ٨٨ | ٨٨ | ٨٨ | ٨٨ | ٠ |
| | كهرباء الغربية | ١.٥٠٠ | ٨٧ | ٨٧ | ٨٧ | ٨٧ | ٠ |
| | كهرباء الشرقية | ١٢١ | ٨٩ | ٨٩ | ٨٩ | ٨٩ | ٠ |
| | كهرباء الجنوبية | - | - | - | - | ٩٤ | - |
| الزراعة | نادك | ٤١ | ١٠٨ | ١٠٨ | ١٠٨ | ١٠٨ | ٠ |
| | القصيم الزراعية | - | - | - | - | ٣٣ | - |
| | حائل الزراعية | - | - | - | - | ٦٣ | - |
| | تبوك الزراعية | ١.٢٩٦ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٧ | ٨٧ | ٠ |
| | الأسماك | ٢٠٠ | ١٩٣ | ١٩٣ | ١٩٣ | ١٨٧ | ٦ |
| | الشرقية الزراعية | ١.٤٠٠ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٤ | ٢٤ | ٠ |
| | الجوف الزراعية | ٤.٢٩٢ | ٦٢ | ٦٢ | ٦٢ | ٦٢ | ٠ |
| | بيشة الزراعية | - | - | - | - | ٣٢ | - |
| | جازان الزراعية | - | - | - | - | ٦١ | - |

## الكويت

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك الوطني | ١٩٥.٠٠٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٠ |
| | بنك الخليج | ١.٥٦٥.٠٠٠ | ٥٣٠ | ٥٤٠ | ٥٤٠ | ٥٥٠ | ١٠- |
| | البنك التجاري | ٤.١٨٠.٠٠٠ | ٢٩٠ | ٢٩٥ | ٢٩٥ | ٣٠٠ | ٥- |
| | البنك الاهلي | ٣٦٠.٠٠٠ | ٢٩٥ | ٢٩٥ | ٢٩٥ | ٣٠٠ | ٥- |
| | الكويت والشرق الاوسط | ٤١٠.٠٠٠ | ٣٣٠ | ٣٣٥ | ٣٣٠ | ٣٣٥ | ٥- |
| | البنك العقاري | ١.٦١٠.٠٠٠ | ٤٠٠ | ٤١٠ | ٤٠٥ | ٤٠٠ | ٥ |
| | بنك برقان | ٢.١٥٠.٠٠٠ | ٣٦٠ | ٣٨٠ | ٣٦٠ | ٣٥٥ | ٥ |
| | بيت التمويل الكويتي | ٧٣٥.٠٠٠ | ٩١٠ | ٩٣٠ | ٩٢٠ | ٩٢٠ | ٠ |
| | الكويت الاستثمارية | ٢٨٠.٠٠٠ | ٣٥٥ | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٠ |
| استثمار | التسهيلات التجارية | ١٤٠.٠٠٠ | ٦٧٠ | ٦٧٠ | ٦٧٠ | ٦٧٠ | ٠ |
| | الإستثمارات المالية | ٢.٣٥٠.٠٠٠ | ٣٥٠ | ٣٦٠ | ٣٥٠ | ٣٦٠ | ١٠- |
| | الإستثمارات الوطنية | ٥.٥٦٠.٠٠٠ | ٢٢٤ | ٢٢٨ | ٢٢٨ | ٢٢٦ | ٢ |
| | مشاريع الكويت | ٢٠.٥٧٠.٠٠٠ | ٣٦٠ | ٣٧٠ | ٣٦٥ | ٣٧٠ | ٥- |
| | الأهلية لإستثمار | ٥٢٥.٠٠٠ | ٤٩٥ | ٥١٠ | ٥٠٠ | ٥١٠ | ١٠- |
| | الساحل للتنمية | ١٥.١٨٠.٠٠٠ | ١٧٤ | ١٧٨ | ١٧٦ | ١٧٨ | ٢- |
| | مستثمر دولي | ٢٥٥.٠٠٠ | ٥٠٠ | ٥١٠ | ٥٠٠ | ٥١٠ | ١٠- |
| | البيت اوراق مالية | ١.١٩٥.٠٠٠ | ٦٧٠ | ٦٨٠ | ٦٨٠ | ٦٨٠ | ٠ |
| | الإستثمارات الصناعية | ٣.٤١٠.٠٠٠ | ٣٦٥ | ٣٦٥ | ٣٦٥ | ٣٦٥ | ٠ |
| | م. الأوراق المالية | ٩١٠.٠٠٠ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٠ |
| | الدولية للمرابحة | ٨٢٠.٠٠٠ | ٣٩٠ | ٤٠٠ | ٣٩٥ | ٣٩٠ | ٥ |
| | المركز المالي | ٦.٦٨٠.٠٠٠ | ٣٠٠ | ٣٠٥ | ٣٠٠ | ٢٩٥ | ٥ |
| التامين | الكويت للتامين | ١٠٠.٠٠٠ | ٦٣٠ | ٦٣٠ | ٦٣٠ | ٦٢٠ | ١٠ |
| | الخليج للتامين | - | - | - | - | ٥٩٠ | - |
| | الأهلية للتامين | - | - | - | - | ٥٩٠ | - |
| | وربة للتامين | - | - | - | - | ٦٠٠ | - |
| العقار | عقارات الكويت | ١٦٠.٠٠٠ | ٢٨٠ | ٢٨٠ | ٢٨٠ | ٢٨٥ | ٥- |
| | العقارات المتحدة | ١٢.٨٣٠.٠٠٠ | ٣٣٠ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٠ |
| | الوطنية العقارية | ٤.٧٨٠.٠٠٠ | ٤١٠ | ٤١٥ | ٤١٠ | ٤١٥ | ٥- |
| | الصالحية العقارية | - | - | - | - | ٥٤٠ | - |
| | لؤلؤة الكويت العقارية | ٤.٣٠٠.٠٠٠ | ١٥٢ | ١٥٦ | ١٥٤ | ١٥٤ | ٠ |
| | التمدين العقارية | ١.٧٤٠.٠٠٠ | ٢٨٠ | ٢٨٥ | ٢٨٠ | ٢٨٥ | ٥- |
| | الدولية م. ا | ٢.٤٤٠.٠٠٠ | ٣٢٠ | ٣٢٥ | ٣٢٠ | ٣٢٥ | ٥- |
| | اجيال | ١٠.٠٠٠ | ٣٢٥ | ٣٢٥ | ٣٢٥ | ٣٢٥ | ٠ |
| الصناعة | الصناعات الوطنية | ٤.١٤٠.٠٠٠ | ٧٤٠ | ٧٥٠ | ٧٥٠ | ٧٥٠ | ٠ |
| | صناعة الانابيب المعدنية | ٢٢٠.٠٠٠ | ٣٧٠ | ٣٧٥ | ٣٧٠ | ٣٦٥ | ٥ |
| | إسمنت الكويت | ٨٠.٠٠٠ | ٤٣٠ | ٤٣٥ | ٤٣٠ | ٤٣٥ | ٥- |
| | صناعات التبريد | ٤٠.٠٠٠ | ٤٨٠ | ٤٩٠ | ٤٨٠ | ٤٧٠ | ١٠ |
| | الخليج للكابلات | ٢.٥٠٠ | ١.٠٦٠ | ١.٠٦٠ | ١.٠٦٠ | ١.٠٦٠ | ٠ |
| | اصلاح السفن | ٥٠٠.٠٠٠ | ٢٤٦ | ٢٤٨ | ٢٤٦ | ٢٤٨ | ٢- |
| | الخدمات البحرية | - | - | - | - | ٢٤٠ | - |
| | اسمنت بورتلاند | ٥٠.٠٠٠ | ٧٠٠ | ٧١٠ | ٧١٠ | ٧٢٠ | ١٠- |
| | الشعبية للصناعات الورقية | ٤٠٥.٠٠٠ | ٦٠٠ | ٦١٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٠ |
| | الكويت لتجميع المعادن | - | - | - | - | ٤٤٠ | - |
| | سكب . ك | - | - | - | - | ٧٨٠ | - |
| | خرسانة | ٤٠.٠٠٠ | ٣٤٠ | ٣٤٥ | ٣٤٠ | ٣٣٥ | ٥ |
| | ص . متحدة | ٣.٣٤٠.٠٠٠ | ٢٢٤ | ٢٢٦ | ٢٢٦ | ٢٢٨ | ٢- |
| خدمات | السينما الكويتية | ٦٨٠.٠٠٠ | ٥٢٠ | ٥٥٠ | ٥٣٠ | ٥٢٠ | ١٠ |
| | المخازن العمومية | ١.٢٨٠.٠٠٠ | ٤٣٠ | ٤٣٥ | ٤٣٠ | ٤٤٠ | ١٠- |
| | مجمعات الاسواق | ٢٢٠.٠٠٠ | ٤١٥ | ٤٢٠ | ٤٢٠ | ٤١٥ | ٥ |
| | الاتصالات المتنقلة | ٣٣٠.٠٠٠ | ١.٠٢٠ | ١.٠٤٠ | ١.٠٤٠ | ١.٠٦٠ | ٢٠- |
| | الحاسبات الالكترونية | ٣.٦٢٠.٠٠٠ | ١٨٠ | ١٨٨ | ١٨٠ | ١٩٠ | ١٠- |
| | الخدمات التعليمية | - | - | - | - | ٢٥٠ | - |
| | المجموعة البترولية | ٢٢٠.٠٠٠ | ٢٠٤ | ٢٠٨ | ٢٠٨ | ٢٠٦ | ٢ |
| | الوطنية للتنظيف | - | - | - | - | ١.٠٦٠ | - |
| | م . سلطان | ١٩٠.٠٠٠ | ٢٨٠ | ٢٨٥ | ٢٨٠ | ٢٨٥ | ٥- |
| الاغذية | نقل وتجارة المواشي | ١٥٠.٠٠٠ | ٣٤٥ | ٣٤٥ | ٣٤٥ | ٣٥٠ | ٥- |
| | الإسماك الكويتية | ٧٠٠.٠٠٠ | ٢٢٦ | ٢٢٨ | ٢٢٦ | ٢٢٤ | ٢ |
| | المتحدة للدواجن | ٥٠.٠٠٠ | ٢٥٥ | ٢٥٥ | ٢٥٥ | ٢٥٥ | ٠ |
| | الكويت للاغذية | - | - | - | - | ٦٣٠ | - |
| شركات غير كويتية | بنك البحرين الوطني | ٦.٤٦٠.٠٠٠ | ١٤٨ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٤٦ | ٤ |
| | شعاع | ٢.٤٢٠.٠٠٠ | ١٢٠ | ١٢٢ | ١٢٠ | ١٢٠ | ٠ |
| | اسمنت الشارقة | ٣٢٠.٠٠٠ | ١٢٠ | ١٢٠ | ١٢٠ | ١٢٠ | ٠ |
| | اسمنت الخليج | - | - | - | - | ٣٣٠ | - |
| | اسمنت ام القيوين | ٣٨٠.٠٠٠ | ٨٨ | ٨٨ | ٨٨ | ٨٨ | ٠ |
| | اسمنت الفجيرة | ٧٨٠.٠٠٠ | ١٣٨ | ١٤٠ | ١٤٠ | ١٤٠ | ٠ |

## الاردن

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك العربي | ٧٢٠ | ٢٥٤,٥٠ | ٢٥٥,٥٠ | ٢٥٥,٠٠ | ٢٥٤,٠٠ | ١,٠٠ |
| | البنك الأهلي | ٣٣.٢٢٦ | ٢,٠٩ | ٢,١١ | ٢,٠٩ | ٢,١٢ | ٠,٠٣- |
| | بنك القاهرة عمان | - | - | - | - | ٥,٦٠ | - |
| | بنك الاردن | ١١١.٧٣٨ | ٣,٢٥ | ٣,٣٨ | ٣,٣٧ | ٣,٢٢ | ٠,١٥ |
| | بنك الشرق الأوسط | - | - | - | - | ٠,٩٣ | - |
| | بنك الإنماء الصناعي | ١.٣١٢ | ٢,٢٣ | ٢,٢٤ | ٢,٢٣ | ٢,٢٤ | ٠,٠١- |
| | بنك الإسكان | ٦.٨٧٢ | ٤,٩٣ | ٤,٩٤ | ٤,٩٣ | ٤,٩٢ | ٠,٠١ |
| | البنك الأردني الكويتي | ١٧.٧٧٠ | ٣,٧٠ | ٣,٧٩ | ٣,٧٩ | ٣,٦١ | ٠,١٨ |
| | بنك الأردن والخليج | ١٩.٤٠٠ | ٠,٨٨ | ٠,٩١ | ٠,٩١ | ٠,٨٨ | ٠,٠٣ |
| | بنك الإستثمار العربي | - | - | - | - | ٣,٧٠ | - |
| | البنك الإسلامي الأردني | ١.٩٢٠ | ٣,٦٥ | ٣,٦٦ | ٣,٦٥ | ٣,٦٤ | ٠,٠١ |
| | بنك الاتحاد | - | - | - | - | ١,٣٣ | - |
| | الاردني للاستثمار | ٨٣٣ | ٣,١٥ | ٣,١٥ | ٣,١٥ | ٣,١٠ | ٠,٠٥ |
| | بيتنا | ٣.٤٢٥ | ١,١٤ | ١,١٩ | ١,١٤ | ١,١٨ | ٠,٠٤- |
| | بنك المؤسسة العربية | - | - | - | - | ٠,٣٠ | - |
| | بنك فيلادلفيا | - | - | - | - | ١,٠٨ | - |
| التامين | التامين الأردنية | ٥٠٠ | ٢,٨٠ | ٢,٨٠ | ٢,٨٠ | ٢,٨٠ | ٠,٠٠ |
| | القدس للتامين | - | - | - | - | ٤,٠٠ | - |
| | الاردنية الفرنسية | - | - | - | - | ١,٧٠ | - |
| | الأراضي المقدسة | - | - | - | - | ٢,٢٠ | - |
| الخدمات | الكهرباء الأردنية | ٥.٤٨٤ | ١,٦٧ | ١,٦٧ | ١,٦٧ | ١,٦٧ | ٠,٠٠ |
| | كهرباء إربد | - | - | - | - | ١,٣٨ | - |
| | الفنادق والسياحة | ٢٥٠ | ٨,٠٠ | ٨,٠٠ | ٨,٠٠ | ٨,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | الحمة المعدنية | - | - | - | - | ٢,٦٥ | - |
| | الدولية للفنادق | - | - | - | - | ٥,٥٠ | - |
| | الخطوط البحرية | ١٧.٩٥٠ | ٢,٦٠ | ٢,٦٠ | ٢,٦٠ | ٢,٦٢ | ٠,٠٢- |
| | المحفظة الوطنية | ٢.٢٠٠ | ١,١٨ | ١,١٩ | ١,١٨ | ١,٢١ | ٠,٠٣- |
| | عقاركو | - | - | - | - | ٠,٨٧ | - |
| | تاجيركو | - | - | - | - | ٠,٥٤ | - |
| | المركز الاردني | ٣.٤٥٠ | ٠,٥٠ | ٠,٥٢ | ٠,٥٢ | ٠,٥١ | ٠,٠١ |
| | الدستور | ١.٩٥٠ | ٥,٣٠ | ٥,٥١ | ٥,٥١ | ٥,٢٥ | ٠,٢٦ |
| | الكومودور | ٤٠٠ | ١,٢٦ | ١,٢٨ | ١,٢٨ | ١,٢٥ | ٠,٠٣ |
| | الدولية للتعليم | - | - | - | - | ٢,٩٢ | - |
| | الزرقاء للتعليم | - | - | - | - | ٠,٩٧ | - |
| | النقل البري | ١.٩٠٠ | ١,٦٨ | ١,٦٨ | ١,٦٨ | ١,٦٧ | ٠,٠١ |
| | تطوير الاراضي | ١.٦٥٠ | ٠,٦٥ | ٠,٦٥ | ٠,٦٥ | ٠,٦٥ | ٠,٠٠ |
| الصناعة | التبغ والسجائر | - | - | - | - | ١,٣٣ | - |
| | التنقيب | - | - | - | - | ١,٠٣ | - |
| | الأسمنت | ٧.٥٧٢ | ٤,٠٣ | ٤,٠٨ | ٤,٠٨ | ٤,٠٣ | ٠,٠٥ |
| | الفوسفات | - | - | - | - | ٣,٩٥ | - |
| | البوتاس العربية | ١.١٠٠ | ٦,٦٦ | ٦,٦٧ | ٦,٦٧ | ٦,٦٥ | ٠,٠٢ |
| | مصفاة الأردن / جوبترول | ١.٠٢٥ | ٩,٧٣ | ٩,٨٠ | ٩,٧٤ | ٩,٧٥ | ٠,٠١- |
| | الدباغة | - | - | - | - | ٦,١٠ | - |
| | الصناعات الصوفية | - | - | - | - | ١,٧٤ | - |
| | الإنتاج | ٣٠٠ | ١,٩٤ | ١,٩٤ | ١,٩٤ | ١,٩٥ | ٠,٠١- |
| | الأجواخ الاردنية | ٢.٠٦٩ | ٦,٤٠ | ٦,٤٠ | ٦,٤٠ | ٦,٤٠ | ٠,٠٠ |
| | العربية للادوية | ١٩.١٩٧ | ٣,٨٣ | ٣,٨٨ | ٣,٨٥ | ٣,٨٤ | ٠,٠١ |
| | الخزف الأردنية | - | - | - | - | ٦,٧٠ | - |
| | الألبان الأردنية | - | - | - | - | ٢,٣٣ | - |
| | الانابيب الاردنية | - | - | - | - | ١,٣٨ | - |
| | الورق والكرتون | - | - | - | - | ٢,٧٥ | - |
| | تعدينكو | - | - | - | - | ٢,٢٠ | - |
| | شركة رافيا الصناعية | - | - | - | - | ١,١٨ | - |
| | دار الدواء | ١.٨١٠ | ٥,٥١ | ٥,٥٢ | ٥,٥٢ | ٥,٥١ | ٠,٠١ |
| | الالومنيوم /ارال | ٢.٢٨٧ | ٢,٧٨ | ٢,٨٠ | ٢,٨٠ | ٢,٨٠ | ٠,٠٠ |
| | المواشي والدواجن | ٤.٧٥٠ | ٠,٤٧ | ٠,٤٨ | ٠,٤٨ | ٠,٤٧ | ٠,٠١ |
| | تصنيع الورق | - | - | - | - | ١,٠٤ | - |
| | الصلب | - | - | - | - | ١,٠٥ | - |
| | الصناعات الوطنية | ١.٥٠٠ | ٠,٥٣ | ٠,٥٣ | ٠,٥٣ | ٠,٥٣ | ٠,٠٠ |
| | البتروكيماويات | ٦.٨٥٠ | ٠,٥٨ | ٠,٦٠ | ٠,٥٩ | ٠,٦٠ | ٠,٠١- |
| | الصوف الصخري | ١.٨٠٠ | ٠,٦١ | ٠,٦١ | ٠,٦١ | ٠,٦١ | ٠,٠٠ |
| | العالمية الكيماوية | - | - | - | - | ١,٩٠ | - |
| | الوطنية للكوابل | ١.٥٠٠ | ٢,٥٥ | ٢,٥٥ | ٢,٥٥ | ٢,٥٢ | ٠,٠٣ |
| | السلفوكيماويات | ١.٥٠٠ | ٠,٥٥ | ٠,٥٦ | ٠,٥٦ | ٠,٥٥ | ٠,٠١ |
| | المركز العربي / دوائي | ١.٢٥٠ | ١,٣٨ | ١,٣٩ | ١,٣٩ | ١,٣٩ | ٠,٠٠ |
| | الزيوت النباتية | ٤.٨٥٠ | ١,٢٨ | ١,٣٠ | ١,٢٨ | ١,٣٠ | ٠,٠٢- |
| | الموارد الصناعية | ٦.٣٩٨ | ١,١١ | ١,١٢ | ١,١٢ | ١,١٢ | ٠,٠٠ |
| | الكابلات الحديثة | ٩٥٠ | ٠,٨٥ | ٠,٨٥ | ٠,٨٥ | ٠,٨٥ | ٠,٠٠ |
| | الزي لصناعة الالبسة | ١.٠٨٤ | ١,٤٤ | ١,٤٥ | ١,٤٤ | ١,٤٥ | ٠,٠١- |
| | السجائر الدولية | ٧.٩٥٠ | ١,١٤ | ١,١٥ | ١,١٥ | ١,١٥ | ٠,٠٠ |
| | إتحاد الزيوت | - | - | - | - | ٠,٨٧ | - |

## البحرين

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك البحرين الوطني | ٠,٤١٠ | ٠,٤١٠ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك البحرين والكويت | ٠,١٩٦ | ٠,١٩٣ | ٠,٠٠٣ |
| | البنك الأهلي التجاري | ٠,٣٤٠ | ٠,٣٤٠ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك البحرين الإسلامي | ٠,١٧٠ | ٠,١٧٠ | ٠,٠٠٠ |
| | البنك البحريني السعودي | ٠,١٤١ | ٠,١٣٩ | ٠,٠٠٢ |
| استثمار | المؤسسة العربية المصرفية ($) | ١٠,٣٠ | ١٠,٣٠ | ٠,٠٠ |
| | بنك الخليج المتحد | ٠,١٣٣ | ٠,١٣٦ | ٠,٠٠٧ |
| | بنك البحرين الدولي | ٠,١٨٤ | ٠,١٨٥ | ٠,٠٠١- |
| | بنك انفستكورب ($) | ١,٨٧ | ١,٨٦ | ٠,٠١ |
| | بنك البحرين والشرق الأوسط | ٠,١٤٠ | ٠,١٣٩ | ٠,٠٠١ |
| | شركة البحرين للتسهيلات التجارية | ٠,١٩٠ | ٠,١٨٩ | ٠,٠٠١ |
| | الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع | ٠,٧١٠ | ٠,٧١٠ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك طيب ($) | ٠,٩٩ | ٠,٩٩ | ٠,٠٠ |
| | مصرف فيصل الإسلامي ($) | ٢,١٥ | ٢,١٥ | ٠,٠٠ |
| التامين | شركة البحرين للتامين | ٠,٣٠٦ | ٠,٣٠٦ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة البحرينية الكويتية للتامين | ٠,٢٨٤ | ٠,٢٨٤ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة التامين الأهلية | ٠,٢٥٠ | ٠,٢٥٠ | ٠,٠٠ |
| | الشركة العربية الدولية للتامين | ٠,٠٨٦ | ٠,٠٨٦ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة اتحاد الخليج للتامين | ٠,٠٩٠ | ٠,٠٩٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة الوطنية للتامين | ٠,٢٩٤ | ٠,٢٩٤ | ٠,٠٠٠ |
| الخدمات | شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة | ٠,٥٦٠ | ٠,٥٦٠ | ٠,٠٠ |
| | شركة البحرين للسينما | ٠,٤٧٦ | ٠,٤٧٦ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير | ٠,٦٥٥ | ٠,٦٥٥ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية | ٠,٢٤٨ | ٠,٢٤٨ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية | ٠,٦٠٠ | ٠,٦٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للإتصالات (بتلكو) | ٠,٤٢٢ | ٠,٤٢٢ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين لمواقف السيارات | ٠,١٤٤ | ٠,١٤٣ | ٠,٠٠١ |
| الصناعة | شركة البحرين لمطاحن الدقيق | ٠,١٦٥ | ٠,١٦٥ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للصناعات الخفيفة | ٠,١٤٠ | ٠,١٤٠ | ٠,٠٠ |
| | شركة دلمون للدواجن | ٠,١٦٧ | ٠,١٦٧ | ٠,٠٠٠ |
| الفنادق | شركة فنادق البحرين | ٠,٢١٦ | ٠,٢١٦ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة الفنادق الوطنية | ٠,٠٩٥ | ٠,٠٩٥ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للسياحة | ٠,١٥٤ | ٠,١٥٤ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة البحرينية للترفيه العائلي | ٠,٠٧٠ | ٠,٠٧٠ | ٠,٠٠٠ |

## الامارات

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك ابو ظبي الوطني | ٥٥٥ | ٥٥٥ | ٠ |
| | بنك ابو ظبي التجاري | ٣٤٥ | ٣٥٠ | ٥- |
| | بنك دبي الوطني | ٦٨٥ | ٦٨٥ | ٠ |
| | بنك دبي التجاري | ٦٨ | ٦٨ | ٠ |
| | بنك الاتحاد الوطني | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٠ |
| | بنك الشارقة الوطني | ٩,٥ | ٩,٥ | ٠ |
| | بنك راس الخيمة الوطني | ٢١ | ٢١ | ٠ |
| | بنك الفجيرة الوطني | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٠ |
| | بنك ام القوين الوطني | ٢٣٥ | ٢٣٥ | ٠ |
| | بنك المشرق | ٨٥٠ | ٨٥٠ | ٠ |
| | البنك العربي المتحد | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٠ |
| | بنك الاستثمار | ٢١٠ | ٢١٠ | ٠ |
| | بنك دبي الاسلامي | ١٥٣ | ١٥٣ | ٠ |
| | بنك الامارات الدولي | ٢٥ | ٢٤ | ١ |
| الصناعة | ابو ظبي للمواد الغذائية | ٢٥٥ | ٢٥٥ | ٠ |
| تامين | شركة العين الاهلية للتامين | ٩٧٠ | ٩٧٠ | ٠ |
| | شركة الظفرة للتامين | ٨٦٠ | ٨٦٠ | ٠ |
| | شركة الامارات للتامين | ٦٢٥ | ٦٢٥ | ٠ |
| الخدمات | أبو ظبي الوطنية للفنادق | ١٢٠ | ١٢٠ | ٠ |
| | اتصالات | ٩٩٥ | ٩٩٥ | ٠ |
| | شركة الجرافات الوطنية | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٠ |
| | شركة طيران ابو ظبي | ٦٣٠ | ٦٣٠ | ٠ |

## مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

| البورصة | المؤشر | ٦/٢٣ | ٦/٢٠ | ٦/١٩ | ٦/١٨ | ١٩٩٠/ ١٩٩٧ اعلى مستوى | ١٩٩٠/ ١٩٩٧ ادنى مستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اليابان | نيكاي داو | ٢٠٤٣٦,١٧ | ٢٠٣٨٥,٥٤ | ٢٠٥٠٧,٨٥ | ٢٠٤٩٧,٨٥ | ٢٢٦٦٦,٨٠ | ١٧٣٠٣,٦٥ |
| نيويورك | داو جونز* | ٧٧٤٥,٤٠ | ٧٧٩٦,٥١ | ٧٧٧٧,٠٦ | ٧٧١٨,٧١ | ٧٧٨٢,٠٤ | ٣٧٩٤,٤٠ |
| بريطانيا | فـ ت (١٠٠ سهم) | ٤٥٧٥,٨٠ | ٤٥٩٣,٩٠ | ٤٦٥٣,٧٠ | ٤٦٥٧ | ٤٧٨٣,١٠ | ٣٦٤٠,٣٠ |
| المانيا | داكس (٣٠ سهما) | ٣٧٥٤,٧٢ | ٣٧٨٨,٣٧ | ٣٧٤٩,٣٧ | ٣٧٣٠,٢٧ | ٣٧٨٨,٣٧ | ٢٢٧١,٤٠ |
| فرنسا | كاك (٤٠) | ٢٧٦٢,٢٠ | ٢٧٥٧,١٠ | ٢٧٢٩,٦٩ | ٢٧٥١,٧٤ | ٢٨٠٨,٥٢ | ١٨٧٣,١٤ |
| سويسرا | س بي اي | ٣٥٣٠,١٠ | ٣٥١٨,١٢ | ٣٤٨٩,٤٤ | ٣٤٣٠,٠٩ | ٣٥٣٠,١٠ | ٢١٠٤,٤٠ |
| هونغ كونغ | هانغ سنغ | ١٥٠٢١,٢٣ | ١٥١٥٤,٣٦ | ١٤٥٠٦,٤٩ | ١٤٢٠٣,٨٩ | ١٥١٥٤,٣٦ | ١٠٠٧٠,٧٩ |
| سنغافورة | س تي اي | ٢٠٣٤,٧٩ | ٢٠٠٨,٤٤ | ٢٠٠٢,٩٧ | ١٩٨٥,١٤ | ٢٤٩٣,٧١ | ١٩٨٥,١٤ |
| استراليا | المؤشر العام | ٢٧٠٦,٣٠ | ٢٧١٢,٦٠ | ٢٦٩٣,٣٠ | ٢٦٧٣,٤٠ | ٢٧١٢,٦٠ | ١٨٢٣,٣٠ |

(*) نيويورك ظهراً.

## UNITED KINGDOM

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| ABBEY NATIONAL | 796 | -8.5 | 961 | 529 |
| AIRTOURS | 1098.5 | -25 | 1175.5 | 478 |
| ALLIANCE & LEICESTER | 594.5 | -8.5 | 638 | 533 |
| ALLIED COLLOIDS | 130.5 | -1 | 149.09 | 112.18 |
| ALLIED DOMECQ | 422.5 | 1.5 | 487.5 | 412.5 |
| AMERSHAM INTL. | 1589 | 2 | 1606.5 | 941 |
| AMVESCAP | 344.5 | -2 | 364.5 | 209.43 |
| ANGLIAN WATER | 645 | -5.5 | 699 | 528 |
| ARGOS | 564.5 | -7 | 798.5 | 564.5 |
| ARJO WIGGINS APL. | 182.5 | 1 | 201 | 151.5 |
| ASDA GROUP | 118.5 | -1 | 129 | 103 |
| ASSD.BRIT.FOODS | 513.5 | -12.5 | 576.5 | 384 |
| ASSD.BRIT.PORTS | 269 | -1.5 | 318.5 | 255 |
| AVIS EUROPE | 143 | 2 | 143 | 124 |
| BAA | 537.5 | -9 | 593 | 454 |
| BANK OF SCOTLAND | 378 | 3.5 | 426.5 | 228 |
| BARCLAYS | 1169 | 5.5 | 1285 | 760 |
| BASS | 731 | -8 | 875 | 731 |
| BAT INDS. | 567.5 | -21.5 | 596 | 415 |
| BBA GROUP | 350.5 | 2 | 370.5 | 291 |
| BG | 218.5 | 1 | 220.5 | 123.35 |
| BIOCOMPATIBLES | 1307.5 | 0 | 1420 | 358.44 |
| BLUE CIRCLE INDS. | 417 | 2 | 448.5 | 354 |
| BOC GROUP | 1047.5 | -11 | 1082.5 | 836 |
| BOOTS | 692 | -16 | 754.5 | 555 |
| BPB | 330 | -4 | 391.5 | 303 |
| BRIT.AEROSPACE | 1348.5 | -1 | 1388 | 918 |
| BRIT.BORNEO PTL. | 1377.5 | -1 | 1542 | 522 |
| BRIT.PETROLEUM | 705.5 | -5.5 | 759.5 | 556 |
| BRIT.SKY BCAST. | 486.5 | -11 | 696.5 | 422 |
| BRITANNIC ASR. | 814 | -7 | 892.5 | 683.5 |
| BRITISH AIRWAYS | 702.5 | 13.5 | 760 | 506.5 |
| BRITISH BIOTECH | 228.5 | -2 | 270.5 | 192 |
| BRITISH ENERGY | 242 | 0 | 260 | 192 |
| BRITISH ENERGY PP | 143 | -1 | 162 | 91 |
| BRITISH LAND | 553 | -0.5 | 602.5 | 411 |
| BRITISH STEEL | 147.75 | -10.5 | 198 | 139.25 |
| BRITISH TELECOM. | 446.5 | -2 | 482.5 | 340 |
| BTR | 197.5 | -4 | 284 | 184.5 |
| BUNZL | 195 | -1.5 | 245 | 191 |
| BURMAH CASTROL | 1030 | 3.5 | 1167 | 978 |
| BURTON GROUP | 118.5 | -2 | 161.75 | 118.5 |
| CABLE & WIRELESS | 559 | 9.5 | 572 | 399 |
| CABLE & WIRELESS COM | 309 | 6 | 309 | 259.5 |
| CADBURY SCHWEPPES | 521.5 | 6 | 566.5 | 468.5 |
| CAIRN ENERGY | 471.5 | 0 | 634.5 | 269.97 |
| CAP.SHOP.CENTS. | 394 | -5.5 | 406 | 280 |
| CARADON | 194.5 | 0.5 | 269.18 | 194 |
| CARLTON COMMS. | 516.5 | 0 | 575 | 448 |
| CENTRICA | 71.25 | 2.5 | 75.5 | 56.25 |
| CHARTER | 802.5 | 17.5 | 931 | 717.5 |
| CHELSFIELD | 367 | -3.5 | 391.5 | 240 |
| CHUBB SECURITY | 445.5 | -0.5 | 449.5 | 309.5 |
| CMG | 1292.5 | 22.5 | 1322.5 | 553 |
| COATS VIYELLA | 133 | 0.5 | 176 | 119.5 |
| COMMERCIAL UNION | 659.5 | 0 | 749.5 | 561 |
| COMPASS GROUP | 702 | -15 | 742.5 | 546 |
| COOKSON GROUP | 219.5 | 2.5 | 284 | 205.5 |
| COURTAULDS | 340 | 1.5 | 487.5 | 306.5 |
| COWIE GROUP | 375.5 | -6 | 444 | 352.5 |
| DAILY MAIL'A' | 1642.5 | -5 | 1647.5 | 1270 |
| DALGETY | 275 | -2.5 | 375 | 262.5 |
| DANKA BUS.SYS. | 602.5 | -10 | 713 | 388 |
| DE LA RUE | 367.5 | 3 | 662.5 | 359 |
| DIXONS GP. | 498 | 6.5 | 586.5 | 465 |
| EAST MIDLANDS ELTY. | 670 | 0 | 670 | 483.5 |
| ELECTROCOMP. | 459.5 | -3.5 | 466.5 | 358 |
| EMAP | 755 | -2 | 831.5 | 662.5 |
| EMI GROUP | 1118.5 | 10.5 | 1485 | 1097.5 |
| ENERGY GROUP | 635.5 | -5 | 648 | 466.5 |
| ENTERPRISE OIL | 650 | -0.5 | 701 | 460 |
| FKI | 175.5 | -5.5 | 215 | 168 |
| FLEXTECH | 620 | 10.5 | 802.5 | 474 |
| GALLAHER GROUP | 282 | -18 | 308.5 | 272.5 |
| GENERAL ACCIDENT | 906.5 | 4 | 974 | 620 |
| GENERAL ELEC. | 354 | 15.5 | 412.5 | 331.5 |
| GKN | 1022.5 | -6.5 | 1172.5 | 911 |
| GLAXO WELLCOME | 1246 | -8.5 | 1285.5 | 848 |
| GRANADA GROUP | 835 | -3.5 | 978.5 | 785 |
| GRAND MET. | 588.5 | -1.5 | 603.5 | 412 |
| GREENALLS GP. | 444 | 0 | 605 | 444 |
| GT.PORTLAND EST. | 202 | -4.5 | 234.5 | 161.01 |
| GT.UNVL.STORES | 647 | -2.5 | 701 | 580 |
| GUARDIAN RYL.EX. | 264.5 | 6 | 310.5 | 231 |
| GUINNESS | 590 | -3 | 605 | 426 |
| HALIFAX | 749.5 | -20.5 | 774 | 724.5 |
| HAMMERSON | 478.5 | -1.5 | 507.5 | 355 |
| HANSON | 307 | 1 | 359.53 | 247.2 |
| HARRISONS &CROS. | 110 | 0.5 | 144 | 102 |
| HAYS | 580 | -3 | 593 | 414 |
| HILLSDOWN HDG. | 175 | -1.5 | 201 | 165 |
| HSBC HOLDINGS | 1828.5 | -32 | 1927.5 | 983.5 |
| HSBC HOLDINGS (L) | 1769 | -28.5 | 1857.5 | 963 |
| HYDER | 776.5 | -31 | 858.5 | 658 |
| IMI | 368 | -3.5 | 411 | 347.5 |
| IMP.CHM.INDS. | 807.5 | -41 | 875.5 | 688.5 |
| IMPERIAL TOBACCO GP. | 393.5 | -13.5 | 438.5 | 353 |
| INCHCAPE | 280.5 | -3.5 | 308 | 242.5 |
| JOHNSON MATTHEY | 534 | -11 | 624 | 461.5 |
| KINGFISHER | 695.5 | -12 | 740 | 607 |
| LADBROKE GROUP | 238 | 2.5 | 254.5 | 178.5 |
| LAND SECURITIES | 834.5 | 1.5 | 923.5 | 608 |
| LAPORTE | 651 | -6 | 755 | 624 |
| LASMO | 263.5 | -3.5 | 275.5 | 172 |
| LEGAL & GENERAL | 414 | 2.5 | 481.5 | 266 |
| LIBERTY INTL. | 484.5 | -1 | 500.5 | 351 |
| LLOYDS TSB GP. | 609.5 | 1 | 646 | 305 |
| LONRHO | 129 | 1 | 185.5 | 117 |
| LUCASVARITY | 207.5 | 2 | 259 | 182 |
| M&G GROUP(HDG.) | 1232.5 | 0 | 1457.5 | 1042.5 |
| MARKS & SPENCER | 505.5 | -2 | 535 | 459 |
| MEDEVA | 276 | -1 | 330 | 227 |
| MEPC | 493 | -1 | 529.5 | 400 |
| MERCURY ASSET MAN. | 1281 | -12 | 1463.5 | 894 |
| MFI FURNITURE | 133 | -3 | 209 | 121 |
| MIRROR GP. | 192 | -2 | 233.5 | 186 |
| MISYS | 1352.5 | -25 | 1425 | 754 |
| MORGAN CRUCIBLE | 461 | -3 | 486 | 409 |
| MORRISON(WM)SPMKTS. | 153 | -3 | 172.5 | 144.5 |
| NAT.WSTM.BANK | 783.5 | 37 | 834.5 | 611 |
| NATIONAL GRID | 211.5 | 0.5 | 233.5 | 165 |
| NATIONAL POWER | 504.5 | 4 | 566.5 | 375 |
| NEXT | 682.5 | -6 | 750.5 | 507 |
| NFC | 129.5 | -1.5 | 199 | 123.5 |
| NORTHERN FOODS | 197.5 | -1 | 224 | 178 |
| NYNEX CABLECOMMS UNI | 107 | 0 | 119.5 | 87 |
| OCEAN GROUP | 527.5 | -5 | 551 | 438 |
| ORANGE | 195.5 | 1.5 | 237.5 | 169 |
| PEARSON | 705 | 0.5 | 791 | 601 |
| PEN.&ORNTL.DFD. | 614.5 | 0.5 | 678 | 474.5 |
| PERPETUAL | 2712.5 | 0 | 2820 | 2118 |
| PILKINGTON | 126 | 0 | 208 | 110.5 |
| POWERGEN | 691 | 2.5 | 700 | 465.5 |
| PREMIER FARNELL | 450 | -1.5 | 751 | 450 |
| PROVIDENT FINL. | 552.5 | -3 | 636 | 407 |
| PRUDENTIAL CORP. | 578.5 | -7 | 674 | 403 |
| RAILTRACK GP. | 616.5 | 2.5 | 684 | 399 |
| RANK GROUP | 365.5 | -2.5 | 531 | 365.5 |
| RECKITT & COLMAN | 889 | 0.5 | 916 | 666.32 |
| REDLAND | 336 | -0.5 | 472.5 | 320.5 |
| REED INTL. | 571 | -1 | 627.5 | 508.75 |
| RENTOKIL INITIAL | 218.5 | -3 | 244.5 | 194.25 |
| REUTERS HOLDINGS | 660.5 | -4 | 806 | 576.5 |
| REXAM | 262.5 | -3 | 408.5 | 262.5 |
| RIO TINTO (REG) | 1066.5 | 3 | 1109 | 882.5 |
| RMC GROUP | 1000 | -16.5 | 1195.5 | 887.5 |
| ROLLS-ROYCE | 241 | -3.5 | 268.5 | 216 |
| ROYAL & SUN ALL.IN. | 444.5 | -6 | 525 | 361 |
| RUGBY GROUP | 120.5 | -0.5 | 127.5 | 91.5 |
| RYL.BK.OF SCTL. | 583 | 8.5 | 657 | 469 |
| SAFEWAY | 340.5 | -5 | 426.5 | 315 |
| SAINSBURY (J) | 351 | -7.5 | 407 | 308 |
| SCHRODERS | 1625 | -34.5 | 1777.5 | 1268 |
| SCOT.& NEWCASTLE | 636 | -4.5 | 708.5 | 629.5 |
| SCOT HYDRO-ELEC. | 405.5 | -2.5 | 425 | 272.5 |
| SCOTTISH POWER | 372.5 | -7.5 | 397 | 294.92 |
| SEARS | 69.5 | -1 | 100 | 69.5 |
| SECURICOR | 280 | 0 | 331.5 | 244 |
| SEMA GROUP | 1231 | 6 | 1425 | 675.84 |
| SEVERN TRENT | 729 | 0 | 795.5 | 524 |
| SHELL TRANSPORT | 1231 | 11 | 1277.5 | 907 |
| SIEBE | 1022 | 5 | 1089 | 880 |
| SLOUGH ESTATES | 310 | -1 | 324 | 212 |
| SMITH & NEPHEW | 173.75 | 1.5 | 216.25 | 167.25 |
| SMITH(WH)GROUP | 376.5 | -35 | 532 | 376.5 |
| SMITHKLINE BHM. | 1067.5 | 0 | 1100.5 | 664 |
| SMITHS INDS. | 896.5 | -3 | 830 | 690 |
| SOUTH WEST WATER | 681 | 0 | 733.5 | 575 |
| SOUTHERN ELEC. | 416.5 | -4.5 | 449.5 | 305.95 |
| STAGECOACH HDG. | 640 | -1.5 | 799.5 | 406.68 |
| STAKIS | 104 | -0.5 | 110 | 87 |
| STD.CHARTERED | 874 | -1.5 | 1018.5 | 633 |
| STOREHOUSE | 199.5 | -1 | 327 | 191 |
| SUN LIFE & PROVINCIA | 309 | -1 | 328.5 | 209 |
| TARMAC | 123.5 | -0.5 | 130 | 85.5 |
| TATE & LYLE | 452.5 | -3 | 496.5 | 426 |
| TAYLOR WOODROW | 193 | 0 | 213 | 147.5 |
| TELEWEST COMMS. | 94 | 0 | 165.5 | 63 |
| TESCO | 365.5 | -4 | 394 | 278 |
| THAMES WATER | 671 | 2.5 | 695 | 531.5 |
| THISTLE HOTELS | 164.5 | 0.5 | 209 | 156 |
| TI GROUP | 532.5 | -6.5 | 593.5 | 515 |
| TOMKINS | 256.5 | -8 | 294 | 236 |
| UNIGATE | 496 | -2 | 508.5 | 394 |
| UNILEVER (UK) | 1706 | 6.5 | 1732.5 | 1216 |
| UNITED ASSURANCE GRO | 442.5 | -1 | 545.5 | 374 |
| UNITED BISCUITS | 201.5 | -2 | 253 | 196 |
| UNITED UTILITIES | 625 | -3.5 | 709 | 530 |
| UTD.NEWS & MEDIA | 729.5 | -2 | 792.5 | 620 |
| VENDOME LUXURY U | 450.5 | -9 | 623 | 436.5 |
| VODAFONE GP. | 286.5 | -0.5 | 303.5 | 218.5 |
| WASTE MAN.INTL. | 281 | -1 | 377 | 223 |
| WESSEX WATER | 386.5 | -1 | 404.5 | 316 |
| WHITBREAD | 751 | 3 | 816.5 | 680 |
| WILLIAMS | 315.5 | -1 | 367.5 | 299 |
| WOLSELEY | 484 | -3.5 | 511.5 | 420 |
| WPP GROUP | 256 | -3 | 276 | 203 |
| YORKSHIRE ELTY. | 927 | 0 | 927.5 | 653 |
| YORKSHIRE WATER | 361.5 | 0 | 385 | 291.06 |
| ZENECA | 1872.5 | 1 | 1983.5 | 1379 |

## FRANCE

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ACCOR | 894 | -1 | 904 | 610 |
| AGF-ASR.GL.DE FRN. | 173.9 | 2.4 | 222 | 128.2 |
| AIR LIQUIDE | 941 | 5 | 960 | 762 |
| ALCATEL ALSTHOM | 685 | 12 | 701 | 374.1 |
| AXA-UAP | 362.5 | -0.7 | 383.1 | 265 |
| BANCAIRE (CIE.) | 706 | 8 | 793 | 496 |
| BIC | 965 | 13 | 965 | 645 |
| BNP | 226.7 | 4.7 | 272.2 | 171.5 |
| BON MARCHE | 1502 | 0 | 1596 | 981 |
| BOUYGUES | 499.1 | 1.2 | 607 | 450.1 |
| CANAL + | 1050 | 5 | 1318 | 973 |
| CAP GEMINI | 338.4 | 9.4 | 364 | 196.6 |
| CARREFOUR | 4197 | -3 | 4285 | 2559 |
| CASINO GUIPCHN. | 292.5 | 0.5 | 292.5 | 197 |
| CASTORAMA DUBOIS | 790 | 2 | 1040 | 784 |
| CCF | 242.4 | 0.4 | 287.5 | 229.9 |
| CETELEM | 699 | 18 | 745 | 517 |
| CGIP | 1644 | 16 | 1843 | 1140 |
| CHRISTIAN DIOR | 924 | 3 | 950 | 602 |
| COMM UNION FRANCE LI | 538 | 0 | 750 | 435 |
| COMPT. MODERNES | 2965 | 55 | 3020 | 2135 |
| DANONE | 969 | 5 | 986 | 685 |
| DASSAULT AVIATION | 1160 | 80 | 1460 | 650 |
| DASSAULT SYSTEMES | 380 | 0.5 | 398 | 153 |
| DEXIA FRANCE | 561 | 1 | 614 | 408 |
| EAUX (GENERALE DES) | 708 | -9 | 817 | 481.9 |
| ELF AQUITAINE | 626 | -4 | 651 | 350.2 |
| ERIDANIA BEGHIN SAY | 896 | 36 | 1000 | 693 |
| ESSILOR INTL. | 1625 | 75 | 1704 | 1259 |
| FINAXA | 308 | 0 | 337.9 | 225.5 |
| HAVAS | 412 | 0.8 | 466.7 | 323.6 |
| HERMES INTL. | 521 | -19 | 570 | 386.67 |
| IMETAL | 777 | 13 | 923 | 644 |
| L'OREAL | 2314 | 51 | 2344 | 1489 |
| LAFARGE | 367.8 | -0.2 | 403 | 278.4 |
| LAGARDERE GROUPE | 170.5 | 7.2 | 189.7 | 117 |
| LEGRAND | 1090 | 21 | 1090 | 757 |
| LOUIS VUITTON LIMITE | 2650 | 0 | 2799 | 1602 |
| LVMH | 1503 | -28 | 1551 | 1056 |
| LYONNAISE DES EAUX | 580 | 4 | 619 | 439.2 |
| MICHELIN | 340 | -2.5 | 364 | 223.8 |
| MONTAIGNE | 2800 | -95 | 2895 | 625 |
| MOULINEX | 150 | 0.6 | 150 | 82.29 |
| NAVIGATION MIXTE | 866 | -1 | 985 | 713 |
| PARIBAS A | 384 | 1.2 | 406 | 291 |
| PATHE | 1215 | -27 | 1564 | 1130 |
| PECHINEY A | 209.4 | -1 | 270 | 192 |
| PERNOD-RICARD | 306.4 | 2.3 | 333 | |
| PEUGEOT SA | 591 | 7 | 713 | 533 |
| PINAULT PRINTEMPS | 2920 | -24 | 2944 | 1553 |
| POLIET | 497 | 6.8 | 555 | 441 |
| PRIMAGAZ | 528 | -5 | 630 | 513 |
| PROMODES | 2255 | 32 | 2255 | 1212 |
| RENAULT | 149.8 | 1.1 | 157 | 104.1 |
| REXEL | 1686 | 0 | 1810 | 1200 |
| RHONE POULENC A | 201.9 | 0.4 | 205 | 120.8 |
| SAINT GOBAIN | 837 | -3 | 905 | 612 |
| SAINT-LOUIS DEAD - D | 1277 | 0 | 1510 | 1168 |
| SANOFI | 517 | -21 | 589 | 372.1 |
| SCHNEIDER | 318.7 | 6.1 | 336.9 | 221 |
| SEB | 1035 | 8 | 1154 | 828 |
| SIDEL | 430 | -13.9 | 470.1 | 290 |
| SOCIETE GENERALE | 624 | 14 | 706 | 530 |
| SODEXHO ALLIANCE | 2961 | -9 | 3170 | 2194 |
| SOLLAC LIMITED DATA | 61 | 0 | 95 | 54 |
| SUEZ (CIE.) | 299 | -1 | 313.4 | 170.2 |
| SYNTHELABO | 720 | 5 | 730 | 400 |
| TELEMECANIQUE LIMITE | 9100 | 0 | 9160 | 4502 |
| THOMSON-CSF | 153 | 2.4 | 198.3 | 128.6 |
| TOTAL | 546 | -5 | 566 | 350 |
| TV.FSE.1 (TF1) | 538 | -7 | 607 | 485.6 |
| UAP (CIE.) | 147.4 | -1 | 155.5 | 98.5 |
| USINOR SACILOR | 96.7 | 0.95 | 99.3 | 65 |
| VALEO | 366.4 | -10.6 | 398.9 | 251 |
| WORMS ET CIE R | 329.3 | 6.3 | 413 | 245 |

## GERMANY

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AACH.&MUNCH.BET.REGD | 1545 | 20 | 1730 | 1030 |
| ADIDAS | 200 | 1.5 | 203 | 113.1 |
| ALLIANZ HLDG. | 378 | -7 | 391 | 254.3 |
| ALLIANZ LEBENS. | 1425 | -25 | 1460 | 1010 |
| ALTANA | 1863 | -42. | 1905 | 1061 |
| ASEA BROWN BOVERI | 630 | 0 | 665 | 600 |
| BANKGESELLSCHAFT BER | 38 | -0.3 | 39.7 | 25.07 |
| BASF | 62.68 | -1.62 | 69.13 | 38.98 |
| BAYER | 68.45 | -1.21 | 77 | 49.14 |
| BAYER.HYPBK. | 52.23 | -0.62 | 58.55 | 36.43 |
| BAYERISCHE VBK. | 71.75 | -0.6 | 74.8 | 41.15 |
| BEIERSDORF | 91.5 | 0.5 | 98.5 | 64.5 |
| BERLINER KRAFT&LICHT | 41.1 | -0.7 | 49 | 40 |
| BHF BANK | 44.62 | -0.38 | 48.15 | 35.1 |
| BHW HOLDING | 29.5 | 0.65 | 30.65 | 28 |
| BMW | 1402 | -19 | 1515 | 825 |
| CKAG COLONIA KONZERN | 162 | -5.5 | 174.5 | 109 |
| COMMERZBANK | 48.15 | -0.55 | 51.4 | 31.15 |
| CONTINENTAL | 43.15 | -0.15 | 43.3 | 23 |
| DAIMLER-BENZ | 136.4 | -0.6 | 138.15 | 77.3 |
| DEGUSSA | 93 | 0.5 | 94.6 | 48.35 |
| DEPFA-BANK | 102.1 | 0.7 | 105 | 57 |
| DEUTSCHE BANK | 97.68 | -1.27 | 100.4 | 68.25 |
| DEUTSCHE TELEKOM | 43.15 | 0.5 | 43.15 | 29.93 |
| DEUTSCHER LLOYD VERS | 4100 | 0 | 4100 | 3972 |
| DRESDNER BANK | 60.55 | -0.75 | 62.82 | 38.1 |
| FORD-WERKE | 840 | 0 | 890 | 750 |
| FPB HOLDING | 305 | 0.5 | 335 | 298 |
| FRESEN MEDICAL CARE | 152.5 | 0.2 | 168 | 113.4 |
| FRESENIUS PREF. | 391 | 3 | 417 | 256 |
| FRI.KRUPP-HOESCH KRU | 342 | -5 | 352 | 214 |
| GEHE | 116.8 | -1.8 | 125.5 | 87 |
| HEIDELB.ZEMENT | 168.2 | 0.5 | 168.2 | 98.3 |
| HENKEL | 93.25 | -0.75 | 94 | 61.2 |
| HENKEL PREF. | 99.8 | -0.75 | 100.55 | 58.45 |
| HEW | 470 | 0 | 500 | 380 |
| HOCHTIEF | 79 | -3.5 | 84.8 | 57.95 |
| HOECHST | 69.65 | -1.05 | 79.5 | 48.1 |
| IKB DT.INDUSTRIEBANK | 34.6 | 0.1 | 35.8 | 26.75 |
| ISAR AMPERWERKE | 609 | 0 | 620 | 499 |
| KARSTADT | 630 | -12 | 668.5 | 479 |
| LAHMEYER | 80 | 0 | 82.7 | 49.69 |
| LEIFHEIT | 72.5 | 0 | 77 | 56 |
| LINDE | 1320 | -24 | 1344 | 910 |
| LUFTHANSA | 35.4 | 0.2 | 35.4 | 19.75 |
| MAN | 538 | -1 | 539 | 350.4 |
| MANNESMANN | 765 | -8 | 773 | 520.5 |
| MERCK KGAA | 76 | -0.2 | 77 | 52.7 |
| METALLGESELLSCHAFT | 36.15 | -0.1 | 37.9 | 24.61 |
| METRO | 192.5 | -0.9 | 197.7 | 120 |
| MUNCH.RUCK.REGD. | 4960 | -100 | 5060 | 3004 |
| NESTLE DEUTSCHLAND | 489.5 | 9.5 | 490 | 415 |
| PREUSSAG | 510 | -5 | 522 | 339.5 |
| RWE | 75.8 | -0.75 | 78.85 | 52.61 |
| RWE PREF. | 61.75 | -0.45 | 62.75 | 42.92 |
| RWE-DEA | 420 | 0 | 435.5 | 386 |
| SAP | 347.3 | 1.3 | 347.3 | 189.7 |
| SAP PREF. | 352.5 | 2.2 | 352.5 | 191.8 |
| SCHERING | 189.3 | -0.5 | 193.1 | 101 |
| SCHWARZ PHARMA | 136 | -2 | 138 | 97.5 |
| SGL CARBON | 237 | 4 | 260.5 | 155 |
| SIEMENS | 103.2 | 1.55 | 103.2 | 70.8 |
| SKW TROSTBERG | 59.95 | 0.35 | 61.7 | 37.16 |
| SPRINGER (AXEL) R | 1550 | 5 | 1580 | 843 |
| SUEDZUCKER | 920 | -10 | 960 | 640 |
| THUEGA | 520 | 0 | 525 | 425 |
| THYSSEN | 420.5 | 6.7 | 420.5 | 261.7 |
| THYSSEN INDUSTRIE | 320 | 6 | 328 | 121 |
| VEBA | 99.2 | -0.5 | 102.5 | 74.95 |
| VEW 'B' | 569 | -1 | 570 | 428 |
| VIAG | 797 | -1 | 818 | 537.25 |
| VICTORIA HDG. R | 1660 | -15 | 1675 | 920 |
| VOLKSWAGEN | 1220 | -38 | 1258 | 498 |
| VOLKSWAGEN PREF. | 919 | -26 | 946 | 378.25 |
| WUERTT.VERS.BET. | 1570 | -15 | 1610 | 810 |

## SWITZERLAND

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AARE-TESSIN R | 856 | -7 | 910 | 820 |
| ABB AG B | 2160 | -1 | 2185 | 1406 |
| ABB AG R | 416 | 2.5 | 425 | 279 |
| ADECCO B | 579 | -3 | 582 | 274 |
| ALUSUISSE B | 1498 | 16 | 1498 | 911 |
| ALUSUISSE R | 1527 | 27 | 1527 | 916 |
| ARES-SERONO B | 2205 | 15 | 2205 | 1000 |
| BALOISE R | 3400 | -25 | 3425 | 2370 |
| BK VISION B | 1198 | 5 | 1198 | 690 |
| CIBA SPECIALTY CHEMS | 137 | 2 | 151.75 | 92 |
| CLARIANT | 916 | -18 | 946 | 414 |
| CREDIT SUISSE R | 192 | -0.5 | 196.5 | 115 |
| ELEKTROWATT B | 541 | 0 | 541 | 412 |
| EMS-CHEMIE B | 6460 | -40 | 6560 | 4550 |
| GOTTHARD BANK B | 810 | -3 | 813 | 630 |
| HELVETIA PATRIA R | 785 | 5 | 794 | 512 |
| HOLDERBANK B | 1385 | 5 | 1409 | 875 |
| HOLDERBANK R | 277 | 2 | 277 | 175 |
| JULIUS BAER B | 2226 | 4 | 2226 | 1280 |
| KUONI REISEN R | 5000 | 20 | 5000 | 2500 |
| LLB B | 515 | 7 | 515 | 383 |
| MOTOR-COLUMBUS B | 2365 | -25 | 2730 | 2200 |
| NESTLE R | 1890 | 43 | 1890 | 1360 |
| NOVARTIS B | 2276 | -27 | 2303 | 1247.7 |
| NOVARTIS R | 2276 | -14 | 2290 | 1251.48 |
| OERLIKON-BUEHRLE R | 167.5 | -0.5 | 171.5 | 109.5 |
| PARGESA B | 1948 | -17 | 1989 | 1340 |
| PHARMA VISION B | 842 | 9 | 842 | 516 |
| PIRELLI INTL. B | 285 | 0 | 287 | 145 |
| RICHEMONT B | 1924 | -16 | 2150 | 1759 |
| ROCHE HOLDING B | 20300 | 20 | 20300 | 14000 |
| ROCHE HOLDING GSH. | 13500 | 255 | 13500 | 8780 |
| SAURER AG.ARBON R | 983 | -16 | 999 | 440 |
| SCHINDLER R | 1925 | -5 | 1930 | 1130 |
| SMH B | 877 | -15 | 982 | 760 |
| SMH R | 208 | -1.75 | 224.5 | 174 |
| STILLHALTER VIS. | 746 | 4 | 746 | 526.47 |
| SUEDELEKTRA B | 1270 | -7 | 1317 | 890 |
| SULZER R | 1342 | -8 | 1350 | 691 |
| SURVEILLANCE B | 3100 | 85 | 3565 | 2680 |
| SURVEILLANCE R | 572 | 2 | 655 | 505 |
| SWISS BANK CO R | 373.5 | 1 | 373.5 | 222.75 |
| SWISS RE R | 2049 | -18 | 2067 | 1182 |
| SWISSAIR R | 1610 | -26 | 1636 | 963 |
| TAG HEUER | 226 | 0 | 252 | 179 |
| UNION BANK SWITZ. B | 1716 | -3 | 1724 | 1137 |
| UNION BANK SWITZ. R | 343 | -2.5 | 346 | 230.75 |
| VALORA R | 323.5 | -4.5 | 342.5 | 203 |
| WINTERTHUR IN. R | 1284 | 4 | 1284 | 698 |
| ZURICH IN. R | 565 | 10 | 570 | 306 |

## JAPAN

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ACOM | 5490 | -30 | 5530 | 3900 |
| ADVANTEST | 8520 | -80 | 8800 | 3518.19 |
| AISIN SEIKI | 1780 | 20 | 1930 | 1500 |
| AJINOMOTO | 1220 | 10 | 1310 | 940 |
| ALL NIPPON AIRWAYS | 707 | -10 | 1190 | 696 |
| AMWAY JAPAN | 3980 | -20 | 5500 | 3200 |
| ASAHI BANK | 904 | 24 | 1290 | 689 |
| ASAHI BREWERIES | 1770 | 0 | 1790 | 1100 |
| ASAHI CHEMICAL IND. | 682 | 15 | 799 | 550 |
| ASAHI GLASS | 1130 | 10 | 1340 | 1010 |
| AUTOBACS SEVEN | 9260 | 60 | 10600 | 7050 |
| BANK OF FUKUOKA | 705 | 8 | 957.6 | 520 |
| BANK OF TOKYO-MITSUB | 2180 | 0 | 2570 | 1700 |
| BANK OF YOKOHAMA | 600 | 1 | 1010 | 489 |
| BANYU PHARMS. | 2060 | -40 | 2140 | 1400 |
| BRIDGESTONE | 2560 | 50 | 2940 | 1770 |
| CANON | 3040 | -20 | 3270 | 2000 |
| CANON SALES | 2700 | -20 | 2810 | 2330 |
| CHIBA BANK | 652 | -5 | 986 | 605 |
| CHUBU ELEC.POWER | 2120 | 0 | 2480 | 1990 |
| CHUGOKU BANK | 1800 | 0 | 2050 | 1500 |
| CHUGOKU ELEC.POWER | 2050 | 0 | 2430 | 1920 |
| COSMO OIL | 548 | 0 | 704 | 405 |
| CREDIT SAISON | 2790 | 30 | 2790 | 1965.22 |
| DAI NIPPON PRINTING | 2490 | 0 | 2500 | 1810 |
| DAI-ICHI KANGYO BK. | 1430 | 10 | 2050 | 1140 |
| DAIEI | 765 | -12 | 1340 | 533 |
| DAIICHI PHARM. | 1960 | 0 | 2120 | 1630 |
| DAINIPPON INK&CHEMIC | 519 | -7 | 562 | 348 |
| DAIWA BANK | 531 | 2 | 783 | 341 |
| DAIWA HOUSE INDUSTRY | 1350 | 50 | 1720 | 1300 |
| DAIWA SECURITIES | 903 | 8 | 1450 | 714 |
| DDI | 839000 | 19000 | 958000 | 698000 |
| DENSO | 2630 | 70 | 3270 | 2120 |
| DEUTSCHE TELEKOM (Y) | 2730 | -40 | 2880 | 2190 |
| EAST JAPAN RAILWAY | 559000 | -24000 | 596000 | 474000 |
| EBARA | 1720 | -10 | 1790 | 1400 |
| EISAI | 2150 | -20 | 2400 | 1860 |
| FAMILYMART | 5730 | 50 | 5750 | 3981.69 |
| FANUC | 4340 | 120 | 4440 | 3330 |
| FUJI BANK | 1640 | -10 | 2420 | 1180 |
| FUJI ELECTRIC | 533 | 5 | 602 | 425 |
| FUJI HEAVY INDS. | 576 | 16 | 643 | 437 |
| FUJI PHOTO FILM | 4460 | 100 | 5150 | 3090 |
| FUJIKURA | 1060 | -10 | 1080 | 810 |
| FUJISAWA PHARM. | 1110 | 10 | 1170 | 853 |
| FUJITSU | 1590 | 20 | 1590 | 944 |
| FURUKAWA ELECTRIC | 716 | -1 | 719 | 465 |
| GUNMA BANK | 1010 | -10 | 1260 | 897 |
| HACHIJUNI BANK | 1140 | 0 | 1220 | 1010 |
| HANKYU | 631 | 0 | 649 | 541 |
| HIROSHIMA BANK | 520 | 0 | 675 | 445 |
| HITACHI | 1340 | 10 | 1340 | 968 |
| HITACHI CABLE | 967 | -12 | 979 | 686 |
| HITACHI ZOSEN | 437 | 2 | 624 | 405 |
| HOKKAIDO ELEC.POWER | 2040 | -10 | 2420 | 1900 |
| HOKURIKU ELEC.POWER | 2010 | 0 | 2480 | 1920 |
| HONDA MOTOR | 3270 | 60 | 4150 | 2490 |
| HOYA | 5050 | 50 | 6000 | 3090 |
| INDUSTRIAL BK.JAPAN | 1620 | -10 | 2656.97 | 1090 |
| ISETAN | 1560 | 0 | 1690 | 1150 |
| ISHIKAWAJIMA-HARIMA | 445 | 3 | 545 | 407 |
| ISUZU MOTORS | 402 | 2 | 650 | 394 |
| ITO YOKADO | 7000 | -40 | 7050 | 5030 |
| ITOCHU | 603 | -3 | 784 | 515 |
| JAPAN AIRLINES | 500 | -3 | 905 | 450 |
| JAPAN ASSD.FINANCE | 8600 | 420 | 13400 | 5800 |
| JAPAN TELECOM | 2200000 | 0 | 2800000 | 1820000 |
| JAPAN TOBACCO | 918000 | -19000 | 937000 | 754000 |
| JOYO BANK | 617 | 3 | 810.37 | 514 |
| JUSCO | 3990 | 60 | 4430 | 3000 |
| KAJIMA | 649 | -22 | 1140 | 486 |
| KANSAI ELECTRIC PWR. | 2280 | 0 | 2510 | 2040 |
| KAO | 1590 | 10 | 1600 | 1190 |
| KAWASAKI HEAVY IND. | 522 | 8 | 563 | 433 |
| KAWASAKI STEEL | 357 | 9 | 400 | 278 |
| KDD | 8360 | 140 | 12200 | 6620 |
| KEIO TEITO ELEC. RAI | 547 | -1 | 650 | 521 |
| KEYENCE | 16800 | 0 | 17500 | 11818.18 |
| KINDEN | 1630 | 10 | 1740 | 1260 |
| KINKI NIPPON RAILWAY | 700 | -3 | 789 | 699 |
| KIRIN BREWERY | 1180 | 20 | 1400 | 955 |
| KOBE STEEL | 211 | -3 | 322 | 203 |
| KOKUYO | 3050 | 50 | 3160 | 2400 |
| KOMATSU | 906 | 8 | 1090 | 790 |
| KUBOTA | 558 | 4 | 731 | 506 |
| KURARAY | 1140 | 0 | 1240 | 976 |
| KURITA WATER IND. | 2940 | 0 | 3090 | 2230 |
| KYOCERA | 9010 | 20 | 9240 | 6510 |
| KYOWA HAKKO KOGYO | 850 | -4 | 1070 | 710 |
| KYUSHU ELEC.POWER | 2020 | 0 | 2470 | 1950 |
| LONG-TERM CR.BK.OF J | 461 | 21 | 859 | 324 |
| MARUBENI | 514 | -2 | 608 | 428 |
| MARUI | 2290 | 20 | 2430 | 1590 |
| MATSUSH.KOTOBUKI ELT | 3990 | -30 | 4530 | 2510 |
| MATSUSHITA COMMS. IN | 4030 | 40 | 4150 | 2690 |
| MATSUSHITA ELEC.INDL | 2270 | 20 | 2300 | 1690 |
| MATSUSHITA ELEC.WKS. | 1290 | 0 | 1370 | 960 |
| MAZDA MOTOR | 385 | 3 | 550 | 305 |
| MINEBEA | 1210 | 0 | 1240 | 862 |
| MITSUBISHI | 1400 | 0 | 1470 | 1010 |
| MITSUBISHI CHEMICAL | 357 | -1 | 528 | 310 |
| MITSUBISHI ELECTRIC | 660 | 11 | 777 | 627 |
| MITSUBISHI ESTATE | 1610 | 20 | 1710 | 1090 |
| MITSUBISHI HEAVY IND | 858 | 7 | 964 | 765 |
| MITSUBISHI MATERIALS | 446 | -5 | 610 | 397 |
| MITSUBISHI MOTORS | 833 | 3 | 973 | 828 |
| MITSUBISHI TST.& BKG | 1750 | 20 | 1870 | 1030 |
| MITSUI & COMPANY | 1090 | 10 | 1100 | 850 |
| MITSUI FUDOSAN | 1540 | 10 | 1590 | 1000 |
| MITSUI MAR.&FIRE INS | 813 | 2 | 880 | 577 |
| MITSUI TST.BANKING | 846 | -22 | 1300 | 561 |
| MITSUKOSHI | 860 | 0 | 1220 | 614 |
| MURATA MANUFACTURING | 4500 | -30 | 5090 | 3590 |
| MYCAL | 1720 | -20 | 1890 | 1410 |
| NAGOYA RAILROAD | 460 | -2 | 569 | 433 |
| NEC | 1670 | 20 | 1670 | 1080 |
| NGK INSULATORS | 1190 | 10 | 1240 | 1040 |
| NICHIDO FIRE&MAR.INS | 781 | -7 | 870 | 600 |
| NICHIEI | 12600 | -400 | 13400 | 6600 |
| NIKKO SECURITIES | 686 | -12 | 1230 | 578 |
| NIKON | 1900 | 40 | 2090 | 1150 |
| NINTENDO | 9550 | 150 | 9700 | 6510 |
| NIPPON CREDIT BANK | 240 | 0 | 421 | 161 |
| NIPPON EXPRESS | 916 | -5 | 1110 | 656 |
| NIPPON LSI CARD | 262000 | -8000 | 289000 | 190000 |
| NIPPON MEAT PACKERS | 1590 | 20 | 1590 | 1180 |
| NIPPON OIL | 629 | -3 | 750 | 463 |
| NIPPON PAPER INDS. | 653 | 3 | 705 | 505 |
| NIPPON STEEL | 351 | 1 | 387 | 286 |
| NIPPON TEL.NETWORK | 46200 | -800 | 47700 | 31500 |
| NIPPON YUSEN KK | 468 | -3 | 643 | 403 |
| NISSAN MOTOR | 807 | 5 | 998 | 623 |
| NISSHO IWAI | 511 | 3 | 617 | 370 |
| NISSIN FOOD PRDS. | 2850 | 0 | 3000 | 2170 |
| NKK | 237 | 2 | 333 | 223 |
| NOMURA SECURITIES | 1430 | 0 | 2190 | 1120 |
| NPN.FIRE & MARINE IN | 613 | 1 | 727 | 428 |
| NPN.TELG. & TEL. | 1080000 | 10000 | 1110000 | 759000 |
| NSK | 699 | 1 | 830 | 561 |
| NTT DATA | 4640000 | -10000 | 4660000 | 3030000 |
| OBAYASHI | 715 | -8 | 1020 | 590 |
| ODAKYU ELECTRIC RY. | 665 | -7 | 740 | 603 |
| OJI PAPER CO. | 697 | 3 | 958 | 572 |
| OKI ELECTRIC IND. | 588 | -5 | 763 | 506 |
| OMRON | 2400 | 70 | 2530 | 1740 |
| ONO PHARM. | 4010 | 0 | 4050 | 3030 |
| ORIENTAL LAND | 8200 | -60 | 8800 | 7500 |
| ORIX | 8510 | -260 | 8820 | 4000 |
| OSAKA GAS | 314 | 5 | 407 | 277 |
| PIONEER ELECTRONIC | 2770 | 0 | 2900 | 1810 |
| PROMISE | 6590 | 10 | 6590 | 4850 |
| RICOH | 1500 | -10 | 1560 | 1060 |
| ROHM | 11600 | 300 | 12000 | 6250 |
| SAKURA BANK | 842 | -22 | 1240 | 601 |
| SANKYO (1ST) | 3650 | -50 | 3810 | 2640 |
| SANWA BANK | 1640 | -30 | 2140 | 1150 |
| SANYO ELECTRIC | 515 | 0 | 670 | 414 |
| SECOM | 8380 | 0 | 8620 | 6350 |
| SEGA ENTERPRISES | 3850 | 50 | 5120 | 2800 |
| SEIBU RAILWAY | 5900 | -40 | 6310 | 3500 |
| SEKISUI CHEMICAL | 1180 | 0 | 1390 | 1010 |
| SEKISUI HOUSE | 1150 | 0 | 1330 | 1030 |
| SEVEN-ELEVEN JAPAN | 8900 | 0 | 8940 | 6530 |
| SEVENTY SEVEN BANK | 1080 | -20 | 1100 | 880 |
| SHARP | 1520 | -10 | 1920 | 1420 |
| SHIKOKU ELECTRIC POW | 1970 | -30 | 2430 | 1870 |
| SHIMIZU | 680 | -8 | 1230 | 506 |
| SHIN-ETSU CHEMICAL | 3080 | 10 | 3080 | 1870 |
| SHISEIDO | 1850 | 0 | 1870 | 1310 |
| SHIZUOKA BANK | 1250 | 20 | 1410 | 985 |
| SHOHKOH FUND & CO. | 35800 | 0 | 36500 | 21900 |
| SHOWA SHELL SEKIYU | 1070 | 10 | 1160 | 800 |
| SMC | 9550 | -140 | 9820 | 7250 |
| SOFTBANK | 7270 | 20 | 10879.07 | 5907.67 |
| SONY | 9870 | 40 | 10100 | 6700 |
| SONY MUSIC ENTMT.(JA | 5600 | 50 | 5650 | 4050 |
| SUMITOMO | 1010 | 0 | 1070 | 791 |
| SUMITOMO BANK | 1750 | -30 | 2140 | 1190 |
| SUMITOMO CHEMICAL | 517 | 7 | 543 | 398 |
| SUMITOMO ELECTRIC IN | 1860 | 10 | 1880 | 1430 |
| SUMITOMO MAR.&FIRE I | 912 | 0 | 955 | 658 |
| SUMITOMO METAL INDS. | 314 | 2 | 340 | 244 |
| SUMITOMO METAL MININ | 825 | 10 | 968 | 658 |
| SUMITOMO REAL.&DEV. | 1010 | 17 | 1030 | 685 |
| SUMITOMO TRUST & BAN | 1170 | 0 | 1510 | 844 |
| SUZUKI MOTOR | 1460 | 40 | 1490 | 1050 |
| TAISEI | 512 | 11 | 802 | 401 |
| TAISHO PHARM. | 2970 | 10 | 3170 | 2180 |
| TAKASHIMAYA | 1670 | 10 | 1700 | 1080 |
| TAKEDA CHEMICAL INDS | 3170 | -60 | 3300 | 1720 |
| TAKEFUJI | 5990 | -360 | 7846.15 | 5000 |
| TDK | 8360 | -50 | 9400 | 5810 |
| TEIJIN | 526 | 1 | 605 | 434 |
| TERUMO | 2160 | -20 | 2190 | 1280 |
| TOBU RAILWAY | 531 | -4 | 719 | 505 |
| TOHOKU ELECTRIC PWR. | 2060 | 0 | 2490 | 1910 |
| TOKAI BANK | 1100 | 10 | 1450 | 830 |
| TOKIO MAR.&FIRE INS. | 1410 | 0 | 1470 | 995 |
| TOKYO BROADCASTING S | 2200 | 20 | 2200 | 1630 |
| TOKYO ELECTRIC POWER | 2390 | -30 | 2780 | 2100 |
| TOKYO ELECTRON | 5680 | -70 | 5870 | 2545.45 |
| TOKYO GAS | 314 | 2 | 403 | 285 |
| TOKYU | 709 | 1 | 841 | 530 |
| TONEN | 1470 | 0 | 1620 | 1120 |
| TOPPAN PRINTING | 1740 | -10 | 1770 | 1270 |
| TORAY INDS. | 809 | 8 | 810 | 660 |
| TOSHIBA | 747 | -2 | 780 | 664 |
| TOSTEM CORPORATION | 3160 | 20 | 3450 | 2460 |
| TOTO | 1440 | 20 | 1509.08 | 1030 |
| TOYO SEIKAN | 2400 | 10 | 3490.91 | 2000 |
| TOYO TRUST & BANKING | 920 | 15 | 1140 | 619 |
| TOYODA AUTO.LOOM WKS | 2590 | 20 | 2810 | 2000 |
| TOYOTA MOTOR | 3350 | 0 | 4030 | 2440 |
| UNY | 2480 | 10 | 2500 | 1720 |
| VICTOR CO. OF JAPAN | 1440 | 20 | 1590 | 998 |
| WEST JAPAN RAILWAY | 445000 | -1000 | 450000 | 367000 |
| YAMAGUCHI BANK | 1720 | 10 | 1860 | 1430 |
| YAMAHA | 2130 | 40 | 2560 | 1670 |
| YAMAICHI SECURITIES | 324 | -1 | 767 | 300 |
| YAMANOUCHI PHARMS. | 3070 | -50 | 3120 | 2190 |
| YAMATO TRANSPORT | 1390 | -10 | 1410 | 1110 |
| YAMAZAKI BAKING | 1950 | -10 | 2080 | 1650 |
| YASUDA FIRE&MAR.INS. | 743 | 0 | 829 | 510 |
| YASUDA TST.&BKG. | 422 | -6 | 693 | 245 |

**Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.**

**ARAMEX**

*It's A Small World.*

## HONG KONG

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMOY PROPERTIES | 8.1 | -0.25 | 11.6 | 7.5 |
| BANK OF EAST ASIA | 31.8 | 1.8 | 31.8 | 22.54 |
| BEIJING ENTERPRISE | 47.6 | -1.6 | 54.25 | 41.7 |
| CATHAY PACIFIC | 14.55 | 0.05 | 14.55 | 11.4 |
| CHEUNG KONG HDG. | 77.5 | -0.5 | 80.25 | 52.25 |
| CHEUNG KONG INFR. | 24.5 | -0.7 | 25.2 | 12 |
| CHINA LT.& POWER | 44.5 | -0.2 | 44.7 | 32 |
| CHINA RES.ENTREP. | 29.8 | -0.7 | 30.5 | 5.25 |
| CITIC PACIFIC | 48 | 0.6 | 49 | 30.6 |
| COSCO PACIFIC | 14.35 | 0.7 | 14.35 | 5.25 |
| DAO HENG BANK GP. | 42.4 | -3.6 | 46 | 27.75 |
| FIRST PACIFIC | 9.5 | -0.1 | 12.85 | 8.95 |
| GUANGDONG INV. | 10.8 | -0.25 | 11.35 | 4.67 |
| HANG LUNG DEV. | 14.2 | -0.15 | 17.5 | 13.85 |
| HANG SENG BANK | 104 | -5.5 | 109.5 | 75 |
| HENDERSON INV. | 8.8 | -0.05 | 9.65 | 6.85 |
| HENDERSON LD.DEV. | 70.5 | -1.75 | 79.5 | 54.5 |
| HK.& CHINA GAS | 15.55 | 0.1 | 15.55 | 10 |
| HK.TELECOM. | 18.3 | 0.15 | 19 | 12.15 |
| HONG KONG ELECTRIC | 33.1 | 0.4 | 33.1 | 22.55 |
| HSBC HDG. | 230 | -3 | 235 | 115.5 |
| HUTCHISON WHAMP. | 63.5 | -0.75 | 65.25 | 45.8 |
| HYSAN DEV. | 23.3 | -0.4 | 31 | 20.95 |
| KERRY PROPERTIES | 18.7 | 0 | 22.85 | 16.95 |
| NEW WORLD DEV. | 47.4 | -1.1 | 53.75 | 34.5 |
| PALIBURG INTL.HOLDIN | 7.75 | -0.15 | 8.28 | 3.7 |
| SINO LAND | 8.5 | -0.05 | 10.05 | 7.05 |
| SUN HUNG KAI PROPS. | 93.75 | -1.5 | 98 | 72 |
| SWIRE PACIFIC 'A' | 70 | 1 | 75.75 | 56.75 |
| SWIRE PACIFIC 'B' | 11.7 | 0.05 | 12.15 | 9.4 |
| TSIM SHA TSUI PROPS. | 26 | -0.6 | 30.5 | 9.55 |
| WHARF HDG. | 34.7 | -0.1 | 40.6 | 26 |
| WHEELOCK & CO. | 18.6 | 1 | 24.1 | 14.2 |

## SINGAPORE

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ASIA PACIFIC BREWS. | 6.25 | -0.05 | 8.75 | 6.25 |
| CEREBOS PACIFIC | 6.9 | 0.3 | 12.8 | 6.6 |
| CITY DEVELOPMENTS | 13.6 | 0.4 | 15.3 | 10.3 |
| CREATIVE TECHNOLOGY | 24.7 | -0.7 | 29 | 5.05 |
| CYCLE & CARRIAGE | 15 | 0.2 | 17.9 | 12.3 |
| DBS LAND | 4.64 | -0.04 | 6.1 | 4.36 |
| DEV.BANK OF SING. | 8.65 | 0 | 9.7 | 8.5 |
| FRASER & NEAVE | 10.3 | 0 | 15.5 | 10.1 |
| GOODWOOD PARK HOTEL | 40 | 0 | 40 | 38 |
| GREAT EASTERN LIFE | 18.1 | -0.3 | 31.5 | 18.1 |
| KEPPEL BANK OF SING. | 3.7 | 0 | 4.4 | 3.64 |
| KEPPEL CORPORATION | 6.35 | 0.2 | 9.76 | 6.1 |
| KEPPEL LAND | 3.98 | 0.08 | 5.2 | 3.72 |
| OVERSEAS CHINESE BKG | 8 | 0 | 8.42 | 7.5 |
| OVERSEAS UNION BANK | 4.84 | 0 | 6.61 | 4.84 |
| PARKWAY HOLDINGS | 6.5 | 0.1 | 7.1 | 3.86 |
| SINGAPORE AIRLINE 20 | 7.25 | 0 | 8.15 | 7 |
| SINGAPORE AIRLINES | 7.2 | 0 | 8.15 | 6.95 |
| SINGAPORE LAND | 6.5 | -0.15 | 9.95 | 6.35 |
| SINGAPORE PRESS HDG. | 12.2 | 0.1 | 14.6 | 12.1 |
| SINGAPORE TECH INDL. | 3.9 | 0.04 | 4.08 | 2.99 |
| SINGAPORE TELECOM | 2.62 | 0.07 | 3.92 | 2.37 |
| SINGAPORE TELECOM 10 | 2.61 | 0.02 | 3.9 | 2.38 |
| UNITED OVERSEAS BANK | 8.35 | 0 | 9.9 | 8.25 |
| WING TAI HOLDINGS | 4.34 | 0.04 | 4.7 | 2.82 |

## MALAYSIA

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMMB HOLDINGS | 16.4 | 0.1 | 24 | 15.12 |
| BERJAYA SPORTS TOTO | 10.9 | 0 | 14.4 | 8.2 |
| CAHYA MATA SARAWAK | 21.4 | 0 | 24.6 | 10.73 |
| COMMERCE ASSET-HDG. | 6.95 | -0.1 | 9.2 | 6.41 |
| EDARAN OTOMOBIL NASI | 21.4 | -0.3 | 27.25 | 21.4 |
| GENTING | 13.2 | 0 | 20 | 12.8 |
| HICOM HOLDINGS | 5 | 0 | 7.5 | 4.66 |
| KUALA LUMPUR KEPONG | 6.1 | -0.15 | 7.5 | 5.8 |
| MAGNUM CORPORATION | 3.86 | -0.1 | 5.4 | 3.74 |
| MALAYAN BANKING | 26.5 | -0.25 | 29.5 | 20.9 |
| MALAYSIA INTL.SHIPPI | 6.55 | -0.25 | 7.8 | 5.75 |
| MALAYSIAN AIRLINE SY | 6.3 | 0 | 7.95 | 5.15 |
| PETRONAS GAS | 9.15 | -0.1 | 10.9 | 8 |
| PROTON (PERUSAHAAN O | 12.6 | -1 | 17 | 11 |
| PUBLIC BANK | 3.64 | 0.02 | 3.98 | 3.04 |
| RASHID HUSSAIN | 16.5 | 0 | 21.8 | 8.6 |
| RENONG | 3.48 | 0 | 5.1 | 3.08 |
| RESORTS WORLD | 8.05 | 0.05 | 14.7 | 8 |
| RHB CAPITAL | 7.8 | -0.2 | 10.5 | 7.45 |
| ROTHMANS OF PALL MAL | 25.75 | -1.5 | 28 | 22 |
| SIME DARBY | 8.6 | 0.05 | 10.4 | 6.9 |
| TELEKOM MALAYSIA | 12.2 | 0.1 | 15.6 | 11.2 |
| TENAGA NASIONAL | 12.1 | 0 | 13.1 | 8.6 |
| UNITED ENGINEERS (M) | 18.5 | 0 | 24.1 | 16.4 |
| YTL CORP. | 8.4 | -0.25 | 15 | 8.1 |

## AUSTRALIA

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMCOR | 8.63 | -0.02 | 8.77 | 7.42 |
| AUS.& NZ.BANKING GRO | 9.73 | -0.14 | 9.87 | 5.86 |
| BORAL | 4.19 | -0.01 | 4.25 | 2.99 |
| BRAMBLES INDS. | 25.95 | -0.39 | 26.34 | 17 |
| BROKEN HILL PTY. | 19.5 | -0.35 | 19.85 | 15.72 |
| CMWL.BK.OF AUS. | 15.48 | 0.1 | 15.48 | 9.93 |
| COCA-COLA AMATIL | 16.4 | -0.18 | 18 | 11.15 |
| COLES MYER | 6.9 | 0.18 | 6.9 | 4.35 |
| COMALCO | 7.3 | -0.05 | 7.65 | 5.97 |
| CSR | 5.08 | 0.03 | 5.17 | 4 |
| FOSTERS BREWING GP. | 2.5 | -0.01 | 2.73 | 2.04 |
| ICI AUSTRALIA | 12.6 | 0.2 | 13.8 | 10.35 |
| LEND LEASE CORP. | 27.73 | -0.07 | 27.8 | 18.25 |
| NAT.AUS.BANK | 18.9 | -0.05 | 18.98 | 11.18 |
| NEWS CORP. | 6.41 | 0.13 | 7.45 | 3.67 |
| NEWS CORP. PREF.ORD. | 5.28 | 0.1 | 6.37 | 4.67 |
| NORTH | 4.99 | -0.02 | 5.19 | 3.28 |
| PACIFIC DUNLOP | 3.77 | 0.05 | 3.78 | 2.43 |
| PBL.AND BCAST. | 7.52 | 0.13 | 7.52 | 5.13 |
| PIONEER INTL. | 5.02 | 0.07 | 5.02 | 3.29 |
| RIO TINTO | 22.45 | -0.17 | 23.23 | 17.35 |
| WESTPAC BANK | 7.92 | -0.13 | 8.05 | 5.27 |
| WMC | 8.74 | 0.06 | 9.34 | 7.41 |
| WOODSIDE PTL. | 10.87 | -0.29 | 11.45 | 7.45 |
| WOOLWORTHS | 4.29 | -0.01 | 4.3 | 2.75 |

## NEW YORK

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ABBOTT LABS. | 66.75 | 0 | 67.13 | 41.63 |
| AETNA | 108.13 | -1.13 | 112.75 | 58 |
| AIRTOUCH COMMUNICATI | 29 | 0.75 | 29.38 | 22.38 |
| ALLIED SIGNAL | 83.75 | 1.88 | 83.75 | 54.5 |
| ALLSTATE CORP. | 74.38 | -1.63 | 76.25 | 41.5 |
| ALUMINUM CO.OF AM. | 76 | 0 | 77.75 | 55.5 |
| AMER.EXPRESS | 78.63 | 0.88 | 78.63 | 40.88 |
| AMER.HOME PRDS. | 79.75 | 1.5 | 80.25 | 54.88 |
| AMER.INTL.GP. | 150.25 | 1.88 | 150.25 | 90.13 |
| AMERITECH | 70.75 | 0.13 | 71.38 | 50.25 |
| AMGEN | 59.5 | 0 | 68.38 | 51.5 |
| AMOCO | 89.63 | -0.25 | 91.5 | 66 |
| ANHEUSER-BUSCH | 43.38 | 0.75 | 44.88 | 35.81 |
| APPLIED MATS. | 70.25 | 0.75 | 70.25 | 22.5 |
| ARCHER-DANLS.-MIDL. | 22 | 0.38 | 23 | 15.83 |
| AT&T CORP. | 37.25 | -0.63 | 43.44 | 30.75 |
| ATLANTIC RICH. | 74.38 | 0.75 | 75.38 | 57.37 |
| AUTOMATIC DATA PROC. | 48.13 | -0.13 | 49.63 | 36.38 |
| BANC ONE | 48 | 1 | 48.25 | 32.13 |
| BANK OF NEW YORK | 47.88 | 0 | 47.88 | 24.56 |
| BANKAMERICA | 67.63 | -0.88 | 68.5 | 36.81 |
| BANKBOSTON | 72.5 | -1.88 | 78.75 | 48.75 |
| BARNETT BANKS | 55.38 | 0.63 | 55.38 | 29.25 |
| BAXTER INTL. | 54.88 | 0.88 | 55.38 | 38.86 |
| BELL ATLANTIC | 76.5 | -0.13 | 77.75 | 55.13 |
| BELLSOUTH | 46.25 | 0 | 48.13 | 35.63 |
| BERKSHIRE HATHAWAY | 47000 | -900 | 48600 | 30200 |
| BOEING | 56.88 | 0.38 | 57.88 | 42 |
| BOSTON SCIENTIFIC | 60.38 | -1.63 | 71.5 | 39.88 |
| BRISTOL MYERS SQUIBB | 79.63 | 1.13 | 79.75 | 42.69 |
| BURLINGTON NTHN.SANT | 90.25 | 1.38 | 90.25 | 70.88 |
| CAMPBELL SOUP | 49 | -0.38 | 51.88 | 32.56 |
| CATERPILLAR | 107.13 | -0.5 | 108.75 | 63.75 |
| CHASE MANHATTAN | 102.63 | -0.38 | 109.63 | 65.88 |
| CHEVRON | 74.5 | 0.13 | 76.88 | 57.13 |
| CHRYSLER | 32.5 | 0 | 36.13 | 26.75 |
| CHUBB | 67.63 | 0.38 | 67.63 | 41.38 |
| CIGNA | 187.25 | 2.25 | 187.25 | 105.5 |
| CISCO SYSTEMS | 69.38 | 0.38 | 74.88 | 46.38 |
| CITICORP | 123.38 | -0.5 | 126.38 | 76.25 |
| COCA COLA | 71.38 | -0.13 | 71.88 | 45.5 |
| COLGATE-PALM. | 65 | -0.88 | 66.5 | 39.06 |
| COLUMBIA/HCA HEALTHC | 39.88 | 0.25 | 44.88 | 31 |
| COMPAQ COMPUTERS | 106.75 | -1.13 | 108.75 | 41.5 |
| COMPUTER ASSOCS.INTL | 57.25 | -0.75 | 67.25 | 38 |
| CONAGRA | 64.75 | 0.63 | 64.75 | 41.88 |
| CORESTATES FINL. | 56.13 | -0.38 | 57.75 | 36.88 |
| CORNING | 55.38 | -0.38 | 56 | 29.9 |
| CPC INTL. | 88.63 | 2.13 | 88.63 | 65.63 |
| CSX | 54.25 | -1.38 | 55.75 | 41.75 |
| CUC INTL. | 26.5 | -0.25 | 27.33 | 20 |
| DAYTON-HUDSON | 53.63 | -0.13 | 53.75 | 29.13 |
| DEERE & CO. | 55.5 | -0.63 | 57.63 | 35.13 |
| DELL COMPUTER | 119.5 | 1.19 | 120.88 | 21.5 |
| DISNEY (WALT) | 82.25 | -1.13 | 84.5 | 53.38 |
| DOW CHEMICALS | 88.38 | -0.38 | 89 | 70.63 |
| DU PONT E I DE NEMOU | 60.88 | -0.25 | 61.13 | 37.31 |
| EASTMAN KODAK | 78.88 | -1 | 94.25 | 67 |
| ELECTRONIC DATA SYST | 42.5 | 0.88 | 63 | 32.5 |
| EMERSON ELECTRIC | 56.88 | 0.63 | 56.88 | 40.37 |
| ENRON CORP | 40.25 | -0.75 | 47.5 | 35.88 |
| EXXON | 63.5 | 0.63 | 64.38 | 40 |
| FANNIE MAE | 46 | -1.13 | 47.38 | 30.13 |
| FED.HM.LN.MGE. | 36.63 | -0.25 | 36.88 | 20.59 |
| FIRST BANK SYS. | 86.13 | -1 | 87.13 | 55.5 |
| FIRST CHICAGO NBD | 65.13 | -0.25 | 65.38 | 38.13 |
| FIRST DATA | 43.13 | -0.38 | 43.81 | 31.75 |
| FIRST UNION | 95.5 | 0.38 | 95.63 | 59.75 |
| FLEET FINL.GP | 65 | 0.13 | 65 | 38.5 |
| FORD MOTOR | 38.75 | 0.5 | 38.88 | 30.5 |
| GANNETT | 97.75 | -0.75 | 98.5 | 64 |
| GAP | 38.63 | -0.5 | 39.13 | 26.75 |
| GEN.ELEC. | 67.63 | 0.5 | 67.63 | 39.69 |
| GEN.MILLS | 65.25 | 0 | 68.63 | 52.25 |
| GEN.RE | 189 | 1.25 | 189 | 140.88 |
| GENERAL MOTORS | 55.63 | -0.38 | 62.5 | 46.63 |
| GILLETTE | 94.5 | -0.25 | 98.63 | 57.88 |
| GTE | 45.38 | -0.25 | 49.25 | 38 |
| HEINZ HJ | 47.13 | -0.13 | 47.25 | 30.38 |
| HEWLETT-PACKARD | 55 | 1.13 | 59 | 38.25 |
| HOME DEPOT | 69.13 | -0.13 | 69.25 | 48 |
| HOUSEHOLD INTL. | 113.5 | 2.38 | 113.5 | 69.13 |
| ILLINOIS TOOL WKS. | 51.63 | 0.25 | 51.75 | 31.06 |
| INTEL | 146.75 | 0.31 | 169.31 | 69 |
| INTL.BUS.MACH. | 89.88 | 0.25 | 90.13 | 45.12 |
| INTL.PAPER | 50.25 | -0.5 | 51.38 | 36.88 |
| JOHNSON&JOHNSON | 65.88 | 0.13 | 66.38 | 46 |
| KELLOGG | 83.88 | 0.13 | 85.88 | 63.13 |
| KEYCORP | 57.88 | 0.25 | 57.88 | 36.75 |
| KIMBERLY-CLARK | 50 | -1.5 | 56.25 | 36.75 |
| LILLY ELI | 110.38 | 2.25 | 110.38 | 54.5 |
| LOCKHEED MARTIN CORP | 98.5 | 2.25 | 98.5 | 78 |
| LOEW'S | 103.38 | -3.25 | 111.75 | 74.63 |
| LUCENT TECHNOLOGIES | 73.13 | 0.75 | 73.13 | 33.88 |
| MARSH & MCLENNAN | 149 | 4.75 | 149 | 89.25 |
| MAY DEPT.STORES | 49.25 | -0.63 | 50.25 | 41.13 |
| MBNA CORP. | 37 | 0.75 | 37.13 | 17.75 |
| MCDONALDS | 50 | 0.25 | 54.5 | 42.75 |
| MCDONN.DOUGLAS | 70.38 | 0.63 | 71.25 | 44.38 |
| MCI COMMS. | 39.13 | -0.44 | 41.44 | 22.94 |
| MEDTRONIC | 82.38 | 0 | 83 | 47.38 |
| MELLON BANK | 46.25 | 0 | 46.25 | 25.56 |
| MERCK | 100 | 0.25 | 100 | 61.13 |
| MERRILL LYNCH | 62.5 | 0.88 | 62.63 | 28.13 |
| MICROSOFT | 129.88 | 0.56 | 134.19 | 55.31 |
| MINNESOTA MNG.& MNFG | 102.13 | 2.25 | 102.13 | 63 |
| MOBIL | 140 | 1 | 143.63 | 108.88 |
| MORGAN (JP) | 109.13 | 0.38 | 111.5 | 81.5 |
| MORGAN SD WITTER DSY | 46.63 | 0.63 | 46.63 | 24.63 |
| MOTOROLA | 71.88 | 1 | 72.38 | 44.75 |
| NAT.CITY | 54 | -0.5 | 54.5 | 34.25 |
| NATIONSBANK | 69 | -0.25 | 69.25 | 39.56 |
| NIKE 'B' | 60 | -1 | 75.75 | 48.75 |
| NORFOLK SOUTHERN | 101 | 0.13 | 101 | 80.13 |
| NORWEST | 58.25 | -0.63 | 58.88 | 32.5 |
| NYNEX | 58.25 | -0.13 | 59.25 | 42.25 |
| ORACLE CORP. | 48.25 | -1.31 | 53.25 | 34.13 |
| PENNEY (J.C.) | 52.25 | 0 | 56.75 | 45.25 |
| PEPSICO | 38.13 | -0.38 | 39 | 28.13 |
| PFIZER | 114.5 | 2 | 114.5 | 69.88 |
| PHILIP MORRIS | 45.5 | -2 | 47.5 | 28.92 |
| PHILLIPS PTL. | 43.38 | 0.25 | 46.75 | 37.5 |
| PITNEY-BOWES | 73.38 | 0.38 | 73.38 | 45 |
| PNC BANK | 44 | -0.13 | 44.88 | 28.75 |
| PPG INDUSTRIES | 57.88 | -1.25 | 61.75 | 45 |
| PROCTER & GAMBLE | 140.13 | -2 | 143.63 | 84.13 |
| RAYTHEON | 53.75 | 0.88 | 55.63 | 42.75 |
| RHONE POULENC RORER | 80 | 1 | 80.88 | 63.38 |
| ROCKWELL INTL.NEW | 59.75 | -0.25 | 70.5 | 46.63 |
| ROYAL BK.CAN.MNL.QUE | 44 | 0 | 45.13 | 23.88 |
| SAFEWAY | 47.13 | -0.38 | 51.75 | 32.25 |
| SARA LEE CORP. | 42.5 | 0.25 | 43.13 | 30.38 |
| SBC COMMUNICATIONS | 60.5 | -0.13 | 61 | 46.25 |
| SCHERING-PLOUGH | 49 | -0.38 | 49.38 | 27.5 |
| SCHLUMBERGER | 118.88 | -1.88 | 124.25 | 80 |
| SEARS ROEBUCK | 54.38 | 0.88 | 56.63 | 40.63 |
| SOUTHERN | 21.75 | -0.13 | 24.63 | 20 |
| SPRINT | 50.5 | -0.63 | 52.63 | 35 |
| SUN MICROSYSTEMS | 36.38 | -0.38 | 36.75 | 23.94 |
| SUNTRUST BANKS | 57.88 | -0.63 | 58.5 | 35.63 |
| TEXACO | 112.25 | 1.38 | 113.88 | 83.88 |
| TEXAS INSTS. | 86.5 | -1.75 | 95.5 | 41.75 |
| TEXTRON | 65.75 | 0.88 | 65.75 | 36.94 |
| TIME WARNER | 49 | -0.38 | 50 | 32.13 |
| TRANSKARYOTIC THERAP | 27.13 | 2.38 | 27.13 | 13.38 |
| TRAVELERS GP. | 66 | 1.25 | 66 | 30.36 |
| TYCO INTERNATIONAL | 70.63 | 0.13 | 70.63 | 37 |
| UNION PACIFIC | 71.63 | 1.13 | 71.63 | 46.58 |
| UNITED HEALTHCARE | 54.88 | 1.13 | 56.5 | 31 |
| UNITED TECHNOLOGIES | 87.25 | 1.13 | 87.25 | 52.5 |
| UNITIL | 20.75 | 0.06 | 23 | 18.25 |
| US.WEST COMMUNICATIO | 37.75 | 0.13 | 38.25 | 27.88 |
| US.WEST MEDIA GP. | 21.38 | -0.5 | 22.25 | 15.63 |
| WACHOVIA CORP. | 65.13 | -0.25 | 66.25 | 40.88 |
| WAL MART STORES | 33.75 | 0.75 | 33.75 | 22.13 |
| WALGREEN | 53.13 | 1.75 | 53.13 | 30.75 |
| WARNER LAMBERT | 115.75 | 3 | 115.75 | 53.25 |
| WASTE MAN.NEW | 32.63 | -1.13 | 36.63 | 28.13 |
| WELLS FARGO | 285.25 | -2.63 | 319.25 | 220.13 |
| WESTINGHOUSE ELEC. | 22.88 | -0.38 | 23.25 | 15.5 |
| WEYERHAEUSER | 54.88 | -0.38 | 55.25 | 41.5 |
| WORLDCOMM INC.GA. | 31.94 | 0.19 | 31.94 | 18.63 |
| XEROX | 74.88 | -0.13 | 75 | 45.13 |

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق لول من امس.

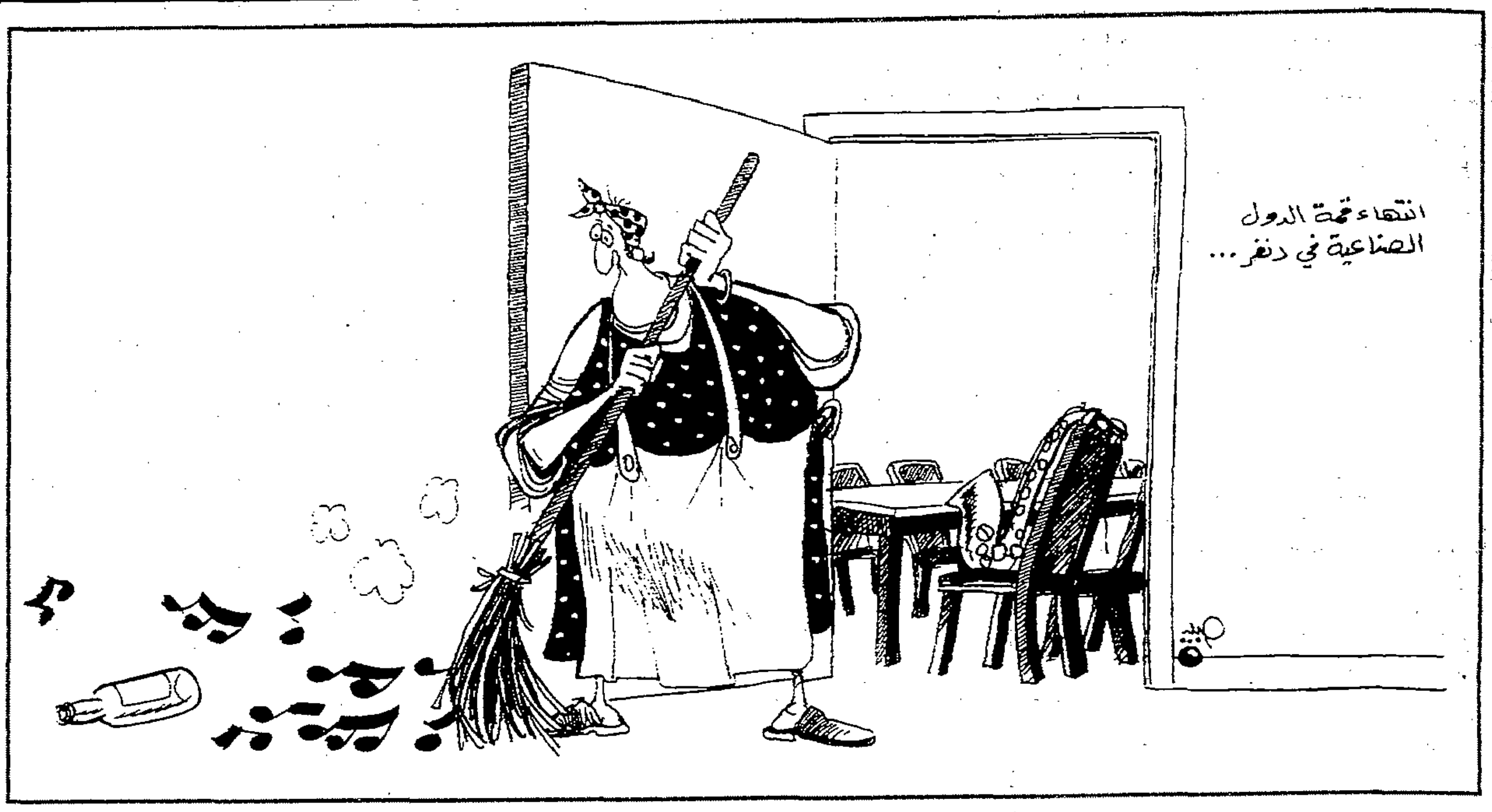


# قضيتا النيباري وأبو رزق: أوجاع المجتمعات الأهلية العربية

رغيد الصلح *

■ تبدو الأقطار العربية وكأنها تسير في اتجاهين متناقضين: واحد يفضي الى تخفيف القيود على المجتمع الأهلي بمنظماته ورموزه، وآخر ينتهي الى تشديد هذه الضغوط على الجماعات الأهلية وعلى قياداتها. من جهة نلاحظ نزوعاً متزايداً لدى أولي الأمر لاعتماد الانتخابات النيابية كوسيلة من وسائل الحصول على المشروعية، ولكن من جهة أخرى يقترن هذا النزوع بتسليط شتى الضغوط والتهديدات على الزعامات الأهلية المستقلة التي تحظى بالصدقية في أوساط الرأي العام. هذه الضغوط والأخطار كادت ان تودي بحياة النائب الكويتي السيد عبدالله النيباري وزوجته، وهي تقف كالسيف المسلط فوق رأس النقابي اللبناني السيد الياس ابو رزق.

التحقيقات في محاولة اغتيال السيد النيباري لم تصل الى نتيجة حتى الآن وقد لا تصل الى نتيجة إلا بعد فترة من الزمن، غير ان الانطباعات الأولية تربط بين العدوان الذي دبر ضده وبين نشاطه كنائب في مجلس الأمة وكأحد قادة التجمع الوطني الديموقراطي في الكويت.

زملاء السيد النيباري تحدثوا باسهاب، في أول جلسة عقدها المجلس بعد محاولة الاغتيال، عن الدور الذي اضطلع به في رصد المخالفات المالية وفي التنديد بها. السيد احمد السعدون رئيس مجلس الأمة وصف السيد النيباري بأنه من «الأفراد الذين حاربوا كل أركان الفساد (...) وحاربوا كل من حاول ان يجعل الكويت رهينة بايدي العابثين وأيدي سراق المال العام». نواب آخرون في المجلس الكويتي اكدوا هذا المنحى في تفسير حادث الاعتداء على السيد النيباري، ولاحظوا انها محاولة الاغتيال الثانية التي تستهدف النواب المستقلين. فقبل ذلك كانت محاولة اغتيال السيد حمد الجوعان التي أدت الى اصابته بالشلل الجزئي، كذلك اضيف الى ذلك التهديدات الموجهة الى جريدة «القبس» الكويتية، إذ جرى الاتصال باحد مسؤوليها وقيل له انه سيكون الهدف الثاني لمحاولات الاغتيال بعد السيد النيباري.

ان مغزى الاعتداء على السيد النيباري لم يفت المجلس النيابي الكويتي إذ جاء في البيان الصادر عنه ان الجريمة «لا تمثل بالنسبة للكويت مجرد محاولة اغتيال فاشلة، بل تمثل اشد أعمال العنف والارهاب التي تسللت الى المجتمع من خلال قلة منحرفة سيطرت عليها نوازع اجرامية جامحة، دفعتها الى الاخلال بالأمن في محاولة آثمة لضرب الشرفاء أصحاب الرأي الحر النزيه من ابناء هذا البلد وتخويف أصحاب القرار من الدفاع عن الحق والشرعية».

القاء القبض على هذه «القلة المنحرفة» التي خططت ونفذت الاعتداء ضد السيد النيباري، مع تقديمها الى المحاكمة وتنفيذ العقوبات بها، هو المطلب الأول والملح الذي شدد عليه النواب في بيانهم. غير ان حماية المجتمع الأهلي من العدوان، وتحصين النواب والجماعات الأهلية ضد العنف يقتضي ما هو أبعد من المعالجة الأمنية والقضائية لهذا الحادث المخيف. انها تتطلب تأصيلاً للديموقراطية في المنطقة العربية وترسيخاً لمفاهيمها في اذهان الحكّام والمحكومين. من هذه الناحية كانت الضربة الموجهة الى السيد النيباري مزدوجة الطابع. انها لم تستهدف حرمان البرلمانية الكويتية من أحد رجالها البارزين فحسب، بل كانت ان تحرم الديموقراطية العربية من شخصية اضطلعت بدور مرموق في نشر مبادئ الحرية، حرية الأمم وحرية الأفراد، في المنطقة العربية.

كما في الكويت، كذلك في لبنان، تعرض المجتمع الأهلي الى الضغوط والحريات عندما اوقف النقابي السيد الياس ابو رزق لمدة تسعة أيام ثم اطلق سراحه بعد ان اثار التوقيف ضجة داخل الحركة العمالية وفي الأوساط السياسية اللبنانية. غير ان الدعاوى المقامة ضد السيد ابو رزق لم تسحب مما يعني ان سلاح التوقيف ما زال مسلطاً فوق رأسه وفوق رأس النقابات العمالية التي يتزعمها.

جاء توقيف الزعيم النقابي اللبناني، وفقاً للمعلومات الرسمية بسبب الدعوى التي اقيمت ضده من جانب غنيم الزغبي، رئيس الاتحاد العمالي العام، وذلك بتهمة اغتصاب سلطة وانتحال صفة. والمقصود هنا موقف السيد ابو رزق من الانتخابات الأخيرة للاتحاد العمالي العام، اذ اعتبر انها كانت غير شرعية، وانه والفريق المؤيد له لا يزالون يمثلون القيادة الشرعية للاتحاد. المهم هنا ان هذا الموقف لا يقتصر على السيد ابو رزق وصحبه بل يشمل المراقبين الدوليين الذين حضروا الانتخابات وتابعوها، إذ صرح جورج مارتينيز رئيس قسم الحقوق والحريات النقابية في الاتحاد الدولي للنقابات الحرة تعقيباً على ما جرى في اليوم المحدد للانتخابات بقوله: شاهدت بأم العين، اسوأ عملية تشويه واعتداء على

> «من جهة نلاحظ نزوعاً متزايداً لاعتماد الانتخابات النيابية وسيلة للحصول على المشروعية، ومن جهة أخرى يقترن هذا النزوع بتسليط كل الضغوط والتهديدات على الزعامات الأهلية المستقلة التي تحظى بالصدقية...»

الديموقراطية وعلى الحقوق النقابية وهو ما لم يحصل في اي دولة ديموقراطية في العالم، ولم أشهد له مثيلاً إلا في افريقيا». اما مندوب الامانة العامة للاتحاد الدولي للعمال العرب، فكرر وأكد انطباع مارتينيز وأعرب عن اعتقاده بانه جرى تلاعب في قوائم أعضاء المؤتمر العمالي العام بهدف تنحية ابو رزق ورفاقه عن الاتحاد.

الشهادات الدولية تدل على ان الآخرين هم الذين اغتصبوا السلطة وانتحلوا صفة النطق بالاتحاد العمالي العام، وليس العكس. وإذا كانت هناك التباسات حول هذه المسألة فلماذا توقيف ابو رزق؟ ولماذا سوقه مخفوراً الى الاعتقال لماذا معاملته معاملة المجرمين وحجب المقابلات عنه في الفترة الأولى للاعتقال؟ لماذا القاؤه في غرفة «لا تصلح للحيوانات»، قبل نقله الى المستشفى لتدهور اوضاعه الصحية؟

كان الغرض من التوقيف مع التلويح بالسجن لمدة تتفاوت بين عامين وسبعة أعوام هو، في نظر متابعي هذه القضية تحقيق ثلاثة أهداف.

الهدف الأول من التوقيف كان الضغط على ابو رزق وصحبه حتى يقبلوا التخلي عن دورهم في الاتحاد العمالي العام والرضوخ لنتائج الانتخابات التي جرت في شهر نيسان (ابريل) الفائت. اي ان المطلوب كان السكوت عما جرى في هذه الانتخابات من تجاوزات ومن مخالفات ومن افتئات على حرية الحركة النقابية.

الهدف الثاني من التوقيف، كما صرحت المصادر الرسمية هو التحقيق مع ابو رزق حول مراسلاته مع المنظمات الدولية النقابية، وعلى قوله فيها انه مهدد بالتصفية الجسدية، اي ما اعتبر مساً بسمعة لبنان في الخارج. ان التحقيق في هذا الأمر لهو امر مشروع، إذ لا يجوز للمواطن، خاصة إذا كان في مراكز المسؤولية ان يطلق الاتهامات جزافاً. ولكن هل طبقت هذه القاعدة عندما اوحى لحد المسؤولين الكبار مرة ان اسرائيل تقف وراء الاضرابات والتظاهرات العمالية؟ هل طبقت هذه القاعدة عندما قالت الحكومة اللبنانية ان السيد ياسر عرفات هو الذي حرك واحداً من التحركات العمالية؟ هل أخذ بهذه القاعدة عندما تبيّن ان المقصود هو تشويه صورة التحركات العمالية والقاء الشبهة على القائمين عليها والتحريض عليهم؟ فضلاً عن هذا وذاك، إذا كان المطلوب هو الحصول على افادة ابو رزق فلماذا توقيفه؟

الهدف الثالث والأهم من وراء التوقيف هو تأنيب السيد ابو رزق بسبب «تسييسه» الاتحاد العمالي العام. والحقيقة ان الانزعاج من تسييس الحركات النقابية بات من المشاعر المشتركة للنخب الحاكمة في اكثر من بلد عربي. ولكن هل ينسجم هذا الموقف من الحركة النقابية ومن دورها السياسي مع الأصول والأعراف الديموقراطية؟

ان الحركات النقابية والجماعات المهنية تضطلع في كثير من الدول الديموقراطية المتقدمة بدور هام ورئيسي في تشكيل الأحزاب السياسية وفي قياداتها. المثال الأبرز لهذا الدور يتمثل في حملة الحركة النقابية بحزب العمال البريطاني، ولكن هناك أمثلة مشابهة في كل بلد ديموقراطي تقريباً. الحركة النقابية تضطلع بدور رئيسي في التأثير على الحزب الديموقراطي في الولايات المتحدة، وتلعب الحركات النقابية دوراً مهماً في سائر الأحزاب الديموقراطية المسيحية وأحزاب اليسار والوسط في القارة الأوروبية وأستراليا. بالمقارنة مع هؤلاء فإن السيد ابو رزق وصحبه يبدون مقصرين في تسييس الحركة النقابية اللبنانية وليس العكس.

إذا كان في قضية السيدين النيباري وابو رزق من وجه ايجابي، فهو ان المجتمعات الأهلية العربية لا تزال تنبض بالحياة وأنها تضم قيادات لا تتردد في تقديم التضحيات الجسيمة من اجل انتصار الحريات العامة وسيادة القانون.

* كاتب وباحث لبناني.

# سورية والعراق... الخطوة خطوة

عماد فوزي شعيبي *

■ باتت عودة تدريجية للعلاقات السورية – العراقية مسألة وقت، ليس إلا، وهي تبدأ بطريقة الخطوة – خطوة التي تعتمدها العاصمة السورية أسلوباً في العمل السياسي. وترتبط عودة العلاقات السورية – العراقية بمسائل مختلفة أهمها: توافر شبه اتفاق عربي – عربي، وتراجع حدة نتائج حرب الخليج من ناحية، ووجود مناخ دولي مؤات للتوصل الى اقتناع بأن العراق نفذ قرارات الأمم المتحدة من ناحية أخرى. لكن ما يعجّل الخطوات السورية لفتح النافذة تجاه العراق هو ذلك التحالف الاستراتيجي العسكري الذي نشأ بين تركيا واسرائيل، وقيام تركيا بعمل عسكري بغطاء اسرائيلي في شمال العراق، على خلفية الاعلان عن قرب اجراء مناورات عسكرية تركية – اسرائيلية قبالة الشواطئ السورية. وهذا الأمر تعتبره سورية خروجاً عن كل الخطوط الحمر المتاحة في المنطقة، وترى ان الهدف منه هو وضعها بين فكي كماشة.

وكالعادة، فإن دمشق كلما وجدت انها محاطة بتحوّز يستهدفها سرعان ما تتجه شرقاً على اعتبار ان شرقها هو عمقها الجغرافي.

لكن السياسة السورية لا تبدو في عجلة من أمرها، وهي تتبع أسلوب الجس والاشارات أولاً، ثم البدء بخطوة أولى ثانياً، وسرعان ما يفتح اللاعب السوري خطوته نحو الامام متجاوزاً الهدوء والتسارع البطيء الذي بدا فيه. وهذا ما قصدته الديبلوماسية السورية حين أعلنت قبل ستة أشهر انها ترغب في حضور العراق القمة العربية المقبلة، والمقررة حسب قمة القاهرة في دمشق. ثم اتبعت ذلك بوقف أي حملات اعلامية بين البلدين، ومن ثم ارسلت وفداً اقتصادياً سورياً الى العراق عبر بوابة الحدود السورية – العراقية التي فُتحت قبل ذلك بنحو ستة اشهر ايضاً عندما زارت وفود عراقية كثيرة مختصة بالمياه، وبرلمانية، دمشق عبر بوابة «ابو الشامات».

ولم يطل انتظار الخطوة التالية، إذ فتحت سورية نقطة حدود أخرى هي التنف لاستقبال وفد اقتصادي عراقي كبير، وبدأ الانفتاح الاقتصادي يوضح معالمه شيئاً فشيئاً.

وعليه، فإن أسلوب الرصد السوري لردّات الفعل ازاء تطورات العلاقة تجاه العراق يبدو انه مرشح لاعلان لم يعد مفاجئاً بفتح الحدود ستعقبه ولا ريب فترة انتظار اخرى ترصد فيها سورية ردود الفعل لتنتقل بعدها الى العلاقات السياسية بعد ان تكون درست كل الاحتمالات وردود الفعل. لكنه من المؤكد، على الأقل بالنسبة الى المراقب الخارجي، ان قمة عربية تُعقد في دمشق، لسبب او لآخر، ستكون محكومة باصرار سوري على حضور العراق لهذه القمة. لكن مفاعيل العلاقات السورية – العراقية، لا تبدو انها مهيأة لظهور دراماتيكي على شكل تحالف مثلما هي ليست مهيأة لتطورات دراماتيكية على صعيد تجاوز صفحات الماضي، اللهم إلا إذا طرأت ظروف غير محسوبة تدفع بالعراق الى دور فاعل في الصراع العربي – الاسرائيلي، او إذا نشأت ظروف اقليمية كتطور التحالف التركي – الاسرائيلي الى حد الانفجار العسكري في المنطقة، وهو امر حذرت دمشق منه اكثر من مرة، لكنها تصب الماء البارد على سخوناته، باعتبار ان ما يحدث انما هو محاولة من كل من العسكريين في تركيا والمتطرفين في اسرائيل للهروب الى أمام من أزماتهم الداخلية والخارجية.

وسواء تطورت الأمور سلباً، فاستدعت عقد قمة عربية في دمشق، او تطورت ايجاباً باتجاه عملية السلام، وبالتالي تطلبت عقد هذه القمة – ذلك ان دمشق لا يبدو انها ستوقع على اي اتفاق مع اسرائيل بدون موافقة قمة عربية، واطلاع العرب جميعاً على ما آلت اليه المفاوضات – فإنه من المؤكد ان العراق حكومة ودولة سيكون أحد ابرز الحاضرين في هذه القمة.

والواقع ان تاريخية الخلاف السوري – العراقي تستدعي مبادرات عراقية تُشعر مهندس السياسة السورية بان عقلانية سياسية قد بدأت تظهر من ناحية الشرق. فعلى رغم ان دمشق ترغب في تحسن العلاقات العربية – العربية، إلا انها على ما يبدو ليست مستعدة للمغامرة برصيدها من العقلانية السياسية ما لم يكن الطرف العراقي قد اقدم على بلورة خطوطه الحمر في العلاقات الاقليمية والدولية، فلا تقطع ضوابط الاختلاف أوصال القواعد السائدة او على الأقل المتعارف عليها في حدها الأدنى.

خطوة فرصدٌ ثم خطوة اضافية، هذه هي آلية الديبلوماسية السورية تجاه العراق. فهي تقدم ما تراه مناسباً من اشارات ومبادرات، لكنها لا تذهب بعيداً قبل ان تدرس الخطوة اللاحقة وبكل الاحتمالات الممكنة. ولعل الأجواء التي عاد بها الوفد التجاري السوري عكست رغبة بغداد في قلب الصفحة القديمة مع سورية. لكن سورية لا تدخل اللعبة السياسية بكامل أوراقها، وهي تتبع وستتبع أسلوب الاستكشاف والخطوة خطوة إذ ان الاستدارة مئة وثمانين درجة ليست من قواعد اللعبة السياسية السورية.

ولهذا فإنه من المتوقع ان تبقي دمشق عودة العلاقات مع العراق كجزء من سياسة تواقفية، على ان تطرح هذا الأمر من خلال اجتماع دول اعلان دمشق، تاركة لكل طرف عربي في دول الإعلان ان تفصح عن مضمون العلاقة الاختيارية مع العراق ونوعيتها. هذه العلاقة باتت في الاستراتيجية الديبلوماسية السورية خياراً ضرورياً، إذ ان المؤشر الاحمر قد اضاء قوياً عندما انتقلت العلاقات التركية – الاسرائيلية من حدود الحديث عن تعاون عسكري الى تحالف ظهرت نذره في اجتياح لشمال العراق. الأمر الذي حرك السياسة السورية الخارجية للانتقال نحو الدول العربية وتسويق مشروع سوق اقتصادية مشتركة عربية، وهو على ما يبدو يعكس تحركاً سورياً متسارعاً لا تعهده الديبلوماسية السورية كثيراً، إذ انها تفضل دائماً التروي في طرح المشاريع. إلا ان الربط بين ما يحدث بين اسرائيل وتركيا ومنعكساته على غزو شمال العراق، بطرح المشاريع الاقتصادية الاقليمية، ربما يشكل لدى السوريين اقتناعاً بأن الموضوع تجاوز حدود مشروعات للتعاون الى ادخال المنطقة في لعبة الأحلاف القديمة، وهي لعبة تثير حساسية دمشق، التي تترجمها بأنها سعي الى فرض قاعدة «المنتصر والمهزوم» التي يحاول بنيامين نتانياهو فرضها على المفاوضات العربية – الاسرائيلية، وبالتالي الانتهاء الى نتيجة الغالب والمغلوب في الصراع العربي – الاسرائيلي.

بمعنى آخر، ان تشكيل السياسة الاقليمية بات الآن محكوماً بلعبة مكاسرة الارادات بين نظامين احدهما عربي والآخر اسرائيلي. وليس من المؤكد ان تنجح فكرة السوق الشرق أوسطية المطروحة لكنها على الأقل ستكون مبرراً لدمشق لدحض أي مشاريع بديلة، طالما ان الأمر يتعلق بمصير صراع طويل، وبنتائج هذا المصير على التشكيل المقبل لبنية السياسة في المنطقة.

والمفارقة هنا ان المبادرة العربية الأولى نحو العراق تأتي من دمشق، الأمر الذي يعكس كيف ان المركزي ينزع دائماً نحو المحيطي في اطار التناوب على ما يسمى «التوازن الحضاري» او ما يمكن ان ندعوه اليوم بنهوض الروح العربية.

* كاتب سياسي سوري.

## أهمية تحرك الامير عبدالله...

■ مهم ان يزور الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي سورية ولبنان. والأهم هو توقيت الزيارة التي تأتي في وقت يحتاج العرب الى ان يدعم كل منهم الآخر في هذه الظروف العصيبة التي تمر فيها المنطقة. وزيارة سورية ولبنان، تأتي بعدما زار ولي العهد السعودي مصر وأكد ان العلاقات بين القاهرة والرياض لا يمكن ان يؤثر فيها شيء، كما تأتي بعد مجيء الرئيس ياسر عرفات الى السعودية ومقابلته خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وولي عهده، والامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران. وخرج «أبو عمار» متأكداً من ان «كل امكانات» السعودية موظفة في خدمة قضية القدس.

الواقع ان جديد الجولة المقبلة لولي العهد السعودي انها تشمل لبنان، وهذا يدل على ان البلد استعاد الكثير من عافيته والا لما كان ادرج في برنامج جولات الامير عبدالله، اضافة الى ان مجيء ولي العهد السعودي اليه يظهر ان ثمة ثقة في لبنان وبالخط الذي يسير فيه. والزيارة توفر اضافة الى ذلك أملاً بالمستقبل وبأن كل المحاولات التي تبذل حالياً من اجل الاساءة الى لبنان، ان من جانب اسرائيل أو من جانب الادوات الداخلية التي تلعب دوراً مكملاً للدور الاسرائيلي عن طريق عمليات مثل تلك التي استهدفت جزين اخيراً لتهجير سكانها، لن تقوى على اعادة عقارب الساعة الى خلف، وان العهد الذي كانت فيه السفارات العربية تغلق في بيروت، وفي بيروت الغربية بالذات، ولى الى غير رجعة.

يبقى ان لا مفر من وضع التحرك السعودي الاخير في اطار اوسع، هو اظهار ان الوضع العربي ليس بالسوء الذي يتصوره بنيامين نتانياهو وأن ثمة حداً أدنى من التفاهم بين الاطراف العربية من اجل ضمان استعادة الحقوق التي لا بد من استعادتها. فالقدس ليست منسية والجولان ليس موضوعاً قابلاً للتفاوض كذلك مسألة الانسحاب من جنوب لبنان. والاكيد ان الوضع العربي العام يمكن تحسينه في حال غاب التشنج وسادت المرونة. وبكلام اوضح مطلوب اكثر من اي وقت طريقة مختلفة في النظر الى الامور وهو ما استطاع الأردن عمله عندما اعتبر رئيس وزرائه الدكتور عبدالسلام المجالي خلال وجوده في ابو ظبي يوم السبت الماضي ان بلاده تشجع التقارب السوري – العراقي ولا تعتبره موجهاً ضدها.

المهم ان تنصب كل الجهود العربية في المرحلة الراهنة على عزل بنيامين نتانياهو واظهار خطورته على المنطقة وعلى الاستقرار فيها، والابتعاد عن أي معارك جانبية أياً يكن نوعها تؤدي الى عزل العرب وجعلهم يدورون في حلقة مفرغة، خصوصاً اذا كان الهدف منها اثارة الادارة الاميركية ومحاولة الظهور في مظهر القادر على امتلاك أوراق تؤذي المصالح الاميركية. فمثل هذه التحركات تنتمي الى الماضي وهي سياسة عفا عنها الزمن، والكلام الوحيد الذي يصلح للمرحلة الراهنة هو الانفتاح ولملمة الوضع العربي والابتعاد عن المزايدات والاستفادة من التحرك السعودي الى اقصى حدود... في انتظار زوال الكابوس الذي اسمه «بيبي» نتانياهو.

خيرالله خيرالله

## عملية السلام في قمة دنفر

■ في غضون شهر واحد، هو الشهر الجاري، صدر بيانان مفصّلان يعبران عن القلق الشديد من الوضع الذي آلت اليه عملية السلام، وهو وضع الجمود الكامل، ويشيران الى أهمية تحقيق سلام شامل ودائم في الشرق الأوسط على اسس مؤتمر مدريد للسلام واتفاقات اوسلو ومبدأ الأرض مقابل السلام: صدر الاول عن قمة الاتحاد الاوروبي في أوسلو، والثاني أول من أمس الأحد عن قمة دنفر للدول الثماني التي استضافتها الولايات المتحدة. وعلى رغم ان البيانين كليهما أشارا الى ضرورة استعادة الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين والى ضرورة امتناع الجانبين عن القيام بأعمال تستبق نتائج المفاوضات على تسوية نهائية، والى ضرورة ان يكون للسلام في المنطقة شاملاً، فقد جاءا خاليين من الحديث عن أية آلية عملية يمكن من خلالها تحريك المفاوضات المتوقفة منذ آذار (مارس) الماضي، باستثناء اشارة بيان قمة امستردام الى الجهود المصرية لتقريب وجهات النظر الاسرائيلية والفلسطينية.

لقد سجل بيان دنفر وجود أزمة في عملية السلام، وكاد الرئيس بيل كلينتون ان يتحدث خلال مؤتمره الصحافي إثر اختتام القمة عن موضوع الاستيطان الاسرائيلي صراحة كعائق أساسي لاستمرار المفاوضات، لكنه اختار بدلاً من ذلك كلمات من السهل جداً اعتبارها تأييداً لوجهة النظر الفلسطينية التي تطالب بتنفيذ أمين للاتفاقات المبرمة وبكف حكومة بنيامين نتانياهو عن القيام بأعمال تستبق نتائج المفاوضات على الوضع النهائي وتخل بها لمصلحة اسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية. اذ قال كلينتون: «علينا أن نجد طريقة لاقناع الفلسطينيين بأن ثمة أساساً للعودة الى طاولة المفاوضات وان قضايا الوضع النهائي لن تحسم من تحتهم».

واضاف كلينتون كلاماً يدل على ان ادارته غير قادرة في الوقت الحاضر على تحديد سبيل واضح لدفع عملية السلام الى امام، او انها بالأحرى عاجزة عن الدخول في أي مواجهة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، اذ قال: «هناك سيناريوهات عدة من شأنها ان تتيح التوصل الى هذا الأمر (العودة الى المفاوضات) والمسألة هي معرفة أي السيناريوهات هو الأكثر فاعلية».

ومع ذلك فقد بدا ان كلينتون يشير الى عقبة الاستيطان الاسرائيلي، اذ أوضح مستشاره لشؤون الأمن القومي ساندي بيرغر ان القدس والضفة الغربية يجب التعامل معهما في المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين «وليس بأفعال (استباقية) من أي من الجانبين».

ولكن ما فائدة تشخيص المشكلة القائمة في عملية السلام اذا لم تكن مرفقة بوصفة علاج ونظام حمية صارم يصدر عن الطبيب الأميركي راعي عملية السلام وهو محاط في دنفر بزعماء سبع دول أخرى كبيرة وواسعة النفوذ يشاطرونه جميعهم قلقه على مصير عملية السلام؟

واذا ما نظرنا الى البرقية السرية التي أرسلها السفير الاسرائيلي في واشنطن الى نتانياهو عن لقاء بينه وبين وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت قبل نحو اسبوعين ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس مقتطفات منها، وجدنا ان أولبرايت تتحدث عن «اعطاء مصر فرصة أخرى لاعادة الفلسطينيين الى المفاوضات، وعندئذ فقط، تتخذ الادارة الأميركية قراراً في شأن ما اذا كانت ستتدخل. ويقول السفير في برقيته السرية ان اولبرايت أشارت بلطف الى ان بناء مستوطنة «هار حوماه» أوجد «صعوبات».

ومن الصعب ان نستنتج مما تقدم أي شيء سوى تقاعس واشنطن عن الضغط على حكومة نتانياهو واستمرار ادارة كلينتون في جرجرة اقدامها بحثاً عن «السيناريو الاكثر فاعلية»، مع ان العثور عليه لا يتطلب خيالاً خصباً.

ماهر عثمان

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
– التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ٠١٧١، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ – ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٢٥ – ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
– الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٦٦٣ – ٠١٧١.
– التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٣١٢٤ – ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ – ٠١٧١.
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٣/٢/٧٤٢٢٠١ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا – الدور الرابع – شارع العليا العام
ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٢٢٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٣٩٢٣٩٦
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم – مركز الشاري والخترش – الميزانين.
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، جاردن سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ – شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٣٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
– الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ – ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ – ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء – شارع القيادة – بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٢٢٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٢٢٦٦٢ – ص ب ١٩٧٣٦.
■ مكتب دمشق: مزة – فيلات غربية – برج «تالة» الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ – ص.ب. دمشق ٣١٧٢٥.
– الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة – الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية، الهاتف: ٦٤٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) – الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر – البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd. UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

## الجذور التاريخية لمشكلة الجنوب السوداني (١ من ٢)

# تبدل السياسة البريطانية حيال وحدة وادي النيل

**محمد زين العابدين محمد ***

■ ظهرت الافكار الخاصة بفصل جنوب السودان في المذكرة التي اعدتها حكومة السودان للجنة ميلز الخاصة بشكل الحكم في السودان. (الخرطوم ١٤ آذار/ مارس ١٩٢٠، اوراق ميلز) وظهرت مقترحات للحدود بين الشمال والجنوب وهي التي تمتد من نهر بارو على الحدود الاثيوبية ثم تتوجه غرباً على السوباط ثم بحر العرب غرباً ومن الواضح ان التقسيم راعى اقصى حدود يمكن ان يصل لها الرعاة من الشمال في رحلتهم جنوباً بحثاً عن الماء والكلاء.

وكتبت مذكرة اخرى تؤكد على فصل السودان عن مصر مستقبلاً كما نصت على ضم المناطق التي تسكنها القبائل الجنوبية مع دول شرق افريقيا وتكوين اتحاد للقبائل الافريقية بعد فصلها من شمال السودان الذي توجد به القبائل ذات الجذور العربية على ان تكون القبائل الجنوبية المنضوية تحت لواء الاتحاد الافريقي المزمع تكوينه منفصلة محلياً عن حكومة السودان اعتباراً من تاريخ انضمامها للاتحاد. (انظر مدثر عبدالرحيم، اوراق ميلز، مكتب الحاكم العام ١٩٢٠).

لضمان ابعاد المصريين ومواطني شمال السودان من العمل ضد السياسات الانفصالية التي تقرر تطبيقها في الجنوب صدر قانون الجوازات والاذونات لعام ١٩٢٢ ونص على عدم تحرك المواطنين من الشمال الى الجنوب وبالعكس الا باذن من مدير المديرية او السكرتير الاداري. كما نص القانون على امكان سحب اي ترخيص منح لاجنبي لدخول السودان في اي وقت. كما ويخول القانون المسؤولين برفض دخول اي اجنبي للسودان ويخول القانون الحاكم العام ومعاونيه الحق في اعلان اي منطقة من مناطق السودان كمنطقة مقفولة. ونص القانون على امكان سحب رخصة اي تاجر في أي وقت وعدم التجديد له للبقاء في الجنوب.

كان الهدف من ذلك واضحاً وهو فتح المجال للتجار من غير المسلمين للعمل في الجنوب وفي الوقت نفسه اعطاء السلطات المحلية الحق في التخلص من اي تاجر غير مرغوب به. وفتح ذلك المجال للتجار من اوروبا والشرق الأوسط للعمل بالتجارة في الجنوب. كانت اهداف هذا القانون هو التمهيد لفصل الجنوب وإيقاف انتشار اللغة العربية والديانة الاسلامية جنوباً.

قامت حكومة السودان بتطبيق سياسة الجنوب اعتباراً من عام ١٩٣١ التي تعتمد على الادارة الأهلية وان يعمل مفتش المركز الانكليزي مع العمد والسلاطين. وكانت الادارة تهدف الى انشاء وحدات قبلية قائمة بذاتها وأن تستند الادارة على العادات والتقاليد المحلية مع العمل على عدم انتشار اللغة العربية وعدم ارتداء الزي الذي يلبسه اهل الشمال (الجلابية). وكان اللورد كرومر هو صاحب فكرة ان يتم حكم الجنوب بطريقة تناسب البيئة والمستوى الذي يعيشه المواطنون وكان لهذا القرار آثاره المدمرة على جنوب السودان كما ذكر اللورد كرومر في التقرير السنوي لعام ١٩٣٦.

وكان يرى ان حال التخلف الحضاري في الجنوب لا تسمح بادخال نظم الادارة الحديثة ويستدعي الامر التركيز على اسبقية الأمن والاستقرار. من هنا يتضح ان السياسة البريطانية كانت واضحة فيما يختص بإبقاء الجنوب على مستوى التخلف الحضاري الذي يعيشه. كانت الادارة البريطانية تستبعد الحكومة المصرية من ادارة الجنوب على رغم انه تم رفع المساهمة المالية المصرية الى جنوب السودان لتصل الى ٤٥ الف جنيه (التقرير السنوي لعام ١٩١٠، ص٧٤٠). ومنذ فتح السودان كان النصيب الاكبر لدعم الخزينة تتحمله مصر حتى بدأ الدخل الحكومي يتحسن ويحقق فائضاً اعتباراً من عام ١٩١٣. وعلى رغم ان اعادة فتح السودان تمت باسم الخديوي الا ان بريطانيا انفردت بالحكم من دون ان تتحمل الاعباء المالية لادارة السودان في السنوات الأولى حتى حقق دخل الحكومة السودانية فائضاً.

وافق اللورد كرومر على ان تعمل الارساليات في جنوب السودان ولم يوافق على منحهم التصريح للعمل في الشمال نسبة للمخاوف التي انتابته من خلال معرفته بسكان شمال السودان. ولخص رأيه عندما كثرت عليه ضغوط الكنائس الأوروبية في الآتي «ان ترك المبشرين الأوروبيين يتجولون في حرية وسط المتطرفين من مسلمي شمال السودان يعتبر نوعاً من الجنون» (خطاب مرسل من اللورد كرومر الى لانسسوم بتاريخ ٩ آذار/ مارس ١٩٠٠) وبالتالي لم يوافق على السماح للعمل التبشيري المسيحي في مناطق المسلمين في شمال السودان.

تم تكوين المجلس الاستشاري في السودان عام ١٩٤٣ وكان الهدف هو إشراك السودانيين في حكم البلاد وكان من الواضح ان مذكرة الخريجين كانت السبب الرئيسي ليرى هذا المشروع النور والدافع لذلك هو تبني اسلوب حديث لادارة البلاد وإشراك المتعلمين من السودانيين في ادارة شؤون بلادهم. حتى ذلك التاريخ كانت الحكومة تعتمد على النظار والعمد والمشايخ اي رجال الادارة الأهلية الذين يعاونون مفتش المركز البريطاني.

بدأ السير دوغلاس نيوبولد التفكير في هذا المشروع وعرضه على السير ستافورد كريبز وهو في طريقه للهند ووافق عليه. وكانت بداية المشروع ظهور قانون الحكم المحلي عام ١٩٣٧. وكان المجلس الاستشاري خاصاً بشمال السودان فقط ولم يكن الجنوب ممثلاً فيه الامر الذي يشير الى نية الادارة على فصل الجنوب. ودفع ذلك حركة الخريجين في السودان للوقوف ضد ذلك.

سياسة التخلي عن فصل جنوب السودان بدأت بمذكرة اصدرها حاكم الاستوائية التي ذكر فيها «انني لا اعتقد ان فصل جنوب السودان وضمه جنوباً هي سياسة عملية وهي ليست في صالح المواطنين انفسهم لانهم سوف لا يكونون احسن حالاً من اليوم. بالرغم مما كنت اعتقده في الماضي الا ان التطورات الاخيرة في السودان وشرق افريقيا اقنعتني بأن ضم الجنوب لجهة اخرى او فصله من الشمال غير ممكن». (خطاب حاكم الاستوائية للسكرتير الاداري في العاشر من شهر آذار/ مارس ١٩٤٧).

تعارضت هذه التوصية التي رفعها حاكم الاستوائية مع رأي السكرتير الاداري السابق السير دوغلاس نيوبولد الذي كان يعتقد «ان حكومة السودان يجب ان تعمل من منطلق ان الجنوب هم افارقة وزنوج وان واجبنا نحوهم هو ان نمدهم بالدعم الاقتصادي والتعليم حتى يستطيعوا الوقوف على ارجلهم بغض النظر عن انضمامهم لشرق افريقيا او شمال السودان (او جزئياً مع كل منهما)». (راجع ابيل الير، نقض العهود ص١٨). على رغم ذلك لم تخصص الاموال الكافية لاجراء التنمية المطلوبة. حتى هذه الفترة كان التعليم في الجنوب تقوم به الارساليات وتم افتتاح اول مدرسة وسطى حكومية عام ١٩٤٦ بعطار جنوب ملكال في اعالي النيل ومدرسة ثانوية عليا في مدينة رمبيك في بحر الغزال عام ١٩٤٨. وكانت حكومة السودان وضعت أسساً متينة للتعليم الحديث في الشمال على رغم حجم المؤسسات التعليمية المحدود. وكان اول مشروع تنموي هو مشروع الزاندي في الاستوائية عام ١٩٥٠.

توفي السكرتير الاداري نيوبولد اثناء الخدمة في السودان عام ١٩٤٥ وحل محله السير جيمس روبرتسون مهندس السياسة الجديدة الخاصة في الجنوب التي ظهرت عام ١٩٤٦. برزت هذه السياسة الى حيز الوجود عندما قدم تقرير للحاكم العام بواسطة مجلس السودان الاداري مطالباً بان كل مناطق السودان يجب ان تكون ممثلة في مجلس تشريعي واحد. وتركزت الاسباب التي اوردها المجلس على التخلف الحضاري الشديد للجنوب. وكان المجلس يتكون من ممثلين لشمال السودان فقط اضافة الى رجال الادارة من البريطانيين.

في هذا الوقت بدأ البريطانيون يدركون ان ضم سكان الجنوب الى الفئات الشمالية التي تقف ضد الوحدة مع مصر سوف يعرقل مشروع وحدة وادي النيل الذي تتبناه مصر. نتيجة لهذه التحركات تقرر ان يتم حكم السودان كبلد واحد بمعنى الغاء «سياسة الجنوب».

في ضوء الاستياء الذي ساد اوساط الاداريين البريطانيين في جنوب السودان بناء على التخلي عن فكرة فصل جنوب السودان تقرر عقد مؤتمر جوبا ليحضره ممثلون عن الشمال والجنوب للتفاوض حول مستقبل جنوب السودان. وعقد المؤتمر في منتصف عام ١٩٤٧ وانتهى بقرار السير جيمس روبرتسون السكرتير الاداري الذي لخصه في الآتي: «ان سياسة حكومة السودان الخاصة بجنوب السودان تعمل من منطلق ان اهل جنوب السودان هم افارقة وزنوج ولكن الجغرافيا والاقتصاد يجتمعان مع بعضهما البعض (كما يبدو في الوقت الحاضر) ليجعلان عدم وجود مخرج آخر لهم عدا ضمهم للنمو المستقبلي في اطار شمال السودان الشرق اوسطي العربي».

(منشور السكرتير الاداري للسكرتير القضائي والسكرتير المالي ومدراء المصالح وحكام المديريات الجنوبية بتاريخ ٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٤٦ دار الوثائق، الخرطوم).

تم في عام ١٩٤٧ انشاء «الجمعية التشريعية» وضمت ممثلين لجميع انحاء السودان بما في ذلك جنوب السودان وكان ذلك حدثاً فريداً من نوعه يدل على ولادة مشروع السودان الموحد. لكن قيام الجمعية التشريعية لم يرض دعاة وحدة وادي النيل، لأنه كان يدل على ان تلك بداية اعداد السودانيين لادارة شؤونهم بانفسهم وان ذلك سيقود لنيل السودان استقلاله وليس الوحدة مع مصر.

رد الفعل المصري حيال ما كان يحدث في الجنوب اتسم بالصمت لفترة طويلة (يمكن الرجوع للوثائق المصرية التي حملت اسم «السودان في الوثائق المصرية من ١٣ شباط/ فبراير ١٨٤١ الى فبراير ١٩٥٣) وهي تحتوي على كل شيء عن السودان.

وكان الشغل الشاغل للحكومات المصرية المتعاقبة انذاك تحقيق وحدة وادي النيل وأدى ذلك الى ان تتقدم مصر بشكوى لمجلس الأمن عام ١٩٤٧. وحددت الشكوى ثلاثة اسباب رئيسية وهي حسب ما حددها رئيس الوزراء المصري النقراشي باشا انذاك امام المجلس:

- الوجود البريطاني يمنع تحقيق الوحدة السياسية لمنطقة حوض النيل وان السياسة البريطانية عملت على إضعاف الروابط السياسية والاقتصادية بين مصر والسودان وان البريطانيين يمارسون البطش مع كل من يطالب بوحدة وادي النيل.
- المساوئ البريطانية في السودان وأهمها حرمان السودانيين من التعليم العام الذي يتم فقط بالقدر الذي تحتاجه الحكومة لشغل وظائف الدولة.
- نوايا بريطانيا لتقسيم السودان.

وشرح النقراشي عدم قبول مصر قيام دولة في اعالي النيل لأنها «سوف تسيطر على المياه وان هذه الدولة سوف تكون مصر في قبضة يدها» وذلك وفقاً لمقولة اللورد كرومر الشهيرة في السنوات الأولى لحكم السودان (راجع بابكر عثمان، جنوب السودان... الانفصال القادم، القاهرة ١٩٩٢).

وجاء في العريضة التي قدمتها مصر الى مجلس الأمن المؤرخة في ٨ تموز (يوليو) ١٩٤٧ وسلمها للسكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة السفير المصري في نيويورك محمود حسن «ان احتلال القوات البريطانية غير المشروع لمصر في سنة ١٨٨٢ واحتلالها للجزء الجنوبي من وادي النيل تبعاً لذلك قد مكّن حكومة المملكة المتحدة من ان تفرض على مصر اشتراكها معها في ادارة السودان وان تنفرد بعد ذلك بالسلطان. وقد استخدمت حكومة المملكة المتحدة هذا الوضع لكي تتبع سياسة ترمي الى فصل السودان عن مصر عاملة على تشويه سمعة مصر والمصريين وبذر بذور الانقسام بين السودانيين انفسهم. وعملت على اثارة حركات انفصالية مصطنعة والحض عليها» (راجع شوقي عطا الجمل، تاريخ سودان وادي النيل وعلاقاته بمصر من الحركة المهدية الى قيام الجمهورية، ج٣، مكتبة الانجلو المصرية ١٩٨٠).

سعت مصر بشتى السبل لتأمين مياه النيل. وبعد غزو السودان وضعت خطة لزيادة مياه النيل مع ضمان تدفق المياه باستمرار وبالقدر الكافي بما يتماشى مع الكثافة السكانية المتزايدة ولا يمكن ضمان ذلك الا بعمل الترتيبات الضرورية مع دول المنبع والمصب الى المجرى وتشمل دول شرق افريقيا وأثيوبيا والسودان. ومنذ عام ١٩٠٤ قررت مصر ان زيادة مياه النيل يمكن ان تتم على مراحل ثلاث كالآتي:

أ - تحويل مجرى النيل من منطقة السدود.

ب - ايجاد التخزين اللازم على النيل الأزرق وبحيرة تانا.

ج - في عام ١٩٤٦ درست مصر امكان انشاء سد او خزان في البحيرات الاستوائية في شرق افريقيا.

وأثار ذلك عدم الرضا في يوغندا التي كانت تعتبر ان المياه سوف تغمر اجزاء من اراضيها عند اقامة السد وتم تقدير واعتبار التعويضات الكبيرة المطلوبة بواسطة يوغندا والسودان.

وتم عام ١٩٤٦ تكوين فريق ابحاث جونقلي لدراسة الآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على سكان المنطقة ولإيجاد البديل والمشاريع التي تمكن اقامتها في المناطق المتأثرة، كذلك تقدير التكلفة المطلوبة لاقامة القناة.

* ديبلوماسي سابق، وضابط سوداني متقاعد.

الحكومة السودانية تشهد حفل توقيع اتفاق السلام في الجنوب (رويتر)

---

## عن الاهداف الاستراتيجية للتدخل العسكري الاميركي في لبنان لعام ١٩٥٨

# من الكتابة الايديولوجية الى البحث التاريخي الموثق

**مسعود ضاهر***

■ شكلت الثورة الاهلية في لبنان لعام ١٩٥٨ موضوعاً بحثياً لعدد كبير من الدراسات والمذكرات المنشورة بالعربية والفرنسية والانكليزية وغيرها من اللغات العالمية، لكن اياً من تلك الدراسات السابقة لم يقدم مادة غنية مدعمة بالوثائق الاصلية المستقاة من مصادر الارشيف الاميركي الذي يعتبر المصدر الاهم لمعرفة الخلفيات التاريخية للتدخل العسكري في لبنان في تلك السنة، وموقع ذلك التدخل في الاستراتيجية الاميركية الجديدة في الشرق الاوسط بعد الحرب العالمية الثانية.

جاء كتاب ايرين غوندزير «ملاحظات من حقل الالغام: التدخل الاميركي في لبنان والشرق الاوسط ١٩٤٥ - ١٩٥٨» الصادر عن منشورات جامعة كولومبيا - نيويورك في مطلع ١٩٩٧، ليغني البحث التاريخي في هذا المجال بدراسة على قدر كبير من التوثيق والتحليل والموضوعية.

استندت الباحثة الى وثائق غنية جداً من الارشيف الاميركي في الدرجة الاولى بالإضافة إلى بعض المصادر والمراجع الفرنسية، مع اشارات نادرة الى بعض المصادر العربية. اي ان الباحثة حاولت تقديم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط استناداً الى الوثائق الاميركية، وهي منهجية علمية دقيقة لقراءة الحدث التاريخي من داخله عبر الوثائق الدالة عليه، وهي وثائق كثيرة جدا ومستقاة من التقارير، ودوائر الاستخبارات، ومذكرات القادة السياسيين الاميركيين الذين شاركوا في صناعة تلك الحدث، ومداولات الكونغرس وقراراته، وردود الفعل عبر الصحافة اليومية، والمقالات العلمية الموثقة، والدراسات الاكاديمية السابقة التي تناولت الموضوع نفسه بلغات عدة، والمقابلات الشخصية الحية وغيرها.

إلى هذه الركائز البنيوية العلمية المهمة التي جعلت من هذا الكتاب بحثاً موثقاً، اعتمدت الباحثة أفضل السبل في دراسة مجتمع لبناني معقد، تعرف عنه اشياء كثيرة، لكن البحث العلمي فيه على غاية من التعقيد، للباحثين اللبنانيين والاجانب معاً. وبتواضع العالم الحريص على تنقية بحثه من الشوائب التي يمكن ان تقع فيها اي دراسة علمية، عرضت الباحثة مخطوطتها على نخبة متميزة من الباحثين، اللبنانيين والعرب والاميركيين ومن جنسيات اخرى، ومن الذين عايشوا احداث ١٩٥٨ في لبنان، او كتبوا عنها دراسات علمية معمقة، او من الذين درسوا خفايا السياسة الاميركية او الفرنسية والانكليزية في الشرق الاوسط في النصف الاول من القرن العشرين، او من الذين كتبوا الكثير عن موقع اسرائيل الثابت والدائم في الاستراتيجية الاميركية الشرق - اوسطية منذ قيام اسرائيل حتى الآن.

نخلص الى القول ان ايرين غوندزير مشت في حقل الكتابة العلمية حول تاريخ لبنان المعاصر وهي على قناعة تامة انه حقل مفخخ بالالغام، في جانبيه الاميركي واللبناني. لكنها تزودت بوثائق غنية، وبنصائح خبراء على معرفة دقيقة بتلك الالغام وكيفية تعطيلها أو منعها من الانفجار. لست في معرض تقديم هذا الكتاب الموسوعي او تلخيص محتوياته، اذ لا بد من قراءته ونقله الى العربية عبر ترجمة دقيقة ومراقبة تعميماً للفائدة واغناء للمكتبة العربية. لذلك ساحاول تكثيف ومناقشة الافكار الاساسية التي بنت عليها الباحثة مقولاتها للتعريف بالاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط والاسباب العميقة التي دفعتها الى اعتماد ديبلوماسية عسكرية بعد سنوات طويلة من ديبلوماسية الحياد، وموقع التدخل العسكري الاميركي في لبنان عام ١٩٥٨ كاول حقل اختبار ناجح للديبلوماسية العسكرية، ثم تبعته تدخلات كثيرة وصولاً الى حرب الخليج، والتدخل في الصومال، الى التدخل في كثير من مناطق العالم حتى تحولت الولايات المتحدة الى شرطي للنظام العالمي الجديد منذ نهاية الحرب الباردة.

لبنان في الاستراتيجية الاميركية

(١٩٤٥ - ١٩٥٨)

أظهرت الوثائق الاميركية التي اطلعنا على قسم كبير منها في الارشيف الوطني بواشنطن في عام ١٩٩٥ ان اهتمام الاميركيين بمصر وبلاد الشام يرقى الى مطلع القرن التاسع عشر. وذلك يؤكد عدم صحة المقولة التي سادت لفترة طويلة حول عزلة الولايات المتحدة الطوعية عن العالم حتى الحرب العالمية الاولى.

هناك تقارير على غاية في الدقة حول مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعسكرية في بلاد الشام وارجاء واسعة من السلطنة العثمانية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وحتى الحرب العالمية الثانية. وهي تحتاج الى دراسة مستقلة وموثقة لابراز كثافة المصالح الحيوية الاميركية التي مهدت لاستراتيجيتها الجديدة بعد الحرب العالمية الثانية، موضوع هذا الكتاب. استندت هذه الاستراتيجية الى تعدد المصالح الاقتصادية والثقافية والمالية في الشرق الاوسط، التي وجدت تعبيراً لها على الساحة اللبنانية عبر الجامعة الاميركية في بيروت، وقطاع النفط وغيره في لبنان. ثم تطورت تلك المصالح في مختلف المجالات بعد قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ بدعم اميركي مباشر. وتكثفت في فترة الخمسينات إلى درجة ان لبنان في عهد الرئيس كميل شمعون بات يصنف في خانة الانظمة العربية الأكثر التصاقاً بالغرب من حيث الليبرالية الاقتصادية، والانفتاح الثقافي على القيم الغربية، والايمان بالنظام الديموقراطي. ونشر المحللون السياسيون، من لبنانيين وأجانب، ان الولايات المتحدة لن تسمح بسقوط نظامين في هذه المنطقة: اسرائيل ولبنان.

ذلك يقود الى استنتاج بديهي ان قرار التدخل في لبنان قائم فعلاً قبل ١٤ تموز (يوليو) ١٩٥٨، لأن سقوط النظام اللبناني تحت ضغط القوميين العرب كان سيفسر كهزيمة للاستراتيجية الاميركية في هذه المنطقة البالغة الاهمية بالنسبة لمصالحها الحيوية الكثيرة فيها.

انطلاقاً من هذه الرؤية المعمقة للدور الاميركي الجديد في الشرق الاوسط بعد الحرب العالمية الثانية يمكن توصيف الركائز الاساسية للاستراتيجية الاميركية وموقع لبنان فيها على الشكل الآتي:

أ - انهاء مقولة الحياد التي استخدمت لعقود طويلة في توصيف السياسة الاميركية في العالم، وكانت نظرية الرئيس هارتي ترومان آخر تجلياتها في هذا المجال. وذلك يعني انه كان على الولايات المتحدة ان تختبر نظرية جديدة للدفاع عن مصالحها الحيوية في هذه المنطقة. هكذا ولدت ما يمكن توصيفه بشكل صائب تحت عنوان: «سياسة الديبلوماسية العسكرية».

لكن انتصار هذه السياسة يحتاج الى براهين تقدم للكونغرس الاميركي وللرأي العام في الولايات المتحدة الذي ما اعتاد رؤية الجيش الاميركي يحارب دفاعاً عن شعوب او دول منذ الحرب العالمية الثانية التي أظهرت الاميركيين كمدافعين عن القيم الانسانية العليا ضد كل اشكال النازية والفاشية.

ب - تمّ توصيف النظام اللبناني في عهد الرئيس شمعون امام الرأي العام الاميركي والدولي بنعوت كثيرة منها: الاقتصاد الحر الذي حقق المعجزة اللبنانية، ولبنان راس جسر بين الشرق والغرب، ودولة التعايش المثالي بين الطوائف، وقوة لبنان في ضعفه وغيرها الكثير.

ج - لكن الاكثار من هذه المقولات المشار اليها سابقاً كانت تهدف الى تحضير الرأي العام الاميركي الى عدد من الاحتمالات المستقبلية، منها على سبيل المثال:

- الاستعداد للتدخل العسكري الاميركي في هذه المنطقة دفاعاً عن لبنان او اسرائيل اذا ما تعرّض اي منها لهجوم خارجي او لحرب أهلية داخلية يكون للقوى الاقليمية دور اساسي فيها. وعبر الرئيس الاميركي دوايت ايزنهاور عن هذه النظرية بعبارة «التدخل العسكري بناء للطلب».

- ولما كانت هذه الصيغة صحيحة في جوهرها، يبقى السؤال الاساسي: من يقدم الطلب للتدخل العسكري الاميركي في الخارج، الدولة المأزومة ام الولايات المتحدة نفسها؟

- واذا تجاوزنا الطابع الساذج في تحليل الاحداث التاريخية الذي يلجأ اليه بعض المؤرخين، يمكن القول ان صيغة «التدخل الاميركي تحت الطلب» هي صيغة اميركية لا علاقة للنظام اللبناني فيها. وقد أكدت الوثائق الاميركية التي تمّ كشفها عن احداث ١٩٥٨ في لبنان، ان الادارة الاميركية هي التي جهزت حملتها العسكرية الكبيرة ثم طلبت الى النظام اللبناني المأزوم تقديم الغطاء الشرعي للتدخل العسكري في لبنان.

- ان انتصار سياسة الديبلوماسية العسكرية التي اعتمدتها الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية يتجاوز كثيراً حماية النظام اللبناني عام ١٩٥٨، كواحد من اكثر الانظمة العربية تغريباً في الشرق الاوسط فهذه صيغة سياسية مخادعة استخدمت طويلاً لتضليل الرأي العام، اللبناني والاميركي، لانها كانت تخفي طبيعة العلاقة التبعية للنظام اللبناني تجاه الغرب من جهة، واملاء الولايات المتحدة لشروطها على النظام اللبناني من جهة اخرى.

د - ان من يدرس بعمق الوثائق الاساسية لاحداث ١٩٥٨، الاميركية منها والاوروبية والمحلية، يخرج بانطباع اكيد ان ما نشر من معلومات، وما كتب من دراسات مسندة الى وثائق وحيدة الجانب، وما صدر من مذكرات، لا تقدم صورة موضوعية مقنعة عن حقيقة الثورة اللبنانية ومواقف الاطراف الاساسية فيها. فهل صحيح القول ان الولايات المتحدة انقذت لبنان عام ١٩٥٨، ام انها ساعدت على تفجيره لاختبار استراتيجيتها الجديدة في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، أي «استراتيجية الديبلوماسية العسكرية»، التي قادت الى ترحيل الانكليز والفرنسيين نهائياً عن منطقة الشرق الاوسط التي تحولت تدريجياً الى بحيرة شبه مغلقة للمصالح الحيوية الاميركية؟ إضافة الى التلويح الدائم باستخدام القوة العسكرية الاميركية لحماية دولة اسرائيل التي بات دعمها المادي والعسكري، منذ نشاتها حتى الآن، النقطة الاولى في جدول الاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط.

بعض الملاحظات الختامية

لا شك في ان النظام السياسي في لبنان المستقل منذ عام ١٩٤٣ كان وما زال شديد الالتصاق بالسياسة الاميركية في الشرق الاوسط مع ذلك، تؤكد الوثائق الاميركية، بما لا يقبل الشك، ان الولايات المتحدة لم تكن بعيدة عن تفجير لبنان عام ١٩٥٨، وتفجير الحرب الاهلية فيه لسنوات ١٩٧٥-١٩٩٠. وبقدر ما كان الدور الاميركي فاعلاً في تفجير لبنان، كان ايضاً فاعلاً في اعادة ترميم نظامه السياسي بعد كل الازمات التي عصفت به. واذ كان من المبالغة تحميل الولايات المتحدة المسؤولية في حالتي السلم والحرب في لبنان. فمن السذاجة ايضاً القول انها ليست الطرف الاساسي الاكثر فاعلية فيهما منذ الحرب العالمية الثانية حتى الآن.

يطرح الأمر عدداً من الاسئلة المنهجية حول موقع لبنان في الاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط خصوصاً بعد قيام اسرائيل والارتباط الوثيق ما بين المصالح الاميركية وتنفيذ مشروع اسرائيل الكبرى، بالتدريج وباشكال متنوعة، في الشرق الاوسط.

ابرز تلك الأسئلة:

١- ان النظام اللبناني لم يتمتع بحصانة دائمة تحميه من المخططات التي تعدها الولايات المتحدة للنظام الشرق أوسطي القديم - الجديد. وبالتالي فانها سمحت او ساعدت على تفجير لبنان عام ١٩٥٨ ثم عام ١٩٧٥، ورحبت باحتلال اسرائيل المستمر لاكثر من عشر الاراضي اللبنانية عام ١٩٧٨، كما باركت احتلال اسرائيل لاجزاء واسعة من لبنان، ومنها العاصمة بيروت.

٢- ان كشف الزيف الايديولوجي عن حقيقة الاستراتيجية الاميركية تجاه لبنان التي اظهرت استعداداً دائماً للتضحية بأمنه واستقراره في اكثر من مناسبة، يطرح ايضاً زيف السياسة اللبنانية التي كانت تلحق نفسها تبعياً بمركز القرار الاميركي، مع علمها المسبق والاكيد ان هذا القرار منحاز سلفاً، ومنذ البداية، للمشروع الصهيوني في الشرق الاوسط. وليس افضل من الوثائق الاميركية لاظهار الحقائق التاريخية حول احداث ١٩٥٨، وكيف ان السياسة الاميركية نفسها هي التي حولت لبنان الى «حقل الغام»، تمهيداً لطلب التدخل الاميركي الجاهز في اطار سياسة الديبلوماسية العسكرية لتحويل الشرق الاوسط الى محمية اميركية تحرسها اسرائيل من جهة، والقواعد العسكرية والاساطيل البحرية الاميركية من جهة اخرى.

٣- ان تحليل اسباب الحرب الاهلية في لبنان لسنوات ١٩٥٨ و١٩٧٥ على اساس تأزم البنية الطائفية في لبنان، او سياسة التطرف اليساري والتزمت اليميني للقوى السياسية في لبنان يبدو تحليلاً سطحياً بعد قراءة الوثائق الاصلية التي كشف عنها كتاب «ملاحظات من حقل الالغام».

ان ركائز الاستراتيجية الاميركية في هذه المنطقة هي التي تقدم السمات الاساسية لمنهجية مقنعة لتحليل انفجار لبنان بهدف إنجاز مهمات استراتيجية اميركية بعيدة المدى، تستفيد من البنية الطائفية لتفجر النظام اللبناني من الداخل، ولا تقيم وزناً لتصريحات القادة اللبنانيين، او لخيبات آمالهم المتلاحقة عندما يكتشفون هزال موقعهم وموقع وطنهم في الاستراتيجية الثابتة لاعادة تشكيل الشرق الاوسط بما يخدم مصالح التحالف الاميركي - الصهيوني.

٤- كرر القادة الاميركيون في خطبهم السياسية عن لبنان مقولة ثابتة يمكن ايجازها على الشكل الآتي: ان الولايات المتحدة ملزمة بالدفاع عن وحدة لبنان شرط الا يسيطر جناح على آخر، او طائفة على غيرها من الطوائف. او ان ترتبط سياسة لبنان بسياسة معادية للمصالح الاميركية في الشرق الاوسط واعتبرت ان اي خطر يهدد اسرائيل، او لبنان، او منابع النفط يجب ان يصنف في رأس القائمة التي تبيح للولايات المتحدة استخدام قواتها العسكرية ضد مصدر الخطر. ولسنا بحاجة للتوكيد ان المعني في هذا المجال هم القوميون الوحدويون العرب الذين رفعوا شعارات: «فلسطين عربية»، و«ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة»، و«نفط العرب للعرب»، و«لبنان بلد عربي»، وغيرها. أي ان الاستراتيجية الاميركية الجديدة جعلت من الديبلوماسية العسكرية سياسة ثابتة ضد الوحدة العربية ومنع قيام الحد الادنى من التضامن العربي ضد المشروع الصهيوني في هذه المنطقة. فهل يدعي اللبنانيون، لا بل معظم العرب، عدم الفهم للاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط بعد ان كشفت ايرين غوندزير الكثير من وثائقها الخفية المستقاة من الارشيف الاميركي بالذات؟ وهل يبقى لبنان بلدا مفخخاً زرعت الغامه السياسة الاميركية لتفجره ساعة تشاء دفاعاً عن مشروعها الشرق اوسطي الجديد الذي تلعب فيه اسرائيل دوراً اساسياً وفاعلاً؟

اخيراً، لا شك في ان أي بحث علمي أصيل ومعمق يثير حماسة الباحثين لتصويب الدراسات السابقة في ضوء الوثائق الجديدة، والمنهج العلمي الذي استخدم لتحليلها. وهذا يدفع للتأكيد على ان كتاب «ملاحظات من حقل الالغام، التدخل الاميركي في لبنان والشرق الاوسط ١٩٤٥-١٩٥٨» سيلعب دوراً تاسيسياً في فتح الباب واسعاً لمزيد من الدراسات العلمية حول تفاصيل احداث لبنان والاردن والعراق لعام ١٩٥٨، بالاستناد الى وثائق الارشيف الاميركي وغيره من الوثائق. ومن نافل القول ان الاستفادة من الارشيف الاميركي ما زالت في بداياتها. لذلك لا بد من تقديم مزيد من الدراسات استناداً الى هذه المصادر الغنية من جهة، إضافة الى وثائق اخرى من الارشيف الفرنسي والانكليزي والروسي، ومقارنة هذه الوثائق بالمصادر المحلية.

* مؤرخ لبناني.

ردا على العفيف الأخضر في رده على جورج طرابيشي:

# حداثة العسكر ام حداثة الإبداع؟

عبدالله محمد الغذامي *

١

■ في مقالة العفيف الاخضر («افكار» - «الحياة» ١١/٦/٩٧) يأتي الرد على نقد جورج طرابيشي لطه حسين في دعوة الاخير الى الاخذ بالحضارة الغربية بخيرها وشرها، كما ورد في كتابه «مستقبل الثقافة»، بالمطالبة باخذ الحداثة كاملة لأن الحداثة في فهمه كلٌ لا يتجزأ.

وما يقوله الاخضر يستند على تصور ياخذ به كثير من المفكرين في العالم الثالث بدءاً من طه حسين وامتداداً الى الايراني داريوش شايغان صاحب «النفس المبتورة».

هي مقولة ترى ان مشروعات التحديث عندنا في العالم الاسلامي كافة لم تفلح لأنها عجزت عن اتخاذ الموقف الضروري للتحديث والذي يرتبط بالضرورة بالتغريب. ويرى اصحاب هذه المقولة ان التحديث والتغريب وجهان لورقة واحدة - حسب كلمات الاخضر - وأن الحداثة كلٌ لا يمكن تقطيعه، ومن شاء التحديث فليس له بد من الاخذ بالكل. ويسوق الكاتب مثالين احدهما عن اليابان والثاني عن تركيا.

هذا كلام ليس بالجديد على ثقافتنا ويكفي ان نحيل الى طه حسين وكتابه المبكر وأن نشير الى كمال اتاتورك وحركته من اجل حداثة تركيا.

والقضية عندي هنا ليست في هذا الحل بوصفه جواباً للخلاص من مشكل التخلف، ولكن قضيتي هي: ما الذي يجعل مفكرين مشغولين بمسألة التقدم يبادرون الى تبني حلول قطعية...؟

وهذا ما أريد ان اطرحه في هذه المداخلة المقتضبة.

- ٢ -

تستند هذه الحلول على تصور خطير يرى ان الأمة العربية ومعها الاسلامية عاجزة عن ابتكار «نظرية» خاصة بها في مشروعها للتقدم والنهضة.

ونحن لو قبلنا بهذا الافتراض الذي تستند عليه مقولة الاخضر ومن سبقوه، فهذا يعني اننا نتكلم عن امة عاجزة فكرياً وإبداعياً. ولو صحّ هذا فإنه من غير المتوقع ان تتمكن هذه الامة من إتقان صنعة التقليد الإيجابي اذا كانت عاجزة عن الإبداع. خاصة اذا تذكرنا ان الابداع في اصله هو تقليد واعٍ يقوم على أساس «التكرار» ثم «الاختلاف». فالمبدع يكرر النماذج الراهنة والسابقة لكنه من داخل هذا التكرار يشرع في «الاختلاف». وهنا تحدث صفة الابداعية والتميز والاضافة في فعله.

ولو اخذنا بهذا المفهوم للإبداع فإننا سنقول ان المبدع الراقي هو، ايضاً، المقلّد الراقي، ومن عجز عن هذه عجز عن تلك.

وإذا ما رأى الاخضر اننا كامة لا نملك القوة الابداعية فعليه ان يقبل - ايضاً - اننا لن نتمكن من التقليد الكامل الذي يقترحه ويرى انه سيؤدي بنا الى النهضة والتحديث.

هناك إحساس باليأس والقنوط يعتور هؤلاء المفكرين يجعلهم يكفرون بأمتهم وحضارتها، ويكفرون بقدرة هذه الامة على ابتكار وسائلها الخاصة في الخلاص والتقدم، ولذا فإنهم يقترحون استيراد الحل الكامل من التاجر الغربي.

ولنا ان نعجب من فكرة «الكامل» التي رددها الاخضر في مقاله المذكور، والتي تقوم على قطيعة فكرية تصل الى حد العمى الثقافي والديكتاتورية العلمية. وهنا قد نسأل: هل نستطيع ان نثق بحل كلي وقطعي وديكتاتوري...؟!

- ٣ -

اما مثال تركيا فاراه اسوأ الامثلة على مشروع الحداثة، اذ ما فعله اتاتورك ليس مشروعاً في نهضة الأمة وليس نظرية إبداعية في التحديث.

انه الفهم الخاطئ للحداثة وهو فهم كلي وقطعي وتعسفي، ولذا فإن تركيا المعاصرة تقف في ذيل الحضارة وعلى هامش الفعل الحضاري، وما زالت تخضع خضوع الذليل (الرجل المريض) لأوروبا، وتستقبل تعنتات الأوروبيين وإذلالهم لها بكل بلادة وخنوع. ولم تتمكن من التغريب كما انها لم تتاترك ولم تتاسلم. فهي ليست في أي من هذه الصفات وظلت على هامش الفعل والحدث السياسي والفكري.

ويجري استخدام تركيا من قبل الغرب حسب احتياجات الغرب العسكرية والسياسية، وقد جرى اختراق المؤسسات التركية من إسرائيل والغرب حتى صار الجيش التركي يأتمر باوامر هؤلاء مخالفاً بذلك ارادة اهل السياسة والثقافة. وما زال الجيش هو الحاكم الفعلي، بل انه هو المنظّر العلماني والفكري، وحسبك من علمانية وحداثوية يصدّرها ويحميها العسكر وجنرالات الجيش.

طبعاً يفعل العسكر ذلك لأن حداثوية تركيا حداثة رجل عسكري يؤمن بالأمر والضبط والربط ويقول بالرأي القاطع والحلّ الكلي والكلمة النهائية.

ولو ان تركيا عرفت كيف تبتكر نظريتها الخاصة في التحديث لشاهدنا تركيا الحديثة المستقلة استقلالاً جوهرياً يجعلها دولة ذات سيادة حقيقية وذات وجه ثقافي واضح السمات، ولصار لها دور ريادي وحضاري في محيطها الجغرافي والتاريخي.

هذه ليست مقترحات انشائية توفيقية ووسطية ضد الحل الشمولي (حل الأخضر)، ولكنها مقترح يستند على المفهوم النظري لمصطلح «الابداع» وشروط تحقيق هذا الابداع، ومن هذه الزاوية لا فرق بين إبداع انسان لقصيدة او رواية وبين ابداعه لنظرية في التحديث.

لان شروط الفعلين واحدة، ولا شك ان العاجز عن الابداع سيعجز عن التقليد المثمر كما حصل لتركيا التي عجزت عن التغريب الكامل وظلت مرفوضة من الغرب ومستبعدة منه، ذلك انها اخطأت طريقها نحو الإبداع فاستبد بها التقليد الأعمى.

وأختتم بأن أقول اني امرؤ مؤمن بالمستقبل وبامتي ومؤمن بقدرة هذه الأمة على ابتكار نظريتها الخاصة في التقدم، ولا اقول ابداً بعجز الأمة عن الابداع. كما اني اقول ان الحلول الكلية والشمولية والمطلقة هي حلول ديكتاتورية لا تفعل سوى مزيد من الضياع والتبعية.

* كاتب وجامعي سعودي.

مراجعة لتجربة ثقافية - فكرية (١ من ٤)

# فكر الستينات، تأثير ياسين الحافظ، ومسألة حركة التحرر عموماً

صادق جلال العظم *

■ طُرح فكر الستينات - بالنسبة الي على اقل تعديل - ضمن مناخ معيّن، مناخ بدت فيه حركة التحرر العربي وكأنها تنجز مهمة تغييرية لا بأس بها في الحياة العربية: سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. شعرنا وقتها بإرهاصات موجة تصنيع وتحديث، محاولات جادة من جانب مصر وسورية لبلورة قيم ومواقف وافكار جديدة ترافق هذه الإرهاصات وتناسبها، التعامل بجدية مع مسألة استقلال الارادة الوطنية العربية وتاكيدها، ومع مشكلة اسرائيل والوقوف في وجهها والحد ما امكن من شهيتها التوسعية. بعبارة ثانية كانت حركة التحرر هذه تبدو لنا وقتها - بعجرها وبجرها وعلى الرغم من تناقضاتها وصراعاتها الداخلية كلها - وكأنها تمضي الى الأمام محركة داخل المجتمع قوى اجتماعية وطاقات طبقية وكفاءات بشرية، كانت كلها مهملة سابقاً، وموظفة إياها في صنع مستقبل عربي افضل وأكثر فاعلية مما عرفناه قبلاً. في هذا المناخ كان لا بد من ان نطرح على انفسنا، كمثقفين شباب وقتها، اسئلة عامة حول موقفنا من هذه الحركة وحول دورنا فيها وحول واجبنا تجاهها وتجاه التحولات التي كان يبدو انها تعمل على انجازها أو هي تسعى لانجازها بغض النظر عن طبيعة الانتماء السياسي الدقيق الذي كان يمكن ان نكون قد حددناه لأنفسنا في تلك اللحظة: من قوميين عرب الى بعثيين الى ناصريين الى شيوعيين الى تقدميين على العموم، الى ماركسيين أحرار الى تكنوقراط محايدين الى دعاة للحياد الايجابي وعدم الانحياز وما اليه.

كان من الطبيعي كذلك، بالنسبة الينا كمثقفين، ان تستحوذ البنيات الفوقية بمنظوماتها الفكرية والقيمية والثقافية والتشريعية والروحية عموماً على جلّ انتباهنا. وكان من أبرز ما لفت نظري على هذا الصعيد وقتها ما بدا لي انه نزوع راديكالي تغييري داخل حركة التحرر المذكورة بالنسبة لانجاز التحولات المطلوبة والضرورية في البنيات الاقتصادية والانتاجية والسياسية في الحياة العربية ونزوع آخر محافظ ومعاكس في الوقت ذاته ازاء البنيات الاجتماعية ومؤسساتها وقيمها ونظمها من ناحية والبنيات الفوقية الفكرية والقيمية والأخلاقية والدينية وما اليه، من ناحية ثانية. بعبارة اخرى ظهر لي وقتها وكأن حركة التحرر العربي كانت تعمل على انجاز تحولات هامة وثورية في البنيات التحتية بيدها اليسرى وتعمل ما في وسعها، في الوقت ذاته، على اعاقة انعكاس هذه التحولات في البنيات الفوقية للحياة العربية، بيدها اليمنى. كنت على قناعة وقتها بأن هذه المفارقة (أو هذا الخلل) في قلب حركة التحرر العربي كان مصدر إرباك وإعاقة كبير لمسيرتها وحركتها من دون أي ادراك أو وعي من جانبي للمصدر الطبقي لهذه الظاهرة اي مصدرها في طبيعة البورجوازية الصغيرة نفسها. ظهر لي بالتالي ان الفعل الثقافي المناسب وقتها من جانبنا يجب ان يأخذ منحى تقويضياً وبنائياً في وقت واحد، تقويض البنيات الفوقية التي لم تعد قابلة للحياة بوجود التحولات الحاصلة في البنيات التحتية وبوتائر متسارعة وبوجود مفاعليها من جهة، والإسهام في تكوين بنيات جديدة نسبياً تتناسب مع تلك التحولات وتتلاءم معها وتساعد على نموها وتركها تأخذ مجراها الطبيعي في الحياة العربية. وضمن اطار هذه الاشكالية، جذب انتباهي بقوة الفكر الديني بالشكل المطروح فيه يومها، أولاً كواحد من ابرز مقومات البنيات الفوقية المعيقة، بخاصة ان حركة التحرر العربي كانت تأخذ موقفاً محافظاً جداً ازاءه وتتحاشى التعامل معه ومع ضرورات اعادة تجديده وبنائه بالصراحة والوضوح المطلوبين. وثانياً، بصفته أحد معاقل توليد قيم الجهل والخرافة والتخلف والتبعية والاستكانة والجبرية وتناسلها من ناحية، وإعاقة انتشار القيم العلمية والعقلية والتنويرية والديموقراطية والعلمانية والانسانوية من ناحية ثانية. أسمح لنفسي هنا بالاستطراد قليلاً لأقول ضمن قوسين: أولاً، انني، انا وغيري، وقعنا وقتها - نتيجة المناخ السائد ونتيجة تفاؤلنا الزائد - في خطأ الاعتقاد بأن التحولات التي كنا نعيشها قد تجاوزت فكرياً وثقافياً وايديولوجياً طروحات عصر النهضة واشكالاته السياسية والاجتماعية والفكرية... الخ. أو بعبارة اخرى وقعنا في خطأ الاعتقاد ان التاريخ قد حسم، من حيث المبدأ، تلك الاشكاليات والمشكلات والتساؤلات لصالح التقدم والتحديث الجاد (وليس المظهري) والعلم الحديث والعلمانية والقومية والاشتراكية والتحرر الوطني... الخ. وان الارتداد عن هذا كله أصبح بحكم المتعذر جداً ان لم يكن بحكم المستحيل، وان الواجب يقضي بالعمل والكفاح - على المستويات جميعاً - من اجل تمهيد الطريق (خاصة على صعيد البنيات الفوقية والثقافية والفكرية والقيمية والايديولوجية والدينية) لكي تأخذ هذه الأشياء كلها مجراها في حياتنا المعاصرة وتترسخ وتتجذر وتتمأسس... الخ. من هذا المنطلق كنت انتقد في تلك الأيام عادة مفكري ومثقفي المرحلة استحضار محمد عبده والافغاني وصحبهما واستنفارهم واجترارهم «كلما دق الكوز الفكري بالجرة الثقافية» محلياً وعربياً، وكأننا ما زلنا نعيش في مطلع القرن وكأن شيئاً مهماً لم يحدث في الحياة العربية أو يطرأ عليها منذ زمن محمد عبده والأفغاني وصولاً الى أواسط الستينات! كنا ننظر الى انفسنا حينئذ - كمثقفين ومفكرين ملتزمين - على اننا جزء معبّر عن واقع تجاوز بالفعل عصر النهضة، واننا جزء معبر عن حركة يفترض انها تخطت - من حيث المبدأ على اقل تقدير - طروحات محمد عبده والأفغاني وباقي كوكبة عصر النهضة واشكالياتهم ومشكلاتهم وقضاياهم دون القطع معهم بطبيعة الحال. ولكن في مواجهة الهجمات السلفية والاصولية والظلامية الراهنة على عصر النهضة وفكره وانجازاته ومشاريعه وتطلعاته وطموحاته نجد انفسنا جميعاً اليوم في مواقع الدفاع عنه والتضامن معه. كان غلطنا في اعتبار المرحلة التي نتكلم عنها قد تجاوزته تاريخياً حقاً وتركته وراءها بالفعل.

النقطة الثانية في استطرادي هي الاعتراف بما كان لياسين الحافظ من تأثير عليّ في بداية الستينات، ولم أكن أعرفه شخصياً بعد. كان ياسين أحد الذين تناولوا بالمعية مجموع هذه المشكلات والمسائل بمنطق دقيق وبيان واضح وتحليل نقدي عميق خاصة في كتابه «حول بعض قضايا الثورة العربية». واعترافاً مني بالجميل صدّرت كتابي «نقد الفكر الديني» بنص مأخوذ من كتاب ياسين اياه علي ما أذكر، لأنه يلخص بإيجاز رائع جزءاً من المشروع الثقافي النقدي الذي كنت انا وغيري نرى اننا مدعوون للانخراط فيه والعمل على تحقيق بعض بنود البرنامج الذي ينطوي عليه. أكد لي ياسين الحافظ مسألة أهمية التصدي نقدياً للبنيات الفوقية الفكرية والثقافية والتراثية والدينية التي تحولت الى معوقات حقيقية في وجه عملية التغيير الاقتصادي والاجتماعي والسياسي التي بدا لنا حينئذ ان حركة التحرر العربي كانت تقودها وتنفذها. أرجع الآن الى اليد اليمنى لحركة التحرر العربي وما كانت تفعله، أي الى جانبها المحافظ. كانت قناعتي وقتها انه للانخراط حقاً في البرنامج الثقافي التحرري، خاصة كما صاغه ياسين الحافظ وعبّر عنه، كان لا بد من مجابهة مع المؤسسة الدينية ومع نوع الفكر الديني المتخلف الذي كانت تنتجه ومع مستواه البائس الى أقصى حد (ياسين الحافظ ليس مسؤولاً بالطبع عما قد أكون ارتكبته من سوء تقدير لبعض الأمور والظروف). من علامات هذا البؤس مثلاً الجهل المطبق لعلماء الدين ومنتجي الفكر الديني بكل ما يمت بصلة الى العلم الحديث ومناهجه ومشكلاته ونظرياته وفرضياته. وما زال هذا النوع من الجهل على حاله حتى يومنا هذا. على سبيل المثال جرت في تلك الأيام معركة فكرية - سياسية - ايديولوجية تناولت مسألة كروية الأرض وحركتها حول نفسها وحول الشمس. وقد قاد الحزب الموالي لكروية الأرض وحركتها المعسكر التقدمي في العالم العربي بقيادة مصر عبدالناصر. كان الفكر الديني (والى حد كبير ما زال) مشغولاً بمثل هذه المسائل والقضايا!؟ طبعاً كان التلفيق هو سيد الموقف على هذه الجبهة. كلام من نوع: يعتمد العلم الحديث على التجربة والملاحظة، والاسلام لا يمكن ان يكون ضد التجربة والملاحظة، فإذن لا مشكلة بين العلم والاسلام. والمشكلة التي جابهتنا وقتها تتلخص في كيف يدخل المثقف الذي يعرف شيئاً عن العلم الحديث والفلسفة الحديثة في نقاش جدي او حوار حقيقي مع فكر ديني هذا هو مستواه؟ اي مع فكر ديني ما زال يتعثر في مسألة كروية الأرض ويرتبك بسبب حركتها؟ اعتبرت وقتها انه من حقنا مطالبة جماعة الفكر الديني بفكر يمكننا ان نناقشه بجدية ونحاورهم فيه على مستوى معقول حتى لو لم نوافقهم عليه او نتفق معهم على منطلقاته. من هنا هاجمت بعنف في «نقد الفكر الديني» الموقف التلفيقي السائد وقتها، وطالبت الطرف الآخر بتحديد واضح ودقيق للمسائل المتعارضة والمتناقضة التي كان يجري التوفيق بينها تلفيقياً عبر التعميمات الفضفاضة والكلام المبهم والواسع جداً الذي يمكن لكل طرف ان يفهمه على هواه ويفسره بما يتناسب مع مواقفه المسبقة اصلاً وما تتطلبه المصلحة الآنية الضيقة. هاجمت كذلك النزعة اللبنانية الأصيلة وقتها للتكاذب المتبادل بين الطوائف والمذاهب والعصبيات الدينية (أي ما كان يسمى الحوار الإسلامي - المسيحي) عبر الصياغات اللغوية الغامضة والبارعة التي يتم الاتفاق عليها رسمياً لا لسبب الا لأنها تقول كل شيء لكل طرف في الحوار ولا تقول شيئاً محدداً في الوقت نفسه. تبين في ما بعد ان هذا الحوار لم يكن الا مراوغة ومخادعة من الأطراف جميعها استعداداً للحرب الأهلية. من المسائل التي كنت أرغب في النقاش فيها والحوار حولها مع الجانب الآخر مسألة كيف نتعامل مع النص الديني في النصف الثاني من القرن العشرين؟ كيف نفهم النص القرآني ونفسره ونؤوله مثلاً، خاصة بعد الضجة التي أثارتها المؤسسة الدينية في مصر على اثر صدور كتاب محمد أحمد خلف الله الذي تناول الموضوع من مواقع حديثة ولكن معتدلة جداً؟ هل نقرأ هذه القصص كأحداث حقيقية أم نرى فيها معاني رمزية ومغازي انسانية وعبراً أخلاقية ومضامين تأملية قابلة كلها للتقليب والاجتهاد والاستثمار الأدبي الراهن أو التوظيف الفلسفي الحاضر؟ من هذا المنطلق استهوتني قصة ابليس في القرآن، كيف أتعامل معها؟ هل بمقدوري ان أصدقها على الطريقة التقليدية؟ هل اطرحها كلياً من ذهني وهمومي الفكرية والثقافية أم أحاول اعادة قراءتها بما يتناسب مع وضعي وأهدافي واهتماماتي وأشحنها بمعان لها علاقة بزمني وعصري؟ لأنها جزء ثمين من التراث عملت على تحويلها الى شيء جمالي وفني ودرامي في دراستي التي تحمل عنوان «مأساة ابليس» رابطاً اياها بالمسرح اليوناني القديم وفكرة المأساة في الحياة. قراءتها بالتالي، قراءة مغايرة على ضوء نصوص تراثية عالجت المسألة مباشرة (الحلاج مثلاً) من ناحية، وعلى ضوء فلسفات معاصرة (الوجودية والماركسية مثلاً) تعني لنا الشيء الكثير، من ناحية ثانية، بدلاً من التكرار الببغائي للتفسيرات القديمة والتأويلات العتيقة والعقائد المفوّتة. طبعاً، عطلت هزيمة حزيران (يونيو) ١٩٦٧ هذه المشاريع كلها، وان الى حين، وكشفت النقاب عن هشاشة المشروع النهضوي التحديثي وضعفه، اي المشروع الذي كانت تعتمد عليه حركة التحرر العربي وتقوده وتُمركزه حول شخصية الزعيم الملهم. وحين انهزم الزعيم انكسر كل شيء معه ولم يبق الا الفراغ والضياع والتخبط. لا أبالغ ان قلت ان الهزيمة نزلت علينا نزول الصاعقة لأسباب لا مجال لشرحها هنا. ووجدت نفسي فجأة وأنا اهتم وأتابع وأناقش وأكتب في موضوعات سياسية مباشرة ما كنت أحلم في يوم من الأيام بأني سأنشغل بها. لو قال لي قائل قبل الهزيمة: سيأتي يوم تكتب فيه عن الطائرات والدبابات والاستراتيجية والتكتيك وترد فيه على مقالات محمد حسنين هيكل عن الكفاح الفلسطيني المسلح والسلام العادل مع اسرائيل الخ، لقلت له انت مجنون بالتأكيد! طبعاً كان علينا امتصاص صاعقة الهزيمة وصدمتها بشكل أو بآخر، بالإضافة الى لملمة مشاريعنا الثقافية والفكرية لنرى كيف نوجهها بعد الذي حدث.

* كاتب وجامعي سوري.

# نحن والعالم الـ (لا) ايديولوجي

عماد فوزي شعيبي *

■ يبدو ان المنطق الايديولوجي لن يُلغى من العالم، ومن الأولى الا يلغى من الوطن العربي، ولكن عليه أن يحمل منطق العصر والنظام العالمي الجديد وان يكون حاملاً إلى الأهداف العربية. وهذه المهمة تستدعي قدرة واسعة على استكناه التوجهات العالمية واللعب على أوتارها وانغامها المختلفة، فيجب ان نجبر الظروف المتحجرة على الرقص بأن تغني لها لحنها ذاته.

ومن المؤكد أن النظام العالمي الجديد يسير نحو ضبط اشمل دولياً، وهذا الأمر عندما يتبلور هذا النظام، سيكون شمولياً وأكثر عمقاً وتأثيراً مما عهدناه في زمن الحرب الباردة. والفرصة ستكون غير متاحة عندئذ للعرب أن يصنعوا ذاتهم القومية وفعلهم السياسي كما يريدون. ولكن، وكما حدث في الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية، فإن الضبط سيحتاج إلى فترة ستمتد من سنة إلى ثلاث سنوات كي يتبلور ويغدو شمولياً وقانونياً، وستكون بالتالي الامكانية ورادة في الفترة الممتدة بين النظام القديم والنظام الحديث وتبلوره، لقيام وجود عربي يصوغ العرب جزءاً كبيراً مما يطمحون فيه. ولكن هذه الفترة لن تسمح باختراقات جذرية للنظام الدولي عموماً، بل ان الفاعلية الحقيقية إنما تكون باللعب على أوتار اللغة العالمية لصناعة واقع عربي أفضل يكون له دور الفاعل في النظام العالمي المقبل، أي أن لدى العرب فرصة تاريخية عالمية لانجاز تكتل عربي.

إن تصفية الواقع الجيوسياسي في أوروبا، والناتج عن الحرب العالمية الثانية نتاجاً مباشراً، سينعكس أيضاً على الواقع الجيوسياسي العربي، وإن كان الأخير ناتجاً غير مباشر عن هذه الحرب. لكن خطورة الأمر تتجلى في أن الواقع الجيوسياسي العربي ليس وازناً بالمعنى الذي يجعل الحقوق العربية في متناول اليد في الصياغة العالمية الجديدة، بل أنه يكاد في تنزّر الواقع العربي وانقساماته ان يكون مقدمة لفائدة تجنيها إسرائيل والتي لاحت نذرها منذ أن فتحت فرصة الهجرة السوفياتية اليهودية إلى إسرائيل وغدت العلاقات بين الدول «الشرقية» وبينها مسألة اعتيادية. وأي تغيير جيوسياسي في المنطقة العربية لن يأتي لصالح إلغاء الدول لحساب اللادول أو الدول الصغيرة، ولا ندري إذا كان التوجه العام بعد قمة مالطا واطلاق عملية السلام إلى تصفية المناطق المشتعلة وتبريدها واعتماد مبادئ قانونية للنظام الدولي، وارساء العقلانية السياسية... كل هذا هل سيبرى توازناً في المصالح المطلوبة في المنطقة، وهل سيرسي سلاماً متوازناً لا غبن فيه للعرب (كما حدث في أوروبا سلام المئة عام، ١٨١٣ - ١٩١٤) أم أنه سيرسي توازناً قلقاً سيدفع العرب إلى جولات أخرى نعتقد انها ستهدد كل النظام العالمي المقترح؟

إن العالم لم يدرك بعد حقيقة الحق العربي لاعتبارات إعلامية وللالتواءات في الفهم مقصودة، تارة لأسباب مصلحية وتارة لاعتبارات استراتيجية او لغيرهما، وقد يكون مناسباً أن تكون هنالك أحداث عربية تدفع العالم إلى اعتبار العرب في حساباته، ولكن من المفضل أن تكون أحداثاً جماعية وليست فردية لتجنب التكالب العالمي، ويفضل أيضاً أن تكون أحداثاً تلعب على الأوتار الدولية وليس بقطع هذه الأوتار، ومن الضروري ان تكون عقلانية.

إن حاجتنا إلى عقلانية سياسية تبدو في هذه الفترة أكثر اهمية وأكثر أولوية مما كانت سابقاً. إنها الحاجة عملياً إلى أن نكون في عالم الغير، وبدونها لن نكون أكثر من سماد لسياسات الآخرين.

فالعالم يميل إلى اقامة نظام الكتل، بحيث أن اللغة السياسية للنظام العالمي الجديد لن تكون لغة دولة لدولة، كما قلنا، بل لغة كتلة لكتلة. وهذا يعني أن تحولاً واقعياً في السياسة العالمية يسمح، بل يتطلب الآن قيام انظمة كتلية. وقد أصبح شعار «فرق تسد» القديم غير مقبول في نظام كتلي، أو ربما قد تغير من شعار للتفرقة التجزئية إلى تفرقة كتلية. وهذا يعني ان المنطقة العربية قد تكون مهيئة لانظمة كتلية متفاوتة المصالح، بحيث تشتعل فيها نيران خلافات الكتل! وهو الأمر الذي عبره ستسير السياسات والمصالح العالمية، وهو ما يجب قراءته مستقبلياً منذ الآن. والعمل من أجل ان تكون لنا كتل مستقبلية ذات توجه يصوغ مستقبلاً عربياً ووزناً عربياً فاعلاً، مع مراعاة أن العالم لم يعد يعمل بآلية الصراعات الوجودية، إنما بالمصالح المتبادلة، بل بالاعتماد المتبادل.

لقد غدا الآن التفارق والتمايز بين يسار ويمين على المستوى العالمي، ضرباً من مسألة نافلة وايديولوجية، حيث أصبح منطق التعايش قائماً على نظام المصلحة القومية المتبادلة. وهو ما يجب ان تستفيد منه السياسات العربية بحيث ترتفع فوق مستوى التنزّر الوطني والاقليمي لتبني سياسة مصلحية قومية. وهي سياسة يجب أن تكون عقلانية، فقد قسمت السياسة العربية لفترة طويله بين يمين ويسار، وقد تبين بالفعل أن هذا الانقسام ليس إلا وهماً من الأوهام الايديولوجية التي يميل العالم إلى التخلص منها والتي يجب بالفعل التخلص منها.

* كاتب سوري.

# عن الطائفية اللبنانية

علي حويلي *

■ لقد كان تنازل الدولة اللبنانية عن حقها بالتشريع في حقل الاحوال الشخصية للطوائف منذ الاعتراف بها عام ١٩٣٦ (اصبح عددها اليوم ١٩ طائفة معترف بها رسمياً)، مؤشراً الى صلة الرحم القائمة بين النظام اللبناني وطوائفه، مما يستند الى علاقات تاريخية عريقة يحكمها تبادل المصالح والمنافع. وتشير كافة المعطيات الى ان المواطن اللبناني لا وجود له لذاته وامكاناته وانما من خلال انتمائه الى طائفة معينة او مذهب معين. فحظه في الترقي السياسي والاداري يبقى مرهوناً في البرج الطائفي الذي ولد فيه. هكذا النظام اللبناني. طوبى لمن يولدون في ابراج المحظوظين او المولودون خارج الزمن الطائفي فلا حول لهم ولا قوة.

و تشهد الساحة اللبنانية في هذا الجانب او ذاك تفريخ بعض الفطريات الطائفية والمذهبية إثر تراجع التكتلات السياسية التقليدية وانقراض رموزها ابان الحرب الاهلية وخروج الاحزاب اللبنانية بعدها اشباه احزاب، خائرة القوى مقطّعة الاوصال، الامر الذي ساهم بنمو شرائح اجتماعية اطلّت برأسها من خلف الدرجات الدنيا في السلّم الطبقي والطائفي اللبناني.

واللافت ان خطاب تلك الشرائح يتميز بنبرة طائفية ومذهبية حادة متطرفة ساعياً من خلال فساد وتردي الاوضاع السياسية والمعيشية ورخاوة الحكم الى ملء جزء من الفراغ السياسي الذي تشهده الساحة الحزبية في لبنان. وتبدو البنية الاجتماعية اللبنانية اكثر هشاشة من اي يوم مضى رغم الاستعراضات «الوحدوية» الفولكلورية في المناسبات المختلفة، اذ تتجانبها الاطراف الطائفية من كل حدب وصوب. فحيال اي طرح سياسي سرعان ما تتشنج المواقف الطائفية من هذا الجانب او ذاك وغالباً ما تأتي الردود انفعالية عاصفة لا سيما من بعض الجهات التي نشأت تاريخياً في مواقع الامتيازات التقليدية. علاوة على ذلك بات لكل طائفة شعارها «الوطني» الخاص بها. فالغاء الطائفية السياسية لدى فريق يقابلها الفريق الآخر بإشهار العلمنة، والزواج المدني يكون مقبولاً في جانب ومرفوضاً في جانب آخر، والحوار الاسلامي - المسيحي لا ترتفع حرارته الا في المناسبات تنفيساً لحالات الاحتقان ليس إلا، وطرح التعديلات الدستورية يستنفر سائر القوى من معاقلها فيرى فيه بعضهم تعويضاً عن حق سليب وآخرون يرون فيه عودة للوراء واجهاضاً لانجازاتهم وتضحياتهم. وعلى غير جهة تبرز في الافق اللبناني مجدداً محاولات جدية لاحياء بعض المقولات الايديولوجية وطرحها من على منابر الندوات الثقافية والجامعية وعبر وسائل الاعلام والتي تتمحور حول اللبننة والعروبة والأسلمة والتعددية الحضارية والعددية النسبية الى ما هنالك من شعارات ما تزال مثار نفور وخلاف وجدل سياسي وفكري في اوساط المثقفين اللبنانيين. ورغم ذلك الفيض الطائفي الذي يغمر النظام اللبناني يبقى الامل في ازالة ما اتشحت به صدور اللبنانيين من سواد بتغليب العقل على العاطفة والمنطق على الهوى والحوار على القوة تمهيداً لاعلان ثورة بيضاء تكون خاتمة لاحزاب لبنان وايذاناً بقيامته وطناً ونموذجاً لعدالة الارض والسماء.

* كاتب لبناني مقيم في كندا.

ذاكرة القرن العشرين

٢٤ حزيران (يونيو) ١٩٨٩

# ميشال عفلق يتوج منافيه الطويلة في موت باريسي

■ حين توفي «الاستاذ» في الرابع والعشرين من حزيران (يونيو) ١٩٨٩، لم يستغرب احد كونه توفي بعيداً عن بلده ومسقط راسه. فـ «الاستاذ» عاش طوال حياته منفياً، حتى وإن كان قد عرف لحظات مجد كبيرة وهو في المنافي، تماماً كما عرف لحظات سقوط وحيرة وفشل. ولعل الصورة الاقدر على تصويره لنا، هي صورته وهو يركض في مطار ما حتى من دون حقيبة للحاق بطائرة تنقذه من الاعتقال ودائماً على ايدي رفاقه. فـ «الاستاذ» هو اللقب الذي عرف به على الدوام ميشال عفلق، المؤسس الأول لحزب البعث، وواحد من ثلاثة ساهموا معاً في تحويله لاحقاً الى «حزب البعث العربي الاشتراكي»، وانتهى كل منهم في المنفى، موتاً طبيعياً بالنسبة الى عفلق وأكرم الحوراني، واغتيالاً في باريس بالنسبة الى ثالثهم صلاح الدين البيطار.

ولعل الأغرب في حياة ميشال عفلق،

الذي ولد في دمشق، وتوفي في باريس، هو انه لم يضطهد او يطارد من قبل اي كان، بمقدار ما اضطهد وطورد من قبل رفاقه البعثيين انفسهم. وبالنسبة اليه، كان ذلك قدراً لا راد عنه لذلك نادراً ما كان يشكو من ذلك الواقع او يعول عليه. كان المهم بالنسبة اليه ان تتوحد الأمة العربية، به او من دونه، وكان يؤمن بأن تلك الوحدة سوف تأتي لا محالة حتى ولو كان لا يفوته ان يلاحظ ان «الوحدة المرجوة» ظلت أملاً بعيداً حتى بين فصائل الحزب الوحدوي العربي الأول، الذي أسسه وكافح من أجله ومات دون ان يتخلى لحظة عن ايمانه به.

ولد ميشال عفلق في العاصمة السورية في ١٩١٢ وفيها تلقى علومه الابتدائية والثانوية قبل ان ينتقل الى باريس في ١٩٢٨، ليدرس التاريخ حتى العام ١٩٣٣. غير ان انكبابه على دراسته التاريخية الجامعية لم يمنعه من الاسهام في تأسيس العديد من الجمعيات التي كان المثقفون العرب في أوروبا يشكلونها لمناصرة القضايا العربية. وفي ذلك الحين كان ميشال عفلق واحداً من ثلة من أولئك المثقفين العرب تؤمن بالعمل العربي الجماعي وتدعو اليه، في وقت كانت فيه الشمولية العربية، ولا سيما في أوساط المثقفين، قد خبت لصالح قطرية كان لا يكف ميشال عفلق عن ابداء غيظه منها.

منذ كان في فرنسا، ومن جراء اطلاعه على الأدبيات القومية الأوروبية ولا سيما كتابات فخته وماتزيني، راحت تتبلور لدى ميشال عفلق افكاره القومية العربية واتجاهاته الوحدوية، وبدأ يهتم بمفهوم «النهضة» الذي سرعان ما سوف يتحول اسمه لديه الى «البعث». وبعد عودته الى دمشق راح ميشال عفلق يكتب المقالات والدراسات السائرة في ذلك الاتجاه، ثم كانت احداث حركة رشيد عالي الكيلاني، المناصرة لألمانيا الهتلرية، في العراق، محركاً اساسياً له، كما للعديد من المفكرين المناضلين العرب الآخرين. وكانت تلك هي المرحلة التي ازداد فيها تقاربه مع «نهضوي» آخر هو صلاح الدين البيطار، كما وقع الاثنان تحت تأثير مفكر مناضل من لواء الاسكندرون هو زكي الارسوزي، فتبلورت لديهما فكرة تأسيس حركة سياسية جديدة تكون مهمتها حث العرب على الوحدة واستنهاض فكرة القومية العربية. اما العنصر الاشتراكي في الحركة البعثية فلسوف تأتي من لدن اكرم الحوراني، الثائر الحموي الذي كان قد استنهض همم الفلاحين ضد الاقطاعيين وسعى لتشكيل تيار اشتراكي. ومن اللقاء بين «بعث» عفلق والبيطار، و«اشتراكية» الحوراني، ولد حزب البعث، الذي اعتمد في الترويج لافكاره على اساتذة المدارس في لبنان كما في سورية، ثم في فلسطين والأردن.

ولما كان الزمن زمن النكسة الفلسطينية والتغيرات العربية الكبرى، سرعان ما وجد حزب البعث نفسه يزدهر ويصبح ذا امتدادات تشمل العديد من الاقطار العربية. اما ميشال عفلق فلقد واصل نضاله، اميناً عاماً للحزب، وساهم في المعركة العسكرية من أجل الدفاع عن عروبة فلسطين العام ١٩٤٨، وهو العام الذي اعتقل فيه للمرة الأولى من قبل السلطات السورية. ثم عاد واعتقل ثانية في العام التالي بعد انقلاب حسني الزعيم. وحين أطيح حكم الزعيم، خرج عفلق من السجن وزيراً للمعارف. ثم كان انقلاب اديب الشيشكلي فاعتقل عفلق من جديد. ثم سقط أديب الشيشكلي فعاد عفلق مرة أخرى قائداً للحزب يناضل في سبيل القضايا العربية. وهو لعب دوراً اساسياً في تحقيق الوحدة بين مصر وسورية في ١٩٥٨، الوحدة التي بسببها كانت خلافاته الأولى مع اكرم الحوراني، والى حد ما مع صلاح الدين البيطار. وكان، دونهما، معادياً للانفصال حين وقع.

ومنذ ذلك الحين صارت حياة عفلق روكامبولية، نراه تارة في دمشق وتارة في بغداد وحيناً في بيروت، دائماً متقياً ودائماً مطارداً. لكنه لم يفقد أبداً وعيه ولا رغبته الوحدوية ولا نزعته القومية، تشهد على ذلك كتبه ومقالاته التي واصل كتابتها، وأفكاره التي واصل الدعوة اليها حتى رحيله مريضاً في باريس يوم ٢٤ حزيران ١٩٨٩.

ابراهيم العريس

## أدب عرب اميركا؟

■ هل يمكن انجاز عمل ادبي اميركي عن تجربة الشتات الفلسطيني يماثل ما كتب عن الشتات اليهودي وانشاء اسرائيل؟

سؤال أحال الروائي اللبناني الاميركي فانس ابو رجيلي (في حديث الى غريغوري اورفلي واضع دراسة عن عرب الولايات المتحدة نشرتها جامعة تكساس) الجواب عنه الى صحافي من نيويورك لم ينكر اسمه: «ان القاعدة التي يجب اعتبارها في عمل النشر هي هذه: اذا تمكنت من بيع كتاب في نيويورك ضمنت بيعه في سائر الولايات المتحدة. وأنت تعلم ان تسعين في المئة من مشتري الكتب ذات الغلاف الصلب في نيويورك هم يهود. وبذلك فان كتاباً عن فلسطين كالذي تقترحه سيثير نقمة اليهود، فيضيع الكتاب، لا سيما ان جمهور المطالعين من العرب في اميركا لا وزن له أبداً».

وفي حين لا يستطيع احد إنكار مساهمة الجاليات العربية، خصوصاً اللبنانيين والسوريين، في تكوين روح الولايات المتحدة الاميركية، فان صورة المساهمة هذه غائبة او متفرقة على افراد نابغين في مجالات العلوم والفنون والآداب والاقتصاد. وما يصل الى العالم العربي من النشاط الثقافي لعرب اميركا يكاد يقتصر على الاكاديميين الذين ولدوا وأحياناً نشأوا جميعاً في العالم العربي، ومعظمهم يكتب وينشر بالعربية ايضاً الى جانب الانكليزية مثل ادوارد سعيد وهشام شرابي وايليا حريق وسهيل بشروني وحليم بركات وفؤاد عجمي.

ولا يستطيع عرب اميركا مجاراة يهودها في الحضور الابداعي الذي يطول الوجدان الاميركي العام، فحتى الكوميدي اللبناني الشهير داني توماس لم يستخدم في أعماله امام الجمهور كلمات او نماذج من بيئة جاليته كما فعل ويفعل كوميديون يهود ادخلوا كلمات يديشية في عروضهم.

ويعزو الروائي فانس ابو رجيلي اقتصار حضور بطل عربي في واحد فقط من أعماله الروائية العشرة، الى انه لم يعش طفولته في غيتو عربي يغذي توترات صباه ومراهقته، في حين ان زميله وصديقه هنري ميلر عاش التجربة في غيتو يهودي.

لكن الامر ليس بالبساطة التي يذكرها ابو رجيلي، ولا بد من البحث في ظاهرة غياب صورة العربي في النص الادبي الاميركي أبعد من المقارنة مع اليهود الاميركيين، فقد نجد بعض السبب في أن الاميركي اصبح أسيراً للصورة الروحانية التاريخية للشرق العربي كما عبرت وتعبر عنها الدراما السينمائية والتلفزيونية، وكما أرساها جبران خليل جبران في كتابه «النبي» الأكثر شعبية في الولايات المتحدة.

ولم يتح للأدباء العرب الاميركيين ان يكسروا هذه الصورة النمطية، فضلاً عن انهم يفتقدون قاعدة للقراء في جالياتهم يمكن لأعمالهم ان تنطلق منها الى القراء في جاليات اخرى.

هكذا يكاد الحضور العربي في الثقافة الاميركية يقتصر على اكاديميين لا مجال لهم للدخول في الروح الاميركية، هذا المجال الذي يعطى عادة لكتّاب الأدب والدراما الموهوبين.

محمد علي فرحات

## كتاب محمد اركون الى العربية:

# «نزعة الانسنة في الفكر العربي»

□ بيروت - من شربل داغر:

■ صدر في ترجمة عربية، حققها هاشم صالح، كتاب الباحث الجزائري محمد أركون «نزعة الانسنة في الفكر العربي- جيل مسكويه والتوحيدي» (عن «دار الساقي»، بيروت - لندن)، وهي في أصلها اطروحة دكتوراه دولة دافع عنها أركون في جامعة السوربون في باريس، في الستينيات، وسبق له ان أصدرها في غير طبعة بالفرنسية. وما يثير الاهتمام في هذه الأطروحة هو أنها لا تفقد شيئاً من جدتها، ولا من «راهنيتها»، إذا جاز القول، فتبدو فعالة في ما تنزل عليه من قضايا وسجالات، على الرغم من ثلاثين عاماً على صدورها الأول.

وهو ما نتأكد منه، في غير مستوى من مستويات الكتاب. ففي المنهج - ويخصصه أركون بعشرات الصفحات - يتبين لنا أن الكاتب الجزائري توصل منذ ذلك الوقت الى رسم معالم طريقته في النظر والتحليل: تبدو هذه الطريقة شديدة الانقطاع عن النسق الاستشراقي، ذي الطريقة الفيلولوجية المعروفة، على انتفاع منها حيث يستوجب أو يستحسن الانتفاع، وتبدو كذلك شديدة الانفتاح على نجاحات «مدرسة الحوليات» الفرنسية، مثل انجازات ميشيل فوكو، في كيفيات كتابة تاريخ الأفكار. فما يسعى اليه أركون في مدى الكتاب (ما يزيد على ٦٦٥ من القطع الكبير)، وما ينجح فيه فهو عدم الاكتفاء بتتبع النصوص القديمة، والانطلاق منها الى مقابلات وإجراء تواشجات بين عالم الأفكار هذه والاطر الاجتماعية التي تحددها، وفق مساع مختلفة تجمع بين علوم مختلفة، من علم النصوص (التاريخية والأدبية وغيرها) الى علوم الانسان المختلفة، من دون ربط تعسفي، بل حيوي ومتحرك في ما بينها.

ولو كان لاركون أن يتقيد بوجهة نظر تعسفية لما كان توصل الى تعيين المفارقة التي ينهض عليه كتابه، وهي أن العصر البويهي المضطرب سياسياً والفاقد لمشروعيته الدينية سيكون عصر تفتح نزعة فكرية تقول بأن الانسان هو محور العقل والتاريخ. هكذا يقيم صلة بين دخول الأتراك مسرح الأحداث التاريخية وبين بدايات انتصار التقليد على الاجتهاد في السياق الاسلامي: ففي القرن الهجري الرابع حصل اجماع حول أن علماء الماضي لهم وحدهم الحق في ممارسة الاجتهاد، وقضى هذا الاجماع بتقليص الفعالية الفكرية المقبلة، واختزالها الى مجرد الشرح أو التطبيق او في احسن الأحوال التاويل للعقيدة كما حدثت في الماضي، مرة واحدة والى الأبد.

ونتحقق في الكتاب من ان حلول السلطة البويهية محل السلطة الخليفية العباسية سيجلب مشاكل لا تنتهي، أولها أن البويهيين باتوا مدينين للديلم والاتراك بالحكم، وخاضعين في صورة دائمة لمطالبهم الملحة والمتكررة. إلا اننا سنشهد كذلك انتشاراً قوياً للفلسفة، واجتماع نخب مثقفة حول القادة البويهيين، وتفتح نزعة عقلانية نشطة. ان انبعاث هذه النزعة - وهو مطلوب اركون في التفسير والعرض في مدى الكتاب - سيلبي حاجات تاريخية، ليس اقلها ايجاد حلول فعالة لرئاسة الدولة، وإشاعة الوئام والعدل بين الرعية، التي كانت تتحارب في الشوارع (مثلما جرى لبعض اتباع المذاهب الاسلامية المختلفة في بغداد). ذلك أن البويهيين فقدوا المشروعية التاريخية، السلالية والدينية بالتالي، التي نهضت عليها صيغ الحكم العربية السابقة، وكان عليهم بالتالي أن يأتوا، بالحجج والبرهان والاستدلال، ما يشكل مشروعية ممكنة لهم.

في الكتاب عروض ومناقشات شيقة نتحقق فيها من عمليات «التفتح العقلاني»، هذه، التي طاولت غير جانب، حتى انها أعادت تشكيل المعرفة العربية من جديد. هذا ما نتلمسه في الفاظ واصطلاحات قديمة عديدة، يحجبها دوننا فهمنا (مثل لغتنا) المعاصر: نتعرف، على سبيل المثال، على مفهوم «الصداقة»، ولا سيما عند التوحيدي، ويظهر لنا أنها أشبه بامتحان نتبين فيه مدى احترام الانسان للانسان، من جهة، ومدى اعتراف الذات بذاتها بصفتها شخصاً ذا رسالة روحية، من جهة ثانية. من هذه الاقوال ما ساقه التوحيدي عن أهل الكتاب والعلم، «فانهم اذا خلوا من التنافس والتحاسد والتماري والتماحك فربما صحت لهم الصداقة وظهر منهم الوفاء وذلك قليل».

وهذا ما يستوقفنا في كتابات مسكويه خصوصاً إذ انه جعل التاريخ «حياً» في بعض الأحيان، فلا يتأخر عن سرد ما بلغه وما عرفه، وعن وصف شخصيات استوقفته وأعجبته. منها وصفه لحاكمين، نتحقق فيهما من انه يصف «حاكماً» مدنياً، إذا جاز القول. ويرى اركون في ذلك «نوعاً من العلمنة للفكر السياسي في الاسلام». وكان ذلك ممكناً بعد أن وجد الحكام البويهيون ضرورة لايجاد قاعدة لحكمهم غير المشروعية الاسلامية - الدينية التاريخية، التي عرفها الأمويون والعباسيون طبعاً: فلم يبقَ أمامهم لكي يكسبوا قلوب المسلمين إلا اظهار محبتهم للمصلحة العامة، وإقامة السلام والعدالة على وجه الأرض، وهم «مضطرون» الى ذلك، حسب عبارة اركون، «خاصة وان المشروعية تنقصهم بشكل موجع». غير اننا نتبين في كتابات مسكويه، وخصوصاً التوحيدي، التفاوت الهائل بين دعاوى العدل وواقع الحال المزري، ما يفسر نقمة التوحيدي العارمة على النفاق والظلم.

وما اكتفى كتاب القرن الرابع بنقل الحقائق القديمة باسلوب جديد يتماشى مع ذوق العصر، وإنما راحوا يبحثون عن امثلة حية ومعاصرة لهذه الحقائق التي جاء بها اليونان والفرس والهنود وغيرهم، وذلك عن طريق ضبطها بواسطة العيان والتجربة المعاشة. وهو ما يجده ماثلاً في كتابين، يعودان الى العقد نفسه، وهما: «تجارب الأمم» لمسكويه، و«احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم» للمقدسي، فهما يقومان برد فعل مماثل ضد اخطاء السابقين، الذين كانوا يتلقون كل حكايات الاقدمين في مجالي التاريخ والجغرافيا، مثل الخرافات والحكايات المنقولة شفوياً، وكأنها حقيقة مقدسة لا يرقى اليها الشك. يقول المقدسي: «إعلم أن جماعة من أهل العلم ومن الوزراء قد صنفوا في هذا الباب وإن كانت تصانيفهم مختلة، غير ان اكثرها بل كلها سماع لهم. ونحن فلم يبق إقليم إلا وقد دخلناه، وأقل سبب إلا وقد عرفناه، وما تركنا مع ذلك البحث والسؤال والنظر في الغيب. انتظم كتابنا هذا ثلاثة اقسام أحدها ما عايناه، والثاني ما سمعناه من الثقات، والثالث ما وجدناه في الكتب المصنفة في هذا الباب».

ويتأكد أركون من حصول «إعادة توزيع للمعرفة» في النصف الثاني من القرن الرابع، يظهر في تخلي «الخبر» عن منطق «الاسناد» (ويعني الاستسلام لهيبة القدماء والتصديق بما قالوه من دون مناقشة)، وفي عمل المؤرخين على نقد الوثيقة التاريخية، وانصرافهم الى المعاينة. وهي نقلة أدت الى توسيع مفهوم «الاخبار» لكي يشمل تراثات اخرى غير اسلامية: ففي كتاب «تجارب الأمم» لمسكويه سرد لاخبار الأمة الاسلامية واخبار الهنود والفرس والهنود والاغريق وغيرهم، هادفاً من ذلك الى استخلاص الدروس والعبر، لكي يستفيد منها معاصروه.

ويعود هذا الأمر الى أن الاتجاهات العقائدية التي نشأت وتطورت منذ ظهور الاسلام في جو من المنافسة الحادة لم تتغلب على غيرها في عهد البويهيين، ما ساعد على نقاش الأفكار والتيارات: فلقد ترسخ الخط السني مع المذهب الحنبلي (الاشعري)، والخط الشيعي مع المذهب الامامي الاثني عشري (الكليني)، وغيرها من الاتجاهات كذلك بما فيها «التيار الدنيوي اللاهي» الذي انتصر في المدن الكبرى وأشاع جو المرح والفرح والمتع والملذات في مواجهة التيار الزاهد المتقشف، وهو «تيار الظرف والظرفاء».

كما يقدم اركون في السياق نفسه تفسيراً مبتكراً وجريئاً للخلاف النقدي حول «إعجاز القرآن»، إذ يرى «أن تاسيس المعجزة القرآنية أو تبرير هذه المعجزة من خلال المعايير النقدية والأسلوبية المتشكلة تحت تاثير عوامل مختلفة من بنيوية محضة واجنبية يبدو بالنسبة لنا ثورة أو جرأة ما بعدها جرأة لو أن الباقلاني (في كتاب «الصناعتين») كان واعياً بالأبعاد الحقيقية لما يفعله (فالقرآن ليس بحاجة إلى تأييد المعايير البلاغية والنقد الأدبي من أجل البرهنة على اعجازه. انه معجز بطبيعته وكفى. وكلام الله ليس بحاجة الى كلام البشر لتدعيم موقفه)».

فالفلسفة باتت السند الممكن للجمع والتوفيق بين جماعات باتت متضاربة ومتحاربة، طالما أنها، أي الفلسفة، لا مذهب لها، وهي فوق الطوائف والحزازات المذهبية، وهي للجميع لأن مذهبها العقل. بهذا المعنى يفسر أركون عودة الفلاسفة والأدباء الى حكمة القدماء، على انها عودة تمليها عذابات الحاضر وأسئلة القلق الفلسفي. وفي ذلك لا تكون الفلسفة العربية - الاسلامية مقلدة للفلسفة الاغريقية، «وإنما هي إعادة تحيين وتجسيد لهذه الفلسفة في سياق آخر وظرف آخر (...)». وبالتالي فمن المشروع القول بأن المصادر العربية المكتوبة مباشرة حتى لو كانت تستعيد النصوص الاغريقية حرفاً حرفاً، هي افضل وسيلة للتعبير عن المصادر الحية للقلق الفلسفي».

ما ينتهي اليه أركون في ختام بحثه هو تبيان وجود نزعة فكرية «انسانية» في العصر الاسلامي الكلاسيكي، وفي القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) تحديداً.

يقودنا اركون في رحلة شيقة، قوامها البحث عن لحظة مغيبة أو ضائعة في الفكر العربي، وما عاد اليها هذا الفكر منذ ذلك الوقت على الرغم من الحاحات ابن رشد وابن خلدون اللاحقة واليتيمة.

## كتاب متعدد المؤلفين

# عن التاريخ والهوية ودور المثقفين في عالمنا

الكتاب: الخطاب الكولونيالي ونظرية ما بعد الكولونيالية (بالانكليزية).
المحرر: باترك وليامز ولورا كريسمان.
الناشر: هارفستر آند ويتشيف، ١٩٩٤.

راجعته: آنا سولومو سيف

■ يقدم هذا الكتاب جولة في مواضيع ونقاشات حقل نظرية ودراسات ما بعد الكولونيالية. وهو محور اهتمام من يشعر بالحاجة الى تفهم دقيق للمشاكل والقضايا التي يواجهها التزام الثقافات اللا غربية ازاء الغربية، او الذين يشعرون بالتناقضات والانقطاعات المتاتية من العيش في عالم تسيطر عليه الحضارة الغربية سياسيا واقتصاديا وحضاريا، ويدركون ضرورة مقاومة هذه السيطرة.

وعلى رغم ارتفاع ثمن الكتاب (٨٠ دولارا) فإنه يقدم مجموعة فريدة من الدراسات، كتبها اهم الباحثين في هذا الحقل، وهم يتتبعون فيها العنف المعرفي الذي مارسته الكولونيالية واستمرار سيطرتها على «الآخر»، سواء كان ضحايا الكولونيالية السابقين، او الأقليات المهاجرة في الغرب. وتتوزع الدراسات على مواضيع مثل مقاومة الكولونيالية والقضية النسوية ودور المثقفين والمؤسسات والهوية.

وتتمثل الاهتمامات العربية قوية في الكتاب، من خلال الاعمال النقدية التي قام بها فرانز فانون وادوارد سعيد. وهناك اضافة الى ذلك الدراسة الاخيرة في الكتاب، وهي من تاليف ساري المقدسي وتتناول شعريات الطيب صالح، خصوصا في روايته الشهيرة «موسم الهجرة الى الشمال». وتتطلع الدراسة الى امكانات «النظرة المزدوجة» الى عالمنا الحالي، ما يذكر بنقاشات هومي بابا عن الموضوع.

ينظر المقدسي الى رواية الطيب صالح على انها «كتابة جوابية الى المركز الامبريالي» ترسم الموقف الحرج الذي يجد المثقف نفسه فيه. ويقول الباحث ان الخطاب العربي المابعد كولونيالي يدور على الجدل بين التيار التقليدي والتيار «الغربوي». وهناك في الوقت نفسه «الحنين الى الماضي (والأمل بالمستقبل)، الموجه الى ثقافة تقليدية صافية، وهو ما يبدو مستحيلا في عالم ما بعد الكولونيالية، متزامنا مع الاعتراف بالحاجة الى التحديث». ومن هنا يجد المثقف نفسه «محصورا بين الثقافة التقليدية والثقافة المهيمنة حاليا المرتبطة بالامبريالية».

بطل الرواية مصطفى سعيد، وهو يخاطب قارئا خياليا لا يعرف تعقيد «النظرة المزدوجة» المتاتية من العيش في عالمين، «اولئك الذين يبصرون من خلال عين واحدة، ويتكلمون بلسان واحد، ويرون الأشياء بالأبيض والأسود، اي اما شرقية او غربية». لكن الرواية نفسها تبدو موجهة الى المشاكل العميقة في مرحلة ما بعد الكولونيالية، حيث «تكافح لخلق مجتمع عربي ما بعد امبريالي، وهي مهداة الى: اولئك القادرين على الابصار بعينين في الوقت نفسه ويتكلمون بلسانين، وينظرون الى الاشياء على انها سوداء وبيضاء».

واذا كانت شعريات الطيب صالح تعبر في شكل ابداعي عن الأزمة التي تنبع من محاولة التعايش مع مرحلة ما بعد الكولونيالية، فان ادوارد سعيد يبرز على انه واحد من اهم مؤسسي هذا الحقل والباحثين فيه. ويشدد المشرفان في مقدمة الكتاب على تحليلاته النظرية، وتحديده لذلك الخطاب الذي انتجه التوسع الكولونيالي الاوروبي ثم الهيمنة الامبريالية الأميركية التي تلت ذلك. ويقول الباحثان ان الما بعد كولونيالية لا تشكل حقلا معرفيا موحدا، ويضيفان: «ليس من المبالغة القول ان كتاب «الاستشراق» لادوارد سعيد الذي نشر في ١٩٧٨ افتتح بمفرده حقلا جديدا للبحث الاكاديمي: الخطاب الكولونيالي... او تحليل الخطاب الكولونيالي». ويرد الباحثان على النقد الموجه الى «الاستشراق» الذي يقوم على مغالاته في الطموح، بالقول انه فتح سبلا بحثية سار عليها الكثيرون في مجالات علم النفس كما عند هومي بابا، والتفكيك كما عندما غياتري سبيفاك، والنسويات كما في ابحاث تشاندرا موهانتي وغيرها، والماركسية كما في كتابات اعجاز أحمد. ويريان ان «الاستشراق» استطاع تمييز «انواع من الاشكال النصية حيث انتج الغرب وقنن المعرفة بالمناطق والثقافات اللا غربية، خصوصا تلك الواقعة تحت سيطرة الكولونيالية»، وخلق حقلا خصبا للابحاث يساهم فيه الكثيرون الآن.

يركز الكثيرون من كتاب ما بعد الكولونيالية على قضايا التاريخ والهوية ودور المثقفين. وقد اخضعوا نتاجات المدرسة التاريخانية الغربية للفحص الدقيق. ويذهب بعضهم الى القول بان «التاريخ» نفسه هو مفهوم غربي، كما شككوا في امكان استخدام «مستوردات» غربية مثل الماركسية والنظرية النسوية في سياقات غير غربية». وهناك الآن تقاطع جدير بالانتباه بين الما بعد كولونيالية وما بعد الحداثة. ويتضح هذا خصوصا في اعمال هومي بابا التي تندرج في مرحلة ما بعد التفكيك، وايضا في روايات سلمان رشدي. ويستمد التوجه الما بعد كولونيالي، في مقاومته للخطاب الكولونيالي، حيوية اضافية من اصرار المدرسة التفكيكية على مقاومة اية فكرة تدعي الحقيقة المطلقة. ويقول روبرت يونغ في كتابه «أساطير بيضاء» ان «التعريف الأفضل لما بعد الحداثة هو وعي الثقافة الأوروبية انها لم تعد المهيمنة، وفي شكل لا مجال للشك فيه، على العالم»، وهو رأي يتطابق تماما مع الموقف الما بعد كولونيالي.

من بين المواضيع التي يعددها المشرفان على كتاب «الخطاب الكولونيالي ونظرية ما بعد الكولونيالية» موضوع «المحليّة»، اي البحث عن الهوية الأصلية، التي كانت حركة «الزنجية» التعبير الأقوى عنها. ويبحث هذا الموضوع الأكاديمي والكاتب البريطاني الماركسي التوجه ستوارت هول في دراسة بعنوان «الهوية الثقافية والشتات» حيث ينتهي الى القول ان الهوية ليست «جوهرا بل هي تحديد للموقع وسياسات الموقع» وليس «قانون الأصل» الذي يمكن تصوره كخط متواصل.

وتتردد في النقاش ايضا قضية الاثنية، التي يرى الباحثون انها ارتبطت «زمنا اطول مما يجب بالجماعات الانسانية الملونة» وان «سلطة وقيمة وتجربة البياض كشكل من اشكال الاثنية المعاصرة بحاجة الى اهتمام جدي على الصعيدين النظري والنقدي»، وكذلك اثنية الأقوام المهجّنة.

كما لا نستغرب ان نرى في الكتاب دراسة من غاياتري سبيفاك، الباحثة الهندية الأصل التي تسكن الولايات المتحدة، نظرا لنجاحها في الجمع ما بين «المفاهيم السياسية والنظرية الماركسية، والنسوية والتفكيك» في دراستها المثيرة لوضع ما بعد الكولونيالية. وتتناول بشجاعة، في دراستها المعنونة «هل للشخصية الهامشية ان تتكلم؟» التقليد الهندوسي المعروف باسم «ساتي»، اي احراق الأرملة مع جثة زوجها، الذي حظرت بريطانيا ممارسته اثناء سيطرتها على الهند. وتتكلم سبيفاك بصراحة عن الاضطهاد والاخراس المزدوجين اللذين تعاني منهما النساء في الهند: اولا من التقاليد الأبوية القائمة على التراتب الطائفي، ثم من السلطات الكولونيالية. إلا ان ما تحدده وتقوم بتفكيكه الخضوع للكولونيالية. وتستكشف ممارسة «ساتي» من خلال مفهوم «الفرق» لدى الفيلسوف الفرنسي المعاصر ليوتار، الذي يقول بـ «عدم التواصل، او استحالة الترجمة، من نمط يشتبك في صراع مع نمط اخر»، وهو مفهوم ينفي امكان التبادل الجدلي. ومن هنا يعتبر الكولونيالي ان حظر «ساتي» يعني ان «الرجال البيض ينقذون المرأة السمراء من الرجال السمر»، فيما يعتبر الخاضع للكولونيالية ان «المرأة في هذه الحال ترغب في الموت»، وهما كما ترى سبيفاك موقفان لا مجال للتسوية بينهما.

وتتجاوز مقالة سبيفاك المعقدة فكريا مع الخطاب المتحمس من الناقد الهندي الماركسي اعجاز احمد، الذي ذاعت شهرته بعد هجومه على النقاد الغربيين، خصوصا الماركسي الأميركي فردريك جيمسون، الذين يعرّفون كل الآداب اللا غربية على انها «أدب العالم الثالث». ويعتبر هؤلاء انه هذا الأدب متجانس تماما ويندرج تحت «اطار القومية». ويرفض اعجاز هذا التصور (دون التشكيك بالضرورة في نية معتنقي هذا الرأي) ويرى انه مثال اضافي على موقف «الأستذة» من «الغربيين» تجاه الثقافات الاخرى، ومحاولة جديدة للاستحواذ (الفكري او المعرفي) عليها.

كما وجه اعجاز احمد انتقادات قوية الى ادوارد سعيد وكتابه «الاستشراق». ومقالته في الكتاب الحالي ماخوذة من كتابه «من الناحية النظرية ...» (١٩٩٢) حيث خصص الفصل الأطول في الكتاب لنقد سعيد. ويوضح احمد في مطلع الفصل اعجابه بشخصية سعيد كناقد حضاري قام بواجبه تجاه أصله الفلسطيني «على رغم كل الصعوبات، وبكل ما اوتي من قوة» وايضا «بمخاطرة شخصية مخيفة». ومع ذلك يقول انه مضطر الى الافصاح عن الخلاف معه على العديد من القضايا، وذلك في سياق التضامن معه. ومن ماخذ احمد على سعيد ما يبدو من اعتبار الأخير ان الموقع الوحيد لـ «الصراعات على الكولونيالية» هو «العالم الغربي». ويعني هذا بالنسبة الى أحمد أن خوض قضايا ما بعد الكولونيالية يقتصر على «المهاجر المنتمي الى الطبقة الوسطى» او «المثقف الاثني» ما يضع هذا التناظر في الموقع الذي كان فيه اثناء الكولونيالية، اي الغرب الكولونيالي.

ويرى احمد انه يعرف كارل ماركس بسهولة عندما يصفه بانه «طفل الاستشراق ومتواطئ مع الكولونيالية البريطانية». وينكر سعيد بأن الكثير من المثقفين الذي حاولوا رسم خريطة المقاومة للممارسات الكولونيالية قبل زمن طويل من اعمال سعيد استعملوا النقد الماركسي للكولونيالية بفاعلية كبيرة.

ومن المقالات التي تفوق حتى مقالة اعجاز احمد في اندفاعها السياسي مساهمة الباحثة آن مكلنتوك وهي بعنوان «ملاك التقدم: مزالق تعبير ما بعد الكولونيالية». وتعترض مكلنتوك على الترمين الذي يقوم عليه هذا المفهوم، اي افتراضه مراحل متتابعة كما في خط متصل وهي: ما قبل الكولونيالية والكولونيالية وما بعد الكولونيالية. كما تعترض على ضيق التعريف لتطور آداب العالم الثالث الذي يقسمه الى ثلاث مراحل هي ادب الاحتجاج ثم ادب المقاومة ثم ادب الوطن. وترى ان هذه الصيغ تعيد ترتيب الزمن العالمي على اساس ازدواجية كولونيالية/ ما بعد كولونيالية، وبالتالي وضع الثقافات اللا اوروبية واللا غربية ضمن «اطار الزمن الأوروبي».

وتطرح مكلنتوك السؤال: «هل يمكن فهم هذه البلدان (في العالم الثالث) بافضل ما يمكن من خلال الاقتصار على العلاقة المشتركة في ما بينها المتمثلة بتجربة الكولونيالية». وتضيف ان الكولونيالية لا تزال موجودة، ما يعني ان الحديث عن «ما بعد الكولونيالية» سابق لاوانه، مشيرة الى ان التشكيلات السياسية والاقتصادية على الصعيدين الدولي والوطني لا تزال تحت نفوذ الغرب والديكتاتوريات المحلية. وتلاحظ على سبيل المثال: «بالنسبة للفلسطينيين من سكان الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة ليس هناك «ما بعد» عند الحديث عن الكولونيالية».

النبرة السياسية الاخلاقية المتحمسة التي تسم الكثير من اعمال هؤلاء النقاد الثقافيين الذين نجدهم في كتاب «الخطاب الكولونيالي ونظرية ما بعد الكولونيالية» تجسد تناولا للاداب والثقافات يشحذ الذهن ويوجه التحديات الى النقد الثقافي في شكله التقليدي في الغرب. وتشكل المجموعة من المقالات من كتاب مثل فانون وادوارد سعيد وهومي بابا نافذة على نقاش معاصر تماما. تساعد كل الذين يعشقون الادب من منظور يتضمن الاعتبارات السياسية والانسانية على مواجهة التحديات في عالمنا «المتعولم» المعاصر.

# علبة الأحلام لأغاني زياد الرحباني

□ بيروت - من هدى سويد:

■ ... لا يأتيك صوت جورج غريباً من السماعة، إن كنت تسمعه للمرة الأولى، لكنه على الأرجح يسعى الى تنقيته وانتشاله من أجواء الصخب القائم في المقهى، وإيصاله هادئاً مُطمئناً وإن لا مكان شاغراً لديه... يأتيك جوابه بسيطاً بلا عقد المقاهي والحجوزات والأمكنة النادرة التي في وسعك ارتيادها من دون هم إيجاد طاولة او كرسي. قال: «لا أمكنة شاغرة لكن، في وسعكم المجيء».

للوهلة الأولى، أنت الذي لم تعرف مقهاه، إلا انطلاقاً من نصيحة مروان أحد الأصدقاء العارفين بمزاجك ونزقك وبما تخبئه جيبك، تتساءل: علام يعتمد جورج؟ علامَ إذن يغامر بتشجيعك كي تجتاز مسافة لتصل الى مكانه في جونيه القديمة، وقد باتت الأماكن كلها متشابهة في لبنان، تدخل إليها مرتاباً بشكلك، تتكل من دون موسيقى او معها، تدفع وتعود من حيث أتيت، من دون تحقيق متعة ما.. قال صديق منذ أشهر: «أما زالت تستهويك المطاعم؟». لذا استغربت نصيحة مروان، وعلمت كم مرّ من الوقت على مقاطعة تلك الهواية، والتفتيش عن مكان غريب، ينقلك مناخه من زمن الى آخر. ولم يدفعني الى التفتيش في الحقيقة سوى وجود ضيف زار لبنان وعض أصابعه ندامة، وكان عليّ إقناعه بأن بيروت ما زالت حلوة وحنونة ومجنونة. كان عليّ إقناعه كي أقتنع أنا. للإستمرار والبقاء في هذه المدينة.

هو الصوت الذي يدفعك حيناً الى المغامرة بالمسافات وقد يصدمك أحياناً، كما حصل معي إبان الحرب اللبنانية واجتياز خطوط التماس اللحاق بصوت كان شكله غائباً كما حضوره... وببساطة، إنه صوت قريب فيه من البساطة والفرح كما فيه من الشجن. ومنعاً من الالتباسات، إنه صوت لا أكثر، تدفعك الهيصة والأصوات المرتفعة حوله الى حشرية ما لمعرفة ما يحصل، ولتوديع ضيف بعيداً عن الصمت والأجواء الرومانسية للحظات ما قبل السفر الأخيرة. ثم إنه ضيف لا أكثر. إذن، الصوت والضيف دفعاني وكان الظرف لا أكثر... لا أكثر من التزود بأوكسيجين مختلف.

بعد تردد، أحياناً يكون ميزتي، وحجز في مكان آخر إكراماً، لنهجر الحجز قبل اللحظة الأخيرة وقبل ان تفوتنا الأصوات المرتفعة التي يضيع خلالها صوتنا وروتيننا، اتصلت مجدداً لنعلن قدومنا. قال مروان: «إنها أجواؤنا. صحيح إنها داخل جونيه القديمة، لكنكم ستجدون هناك عباس يغني زياد وجوزيف وفيروز أيضاً!». قال مروان ذلك، لا للتعبير عن أن عباس المسلم يغني في جونيه المسيحية، لكن، على الأرجح، لأن عباس (كإسم لم يستبدله فنياً) يمثل ظاهرة الفقراء او لنقل محدودي الدخل (كي لا يزعل عباس) الذين لهم مرقد في مقاهي جونيه «الراقية بأسعارها وزبائنها!».

وصلنا متأخرين، بعد تردد وبعد أن جمعنا بعضنا بعضاً. الرحيل مفاجئ كما السهر. نسينا كأننا، جونيه هادئة. في وسعك سماع الصوت في زقاق متفرع من جونيه القديمة، وأنت تركن سيارتك، للتوجه الى بيت قديم حوله روني وجورج الى نادٍ على طريقتهما وأطلقا عليه إسم نهر يقسم أميركا الشمالية عن الجنوبية وتكساس عن مكسيكو، هكذا رسم لي صديقي الإيطالي «ألدو» الخريطة في اليوم التالي مفسراً بأن «الريو غراندي» لا يعني النهر الكبير وحسب وإنما حسب رأيي هو أيضاً كخطوط التماس التي قسمت المناطق في لبنان، وها هو «الريو غراندي» ليس موجوداً ما بين المناطق، لكنه موجود في جونيه، مشكلاً بملامحه وديكوره وأجوائه ونأسه نهراً جارياً جارفاً عاكساً بعض أجواء لبنان في الفترة الراهنة.

لا يعوزك الدخول الى النهر، سوى لمسة لباب خشبي، كتلك الأبواب التي نلمحها في أفلام «الكاوبوي» الأميركية، وبمجرد فتح باب المقهى تدخل الى الأجواء المغايرة فوراً من خلال الأصوات وليس من رؤيتك للمشهد. تقف كالمعتوه كمن كان يتوقع كل الأشياء إلا رؤية جمهور غفير من الشباب المزدحم فوق الطاولات يغطون الجالسين إليها، وقد قسم النادي الى طابقين خشبيين، أرضي، يشرف عليه آخر في شكل شرفة مثلثة، وقد أختير منها ركن للفنان والمطرب عباس شاهين (عمل مع مسرح زياد الرحباني) وفراس شاتيلا (بيانو) وسامر ابراهيم (باصن) وجهاد سعيد (درامز). عباس فوق والجمهور (استخدم كلمة جمهور لأن المشهد لا يوحي بعبارة اخرى) تحت وإلى جانبه. هو يغني وهم يرددون، يرفعون أيديهم إليه، يعبرون بأيديهم، قلما تجدهم يرقصون بمعنى متعة الرقص، هم يريدونه ان يغني وان لا يكف عن الغناء، عن غناء أغاني زياد وجوزيف الراحل الكبير، التي برزت خلال الحرب وما بعدها. تجدهم ملتاعين شغفين ومتحمسين لأغاني وموسيقى فنان عظيم كزياد الرحباني، يركن بعيداً في بيته، ولديه من الأحلام والطموحات والإبداعات ما لا يتلاءم مع مشاريع البلد الراهنة والمراهنة على الربح السريع.

الطابقان لا يفصلان الفرقة وعباس عن الجمهور، انهم في تواصل قريب، هو يحكيهم وهم يتواصلون معه، او يهدئهم فيلهبونه من جديد، لا حاجز. باتوا يعرفون بعضهم بعضاً كأن صداقة تولد كل خميس ولا تنقطع، او كأن الزوار لا يتغيرون، الا ان جورج وعباس قالا لي: «ان هناك زواراً دائمون لكنهم يتجددون دوماً».

لو لم يكن عباس يغني لكنت اخترت القول بأن المشهد من دون صوت ينكّر بتجمهر أناس في ساحة يدعمون مرشحاً، او ينتظرون الخلاص بواسطة رمز سياسي او ديني يخطب أمامهم من عل يرشدهم او يعيد الحماس الى قلوبهم.

لو لم نكن في العام ١٩٩٧، لكنت قلت إني في زمن الحرب اللبنانية في حانة او في ملعب رياضي، كملعب حبيب أبو شهلا مثلاً، عندما جاء الشيخ إمام ومرسيل خليفة وغنوا لصمود الناس وللأحزاب الوطنية واليسارية، او في مسرح «الجان - دارك»، «البيكاديللي» او «الايسامبلي - هول»... حيث كان زياد وكانت مسرحياته وأغانيه، وموسيقاه. كأن جوهر الزمن قادر على التنقل عكس ما يقول طاغور في أغانيه. قال صديقي الضيف: «هل حقاً نحن في جونيه؟ لو لم أكن أعرف أني هنا لاعتقدت أنني في غرب العاصمة!» هل انتقلت الأجواء!!

لو لم نكن في المقهى، لاعتقدت أني في إحدى التظاهرات المطالبة والممنوعة اليوم. إنهم جمهور يعكس واقع الشباب في شرق العاصمة كما في غربها، يتظاهرون وينفسون وهم واقفون صارخون، يحملون جاكيت او كرسياً او منديلاً ملوحين بها، يتضامنون مع أغاني الحرب ومع آخر ما أبدعه زياد وغنّاه كما غنّاه جوزيف صقر. يعلو التضامن مع الأغاني ذات البعد السياسي او البعد العاطفي والوحدة، يعلو التضامن مع «وقفة مع الشعب المسكين» او «يا زمان الطائفية» و«يا نور عيني رحنا ضحية الحركة الثورية» و«قوم فوت نام وصير احلم، إنو بلدنا صارت بلد. قوم فوت نام، بها الإيام حارة بيسكرها ولد. هاي بلد. لا مش بلد. هاي أرطة عالم مجموعين لا. مطروحين. لا. مضروبين. لا. مقسومين. ولك قوم فوت نام.». او «راجعة يإذن الله» او «يا من تهدد بالرشيش.. بكل انواع القتيش» او «بما أنو كل شي نضيف» و«أفلاطون» ومن الأغاني الأخرى «عايشة وحدها بلاك» او «أنا عم فكر إبقى أنا وياك» و«مربى الدلال» إلخ..

مناخ يعيدك الى زمن آخر. يشرح وضعاً ومأزقاً. لا فلسفة فيه. يعكس كم أن زياد تجربة قلّما تتكرر، وما الذي فعله بذاكرتنا وتطلعاتنا وكيف انتسج فينا.

مناخ يذكر بأن الناس يلتقون هنا لا للحجز، ولا لتناول الطعام، وإنما يجدون متعة في التعبير، وإن هذه الأجساد والأرواح إنما اجتمعت لتلتقي بوحدتها، كل يغني شجنه ووحدته، أمله، وكأن ألماً يهددهم.

قد لا تنتهي السهرة التي اختارها روني وجورج يوم الخميس لا السبت هكذا تحدياً لكل أيام السبت الغالية. قد لا ينتهي عباس ولا يتركونه ينتهي برضاه. يستدعون له جواً للإستمرار ويحمسونه أيضاً. الطرفان يشكلان مسرحاً لبعضهما البعض. يضفي عليه جهاز التلفزيون المعلق أعلى الحائط قبالة عباس على محطة كانت تبث حينها «ماتش لكرة القدم». والصور الفوتوغرافية التي تعبر عن مشاهد أرتال بشرية وأخرى تحمل صوراً مذيلة بعبارات: كيف احتفظ الاميركيون بوهج أراضي الهنود الحمر و... بالإضافة الى بلورة رياضية معلقة هي جزء من السينوغرافيا، وبالإضافة أيضاً الى نراجيل صغيرة لمن يريد، فتضيع الحداثة بأجواء المقاهي التقليدية البيروتية من دون ثغرات. وحركة جورج وروني الراقصة مع كل طلب، ورمي النفايات في سلتها بطريقة فنية وعلى مرأى الجميع. المشهد متكامل وقد لا ينتهي بصوت احدهم ينادي عباس من تحت يخبره عن سوار له أضاعه، وأن من يجده له مكافأة مئة دولار. ويبدأ الجميع بالتفتيش بعدما يطلب عباس إضاءة أكبر تضامناً. المشهد يجب ان ينتهي كذلك. بأن يفصح احدهم عن شيء إضاعة. عن افتقاد شيء، وإنه جاء الى هذا المقهى لانه يفتقد شيئاً، قد يكون حرية، مرجعاً، غراماً او سواراً عزيزاً.

# ابن قيم الجوزية في خضم المواعظ: الخيال ينتظر مسؤولياته ليتصرف!

عبدالرحمن طهمازي *

■ «رأت فارة جملاً فاعجبها فجرّتْ خطامه فتبعها فلما وصلت الى باب بيتها وقف فنادى بلسان الحال: اما ان تتخذي داراً تليق بمحبوبك او محبوباً يليق بدارك».

بدائع الفوائد – ابن قيم الجوزية

-١-

يتتبع خيال ابن قيم الجوزية عادات اللسان. لان لسانه من غير عادات، فموضوعه الذي يباشره هو ثقافة عصره وكيف ينبغي ان تكون، فلا يجب عليه ان يتناسى الدليل لصالح العادات العامة. ان ما يغيظ خياله ويجعله مسترسلاً أو متقطعاً هو الاستسلام لعادات اللسان وعدم ممارسة ثقافة اللسان، انه ابعد عن «القيل والقال» كما يصفه محمد بن علي الشوكاني في النص الآتي: «... وله من حسن التصرف مع العذوبة الزائدة وحسن السياق ما لا يقدر عليه غالب المصنفين بحيث تعشق الافهام كلامه وتميل اليه الاذهان وتحبه القلوب وليس له على غير الدليل معول في الغالب وقد يميل نادراً الى مذهب الذي نشأ عليه ولكنه لا يتجاسر على الدفع في وجوه الادلة بالمحامل الباردة كما يفعله غيره من المتمذهبين بل لا بد له من مستند في ذلك وغالب ابحاثه الانصاف والميل مع الدليل حيث مال، وعدم التعويل على القيل والقال واذا استوعب الكلام في بحث وطول ذيوله اتى بما لم يأت به غيره وساق ما ينشرح له صدور الراغبين في أخذ مذاهبهم عن الدليل» (البدر الطالع – الشوكاني).

ان مشروع ابن القيم، حسب الوصف الذي قدمه الشوكاني، هو مشروع أدلة وليس مشروعاً اعتباطياً بارداً، هو مشروع اللقاء مع مفاجآت الدليل وليس الأخذ بالسائد، مهما كان هذا السائد ودرجة سيادته. فهو من جهة بعبارة الشوكاني «العلاّمة الكبير المجتهد المطلق المصنف المشهور» و«... اعتقل ابن تيمية واهين وطيف به على جمل مضروباً بالدرة» كما انه «كان ينال من علماء عصره وينالون منه». ومما يفسر الاهتمام الذي تبديه دوائر النشر والاصلاح به، منذ محمد عبده، هو اهتمامه بالاصلاح العام. وهذا ينطوي على ايمان بالمستقبل وايجابية الانسان والمجتمع. فلم تكن حكمته وتوصلاته متوقفة على البحث في موضوع مستقل بل كانت تتعداها الى النصيحة، والنصيحة هي لحظة من لحظات الثقة في ان وصفاً ما يقبل التغيير، وذلك ليس موجوداً عند الباحثين الذين يتوقفون عند الحاضر الذاهب نحو الماضي، لاستخلاص دروس لا لانتاج مشاريع، كما هي الحال لدى مؤرخ النهايات ابن خلدون.

ان لابن القيم كتاباً له دلالة أكبر من موضوعه، ذلك هو: «تحفة الودود بأحكام المولود» وهو كتاب يتعلق بالولادات، ونستطيع التفكير مجدداً بقوة الحياة وقوة الثقافة حين نفكر بالولادة، ولو بمعناها المجازي. فالولادة هي توقع وتحقق للتوقع، هي تفسير لامكانية يتضمنها الجسد ويتضمنها الفكر والمجتمع. (تثير هذه الموضوعة عدداً من الافكار منذ سقراط حيث كانت أمة قابلة. وهو يدعي انه قابلة لتوليد الافكار كما كانت أمه قابلة لتليد الطرائق. وقد لخص التوسير الاهتمام بالولادة قائلاً: ان العقل الغربي يولي الولادات كل عناية، تنبه، حيطة، وقاية الخ. ففترة ما قبل الولادة تشكل في حد ذاتها مؤسسة، فحين يولد علم يافع، تستعد دائماً حلقة العائلة للتعجب، للتهليل والعمادة، فقد تم الاعتراف منذ القدم لكل طفل، حتى اللقيط، بحقه في ان يكون له والد، وحين يكون الطفل خارقاً للطبيعة فإن الآباء لا يتوانون عن الاقتتال في سبيل تبنيه ولا يثنيهم عن عزمهم هذا سوى حضور والدته التي يحترمون فيها ذريتها، إن عالمنا المليء قد خصص مكاناً للولادة ومكاناً للتكهن بالولادة: التنبؤ بالمستقبل).

هكذا اذن فالافكار التي تولد لكي تتوالد، كانت المؤسسة تتعرض لها لتصوغها نهائياً حتى تبقى وليدة بعيدة عن الفتوة. الوليد يتبنى ايعازات الشيخوخة، لكن الفتوة تتزعم الاستقلال، فما ولد على يد ابن القيم، وغيره من المصلحين، والذي لاقى البلايا، ترعرع على مدى قرون ليصادف زمن التكريم، كما نجد في عبارات الشوكاني (توفي الشوكاني في ١٢٥٠هـ) حول ابن القيم (توفي في ٧٥١هـ) وكلاهما مصلح، لا يربطهما فارق سنوات الوفاة قدر ما يربط بينهما اتفاق الوعد بالولادة.

-٢-

في ثنايا كثير من الكتب العربية، مهما كانت موضوعاتها جدية، ومتلازمة، توجد انعطافات تسمح للعقل بالراحة، لكن أي نوع من الراحة؟ انه يخرج على موضوع الكتاب ليكون هو (العقل) موضوع تعقله، ان هذا الاجراء يقوم به الكتاب نفسه... فهو مجموع انبثاقات متوالية ومتفاوتة لسيرورات متأنقة ورشيقة ومداهمة تهيىء للخيال مناسبة يجمع فيها خيوط شباكه الملونة، شيء من اشياء الخاطرة، شيء معتنى به اشد عناية، شيء عزيز للغاية، هو من أشياء الخبرة التي لا تستطيع اللغة ان تدفنها، شذرات تتطاير من سبيكة الذهب اثناء العمل عليها تلك التي تستطيع تمثيل الثروة، مواعظ يتطلع فيها الخيال الى ان لا تكون ثقيلة، وقصص تقع فيها الافكار وكأنها الحوادث، هذا هو السرد الذي يتبناه ابن القيم، تتوالد الافكار وتتحاور بالامثلة، الفكرة حادثة تصادف حوادث فكرية وتنتهي نهايات عملية. للافكار قوة الاشياء بالذات ولها سحنة الواقعة الطبيعية.

في كتاب يجمع العديد من الموضوعات: اللغة، الفقه، الاصول، التفسير، النحو...الخ. أعني به كتاب «بدائع الفوائد» يتناول فيه كل موضوع وكأنه ابن ساعته، يتوقف ليذكرنا بالطابع الانساني لتأليف الكتب: ينصحنا ويحاول نقل خبرته في جمل صارمة وأخرى تتلوى من العذوبة، العذوبة التي تشركنا وتطيل عدواها لنا، انها الحوادث الفكرية، قصص الافكار التي تنوب عن قصص الواقع، تجليات الواقع، المفكر لا الاسطوري. لنأخذ بعض الأمثلة:

يستعمل ابن القيم كلمة «الحبة» لا على انها كلمة، بل على انها رمز في وسط له ارتباطاته: الحبة، الطائر، الرسالة، الفخ، وهي عناصر تشكل وسطاً لانشاء قصة ذات دلالات، ويستعمل في عدد من كتبه لاغراض تشخيصية (في كتاب «تحفة الودود» تؤخذ الحبة في تشخيص نوع الجنين، وفي كتاب «الفوائد» يضربها مثالاً قريباً مما سنذكره في كتاب البدائع: مثالاً أدبياً على المصايد الدنيوية العارضة التي تؤدي الى الارتكاس، مثل قوله: حبة المشتهى تحت فخ التلف فتفكر الذبح وقد هان الصبر، او قوله: من تذكر خنق الفخ هان عليه هجران الحبة، وواضح من هذين المثالين طابع الحادثة المكثفة). ان الحبة في النص الآتي تتوسط عدداً من العناصر المائية وعدداً من المحمولات المعنوية، هناك: الطائر والرسالة والفخ والبرج وهناك مع الطائر: الهوى، ومع الرسالة اغراضها، ومع الفخ: دفينته، ومع البرج: الأمن. ويبدأ النص بالفكرة الوعظية مع بيت من الشعر:

«ألا يصبر طائر الهوى عن حبة مجهولة العاقبة وانما هي ساعة ويصل الى برج امنه وكم فيه من حبة

إذا حننت للحمى وروضه
فبالغضا ماء وروضات أخر».

يشير هذا القول الى عدم جدوى الحبة التي لا تدرى عواقبها في الوصول الى المستقر، فإن طائر الهوى الذي لم يصبر على حبته لن يصل الى صومعة حبه وامنه، ولنقرأ النص وفاق حوادثه ودلالاته:

«حامل الكتاب من الطير أقوى عزيمة، فلعل وضعك على غير الاعتدال، لا تكون الروح الصافية الا في بدن معتدل ولا الهمة العالية الا في نفس نفيسة.

إذا حمل الطائر الرسالة صابر العزيمة ولازم بطون الأودية فإن خفيت عليه الطريق تنسم الرياح وتلمح قرص الشمس وتستّر، وهو مع شدة جوعه يحذر الحب الملقى خوفاً من دفينة فخ توجب تعرقل الجناح ويضيع ما حمل.

فإذا بلّغ الرسالة أطلق نفسه في أغراضها داخل البرج، فيا حاملي كتب الأمانة أكثركم على غير الجادة. وما يستدل منكم من قد راقه الحب فنزل بما حمل فارتهن وربح فيسلم تعرقل جناحه وينتظر الذبح فلا الحبة حصلت ولا الرسالة وصلت».

ان الخيال هنا لا يخاطر، انه محمي بعدد من الملاحظات التي تسدد خطوات الحكاية، فللحوادث الفكرية مصير واقعي، وعلى هذا يكون لحادثة الفكر أن تقترن بقواعد الواقع، أن تقترن لا أن تخضع، فالواقع الذي ينصب الفخاخ للأفكار، الواقع الذي يفرض ادعاءاته واغواءاته وتفاوته على الفكرة، تحذر الفكرة منه بالعلو على مصائده، الفكر نقدي لا يخدع الواقع ولا ينخدع به، ينطلق منه ليقوده الطائر الذي يحمل رسالة يوصلها. هذا هو واجبه. أما قدره فهو أنه تماشى مع الحبة في فخ من فخاخ السراب. هذا هو درس الواجبات والقيود.

-٣-

يقال ان العرب كانت تفضّل السفر ليلاً وتعرف القتال نهاراً. ان أشياء كثيرة قد تبدلت، وبدّلتها قوة العمل على ايقاع التاريخ. لكن لكل واقعة، استحوذ عليها التاريخ وأبطل استمرارها، بقية في اللحن الذي تطرب عليه الذاكرة وهي تتمرّن على التفكير لا على التذكر (يزودنا المعجم العربي بكلمتين تتشابهان وزناً: الذكرى والفكرى، ترى أتكون الفكرى هي الايديولوجيا؟) يعالج ابن قيّم الجوزية الليل على انه مناسبة لمران صعب، هو كالسفر، حيث سمي قطعة من العذاب، وكالبيات في الحرب (كان قد ذكر في كتاب «الفوائد» ان سفر الليل لا يطيقه الا مضمر المجاعة، النجائب في الأول وحاملات الزاد في الأخير). من الصعب أن نلم بالحادثة الفكرية وهي تتقطع بين الدلالة والبطل.

حادثتان: الكسل والطلب، ابن القيم مع الطلب، مع مضايق الليل ورحبة الفجر، حادثة لا تشبه النزهة: «يا حاضرين معنا بنية النزهة لستم معنا عودوا الى أوكار الكسل». ان هؤلاء السائرين في الليل «ساروا وما يسألون ما فعل الفجر ولا كيف مالت الشهب».

بيت العزلة يصون اليقظة. والآن نرى اشتباك البطل مع ظرفه:

«لو صدق عزمك قذفتك ديار الكسل الى بيداء الطلب.

الناقد يخاف دخول المبهرج عليه واختلاطه بماله والبهرج أمنه.

هذا الصديق يمسك بلسانه ويقول: هذا أوردني الموارد.

وعمر يناشد حذيفة: هل انا منهم.

والمخلّط على بساط الأمن.

إذا جن الليل وقع الحرب بين النوم والسهر فكان الشوق والخوف في مقدمة عسكر اليقظة وصار الكسل والتواني في كتيبة الغفلة فإذا حمل الغريم حملة صادقة هزم جنود الفتور والنوم فحصل الظفر والغنيمة فما يطلع الفجر الا وقد قسّمت السهمان وما عند النائمين خبر. قام المتهجّدون على أقدام الجدّ تحت ستر الدجى يبكون على زمن ضاع في غير الوصال. ما زالت مطايا السهر تذرع بيداء الدجى وعيون المها لا ترى الا المنزل وحادي العزم يقول: يا رفقة الليل طاب السير فاغتنموا المسرى فمن نام طول الليل لم يصل الى أن هبّ نسيم السَحَر فقام الصادح يبغي ظلام الليل فلما هم بالرحيل تشبث القوم بأذياله يبكون على فراق المحبوب، فلما طلع الفجر حدى حاديهم، عند الصباح يحمد القوم السرى، يا من يستعظم أحوال القوم تنقل في المراقي تصل».

في وتيرة اللغة وتقطعها، في صمت القصة – حيث يعلو صوت التحقيق – يوجد اختلاف المنتج والمستهلك، المرسل والمتلقي، فالذين يكسبون الكلام هم الذين لا يخوضون في لجّته، انهم يربحون حرباً لم يخوضوها، الكلام الواعي يخاطب لا وعيهم، واللاوعي مبني كاللغة: الكناية والاستعارة، كما يقول «لاكان» في أعقاب الانتقال والتكثيف كما قال فرويد.

ان لغة الواعظ تتوصل الى لاوعي الموعوظ حين تتشكل طبقاتها وفاق التواءات التنفس، فالجملة المستقيمة، الصلبة، لا يمكنها التسرب في الطرائق الحلزونية. على الجملة كي تملأ على التنفس فراغه ان تكون الهدف والوسيلة مرة واحدة.

الموعظة تفتيش عن مخالفة تتظاهر بالتطابق، كالفأرة والجمل، وكدودة القز والعنكبوت: «لما أخذ دود القز ينسج أقبلت العنكبوت تشبهه وقالت لي نسج ولك نسج فقالت دودة القز ولكن نسجي أردية الملوك ونسجك شبكة الذباب وعند الحاجة يتبين الفرق». وكالصنوبر والدباء: «شجرة الصنوبر تثمر في ثلاثين سنة وشجرة الدباء تصعد في اسبوعين فتقول للصنوبرة: ان الطريق التي قطعتها في ثلاثين سنة قطعتُها في اسبوعين ويقال لك شجرة ولي شجرة... فقالت لها الصنوبرة: مهلاً حتى تهب رياح الخريف فإن ثبتِ لها تم فخرك».

الوعظ يتطلب نثراً حراً يتحكم في فضاء يتسع للخيال المتوسع. الخيال الذي يكفل الوقائع حين تحتاج الى اغطية... هكذا على الدوام هو يكشف وهي تتغطى.

* كاتب عراقي.

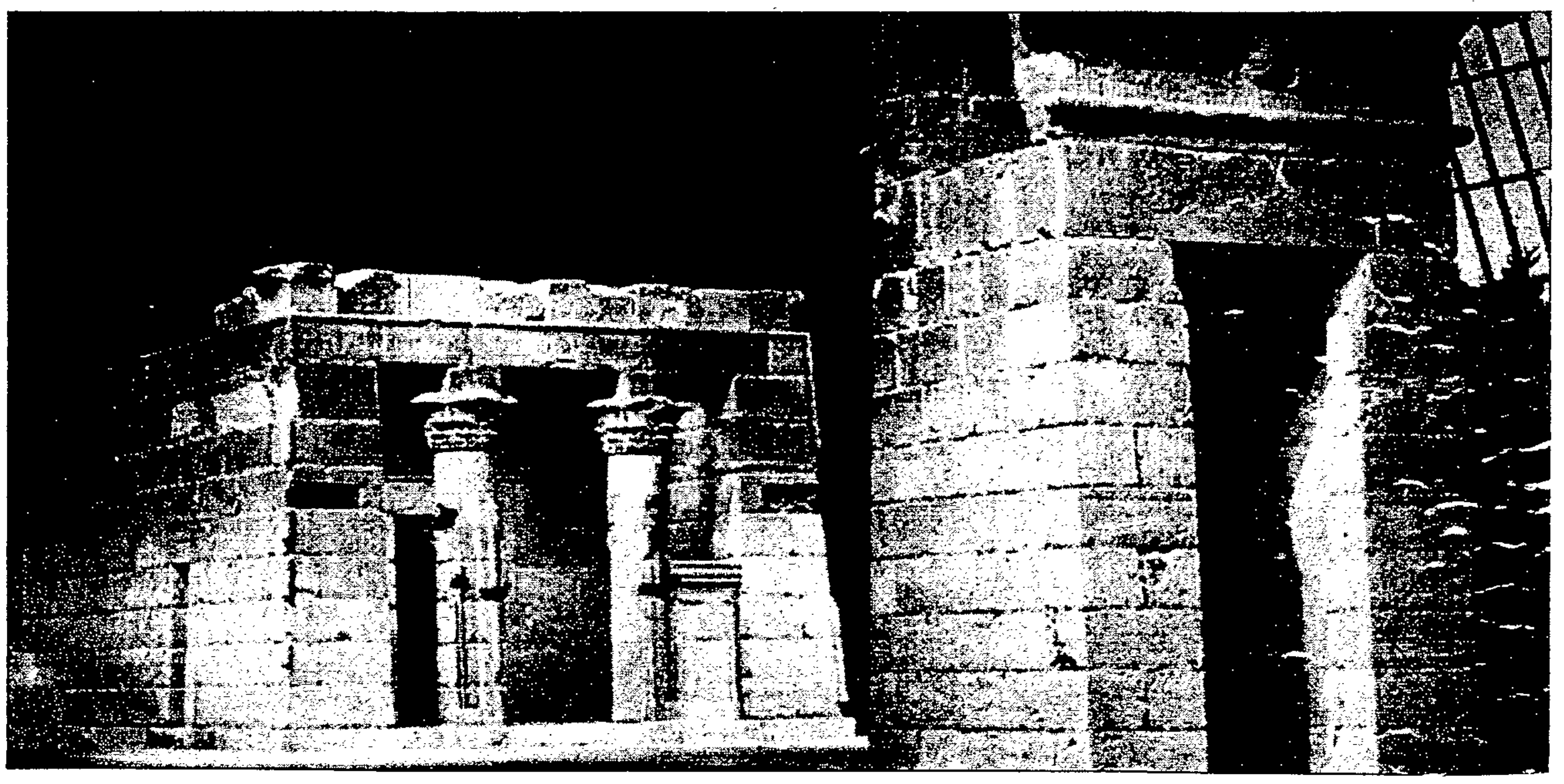

باحثة فرنسية ترصد تاريخ الفن الفرعوني

# الفن المصري القديم ارتبط بالدين والسلطة وظل أميناً لهما

☐ باريس – من أوراس مخلوف:

■ لا تزال الحضارة المصرية القديمة، على رغم مضي اكثر من قرن على اكتشافها، تدهش الغربيين الذين يخصصون لآثارها اقساماً مهمة في أبرز متاحفهم. الى ذلك، تقوم دور النشر الاجنبية باصدار الكتب حول هذه الحضارة. وضمن هذا الاطار صدر اخيراً عن دار «سكالا» (SCALA) في باريس كتاب جديد مصور عنوانه «الفن المصري» للباحثة الفرنسية فلورنس ماروجول.

تسترجع المؤلفة في مطلع الكتاب تاريخ اكتشاف فرنسا للحضارة المصرية الذي بدأ فعلياً مع حملة نابليون الى مصر العام ١٧٩٨. فقد عجلت هذه الحملة في اكتشاف اوروبا لهذه الحضارة العريقة التي شغلت الناس منذ المرحلة الاغريقية. والعلماء الذين رافقوا نابليون حملوا معهم أثر عودتهم الى فرنسا عدداً كبيراً من الرسوم الملونة المحفورة والتي صدرت في الكتاب الضخم «وصف مصر»، وهي لوحات تنقل رسوم المعابد الفرعونية ومنحوتاتها بأدق تفاصيلها.

بعد دور العلماء الذين رافقوا بونابرت، جاء اكتشاف العالم الفرنسي شامبليون لاسرار اللغة الهيروغليفية ليفتح صفحة جديدة في مسيرة دراسة الغرب للتاريخ المصري، وهو بيّن للغربيين كذلك ان الحضارات الشرقية القديمة كانت سابقة للحضارة اليونانية.

في تلك الفترة بدأت تتكون في متحف اللوفر مجموعة نادرة من الآثار الفرعونية يتجاوز عددها اليوم الخمسين الف أثر، وهي تغطي مرحلة زمنية طويلة تختصر أبرز مراحل الفن المصري منذ مرحلة ما قبل التاريخ وحتى المرحلة القبطية.

وبعد عرض المحطات الأساسية في التاريخ المصري القديم، تبدأ الباحثة فلورنس ماروجول قراءتها لنتاجه الابداعي مبتعدة عن البحث الاكاديمي الجاف، مركزة على منطلقاته الاجتماعية والدينية والبيئية. وتعتمد في دراستها بصورة اساسية على شرح وتفسير مجموعة من الآثار القيمة والمتنوعة المحفوظة في متحف اللوفر. لقد تميز الفنانون المصريون القدماء بانتاجهم الغزير، فهم ابتكروا ونفذوا آلاف المنحوتات والرسوم والأواني، لكن هدفهم من ذلك لم يكن حب الظهور والشهرة والسعي وراء التكريس في المجتمع ذلك ان الفنان المصري لم يكن أبداً يوقع عمله، بل كان يعمل بكل بساطة من اجل خدمة الآلهة والملوك والموتى.

إن كل الروائع الفنية التي بقيت لنا من الماضي الفرعوني كانت تعبيراً عن المعتقدات الدينية والروحية وانعكاساً للطقوس والعادات التي تحكمت في حياة المصري من المهد الى اللحد. ومن المعروف ان المنحوتات لعبت دوراً اساسياً في المعابد والقبور، وكان الكهنة يحضرون الاضاحي من طعام وشراب الى تلك المنحوتات. وتتحدث النصوص المصرية القديمة عن النحات الذي يتعامل مع الحجر او الخشب، وترى ان مهمته هي بث روح الحياة في المادة. وكانت صناعة التماثيل التي تمثل الآلهة او الملوك تعد حدثاً مهماً في حياة المصريين القدامى الذين لعبت الصور دوراً اساسياً في حياتهم، حتى انهم كانوا يؤمنون بأن صور الاشياء تملك قوى سحرية. من هنا اعتقادهم بأن طاقات روحية كبيرة تكمن في نفوس النحاتين، وهذا ما يفسر وصول جزء مهم منهم الى مراتب الكهنة.

لعب الفنانون دوراً بالغ الاهمية في المجتمع المصري القديم، لكنهم لم يتمتعوا بامتيازات خاصة، فرواتبهم التي كانوا يتقاضونها من الدولة لم تكن مرتفعة، وكانوا يعملون في المحترفات الملكية وليس في محترفاتهم الخاصة. هكذا كان النتاج الفني على ارتباط وثيق بالسلطة، فهو ينتعش عندما تكون الدولة ثرية وقوية وممسكة بزمام الامور، ويتراجع بصورة واضحة عندما تضعف الدولة وتقع الغزوات الاجنبية.

تميزت الفنون الفرعونية بطابعها الديني الأكيد، فالاهتمام بما بعد الموت كان يشكل جزءاً اساسياً من الحياة اليومية. فالموت لم يكن في اعتقاد المصريين القدامى هو النهاية الحتمية للحياة بل بداية رحلة طويلة يقطعها الميت للوصول الى الحياة الابدية. وكانوا يؤمنون ايضاً بأن الميت يحتاج خلال هذه الرحلة الى ادوات الحياة اليومية من غذاء وأواني للاستعمال، فكانوا يضعون له طعامه الى جانبه حتى يتمكن من متابعة سفره. الى ذلك كان الفنانون المصريون يرسمون على جدران المقابر مشاهد متنوعة من الحياة اليومية مثل صيد الطيور والسمك وتربية الماشية. وتمتزج تلك المشاهد مع الرسوم التي تصف الآلهة ولقاء الميت بها.

عاشت الحضارة المصرية القديمة وتبلورت في فترة طويلة جاوزت الثلاثة آلاف عام، وقد تميزت الفنون بوحدتها العميقة عبر مئات السنين بسبب استمرارية المعتقدات الدينية والاستقرار السياسي. الى ذلك كانت هذه الفنون على ارتباط وثيق ببيئتها الجغرافية، وعكست الجمال الاخاذ للطبيعة المصرية وألوانها الصافية والمتنوعة، وكان الاصفر يرمز الى الخلود تحديداً لأنه يشير الى الذهب «لحم الآلهة الذي لا يفنى»!

## من الحياة

### عمالقة رحلوا!

خلال شهر واحد فقدت خمسة اعزاء على قلبي، وذرفت الدمع الممزوج بدم الحسرة والحزن عليهم. وحاولت، على رغم الوعكة الصحية التي ألمت بي، ان أمسك بالقلم لأكتب وأردّ لهم الجميل ولو بكلمة واحدة وباقة ورد أضعها على ضريح ذكراهم. ولكن القلم عاندني، واليد خانتني، والعين كادت ان تعمى من حرارة الدمع الذي اغرورقت به وغرقت في بحره.

على الصعيد الشخصي فقدت اباً ثانياً هو توأم روح المرحوم والدي، وهو عمي الغالي الزعيم الوطني السوري والعروبي عبدالباقي نظام الدين. وتوأم روح أمي الحبيبة، وهي خالتي هيام الحمصي وهي لمن لا يعرفها رحمها الله رائدة من رواد الحركة النسائية والتربية والتعليم في سورية وتخرج على أيديها مئات، بل ألوف الفتيات والسيدات السوريات والعربيات.

ولا أحب الحديث في الأمور الشخصية، ولكني اعتقد جازماً ليس لأنه عمي بل ككاتب وصحافي بأن المرحوم عبدالباقي نظام الدين لم ينصف لا من وطنه ولا من مواطنيه ولا من الأخوة العرب على رغم جنازته المهيبة التي شارك فيها الوف المتوافدين من شتى المحافظات. ولا اتحدث عنه هنا كوزير سابق ونائب سابق لمرات عدة في العهود الديموقراطية ولا لكونه رئيس الكتلة الديموقراطية، بل لصموده وصلابته منذ مشاركته مع جدي المرحوم رفيق ووالدي المرحوم عبدالقادر في الثورة العربية الكبرى ثم مع شقيقه الآخر اللواء توفيق نظام الدين مؤسس الجيش السوري ورئيس الأركان السابق في الثورة الوطنية ضد الاستعمار في الكتلة الوطنية والمشاركة الفعلية في النظام ثم في حماية قيادة الثورة وعلى رأسها الزعيم الخالد ابراهيم هنانو الذي لجأ الى الجزيرة – القامشلي، في ظل حماية مشددة لم يتمكن الفرنسيون، الذين كانوا يلاحقون الزعماء لقتلهم، من اختراقها.

كما يجب ان لا نغفل الدور البارز في تعزيز الوحدة الوطنية والتضامن العربي ودعم المسيرة الديموقراطية التي أجهضت مرات عدة، ثم في تأمين الحماية والرعاية والملجأ والمسكن للأرمن والسريان الذين اضطروا للفرار على دفعتين من المذابح السوفياتية والمذابح التركية. وهي حقيقة يعرفها السريان، ولا سيما ابناء الرعيل الأول ويرددونها في أدبياتهم وأحاديثهم، وسيكشف اسرارها الأديب المعروف الياس مقدسي الياس المرشح لجائزة نوبل في رواية متكاملة يستمدها من الواقع. وقد عبّر الرئيس الأسبق ناظم القدسي، الرجل الوطني الكبير خير تعبير في تعزيته عندما وصفه بالرجل الذي ترك أثراً كبيراً وكان مثالاً يحتذى خلال حقبة طويلة في تاريخ وطننا العزيز.

وعلى الصعيد الشخصي ايضاً فقدت اصدقاء، على رغم فارق السن، هم في الحقيقة رواد كبار كل في مجال ابداعه، وشاركني في الحزن عليهم الملايين من ابناء أمتنا الغالية: وهم الرائد الاعلامي والانساني مصطفى أمين الذي لم أعرف في حياتي رجلاً في مثل صلابته وصبره وايمانه، والسياسي والمؤرخ الفذ فاضل الجمالي الذي وضع حبل المشنقة على رقبته لكنه لم يستسلم، ولم ييأس، ولم يركع الا لله عز وجل. وأخيراً الرائد الانساني، وليس الطبي فحسب المرحوم سميح العلمي ابن غزة المناضلة وسليل عائلة العلمي التي لعبت دوراً بارزاً في النضال ضد الصهاينة ونجل المناضل يوسف العلمي وشقيق الاخوين المشبعين بروح الوطنية والعروبة، سامي رجل المصارف والوطنية، وعدنان العالم المعتزل الذي لا تعرف يساره ما قدمت يمينه للقضية الفلسطينية ومئات العائلات المستورة لمساعدتها على الصمود والتمسك بالأرض الغالية. والى الغد.

● خلجة

من ابي فراس الحمداني:

فيا نفس ما لاقيت من لاعج الهوى
ويا قلب ما جرت عليك النواظر
ويا عفتي ما لي؟ وما لك؟ كلما
هممت بأمر، هم لي منك زاجر؟

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهنّ فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إنْ شاء عذّبه وإن شاء ادخله الجنة.
رواه الامام احمد

| المدينة | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٤.١٢ | ٥.٣٦ | ١٢.٢٤ | ١٥.٤٣ | ١٩.٠٧ | ٢٠.٣٧ |
| المدينة المنورة | ٤.٠١ | ٥.٣٠ | ١٢.٢٤ | ١٥.٤٥ | ١٩.١٥ | ٢٠.٤٥ |
| القدس المحتلة | ٢.٥٢ | ٤.٣٠ | ١١.٤٣ | ١٥.٢٢ | ١٨.٥١ | ٢٠.٢٢ |
| ابو ظبي | ٤.٠٢ | ٥.٣٠ | ١٢.٢٤ | ١٥.٤٦ | ١٩.١٥ | ٢٠.٣٧ |
| المنامة | ٣.١٤ | ٤.٤٤ | ١١.٤١ | ١٥.٠٧ | ١٨.٣٦ | ٢٠.٠٠ |
| الجزائر | ٣.٣٥ | ٥.٣٦ | ١٢.٥٢ | ١٦.٤٢ | ٢٠.١٢ | ٢١.٥٦ |
| الخرطوم | ٣.٥٧ | ٥.١٦ | ١١.٥٢ | ١٥.١٨ | ١٨.٣٦ | ١٩.٤١ |
| الكويت | ٣.١٣ | ٤.٤٧ | ١١.٥٤ | ١٥.٢٨ | ١٨.٥٦ | ٢٠.٢٥ |
| الرباط | ٣.٣٠ | ٥.١٣ | ١٢.٣١ | ١٦.١٥ | ١٩.٤٥ | ٢١.٢١ |
| الرياض | ٣.٣٤ | ٥.٠١ | ١١.٥٦ | ١٥.١٨ | ١٨.٤٨ | ٢٠.١٨ |
| الدوحة | ٣.١٣ | ٤.٤١ | ١١.٣٧ | ١٥.٠٠ | ١٨.٣٠ | ١٩.٥٢ |
| القاهرة | ٣.٠٦ | ٤.٥٠ | ١١.٥٨ | ١٥.٣٣ | ١٩.٠٢ | ٢٠.٣٧ |
| بيروت | ٢.٤٠ | ٤.٢٥ | ١١.٤١ | ١٥.٢٦ | ١٨.٥٥ | ٢٠.٣٢ |
| بغداد | ٣.٠٧ | ٤.٤٩ | ١٢.٠٥ | ١٥.٥٠ | ١٩.١٨ | ٢٠.٥٢ |
| تونس | ٣.٠٦ | ٤.٥٨ | ١٢.٢٢ | ١٦.١٥ | ١٩.٤٥ | ٢١.٢٧ |
| جيبوتي | ٤.٢٥ | ٥.٤٣ | ١٢.١١ | ١٥.٣٧ | ١٨.٣٦ | ١٩.٤٨ |
| دمشق | ٢.٣٩ | ٤.٢١ | ١١.٣٩ | ١٥.٢٢ | ١٨.٥١ | ٢٠.٢٦ |
| دبي | ٣.٥٧ | ٥.٣٦ | ١٢.٢٢ | ١٥.٤٥ | ١٩.١٥ | ٢٠.٣٧ |
| صنعاء | ٤.١١ | ٥.٣٠ | ١٢.٠٧ | ١٥.٣١ | ١٨.٣٨ | ١٩.٥٣ |
| طرابلس الغرب | ٣.١٥ | ٤.٥٦ | ١٢.١١ | ١٥.٥٤ | ١٩.٢٢ | ٢٠.٥٢ |
| عمان | ٢.٤٩ | ٤.٢٨ | ١١.٣٩ | ١٥.٢٠ | ١٨.٤٨ | ٢٠.٢١ |
| مسقط | ٣.٥٠ | ٥.١٦ | ١٢.٠٩ | ١٥.٢٦ | ١٨.٥٧ | ٢٠.١٨ |
| مقديشو | ٤.٣٥ | ٥.٤٩ | ١٢.٠١ | ١٥.٢٨ | ١٨.١٠ | ١٩.١٩ |
| نواكشوط | ٥.٠٤ | ٦.٢٦ | ١٣.٠٧ | ١٦.٣٠ | ١٩.٤٥ | ٢١.٠٢ |
| انقرة | ٣.١٥ | ٥.١٦ | ١٢.٥٢ | ١٦.٥١ | ٢٠.٢٣ | ٢٢.١٧ |
| طهران | ٢.٥٥ | ٤.٤٤ | ١٢.٠٥ | ١٥.٥٤ | ١٩.٣٣ | ٢١.٠٤ |
| اثينا | ٤.٠٤ | ٦.٠٠ | ١٣.٢٨ | ١٧.٢٢ | ٢٠.٥٣ | ٢٢.٤١ |
| برلين | ٢.٣٠ | ٤.٤٠ | ١٣.٠٩ | ١٧.٣٤ | ٢١.٣٧ | ٢٣.٣٤ |
| بروكسيل | ٣.٠٩ | ٥.٢٥ | ١٣.٤٦ | ١٨.٠٧ | ٢٢.٠٣ | ٢٤.٠٧ |
| باريس | ٣.٢٢ | ٥.٤٤ | ١٣.٥٤ | ١٨.١١ | ٢٢.٠٠ | ٢٤.١١ |
| جنيف | ٣.١٠ | ٥.٤١ | ١٣.٣٩ | ١٧.٥١ | ٢١.٣٣ | ٢٣.٤٩ |
| روما | ٣.٢١ | ٥.٣١ | ١٣.١٣ | ١٧.١٧ | ٢٠.٥٢ | ٢٢.٥٢ |
| سراييفو | ٢.٣٨ | ٥.٠٠ | ١٢.٥٠ | ١٦.٥٦ | ٢٠.٣٤ | ٢٢.٤٧ |
| ستوكهولم | ١.٤٩ | ٣.٢٧ | ١٢.٥٢ | ١٧.٣٢ | ٢٢.١١ | ٢٣.٤١ |
| كوبنهاغن | ٢.٢٤ | ٤.٢١ | ١٣.١٣ | ١٧.٤٥ | ٢٢.٠٠ | ٢٣.٤٨ |
| لندن | ٢.٢٥ | ٤.٤٠ | ١٣.٠٣ | ١٧.٢٦ | ٢١.٢٥ | ٢٣.٢٦ |
| مدريد | ٤.٣٨ | ٦.٤٢ | ١٤.١٨ | ١٨.١٨ | ٢١.٥١ | ٢٣.٤٥ |
| نيقوسيا | ٣.٤٣ | ٥.٢٩ | ١٢.٥٠ | ١٦.٣٧ | ٢٠.٠٧ | ٢١.٤٥ |
| واشنطن | ٣.٤٢ | ٥.٤٠ | ١٣.١١ | ١٧.٠٧ | ٢٠.٤٠ | ٢٢.٣٠ |
| اوتاوا | ٢.٣٩ | ٥.١١ | ١٣.٠٧ | ١٧.١٧ | ٢٠.٥٧ | ٢٣.١٥ |

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا.

دورة العاب البحر المتوسط

# اللجنة الدولية تعطي بن قاسمية حقه!

■ باري (ايطاليا) - أ ف ب - قررت اللجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط الثالثة عشرة في مدينة باري الايطالية منح الملاكم الجزائري محمد بن قاسمية الميدالية الذهبية لوزن ٩١ كلغ وخصمه الايطالي جاكوبي فراغوميني الميدالية الفضية.

وبالتالي، وافقت اللجنة على الاحتجاج الذي تقدم به الوفد الجزائري على النتيجة التي اعلنت فور نهاية اللقاء مساء الخميس وهي فوز فراغوميني بثلاث نقاط مقابل نقطتين.

وجاء في بيان وقعه رئيس اللجنة الفرنسي كلود كولار: «بعد المباراة، قامت اللجنة الفنية للالعاب مع المكتب التنفيذي للجنة الدولية بتحقيق مكثف. وبما ان ٤ قضاة منحوا بن قاسمية الفوز في حين احتسب القاضي الخامس النتيجة تعادلاً، وان النتيجة التي اظهرها الكمبيوتر دلت على ان هناك عملا غير سليم وبدرجة فاضحة، وان من واجب اللجنة الدولية السهر على العدالة بين الرياضيين، لذا قرر المكتب التنفيذي بالاجماع الموافقة على الاحتجاج الذي تقدم به رئيس الوفد الجزائري (عمار براهمية) ومنح بن قاسمية الذهبية وفراغوميني الفضية والطلب الى الجهات المسؤولة تعديل جدول الميداليات».

واوضح كولار ان قرار اللجنة «غير قابل للاستئناف».

ولم تعرف مدى ردود فعل المسؤولين الايطاليين. واذا لم يكن القرار قابلا للاستئناف، فانهم يقدرون على الاحتكام الى محكمة العدل التابعة للجنة الاولمبية الدولية في لوزان.

كذلك لم تعرف ردود فعل الاتحاد الدولي للملاكمة خصوصاً انه لم يسبق ان اتخذ قرار مماثل في اي دورة كبيرة من قبل.

ورفض رئيس الاتحاد الاوروبي للملاكمة اميل بيتشيف (بلغاريا) التعليق على هذا الموضوع.

اما بالنسبة الى الملاكم الايطالي نفسه فقال: «فضية عادلة افضل من ذهبية مسروقة».

يذكر ان فراغوميني اعترف بتفوق بن قاسمية بعدما انتهت المباراة واعتذر لمنافسه على ما حصل.

استرجاع للحق

من جانبه، رأى عمار براهمية: «الذهبية ليست منة من احد وانما استرجاعاً لحق مهضوم وباقتناع الجميع لان فوز بن قاسمية لا غبار عليه وكان واضحاً كنور الشمس، ولو لم يأت القرار في مصلحتنا للجأنا الى محكمة لوزان الرياضية».

واضاف: «من شأن القرار ان يغير اشياء كثيرة في المستقبل وسيتيح للملاكمة ان تبقى رياضة اولمبية. يجب ان تكون الملاكمة رياضة نظيفة وقريبة من الموضوعية والمنطق مع علمنا بانها ليست سباقاً لمسافة الـ ١٠٠م لا يقدر احد على التشكيك بنتيجته».

واوضح: «قد يعود بن قاسمية الى باري لتسلم ذهبيته، وربما يبقى في الجزائر ليستمر في تدريباته استعدادا للدورة الرياضية العربية في لبنان». ورفعت الجزائر رصيدها الى ٧ ذهبيات مقابل ٥ حصلت عليها في الدورة الثانية عشرة قبل اربع سنوات».

وذكر براهمية: «النتيجة ايجابية جداً خصوصاً اننا اشركنا عدداً كبيراً من الوجوه الجديدة لتغيير وجوه النخبة، وقد اثبتنا مع العرب اننا حاضرون في رياضات كثيرة كالعاب القوى والسباحة والجودو والكاراتيه ورفع الاثقال والملاكمة. وعموماً لا توجد دورة متوسطية من دون عرب، وعلى المدى الطويل امل ان ينسحب هذا الواقع على الدورات الاولمبية نفسها».

من جهة اخرى، حصلت الجزائر على فضية وبرونزية والمغرب على برونزيتين وتونس على برونزية في الجودو تحديداً في اليوم التاسع من الدورة. ورفع العرب عدد ميدالياتهم الى ٧٥ هي ١٨ ذهبية و٢١ فضية و٣٦ برونزية.

ووزعت في اليوم التاسع ١٥ ذهبية فكانت من نصيب ايطاليا (٨) وفرنسا (٥) واسبانيا (١) وكرواتيا (١). وابتعدت ايطاليا في الصدارة بفارق ١٥ ذهبية عن فرنسا.

كأس الامم الاميركية الجنوبية لكرة القدم

# رونالدو يقود البرازيل الى نصف النهائي

نيقوسيا - أ ف ب - لحقت المكسيك والبرازيل بالبيرو وبوليفيا الى الدور نصف النهائي من بطولة كأس الامم الاميركية الجنوبية «كوبا اميركا» لكرة القدم التي تستضيفها بوليفيا حتى ٢٩ حزيران (يونيو) الجاري. وقد فازت المكسيك على الاكوادور بركلات الترجيح (٤/٣) بعد تعادلهما (١/١) في الوقت الاصلي على استاد فيليكس كابريليس في كوتشابامبا امام ٧ الاف متفرج. وافتتحت الاكوادور التسجيل عن طريق كابورو في الدقيقة السابعة من ركلة جزاء، وادركت المكسيك التعادل بواسطة بلانكو في الدقيقة الـ١٨.

وعند تنفيذ ركلات الترجيح، سجل كل من المنتخبين ثلاث ركلات، وسدد روزيرو الرابعة للاكوادور فتمكن الحارس المكسيكي ريوس من صدها، ثم نفذ جويل سانشيز الرابعة للمكسيك فنجح ومنح منتخبه بطاقة التأهل الى نصف النهائي حيث سيقابل نظيره البوليفي الاربعاء المقبل في لاباز.

وحلّ المكسيك بالتالي عقدة ركلات الترجيح التي لم تبتسم لها من قبل واقصتها من «مونديالها» العام ١٩٨٦ امام المانيا (صفر/صفر و٤/١ بركلات الترجيح) ومن مونديال ١٩٩٤ في اميركا امام بلغاريا!

اما البرازيل فتخطت الدور ربع النهائي بفوزها على الباراغوي بهدفين عن طريق نجمها رونالدو في الدقيقتين الـ١٩ والـ٣٥ امام ٣٠ الف متفرج على استاد رامون تاهويتشي اغيليرا في سانتا كروز.

واضاع رونالدو ركلة جزاء بعدما عرقله حارس الباراغواي خوسيه لويس تشيلافيرت الذي تمكن من صد الكرة (٦٥).

وبدأ منتخب الباراغواي التهديد عبر روبرتو اكونا، ورد روماريو براسية خطرة في الدقيقة الخامسة بعدما تلقى كرة من زي ماريا فعلت تسديدته العارضة. وخلال ثلاث دقائق، افسد الحارس البرازيلي تافاريل هجمتي ارسي واكونا.

ودخل رونالدو «على الخط» عندما استلم كرة في منتصف الملعب وانحرف بها يميناً بعدما تخلص من عدد من المدافعين وسدد من دون ان يترك امام تشيلافيرت اي فرصة لانقاذ الموقف محرزاً الهدف الاول (١٩).

وفي الدقيقة الـ٣٤، حاول ارسي التعديل لكن كرته مرت بجانب المرمى، وبعد دقيقة واحدة، مرر دنيلسون الكرة الى رونالدو المتربص في الجهة اليمنى فدخل بها المنطقة من دون مضايقة وسدد في الشباك مسجلا الهدف الثاني.

واقلق ارسي راحة تافاريل بعد انطلاق الشوط الثاني مباشرة بكرة فوق العارضة، ورد عليه روبرتو كارلوس لكنه اخفق مرتين (٤٩ و٥١)، واهدر خوسيه كاردوزو فرصة جيدة للباراغواي عندما علت كرته العارضة ايضاً وكانت الطريق امامه سالكة الى المرمى (٦٢).

وفي الدقيقة الـ٦٥، انفرد رونالدو وبات في موضع جيد للتهديف فانقض تشيلافيرت عليه لمنع الخطر واسقطه داخل المنطقة المحرمة ليحتسب الحكم الكولومبي رافايل سانابريا ركلة جزاء لمصلحة البرازيل نفذها رونالدو نفسه في الزاوية اليسرى لتشيلافيرت الذي ارتمى في الاتجاه ذاته منقذاً مرماه من هدف برازيلي ثالث وعلى غير عادته، لم يوفق تشيلافيرت في تنفيذ الركلات الحرة وهو متخصص بها فاخفق مرتين (٦٤ و٧٤) اذ ارتطمت الاولى بالعارضة البرازيلية وذهبت الثانية عالية الى المدرجات.

وسنحت فرصة اخيرة للبرازيل للتسجيل لكن كرة روبرتو كارلوس جانبت القائم الايسر لمرمى الباراغواي قبل النهاية بدقائق.

وفي نصف النهائي، تلعب البرازيل ضد البيرو الخميس المقبل في سانتا كروز.

مثل البرازيل: تافاريل، زي ماريا وغونسالفيش والداير وروبرتو كارلوس، دونغا وفلافيو كونسيكاو وليوناردو ودنيلسون، رونالدو وروماريو.

# فوز سريع لايفانيسيفيتش في افتتاح بطولة ويمبلدون

■ لندن - «الحياة» - باشر الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش حملته لاحراز لقب دورة ويمبلدون الانكليزية لكرة المضرب بفوز سريع على خصمه الروماني دينو بسكاريو (٦/١، ٦/٣، ٦/٣) في ٦٤ دقيقة. ووجه الكرواتي المصنف الثاني في الدورة ٢٤ ارسالا نظيفاً.

وعند السيدات فازت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة الثانية عشرة على السلوفاكية هنريتا ناغيوفا بسهولة (٦/صفر، ٦/١) والبلغارية ماغدالينا ماليفا على البريطانية جولي بولين (٦/١، ٦/٣).

وتدخل المطر باكراً واوقف المباريات بعد ساعة من بداية البرنامج. وكان بطل الدورة العام الماضي الهولندي ريتشارد كرايتشيك يهمّ بدخول الملعب الرئيسي مع خصمه الالماني مارتشيلو كراكا لكن المطر بدأ بالهطول فعادا الى غرف الملابس!

وتساقط المطر بغزارة في الاسبوع الذي سبق الدورة وهو ادى امس الى اغلاق احد مواقف السيارات قرب الملعب ما سبب ازمة سير كبير في المنطقة المجاورة. وفرضت اجراءات السلامة على حاملي البطاقات انتظار حوالي ٤٠ دقيقة لدخول الملعب بسبب تفتيش الحقائب الخاصة...

ويتخوف المسؤولون من ان يحاول الجيش الجمهوري الايرلندي تعطيل الدورة بزرعه متفجرات، علماً ان اهم سباق خيل في البلاد «الغراند ناشيونال» تأجل يوماً واحداً بسبب وجود عبوة في المدرجات الشهر الماضي!

أخبار الكرة السعودية

# أبطال القارة الاسيوية يسعون لمواجهة اقرانهم الاوروبيين

□ الرياض - «الحياة»:

■ بعث الاتحاد السعودي لكرة القدم رسالة إلى نظيره الألماني يطلب الموافقة على إقامة مباراة ودية بين المنتخبين السعودي والالماني على أن يتم تحديد موعدها ومكان اقامتها في وقت لاحق.

وكان الاتحاد الالماني لكرة القدم قد أعطى للاتحاد السعودي وعداً على إقامة مباراة ودية بعد اعتذاره عن عدم المشاركة في بطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد التي ستقام في الرياض خلال كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

استقالة

من ناحية ثانية، هدد الأمير فيصل بن عبدالرحمن رئيس نادي النصر بتقديم استقالته من منصبه في حال استمرار توقف اعضاء الشرف عن دعم النادي، وقال إن الفترة المقبلة تتطلب وقوف جميع اعضاء الشرف حتى يحقق النادي، لا سيما فريق كرة القدم، طموحات محبيه.

وعلى الصعيد ذاته، يعقد اعضاء الشرف في نادي النصر الليلة اجتماعاً لمناقشة مواضيع عدة من ابرزها دراسة ملف المدرب الذي سيتولى تدريب الفريق الأول لكرة القدم في النادي خلال الموسم المقبل خلفاً للروماني بلاتشي.

احتفال

على صعيد آخر، يحتفل نادي الهلال غداً بلاعبي الفريق الأول لكرة القدم الحاصل على كأس السوبر الآسيوية. وسيتضمن برنامج الحفلة التي ستقام على الملعب الرئيسي في النادي العديد من الفقرات من ابرزها مناورة بين نجوم الفريق يعقبها توزيع المكافآت المالية على اللاعبين.

وقال الأمير بندر بن محمد رئيس نادي الهلال إن كأس السوبر ستكون انطلاقة الفريق للمضي قدماً نحو تحقيق البطولة الافرواسيوية.

وتوصل النادي إلى اتفاق نهائي مع نادي الخليج، أحد اندية الدرجة الأولى، في شأن التنازل عن المهاجم علي المطرود ليلعب في الصفوف الهلالية اعتباراً من الموسم المقبل مقابل ٦٠٠ ألف ريال.

تعاقد

من جهة اخرى، اعلن نادي الطائي عن تعاقده مع المدرب البرازيلي كلوفس البرتو ليتولى تدريب الفريق الكروي وصيف بطل مسابقة كاس ولي العهد خلفاً لمواطنه كارلوس روبرت.

وسبق للبرازيلي كلوفس أن درب بعض الفرق الخليجية وهي الريان القطري واتحاد كلباء الإماراتي والبستان العُماني إلى جانب منتخب تنزانيا.

# احتياطيو الكويت يهزمون لبنان في التصفيات الآسيوية لكأس العالم

□ بيروت - «الحياة»:

■ انجزت الكويت مهمتها بنجاح كامل في تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة لكاس العالم ١٩٩٨ لكرة القدم، اثر فوزها على لبنان (٣/١) في المباراة الاخيرة التي اجريت على ملعب برج حمود.

وبذلك جمعت الكويت ١٢ نقطة في أربع مباريات، مقابل ٤ نقاط للبنان ونقطة واحدة لسنغافورة. وسجلت الكويت ١٠ اهداف في مقابل هدف واحدة اخترق شباكها عن طريق المهاجم اللبناني عبد الفتّاح شهاب.

والمهم في الموضوع، ان الفوز الكويتي تحقق بفضل فريق الرديف الذي سيخوض غالبية عناصره منافسات كرة القدم ضمن الدورة الرياضية العربية الثامنة المقررة في لبنان ابتداء من ١٢ تموز (يوليو) المقبل.

وقد ارتأى مدرب الفريق التشيكي ميلان ماتشالا اشراكه في المباراة الاخيرة للمجموعة، كونها لن تقدم او تؤخّر في تغيير صدارة الكويت وتأهلها الى الدور الثاني النهائي، بعدما فازت على سنغافورة (٤/صفر).

وظهر ان عناصر الرديف لا يقلون شأناً عن نجوم الفريق الاول، فامسكوا بخطوط الملعب، وتناقلوا كرة سهلة وسريعة من دون تعقيد وبطلعات خطرة، في حين ساد الارباك وسوء التغطية الصفوف اللبنانية، وظهر اداء العناصر عشوائياً من دون اي مبرر، فالدفاع مفكك وثغراته «بالطول والعرض»، والوسط تائه «حركة من دون بركة»، والمهاجمان فارتان غازاريان وعبد الفتّاح شهاب غارقان في احضان الدفاع الكويتي الصلب بقيادة عبد العزيز الهندي وجمال مبارك.

كما برز في صفوف الكويتيين علي مروي الذي اتقن التوزيع الدقيق والتمرير المناسب للكرات، وناصر السوحي وحمد الصالح وهاني الصقر بسرعة الانتشار والتغطية في الوقت المناسب.

واستغرب كثيرون السبب الذي دفع بالمدير الفني لمنتخب لبنان الويلزي تيري يوراث الى اعتماد خطة دفاعية (٥-٣-٢) المتحولة الى (٣-٥-٢) على ارضه. بينما كان انتهاج الهجوم مناسباً لاختبار الكفاءات قبل الدورة العربية، ولا سيما ان النتيجة لن تبدل في ترتيب المجموعة الآسيوية السابعة، في وقت لم يلجأ ماتشالا الى هذه الخطة، إلا في الشوط الثاني بعدما ضمن تقدم فريقه (٢/صفر).

افتتح فيصل العتيبي، البعيد عن أي مراقبة، التسجيل للكويت في الدقيقة الـ٩، مستغلاً الكرة المرفوعة من ضربة حرة نفذها عبد العزيز الهندي. وانفرد حمد الصالح بالمرمى اللبناني في الدقيقة الـ٣١، بعد كرة مقطوعة تلقاها من هاني الصقر، وسددها ارضية الى يمين احمد الصقر.

وقلّص اللبنانيون النتيجة الى (٢/١) في الدقيقة الـ٧٤، حين انبرى عبد الفتّاح شهاب لضربة حرة من على مشارف المنطقة، اطلقها «يسارية»، ارتطمت بحافة القائم الايسر وتحولت الى شباك الحارس الكويتي يوسف المرزوق الذي طار لإلتقاطها لكنه أخفق في متابعتها.

وردّ الضيوف سريعاً، وتحديداً بعد اربع دقائق، بواسطة حمد الصالح الذي سدد في المرمى المشرّع اثر تلقيه كرة عرضية من ناصر السوحي الذي تجاوز الحارس اللبناني احمد الصقر (٣/١).

يذكر ان «الرديف الكويتي» سيدعم بنحو اربعة عناصر جديدة كما اشار مساعد المدرب النجم السابق جاسم يعقوب، والذي اضاف ان الفريق سيعسكر في قبرص ويلعب مباراتين على الاكثر قبل عودته الى لبنان مجدداً للمشاركة في الدورة العربية.

اما منتخب لبنان للدورة العربية فسيضم افضل العناصر التي خاضت اللقاء الاخير مع الكويت، والبارزين في صفوف منتخب المستقبل الذي سيشارك في دورة إيران الدولية ابتداء من ٢٧ حزيران (يونيو) الجاري.

## الصين الى الدور الحاسم

■ بكين - أ ف ب - فازت الصين على فيتنام (٤/صفر) في بكين ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الاسيوية الثامنة وبلغت الدور الثاني. وسجل فان زهي يي (٦) وهاو هاي دونغ (٤٤) وما مينغ يو (٦٤) وسو ماو زهن (٦٧) الاهداف الاربعة.

وهو الفوز الخامس للصين التي ارتفع رصيدها في الصدارة الى ١٦ نقطة مقابل تعادل واحد في المباريات الست التي خاضتها ضمن الدور الاول الى جانب طاجيكستان (١٠ من ٥) وتركمانستان (٦ من ٥) وفيتنام (صفر من ٦).

شطب دولياً واوقف محلياً

# ازمة ابراهيم حسن تلهي الرأي العام عن مستوى المنتخب

□ القاهرة - من علاء موسى:

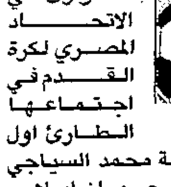

قررت لجنة الطوارئ في الاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماعها الطارئ اول من امس برئاسة محمد السياجي وكيل الاتحاد حرمان ابراهيم حسن ظهير النادي الاهلي ومنتخب مصر من التمثيل الدولي مدى الحياة وقررت ايضاً وقفه محلياً حتى نهاية الموسم مع رفع الامر الى مجلس ادارة الاتحاد في اجتماعه مساء غد الاربعاء لاعتماد العقوبة او زيادتها.

وكان حسن اشار بيده بطريقة غير مهذبة الى الجماهير المغربية في مباراة مصر والمغرب الاخيرة في التصفيات الافريقية والتي انتهت بفوز المغرب (١/صفر) واعاد التلفزيون المغربي الذي نقل المباراة على الهواء مباشرة، لاكثر من ٩٠ دولة في العالم الحركة التي نفذها ابراهيم حسن مرات عدة للكشف عن الخطا الجسيم الذي ارتكبه.

وعقب المباراة اكد ابراهيم لـ «الحياة» انه تعرض للقذف بالحجارة والزجاجات الفارغة من الجماهير المغربية اثناء توقف المباراة لعلاج محمد صلاح ابو جريشة وحارس المغرب وحمل تلك الحجارة الى حامل الراية المالي لابلاغه بالواقعة فازدادت ثورة الجماهير ضده وتعالت هتافاتها النابية وعندما انتهى علاج اللاعبين تلقى انذاراً من الحكم من دون مبرر ما زاد من انفعاله لتعرضه للظلم اكثر من مرة.

وكانت واقعة الخطا التي ارتكبها ابراهيم غطت على هزيمة مصر من المغرب ووجدها المسؤولون في الاتحاد فرصة لصرف الراي العام عن الحديث عن المستوى المتردي للمنتخب المصري. ووجه حنفي ابو طالب رئيس جهاز الرياضة خطاباً رسمياً الى الاتحاد يطالبه بتوقيع اقسى عقوبة على ابراهيم حسن لاساءته البالغة للرياضة المصرية.

وفي النادي الاهلي دعا صالح سليم رئيس النادي الى عقد اجتماع لمجلس الادارة مساء الخميس المقبل لدرس الموقف بعد سؤال اللاعب والتحقيق معه، واكد المهندس عدلي القيعي مدير النادي ان موقف الاهلي سيكون صارماً. وزادت الامور عنفاً ضد اللاعب باقامة دعوى قضائية ضده من محام في مدينة دمياط بداعي جرح الحياء العام له ولاسرته، وتحدد تاريخ ٢٩ تموز (يوليو) المقبل موعداً للنظر في الدعوى. والواقعة ليست الاولى ضد ابراهيم حسن وسجله حافل بالمخالفات الجسيمة وبينها اثارة الشغب في مباراة مصر ولبنان قبل عامين في بيروت ومحاولة الاعتداء على رجال الشرطة وهو الامر الذي ادى الى وقفه دولياً ولكن المدرب السابق لمنتخب مصر فاروق جعفر اعاده الى المنتخب.

وسبق ان تعرض ابراهيم حسن لعقوبة الوقف دولياً لمدة عام كامل لمحاولة اعتدائه على الحكم الدولي الجنوب افريقي بطرس ماتابيلا في جوهانسبورغ عقب مباراة السوبر الافريقية بين الاهلي والزمالك.

وارتكب ابراهيم الخطا نفسه خلال مباراة الاهلي والزمالك عام ١٩٩٣ بعد هزيمة الاهلي (صفر/١) وطرد شقيقه حسام وتعرض ابراهيم لعقوبة الحرمان الدولي لمدة ٤ شهور مع الوقف محلياً.

وغاب ابرهيم حسن عن مباراة الاهلي الاخيرة ضد الاسماعيلي في نهائي كاس مصر بسبب الوقف وسيغيب عن مباريات الاهلي المقبلة في الدوري الممتاز ضد القناة والزمالك والمريخ البورسعيدي وجمهورية شبين وبلدية المحلة.

## استعادته مؤسسة «صوت الشرق» في اسطوانتين مدمجتين

# نصري شمس الدين: بصوته كان يمثل بتمثيله كان يغني

عبدالغني طليس

■ أصدرت مؤسسة «صوت الشرق» (عبدالله شاهين وأولاده) أسطوانة للنجم الشعبي الراحل نصري شمس الدين ضمّت باقة من اغنياته الرحبانية ومن حواراته الغنائية. وحملت الإسطوانة عنوان «تحية»، وهي الثانية تصدر بعد غيابه. هنا مقالة تتناول شخصية نصري شمس الدين وموقعه في المسرح الرحباني وفي حركة الاغنية اللبنانية.

المشكلة الاساسية تكمن في ان نصري شمس الدين كان ثانياً. بينه وبين وديع الصافي، على صعيد المشهد الغنائي اللبناني ككل، كان ثانياً. وبينه وبين فيروز كان ثانياً ايضاً. والناس والاعلام لهم اهتمام فطري بالاول. الاول، حسب التعبير الشعبي الدارج، ياكل البيضة وقشرتها. ولم يستطع هذا المطرب صاحب الصوت الانيس ان يتجاوز ذلك الموقع، وربما لم يرد له «الآخرون» ان يتجاوز. فبقي ينتظر. والانتظار طويل وطويل...

مغبون نصري شمس الدين. مغبون ومظلوم ويحق له ان يصرخ من ترابه اما آن لهذا الفارس ان يترجل. إهمال في الحياة وإهمال في الممات. وإذا كان بعض الناس يستفيق متأخراً، غالباً، بعد رحيل الفنان، فإن تلك الاستفاقة لم تتحقق بالنسبة الى نصري. زاده الغياب غياباً، ومات اكثر من مرة.

المشكلة الاخرى في تجربة نصري شمس الدين الفنية ان صوته كان في... الوسط ليس قوياً الى درجة الخروج من المألوف من حيث التوهج، وليس ضعيفاً الى درجة الانسحاق تحت العادية. ومع ان خير الامور الوسط، كما يقولون، فإن الوسط في الفن هو اللون الرمادي المحيّر. صوت نصري شمس الدين حيّر، قبل كل شيء، الأخوين رحباني اللذين درساه عميقاً فلم يفلحا في أن يقدما له الا «ما يناسبه». وما يناسبه كان لا يبلغ نقطة التجلي الكامل في الذائقة الشعبية، لأنه في الاساس نتاج محيّر، لا هو في الإبداع الرفيع، ولا هو في المجال الوضيع: منزلة بين المنزلتين.

هذا الكلام يحاول ان يجد «التوصيف» الحقيقي لموقع نصري شمس الدين الذي يبدو، للوهلة الاولى، ان لا وجود له في خريطة الغناء اللبناني خارج مساحة العمل المسرحي الرحباني، ومع صوت السيدة فيروز. كان نصري شمس الدين مختلف كلياً من الاغنية الفردية، من النشاط الفردي لأي مطرب، ومنتم كلياً الى الرحباني مسرحاً وإنساناً. ومن يفتش عنه في المكتبة الغنائية الوطنية المحلية يكاد لا يرى الا محاولات بطيئة، خفيفة، كأنها تملأ الوقت الضائع اكثر مما تؤسس او تكمل وجوداً ظاهراً حقيقياً ملموساً لصاحبها. الوجود الفاعل، الوجود المؤثر كان مع الرحباني وفيروز فقط.

وإذا كان معروفاً عن الاخوين رحباني انهما قديران، بكثافة عالية، على تمييز مطرح لكل من اشترك معهما في عمل فني، فالحريّ انهما تعاملا مع نصري شمس الدين من خلال تلك القدرة، فلم يحمّلاه ما فوق طاقته، ولم يحرضاه على مغامرة مكان محسوب بدقة، وكشفا فيه طبيعة الصوت – الممثل، اي الصوت الذي يفعل ما يفعله الكائن الحي الممثل حين يتلوّن في الادوار والشخصيات، وراحا «يرسمان» له الاغنيات التي تستدعي طاقة تعبيرية داخلية متعددة الاتجاهات حزناً وفرحاً، رقصاً وتناسياً، جداً وهزلاً، من دون الاقتراب الى الطبقات «المحظورة» و«القاتلة» التي ربما، مع نصري تحديداً، تعطّل طاقة التعبير و... التمثيل.

نصري شمس الدين كان مطرباً ممثلاً. بصوته كان يمثل. وبحضوره الجسدي ايضاً كان يمثل. وبتمثيله كان يغني. ولم نعرفه في المسرح الرحباني، مطرباً او ممثلاً استطاع ان يشكل مع فيروز ذلك الثنائي الذي يكتنز مهارة خطرة، ويذهب في الانسجام والتناغم الى المدى الاقصى، اكثر من نصري شمس الدين الذي، بالممارسة، تحول الى ضرورة جدية، والى حاجة اساسية في المسرح الرحباني، فكتب له عاصي ومنصور، ولحّن له عاصي ومنصور، وكانا، في كل ما كتبا ولحنا، يعرفان ان هذا الصوت سوف يعطيهما المسافات الادائية المطلوبة من دون ادعاء او تبجح، وانهما حين يتعاملان معه كأنهما يسيران في سهل صريح لا تعرجات فيه ولا مفاجآت!

وكان نصري شمس الدين يحاول، احياناً، ان يخرج من العالم الرحباني، الى تعاون مع شعراء وملحنين آخرين، في اغنيات متفرقة او في اعمال مسرحية متفرقة، لكنه كان يعود الى الاخوين شبه نادم، لا لأن تلك المحاولات لم تمنحه جديداً ولم تفتح في صوته آفاقاً اخرى، بل لأن العمل الرحباني، الرحباني تحديداً، هو الذي كان يبقى ويستمر، وهو الذي كان يحرك دواخله ومكنوناته اكثر من غيره باشواط...

ولعل هناك سبباً آخر، يتوازى في الاهمية مع ايمان نصري شمس الدين بالعمل الرحباني، هو ايمانه بصوت فيروز. كل الاصوات النسائية التي غنّى نصري معها كانت عابرة، ولم تقدم له اضافة، باستثناء صوت فيروز الذي تجاوز الاضافات الى ما هو ابعد بحيث كنا نشعر، من حين الى حين، ومن عمل الى عمل، بأن صوت نصري انما كان يحتمي بصوت فيروز. والاحتماء هنا ليس بمعنى الضعف، بل بمعنى العاشق الذي يحتمي بحبيبته بما يشبه اللجوء الى ارقى حالات الامان. حتى ان فيروز نفسها كانت تجد في صوت نصري المحاور النديّ الغني الذي يقويها، ويتوثق معها في اعمق تآلف واتساع.

وكان نصري شمس الدين ميالاً الى الموال. حين ارتدى ثياب «فخر الدين» كان يحب ان يطلق صوته في فضاء الغناء اللبناني المرسل، وحين انزوى وراء دور ماسح الاحذية في «لولو» كان يدغدغه ذلك الحب. ولم يكن عاصي ومنصور يلبيان رغبته لانهما كانا يريدان له ان ينصرف اكثر فاكثر الى التلون الغنائي الذي اجاده، لا ان يحصر نفسه في المغنى البلدي الادائي. والحوارات الغنائية التي قالها ببراعة عزّ نظيرها كانت هي الاضاءات الشفافة التي مسح الاخوان رحباني عنها في صوته، وخصّاه بها. ومن يعود الى المسرحيات الرحبانية، ويراقب تلك الحوارات، في امتداداتها، وفي توتراتها، في حالات الزخم الانساني، يدرك فوراً كم ان اليد الرحبانية كانت خبيرة في التعاطي مع ذلك الصوت، وكم فهمته، وكم كانت تمدّه باسباب الحياة حتى ولو كان نصري نفسه احياناً يضيق صدره بها، طالباً اغنيات افرادية مع رقصات لم يبخل الاخوان في تقديمها له... انما باتزان ولا تماد. فالاخوان رحباني ما نسيا لحظة ان نصري مطرب مسرح غنائي. ونصري ما نسي لحظة انه مطرب حفلات. فالاغنية «المسرحية» عند نصري كانت محدودة الانتشار وغير قابلة للتداول الشعبي الكثيف، بينما الاغنية «غير المسرحية» كانت، حسب رأيه، اقوى في جعله مطلوباً لحفلات هنا وهناك، وهذا ما كان نصري يريد ان يتساوى فيه مع اصوات عدة اخرى كانت تعج بها اللحظة الراهنة آنذاك...

اربعة عشر عاماً انقضت على رحيل نصري شمس الدين. المطرب الذي مات ميتة يتمناها كل من وقف على مسرح، وكل من سيقف على مسرح. مات نصري وهو يغني. لفظ انفاسه بينما كان يلفظ حروف اغنياته وكلماتها والحانها. وبدلاً من ان يحمله الجمهور على الراحات الفرحة، حملته الراحات القلقة الى المستشفى حيث غاب غيابه الاخير. وفي عزّ الحرب دخل نصري الى التراب، ولم يستطع الاقربون ان يشاركوا في وداعه لان صوت الحرب كان اقوى وأعنف من كل الاصوات... رحل نصري وحيداً هو الذي لم يكن قطعاً وحيداً في حياته. كان معه عاصي ومنصور وفيروز وفيلمون واسماء كثيرة. اسماء حفرت في الذاكرة عميقاً، والى الابد.

نصري شمس الدين، الذي نستعيده في هذه الكتابة الحميمة، اعادته مؤسسة «صوت الشرق» (عبدالله شاهين وأولاده) الى الجمهور باسطوانتين (كومباكت) صدرتا بالتتالي وجمعت فيهما اجمل المحطات الغنائية، واجمل المساجلات الحوارية الذهبية مع فيروز. اغنيات تسترد نفسها من الركام، ركام النسيان وركام الاهمال وركام الظلم. مغبون نصري شمس الدين، وللتكرار فائدة. مغبون ومظلوم ومهمل ويستحق مراجعة حسابات.

الاغنيات التي اختارتها «صوت الشرق» منوعة، تضم كل الالوان التي اشتغل عليها نصري بصوته. وتم اختيارها من هنا وهناك وهنالك اي من مراحل متفرقة من نتاجه. وغالبية تلك الاغنيات رحبانية، وبعض من فيلمون وهبي وغيره...

ببساطة مطلقة يمكن الوصول الى الحقائق الموضوعية التي يحاول هذا المقال ان يشير اليها في تجربة نصري شمس الدين، اذا استمعنا جيداً الى اغنيات الاسطوانتين (صدرتا في شريطين ايضاً). فصوت نصري لا يغادر «المناطق» المحددة، حتى انك قد تكتشف تقارباً قطيعاً في نوعية الالحان، وفي تقلباتها، وفي «تفسير» الصوت لها. هذا التقارب الذي يُسأل عنه الاخوان رحباني، وطبيعي ان الاجابة عندهما حاضرة في ان صوت نصري هو هكذا. يتلوّن تمثيلياً، غير انه مؤطر «منطقياً».

هل خدم نصري شمس الدين صوته؟

هل خدم الاخوان رحباني صوت نصري؟

هل خدم الملحنون الآخرون نصري وصوته؟

الاسطوانتان الغنائيتان، اهميتهما، في تلك الالتفاتة الانسانية الفنية اللطيفة الى ذلك الصوت الذي وقف في زمن مضى يرندح الاغنية «المختلفة» التي كان عاصي ومنصور وفيروز يريدون فرضها على ساحة من التكرار والابتذال، ومحاكاة التجارب الاخرى تقليداً ونسخاً.

حمل نصري مع رفاقه الهم التجديدي، وكان الى جانب فيروز المنبر الحساس لإطلاق المفاهيم الجديدة الابداعية التي طالما حلم ونادى بها الاخوان رحباني. واذا كانت فيروز هي الاولى، ولا نظير ولا شبيه ولا مثيل، فإن نصري هو الثاني في الاعمدة – المرتكزات التي بني عليها المسرح الرحباني الساحر، بصوته وحضوره الوجداني.

... وكل الحق على... الثاني!

أريد ان اطرح الاسئلة، الا انني، على ما يبدو، اجبت اكثر مما سألت. فكيف تكون اجاباتي ذات وعي؟ كيف انقل حيرتي من دون ان اقع في فخ الاعتراف بأني اذ احب عاصي ومنصور وفيروز احب نصري، وانني اذ احب نصري اعتب على عاصي ومنصور وفيروز؟

# سلاح بحري جديد لمحاربة راكبي «الجت سكي» المتهورين

□ لندن – «الحياة»:

■ كل الذين يسعفهم الحظ بالتوجه الى الشواطئ خلال فصل الصيف، خصوصاً المنتجعات السياحية الساحلية في اوروبا، يلاحظون ازدياد اعداد هواة التزلج السريع على الامواج خصوصاً الدراجة المائية المعروفة باسم «جت سكي»، وهي رياضة بدأت تشق طريقها الى بعض الدول العربية.

غير انها مثل اية رياضة اخرى عرضة لسوء الاستخدام أو للتباهي من قبل اشخاص يمتلكون القدرة المالية على شراء «الجت سكي»، لكنهم لا يملكون ذرة من الاهتمام أو المراعاة لمشاعر الآخرين ولسلامة رواد الشاطئ من كبار وصغار. والنتيجة دائماً احداث مؤسفة تسفر عن قتلى وجرحى من الابرياء.

وعندما نطالع الصحف العربية خلال مواسم الصيف، تصدمنا كثرة الاخبار عن حوادث بحرية ابطالها في العادة سائقو «الجت سكي». وفي معظم الحالات يهرب هؤلاء «الابطال» فلا تستطيع الوصول اليهم عين القانون الساهرة لقدرتهم على مغادرة «مسرح الجريمة» بسرعة قبل وصول رجال الأمن.

وللحد من هذه الظاهرة البحرية الآخذة في الإتساع سنوياً، عمدت الدول الساحلية السياحية الى منع استخدام «الجت سكي» في المناطق المكتظة بالسابحين، وحددت لها ناحية معينة بعيدة عن الشاطئ بحيث لا يحدث اي «اصطدام» بين الجانبين. ومع ذلك فثمة من يخالفون القانون سعياً وراء الاثارة والمغامرة، على أمل ان لا تطالهم يد قوى الامن العاجزة عن اللحاق بهم وهم على آلياتهم البحرية السريعة.

وفي هذا الاطار اطلقت شرطة مقاطعة «اسيكس» في بريطانيا سلاحاً جديداً لملاحقة هواة «الجت سكي» الذين يهددون ارواح السابحين ومرتادي المنتجعات الساحلية، وهذا السلاح هو دراجة مائية ذات سرعة عالية.

وتستطيع هذه الدراجة المائية المزودة بمحرك سعته ٧٥٠ سنتميتراً مكعباً ان تركب متن الامواج بسرعة تصل الى ٥٥ ميلا في الساعة، ما يتيح لها اللحاق براكبي الدراجات المائية الذين اعتادوا الانطلاق بسرعة عالية حول المنتجعات الساحلية الشعبية في انحاء بريطانيا وعلى مسافة قريبة من الشواطئ من دون اكتراث بقواعد السلامة.

وتقول الشرطة ان المشاكل الناجمة عن تهور راكبي «الجت سكي» «المتباهين بانفسهم» تزايدت خلال السنوات الخمس الاخيرة. وحظرت هذه الرياضة في الصيف الماضي امام ساحل قرب مدينة «ساوث إند» بعد وقوع حوادث عدة، وجرى تحذير منتهكي قواعد السلامة وتهديدهم باستيفاء غرامات كبيرة منهم.

---

٢.٣٠ خدمة للعلومات، ٧.١٥ القرآن الكريم، ٧.٢٠ بين ودنيا، ٧.٣٠ برنامج وثائقي، ٨.٣٠ برنامج صحتك بالدنيا (إعادة)، ٩.٠٠ برنامج «من كل بستان زهرة»، ١٠.٠٠ المسلسل العربي «نهاية رجل شجاع»، ١١.٠٠ أفلام كرتون، ١١.٣٠ برنامج أطفال، ١٢.٠٠ نشرة الأخبار، ١٢.١٥ برنامج «مساء الخير يا عرب»، ١٤.٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥.٠٠ نشرة الأخبار، ١٥.٣٠ عالم الصحافة، ١٥.٤٥ عالم الرياضة (إعادة)، ١٦.٠٦ المسلسل العربي «الشقيقات»، ١٧.٠٠ موجز الأخبار، ١٧.٠٥ برنامج ابتكارات واختراعات، ١٧.٣٠ مسلسل كوميدي، ١٨.٠٠ نشرة الأخبار، ١٩.٠٠ برنامج الواقع والمعقول، ٢٠.٠٠ مسلسل قصير، ٢١.٠٠ نشرة الأخبار، ٢١.٣٥ الفيلم العربي «الحب قبل الخبز احياناً»، ٢٣.٠٠ نشرة الأخبار، ٢٣.٣٠ برنامج «مساء الخير يا عرب» (إعادة)، ٠٢.٣٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٤٥ اتيكيت، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ ما يطلبه المشاهدون، ١,٠٠ برنامج اخباري، ١,١٥ شخصيات وكتاب، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ موزاييك، ٢,٤٥ الجائزة الكبرى، ٣,٠٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٥,١٥ موعد مع الشهرة، ٥,٤٥ مجلة هي، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ صور ورسائل، ٧,٣٠ ذكريات لا تنسى، ٧,٤٥ بتقول ايه، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ المتسابقون، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٠ تاكسي السهرة، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ نغم، ٢,١٥ فيلم سياحي، ٢,٣٠ فيلم عربي، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٥,٤٥ اقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ برامج الاطفال.

* توقيت القاهرة

٢٤,٠٠ فيلم الشيطانة التي احبتني (لبلبة محمد صبحي)، ٢,٠٠ فيلم حلاوة الروح (كمال الشناوي صفية العمري)، ٤,٠٠ فيلم بنات حواء (مديحة يسري محمد فوزي)، ٦,٠٠ فيلم جريمة حب (عماد حمدي هند رستم)، ٨,٠٠ فيلم الصعايدة جم (سعيد صالح هياتم)، ١٠,٠٠ فيلم هذا احبه وهذا اريده (نورا هاني شاكر)، ١٢,٠٠ فيلم المغامرات الليلة الموعودة (فريد شوقي احمد زكي)، ١٤,٠٠ الفيلم الكوميدي المفتش العام (اسماعيل يس تحية كاريوكا)، ١٦,٠٠ فيلم فتوة الناس الغلابة (فريد شوقي بوسي)، ١٨,٠٠ فيلم عفواً ايها القانون (نجلاء فتحي محمود عبدالعزيز)، ٢٠,٠٠ ايام عاطف الطيب (فيلم كشف المستور) (نبيلة عبيد فاروق الفيشاوي)، ٢٢,٣٠ فيلم الحب الخالد (هند رستم عماد حمدي).

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج مساء الخير اوربت، ١٠,٠٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج وثائقي، ١٢,٠٠ منوعات غنائية، ١٢,٣٠ مسلسل عربي «ماما نور»، ١٣,٣٠ فيديو كليب، ١٤,٠٠ مسلسل مدبلج، ١٥,٠٠ مسلسل «رجال في المصيدة»، ١٦,٠٠ فقرة غنائية، ١٦,٣٠ مسلسل مصري «حارة المحروسة»، ١٧,٣٠ كلمة وعود، ١٨,٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٠٠ مسلسل سوري «طرابيش»، ٢١,٠٠ برنامج بدون رقيب، ٢٢,٠٠ برنامج في سكون الليل، ٢٣,١٥ فقرة غنائية، ٢٣,٣٠ مسلسل «رجال في المصيدة»، ٢٤,٣٠ برنامج فيديو كليب، ١,٣٠ مسلسل مصري «حارة المحروسة»، ٢,٠٠ كلمة وعود، ٣,٠٠ مسلسل سوري «طرابيش»، ٤,٠٠ القرآن الكريم، ٤,٣٠ الختام.

* توقيت غرينيتش

٤,٠٠ فيديو كليب، ٤,٣٠ كيف وليش، ٥,٣٠ مسرحية للاطفال، ٦,٣٠ احلام، ٧,٣٠ نهاركم سعيد، ١٠,٠٠ ما إلك إلا هيفاء، ١٠,٣٠ سماع قشاع، ١١,٠٠ مسرح الطفل، ١١,٣٠ كيف وليش، ١٢,٣٠ الغريبتان، ١٣,٣٠ رياضة، ١٥,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ١٦,٠٠ سماع قشاع، ١٦,٣٠ الكاميرا وين، ١٧,٠٠ مسلسل مصري «لن اخضع لرجل»، ١٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٣٠ ماريا وبس، ٢٠,٠٠ فيلم عربي «اخي وصديقي سأقتلك»، ٢٢,٠٠ استرليتا، ٢٣,٣٠ دار الفنون، ١,٠٠ نهاركم سعيد.

٤ رسوم متحركة، ٥,٠٠ عالم الصباح، ١٠,٠٠ مسلسل عربي «من الألف إلى الياء»، ١١,٠٠ وبعد سهار، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١,٠٠ رسوم متحركة، ٢,٠٠ فيلم اميركي Black Beard's Ghost، ٣,٣٠ مسلسل عربي «الشك»، ٥,٣٠ الأخبار، ٦,٠٠ Funniest Home Video، ٦,٣٠ مسلسل عربي «امر إزالة»، ٧,٣٠ خليك بالبيت/ برنامج فني ثقافي، ٩,٣٠ فيلم اميركي.

٧,٠٠ الاخبار، ٧,٣٠ نافذة على أوروبا، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ عالم السيارات (اعادة)، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب (إعادة)، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٣٠ عالم الغد، ١١,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٣٠ نافذة على اوروبا، ١٢,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ تايم أوت (اعادة)، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ أفلام ٩٧ (اعادة)، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج لخباري)، ١٨,٣٠ الحوار الصعب، ١٩,٠٠ الاخبار، ١٩,٣٠ بريطانيا في المرآة، ٢٠,٠٠ الأخبار، ٢٠,٣٠ تايم اوت، ٢١,٠٠ نيوز دسك (برنامج لخباري)، ٢٢,٠٠ نيوز دسك (برنامج اخباري)، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ الأخبار، ٢٤,٣٠ عالم الغد، ١,٠٠ الأخبار، ٤,٠٠ الأخبار، ٤,٣٠ نافذة على أوروبا، ٥,٠٠ نيوز دسك، ٦,٣٠ الحوار الصعب.

* توقيت غرينيتش

١,٠٠ قرآن كريم، ١,٤٥ لعنة امرأة، ٣,٣٠ Presumed Guilty، ٥,٠٠ يوم حار جداً، ٧,٠٠ البلدوزر، ٨,٣٠ برامج سينمائية، ٩,٣٠ لحظة خطر، ١١,٣٥ نساء خلف القضبان، ١٣,٠٠ وانتهى الحب، ١٥,٠٠ الوادي الاصفر، ١٦,٣٠ برامج سينمائية، ١٧,٣٠ ابو حديد، ١٩,٠٠ حارة برجوان، ٢١,٠٠ اهل الهوى، ٢٣,٠٠ نحن بشر.

* توقيت غرينيتش

١٣,٢٠ قران كريم، ١٣,٣٠ الأخبار، ١٣,٤٥ برنامج وثائقي، ١٤,٠٠ ايطاليا تعني العمل، ١٤,٣٠ الأخبار، ١٥,٠٠ اخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الاخبار، ١٥,٤٠ برنامج وثائقي، ١٦,٣٠ الاخبار، ١٧,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,١٥ برنامج وثائقي، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٧,٤٥ اخبار الرياضة الاسبوعي، ١٨,١٥ برنامج وثائقي، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٩,٠٠ برنامج الاتجاه المعاكس، ١٩,٣٠ موجز الاخبار، ١٩,٣٥ متابعة الاتجاه المعاكس، ٢٠,٣٠ الاخبار، ٢٠,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢١,٠٠ اخبار الرياضة، ٢١,١٥ الصور تتحدث، ٢١,٣٠ الأخبار، ٢٢,٠٠ مراسلون (اعادة)، ٢٢,٣٠ موجز الأخبار، ٢٢,٣٥ اكثر من رأي، ٢٣,١٥ برنامج وثائقي، ٢٣,٣٠ الأخبار، ٢٣,٣٥ نشرة داو جونز الاقتصادية (اعادة)، ٠٠,٠٠ اخبار الرياضة، ٠٠,١٥ برنامج وثائقي، ٠٠,٣٠ الأخبار، ١,٠٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

---

## الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١١ حرفاً: نجم كرة قدم سعودي.

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | | | | | | | | | | | | |
| ت | ر | ا | س | س | ي | م | ل | و | ي | ا | ل | ر |
| ا | م | ن | ك | ت | م | ا | ن | ر | ب | د | ن | ف |
| ك | ف | ر | ا | ث | ة | ص | ر | ا | ق | ه | ر | ي |
| ق | ر | د | ي | د | ة | ة | ز | ي | م | غ | ك | غ |

غ – غبرة – [illegible] – فص – ق – قارص – قبطان – قدرة – قدح – قذعمل – قرطمان – قزم – [illegible] – لكمة – ليس – لهيب – قرديدة

حل العدد السابق: داوود حسين.

## الكلمات المتقاطعة

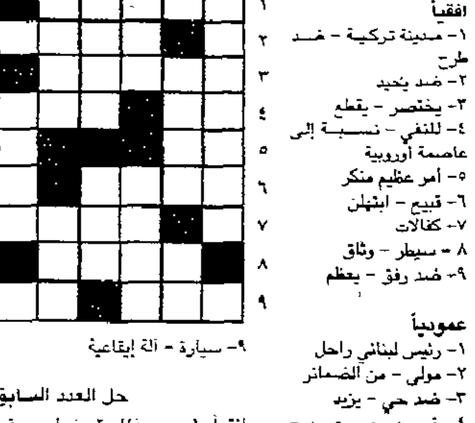

افقياً
١- مدينة تركية – ضد طرح
٢- ضد يحيد
٣- يختصر – يقطع
٤- للنفي – نسبة إلى عاصمة أوروبية
٥- أمر عظيم منكر
٦- قبيح – ابتهل
٧- كفالات
٨- سيطر – وثاق
٩- ضد رفق – يعظم

عمودياً
١- رئيس لبناني راحل
٢- مولى – من الضمائر
٣- ضد حي – يزيد
٤- ضد يصعد – متشابهة
٥- غادرن – وقتي
٦- عادة ودأب
٧- بلدة لبنانية جنوبية – ضد مجنون
٨- دولة عربية
٩- سيارة – آلة إيقاعية

حل العدد السابق

افقياً: ١- عمر فؤاد ٢- نحاس – قيام ٣- دندي – تنل ٤- لين – حي ٥- يسرة – آفات ٦- بهو – منصور ٧- ليما – قيد ٨- دامية ٩- يتاجرن – جن.

عمودياً: ١- عندليب – في ٢- محن – سهل ٣- واد – رويدا ٤- فسيلة – ماج ٥- ساهر ٦- اقتناء – بن ٧- دين – فسقة ٨- الحاوي ٩- ام – يقردن.

## الابراج

■ الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): خصام حصل بالمصادفة قد تكون له آثار سلبية بعيدة المدى.
■ الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠): سيناريو المرحلة المقبلة قد يتضمن عملية شراء كبيرة تعود عليك بنفع اكبر لاحقا.
■ الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠): ستثبت للجميع انك في مستوى المسؤولية التي القيت على عاتقك.
■ السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): العروض الطويلة المدى اصبحت واضحة ولا تتطلب منك سوى بدء التنفيذ.
■ الأسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢): البعض يرى في موقفك نزاهة، والبعض يرى فيه غطرسة.
■ العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢): واجه المفتري بما يستحق من حزم وقوة.
■ الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): من سخر منك سابقا سيعض اصابعه ندما... وسيحاول التقرب منك بشتى الوسائل.
■ العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١): مفتاح الحل سيقدم إليك على طبق من فضة.
■ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): ستحصل على معلومات تجعلك في موقف قوة وصدارة.
■ الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩): رتب جلسة تسلية مع الاصدقاء بدل الاستسلام للملل والكسل.
■ الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): حافظ على ما عندك من أطماع الخصوم، ولا تكن كريما مع اللئام.
■ الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): استثمر تجربة ماضية استثمارا ناجحا آخذا منها الإيجابيات.

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

AL HAYAT
# الحياة
الثلثاء ٢٤ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ الموافق ١٩ صفر ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥٣٤
AL HAYAT TUESDAY 24, JUNE, 1997 ISSUE NO 12534

صندوق الاستثمار المشترك
خدمة مميزة لعملاء مميزين
AL RAJHI
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
8003044111

## نقطة حوار

■ أول الكلم:

● للشاعر الكبير محمد الفيتوري:
– ضع حول خصرك: قوساً الهية
ثم أرسل سهامك ناحية الشمس
واضحك... كما تضحك الآن
ضع فوق مائدة الحب والذكريات
بنفسجة من دموعك
واضحك... كما تضحك الآن!!

●●●

● امام ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز: أسخن القضايا العربية التي بقيت تراوح داخل ساحة المعاناة العربية منذ سنوات.

وأمام الأمير أيضاً – كمحور لرحلته الى سورية ولبنان – افرازات الخلافات العربية، بما يسميه المحللون السياسيون: صراعاً، أو: خروجاً عن الصف العربي.. وذلك يأتي في حرج الوقت الذي يلف في ركضه مصير هذه الأمة العربية التي لم تعد تدري: هل ترفع شعار «الوحدة العربية»، ولديها تجربة مريرة مع: «وحدة ما يغلبها غلاّب»، وفي هاتفها القومي تردد: «وطني حبيبي الوطن الأكبر».. بينما حال الأمة العربية يطفو ويغرق في موجات التمزق؟!

أم تواصل رفع راية الاسلام الخفاقة بهؤلاء المسلمين المتخاذلين المستضعفين الذين يعانون من أمراض مستعصية، وبينهم «الطابور الخامس» المتمثل في حكومة علمانية، وفي أحكام اتفاقات مشتركة مع العدو الصهيوني ضد بقية المسلمين، وفي هذه المعاناة من ضربات الارهاب التي صعّدت القتل الجماعي في الجزائر؟!

●●●

● اذن.. امام ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز: هموم.. فوق انها مهمات سياسية يضطلع الأمير بها كممثل لدولة أقامت كيانها الكبير على ركيزتين عظيمتين وهامتين: هما: التوحيد تحت راية الاسلام، والوحدة فوق أرض تتكلم لغة واحدة وترتبط بمصير واحد.. وقد ساهمت بجهد مميز داخل الوطن العربي في رأب الصدع، وترسيخ التضامن والوفاق، وهو دور تاريخي ارتضته المملكة العربية السعودية: مبدأ يفوق غوغائية الشعارات والاعلام السياسي.. وهي تشرّع نوافذ الاخاء أمام نداء (الصف الواحد)، فلا ينبغي ان تكون سورية وحدها في هذا الصراع الصهيوني – العربي، ولا ان يكون لبنان هو: السندان لضربات اسرائيل!

وما زالت أصداء زيارة ولي العهد السعودي القريبة جداً لمصر.. كأنها راودت بعث التفاؤل في بلورة (موقف) عربي، وقد أكد الأمير عبدالله على عدة نقاط هامة جداً قامت على حقيقة تقول:

– ان حكومات اسرائيل لم تَصْدق مرة واحدة طوال تاريخ نشوئها على أرض فلسطين.. وهو التاريخ المليء بجثث شهدائنا.. كذلك فإن الفراغ التاريخي: يليق بتاريخ اسرائيل/الكيان، وهو فراغ متقيح بالكوارث والفوضى التي أحدثها وجود اسرائيل في المنطقة، وكثّف التعقيدات فيها!

●●●

● لقد أنشت اسرائيل في المنطقة عصراً من التوتر والاحباطات لدى العرب الذين هم أحوج ما يكونون اليوم الى (قدرة) ينبعث بها العمل العربي، تفاعلاً مع محاولات اسرائيل صنع التفريغ التاريخي لواقع العرب.

ولا بد ان تكون أمام العرب خيارات لمواصلة ارساء دعائم السلام رغم انف اسرائيل التي تتمنى بقاء الوطن العربي في فوضى سياسية، وتمزق، وخوف وتربص.. وبذلك تنهب أرصدة خطط التنمية للسلاح، وترقب الحرب، وسوء النفسية العربية!

عبدالله الجفري

---

### باحثان أميركيان يدرسان خفايا الضحك المفاجئ

# سرّ الدغدغة

□ لندن – «الحياة»:

■ عندما يضحك الطفل للمرة الأولى تنفجر الضحكة الى آلاف الضحكات وتبدأ الحكايات. غير ان الضحك شيء والدغدغة والزكزكة أو «الكركرة» أشياء أخرى.

علماء أميركيون أرادوا حصر الضحك بالدغدغة ومحاولة تفسير ذلك وفك رموزه واسراره: لماذا يضحك الناس لدى دغدغتهم؟!

باحثان من جامعة كاليفورنيا سان دييغو هما كريستين هاريس ونيكولاس كريستانفيلد أشارا في تقريرهما الاسبوع الماضي الى ان ليس هناك ما يُضحك أو يثير الغرابة في الدغدغة. وأكدا ان الضحك بواسطة الدغدغة هو انعكاس لاإرادي يشبه نبرة الركبة. تلك الانتفاضة الناشئة عن ضربة خفيفة على الوتر العضلي بمطرقة الطبيب.

ويذكران ان لا علاقة للدغدغة بالمرح أو باللهو. وان فعل الدغدغة يثير تعابير وجهية تعطي انطباعاً بالمرح.

الباحثان ابتكرا آلة للدغدغة للدلالة على ان الدغدغة فعل منعكس لاإرادي. وفي الآلة يد أوتوماتيكية منبثقة من صندوق مراقبة يحدث ضجة نبضات فيما تنبعث من لوحة الواجهة اشارات ضوء متقطعة.

وفي جزء من الأبحاث استخدم ٣٢ طالباً معصوبي العيون وقيل لهم انهم سيدغدغون على يد شخص ثم تدغدغهم الآلة في القدمين. التلاميذ تركوا «لوحدهم» اعتقاداً منهم ان الآلة ستدغدغهم فابتسموا وضحكوا مترنحين. وضحكوا أكثر عندما قيل لهم ان الذي دغدغهم يد الانسان وليس يد الآلة.

وتقول الباحثة ان هذا يدل على ان الضحك بواسطة الدغدغة ليس تفاعلاً اجتماعياً بل انه ببساطة الانعكاس اللاارادي.

ولماذا لا يضحك الناس وهم يدغدغون انفسهم بايديهم؟ يتدغدغون ولا يضحكون.

ان عنصر المفاجأة غائب. وهذا ما تقوم بدراسته الآن هاريس. وربما كان السبب أيضاً ان الناس لا يمكن ان يجفلوا انفسهم بانفسهم. انها المباغتة حين تأخذك النكتة على حين غرّة او الزكزكة بهجوم يدوي مفاجئ.

**ولولة**

□ لندن – «الحياة»:

■ زارت لندن اخيرا جوقة نسائية من فنلندا حرفتهم "الصراخ". ٣٠ صوتا ذكوريا في فرقة «رجال الصراخ» يولولون ويصرخون بقوة فتبدو اصواتهم وكأنها عزيف الريح. (ريكس)

ضحكة الممثلة جوليا روبرتس. وفي الاطار عضو في فرقة الولولة.

---

## حول المدينة

● أقام «اتحاد الصحافة الفرانكوفونية» في باريس مأدبة غداء على شرف الأمين العام السابق للأمم المتحدة الدكتور **بطرس غالي** المرشح لتولي منصب الأمين العام للفرانكوفونية المستحدث، الذي سيتم انتخابه خلال قمة الدول الفرانكوفونية في هانوي في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وكان الغداء مناسبة أعلن خلالها غالي عن صدور كتابه في الولايات المتحدة، الذي يتناول فيه الحقبة الممتدة من زيارة الرئيس المصري الراحل أنور السادات الى القدس وحتى اغتياله.

واشار غالي الى انه يعد حالياً كتاب حول السنوات الخمس التي أمضاها في الامانة العامة للأمم المتحدة.\

● تنظم «الحملة الدولية من اجل القدس» ندوة حول القدس: مستقبل الماضي Jerusalem: the future of the past برئاسة السيد **عفيف صافية** المفوض الفلسطيني العام في لندن ومشاركة البروفسور **رشيد الخالدي** والبروفسور **جون كارسويل** وذلك يوم الخميس ١٩٩٧/٦/٢٦ على العنوان الآتي:
SOAS, Lecture Theatre, Thornhaugh Street
Russell Square, London WC1H OXG

● تصل الى لندن الأسبوع الجاري الدكتورة **حنان عشراوي** وزيرة التعليم العالي في السلطة الوطنية الفلسطينية لتسلم شهادات فخرية من جامعة باث الانكليزية وجامعة سان اندروز الاسكتلندية.

● يرأس الدكتور **عبدالله الجاسر** وكيل وزارة الاعلام وفد السعودية الاعلامي لاجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي (وكلاء وزراء الاعلام العرب) الذي يعقد في القاهرة في ٢٥ حزيران (يونيو) الجاري.

وسيناقش الاجتماع أوراق العمل المعدة من الأمانة العامة والدول الأعضاء في المجالات الاذاعية والتلفزيونية والاعلامية تمهيداً للدورة الثلاثين لوزراء الاعلام العرب المقررة في القاهرة يومي السبت والاحد المقبلين.

● وصل الى لندن للمشاركة في مؤتمر العمل المصرفي العربي السيد **نعمان الأزهري** رئيس مجلس ادارة بنك لبنان والمهجر، والسيد **علي الجمال** رئيس مجلس ادارة جمال ترست بنك، والسيد **فرنسوا باسيل** رئيس مجلس ادارة بنك بيبلوس.

● دعت دار النهار للنشر والمركز الثقافي الروسي الى حضور حفل توقيع كتاب السفير **اليغ بريسيبكين** «المذكرات غير الرسمية» الساعة الخامسة والنصف مساء الاربعاء في المركز الثقافي الروسي (شارع رشيد كرامي).

● تنظّم الجمعية المصرية للتنوير احتفالاً بالذكرى السنوية الخامسة لوفاة الدكتور **فرج فودة** وذلك مساء يوم الاحد المقبل في مسرح السلام في القاهرة، وتتخللها فقرات فنية.

● عاد الى القاهرة صباح امس الدكتور **ممدوح البلتاجي** وزير السياحة المصري بعد زيارة لفرنسا استغرقت اربعة ايام.

● تقيم دار الاوبرا المصرية مساء غد الاربعاء امسية ثقافية في مناسبة الذكرى الاولى لرحيل المخرج صلاح أبو سيف، تشارك فيها نخبة من الفنانين منهم **عمر الشريف ويسرا وصفية العمري**، ويديرها الفنان **محمد سالم** مدير المسرح الصغير.

● يعرض النادي العربي في بريطانيا فيلماً تسجيلياً بعنوان «الزواج المختلط في الأراضي المقدسة» اخراج وانتاج **ميشيل خليفي** والانتاج التنفيذي **لعمر القطان** وذلك في السابعة من مساء اليوم في معهد الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن (S.O.A.S)

● أقامت السيدة **مهى الخليل عربيد** عقيلة الدكتور **وليد عربيد** مأدبة غداء في مطعم الدار في باريس تكريماً لعقيلة سفير عمان السيدة **أمل مكي** لمناسبة مغادرتها فرنسا نهائياً. حضرتها سيدات عربيات ولبنانيات منهن **عائشة الخلافي** عقيلة سفير قطر، **سناء الأنباري وعفاف توفيق وفاطمة حسن ونصيرة رحماني**، عقيلات سفراء العراق ومصر وعمان والجزائر في اليونيسكو **ومهى بدران** عقيلة نائب المدير العام لليونيسكو. بالاضافة الى **ملك ومهى صلاح البيطار**، **ومهى العزاوي** عقيلة القائم بالأعمال في سفارة العراق في باريس، **فاطمة قصير، باسمة الدويدي، اعجاب خوري، ميادة الرفاعي**.

● دعا رجل الأعمال السوري **صائب نحاس** الى حفلة عشاء اليوم الثلثاء في فندق هيلتون بارك لين – لندن يحضرها عشرات المشاركين في مؤتمر العمل المصرفي العربي الذي يعقد في العاصمة البريطانية، وبين المدعوين السفير اللبناني **محمود حمود** والسفير السوري **محمد خضر** ولورد برايز رئيس غرفة التجارة العربية البريطانية.

● السيد **محمد الريس** والسيدة **حنان القائد** مسؤولة تعليم البنات في مدارس نجد الأهلية عقدا قرانهما في الرياض مساء الأحد الماضي وأقاما في المناسبة عشاء اقتصر على الأهل.

---

### الصحراء تحولت الى جنة خضراء

## ميدالية "الفاو" وانتصار السعودية

□ الرياض – «الحياة»:

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الكثير من الميداليات والأوسمة، لكن فوزه بميدالية اغريكولا الدولية لعام ١٩٩٧ وهي اعلى ميدالية تمنحها منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» يمنح السعوديين درجة خاصة من الرضى، اذ تبدو هذه الجائزة مختلفة عن كل ما سواها، ذلك ان التحدي الزراعي كان اهم التحديات لمجتمع صحراوي يعاني من شحّ المياه ومحدودية الاراضي القابلة للاستصلاح الزراعي. فقد خاض الملك فهد تجربة دعم القطاع الزراعي بقوة ومن دون توقف، وكانت اكثر تجارب السعودية اثارة وتحدياً هي زراعة القمح اذ بلغ انتاجها عام ١٩٩١ ٣,٨ مليون طن، (٣ آلاف طن عام ١٩٧٠) وبعد ان ظن كثيرون انها تجربة خرافية وغير ممكنة عملياً، لكنها نجحت لتنال عام ١٩٨٥ ميدالية من «الفاو» تقديراً لهذا الجهد المتميز.

والميدالية التي حازها الملك فهد اول من امس، هي ثمرة هذا النضال الطويل ضد الصحراء وندرة المياه، وهي نتاج المقاومة لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجالات حيوية والتخلص من الاعتماد على الاستيراد وتبعاته الاقتصادية والسياسية.

في ١٩٧٠ كانت السعودية منطقة صحراوية تعيش على الاستيراد الخارجي في معظم متطلباتها الغذائية، وكانت الوجبة الرئيسية للسعوديين هي الكبسة، من دون اية اضافات اخرى ربما لأن الرز أسهل المواد تخزيناً وارخصها سعراً، ولأن الفاكهة والخضرة نادرة ومكلفة، لكن تفكير السعوديين تجاه التغذية تغيّر كثيراً منذ منتصف الثمانينات لأن انتاجهم من الخضروات والفواكه بلغ عام ١٩٩٥ اكثر من ٣,٧ مليون طن، ووصل انتاج الالبان الى ٦٠٠ الف طن واللحوم الحمراء الى ١٥٠ الف طن، والاسماك ٥٤ الف طن، والدجاج اللاحم الى ٢٦٧ مليون طير.

وهذه التغيرات لم تكن تحدث لولا القروض الزراعية الضخمة التي تضخها الدولة سنوياً في مجالات الاستثمار الزراعي والتي اثمرت عن تضاعف الانتاج القومي الزراعي السعودي سبع مرات خلال عشر سنوات (١٩٧٩ – ١٩٨٩).

وهذه الميدالية ستبقى طويلاً في ذاكرة السعوديين وستدفعهم لمزيد من التطور الزراعي متجاوزين حال القحط المائي بالسدود العديدة ومحطات تحلية المياه (اكثر من ٢٩ محطة).

واذا كانت المساحة المزروعة حالياً اكثر من ٢ مليون هكتار فان البقعة الخضراء تزداد في كل يوم رسوخاً وثباتاً مزيلة صورة تاريخية تناقلها الرحالة عن صحراء ممتدة حتى الافق وشمس حارقة.

---

## كاظم الساهر: "أطمئن أمي أني بخير"

□ القاهرة – من محمود علي:

■ نفى المطرب العراقي المشهور كاظم الساهر ان يكون تعرض لمحاولة اغتيال في العراق.

وقال الساهر لـ«الحياة»: «انا موجود في القاهرة استعداداً لاكبر حفلاتي الفنية التي ستقام يوم ٣٠ حزيران (يونيو) في قاعة «رويال البرت هول» في لندن».

واضاف:«نعم انا قلق بسبب الخبر الذي اذيع حول محاولة اغتيالي. لذا أريد طمأنة والدي وخصوصاً امي في العراق، فهي مريضة ولا تتحمل أي صدمة، اتمنى ان تكون علمت أنني لم أتعرض لأي حادثة وانني بخير».

---

## مسرح بيروت: ندوة علمية عالمية وعربية عن إدوارد سعيد ومؤلفاته وتحذير من النشر

□ بيروت – «الحياة»:

■ «من اجل ثقافة نقدية» عنوان ندوة علمية عن المفكر إدوارد سعيد ومؤلفاته يتشارك في تنظيمها مسرح بيروت ومركز الدراسات السلوكية في الجامعة الاميركية (بيروت) ودار الآداب ودار النهار.

وتبدأ الندوة في السادسة من مساء الاحد ٢٩ حزيران (يونيو) وتنتهي في ٢ تموز (يوليو). ويشارك فيها عدد من الباحثين والمفكرين والكتّاب العالميين والعرب. وفي البرنامج:

– الاحد ٢٩ حزيران ١٩٩٧: جلسة الافتتاح ويلقي كلمة الافتتاح الياس خوري وسمير خلف؛ الحلقة الاولى: «المثقف» يرأس الجلسة: غسان تويني (لبنان)، «المثقف والدولة» إقبال أحمد (باكستان)، «العالم الثالث في عصر العولمة» جان زيغلر (سويسرا)، «تجربة مثقف عربي» سهيل ادريس (لبنان).

– الاثنين ٣٠ حزيران: الحلقة الثانية: «شرق / غرب» يدير الحلقة: عبدالرحمن منيف، «مفهوم الآخر في التراث الفكري العربي» جورج طرابيشي (سورية)، «الرحلات الى الغرب» فواز طرابلسي (لبنان)، «من محترف بيلوس الى دار العمارة الاسلامية: الهوية المفقودة والماضي المنقلب» جاد ثابت (لبنان)، استراحة عرض فيلم طارق علي. الحلقة الثالثة: «غرب / شرق».

يدير الحلقة: سمير خلف، «المثقف العمومي بين الشرق والغرب» طارق علي (باكستان)، «الحدود غير الثابتة: بيروت ١٩٩٣ – ١٩٩٥ دراسة ثلاث حالات» منى اميوني (لبنان)، «حرب الخليج: مرآة علاقة» خوان غويتيسولو (اسبانيا).

– الثلثاء ١ تموز ١٩٩٧: الحلقة الرابعة: «النظرية النقدية الادبية» يدير الحلقة سماح ادريس (لبنان)، «التمثل المقاوم للنظرية الادبية: ادوارد سعيد نموذجاً» فريال غزول (مصر)، «الادب العربي والنقد الجديد» محمد برادة (المغرب)، «فلسطين في الادب» فيصل دراج (فلسطين). الحلقة الخامسة: «النظرية النقدية الادبية» يدير الحلقة: احمد بيضون (لبنان)، «حدود النص وسياسات التأويل» كمال أبو ديب (سورية)، «الثقافة والامبريالية: نقاط للمناقشة» رضوى عاشور (مصر)، «إدوارد سعيد وسياسات الدنيوية» سري مقدسي (لبنان)، «إميل حبيبي: الادب الهامشي ينتزع جغرافيته» ماهر جرار (لبنان)، استراحة. الحلقة السادسة: «فكرة فلسطين»، يدير الحلقة: محمود سويد (لبنان)، «معنى العودة» ابراهيم أبو لغد (فلسطين)، «السلطة الفلسطينية والقضية» شفيق الحوت (فلسطين)، «ذاكرتان – الاقامة والمنفى» ميشال خليفة (فلسطين)، «نحو تجديد فكرة فلسطين» الياس خوري (لبنان)، «صور من المخيم» محمد ملص (سورية).

– الاربعاء ٢ تموز: الحلقة الختامية: سيرة إدوارد سعيد: «صفحات من سيرتي الذاتية».

وحذّر المنظمون وسائل الاعلام والصحافة من نشر مواد الندوة لأنها ستصدر في كتاب مستقل، عن دار الآداب.

---

## عيون وآذان

تواجه الحكومة الاسرائيلية اليوم عملية تصويت لحجب الثقة عنها في الكنيست، والمطروح ليس مجرد خلاف على الحقائب الوزارية، بل فقدان الثقة في بنيامين نتانياهو، فهو كذب قياماً وقعوداً، وفي الاتجاهات الأربعة، وأصبح الاسرائيليون انفسهم يتحدثون عن «خلل اخلاقي» في رئيس وزرائهم الدجّال.

وكان نتانياهو يحاول أمس ملء المناصب الشاغرة قبل جلسة الكنيست، إلا ان المراقبين توقعوا له الفشل، فقد خسر القريب والبعيد، وهو يكذب، حتى ان معلقاً ليكودي النفس، من الخارج، هو وليام سافاير كتب يقول ان خلاف نتانياهو مع ياسر عرفات، او مع ايهود باراك زعيم حزب العمل المعارض، يهون امام خلافه مع اركان الائتلاف الذي يتزعمه، مثل وزير المالية المستقيل دان ميريدور، وخلفه المقترح مجرم الحرب اريل شارون.

هذا الكلام لا يعني انه سيسقط فهو أول رئيس وزراء انتخب مباشرة من الاسرائيليين، الا انه يعني ان حكم اسرائيل يكاد يكون مستحيلاً، والحزبان الرئيسيان لا يملكان معاً سوى ٥٦ مقعداً في الكنيست، مع ان الغالبية البسيطة بحاجة الى ٦١ مقعداً.

– حزب المهاجرين، بي عاليا، أبلغ زعيم الائتلاف الحكومي مايكل ايتان رسمياً انه سيصوّت ضد الحكومة الا اذا اذعنت الحكومة لمطالبة الحزب بالانفاق لاستيعاب مزيد من المهاجرين، ولتوظيف العلماء من المهاجرين في الجامعات والمؤسسات العلمية.

– حزب غيشر، الشريك في الائتلاف، اجتمع عشية جلسة الثقة ثم اعلن رسمياً ان الأوضاع السياسية قد تمنع استمراره. ودار خلاف بين رئيس الحزب ديفيد ليفي، وزير الخارجية، وأخيه ماكسيم ليفي، بعد مطالبة الاخير بزيادة تمثيل الحزب في الحكومة بعضو آخر.

– شارون، وهو وزير البنية التحتية الآن، ومرشح لمنصب وزير المالية خلفاً لمريدور، يعد خطة لاستمرار سيطرته على دوائر تقع الآن تحت سلطة وزارة البنية التحتية، وهكذا فهو يريد نقل سلطة الأراضي من وزارته الحالية الى وزارة المالية، كما يريد استمرار سيطرته على مشاريع عدة تقوم بها الآن وزارة البنية التحتية على اعتبار انها ذات «اهمية قومية».

– بما ان شارون يتآمر على بقية الوزراء، فان وزير الخارجية ليفي ووزير الدفاع اسحق موردخاي ينسّقان ضده، وهما اجتمعا اجتماعاً مغلقاً ثارت في اعقابه شائعات متنوعة. ونفى موردخاي ان يكون طلب من ليفي مساعدته لمنع وصول شارون الى وزارة المالية. ولكن ما لم يستطع الوزيران نفيه هو انهما يكرهان شارون ولا يثقان به البتة.

– في غضون ذلك يحاول الحزب الوطني الديني تشكيل تحالف بين الاحزاب الدينية هدفه إرجاع يعقوب نعمان الى وزارة العدل. وكان نعمان هذا استقال تحت وطأة تهم فساد وجهت اليه، ثم برأ القضاء ساحته.

باختصار، نحن نقول ان «حبل الكذب قصير»، وهو لذلك لحق بنتانياهو بعد سنة من تشكيله وزارته اليمينية العنصرية المعادية للسلام. الا ان الحبل طويل بما فيه الكفاية ليلتف حول عنق نتانياهو ويخنقه سياسياً، فهو لا يستطيع التوفيق بين المطالب المتضاربة او المتناقضة التي يواجهها، ولكن بما انه سيظل رئيس الوزراء فالارجح ان يرأس حكومة الخلافات بين اعضائها في عنف الخلاف مع الفلسطينيين وبقية العرب.

لذلك ندعو الرئيس ياسر عرفات، مرة اخرى، الا يفعل شيئاً على صعيد المفاوضات بل ان ينتظر حتى يغرق نتانياهو في بحر اكاذيبه. وفترة الانتظار هذه ستقوّي الموقف الفلسطيني، اذا استطاعت السلطة الوطنية ان تبني مؤسسات فاعلة. خالية من أي فساد أو هدر او محسوبية، يديرها ناس مؤهلون. واذا نجحت كل بلدية فلسطينية في تأدية عملها على افضل وجه ممكن رغم الصعوبات، فهنا تكمن النواة الحقيقية للدولة المرجوة.

جهاد الخازن

---

## إطلاق جائزة للإعلاميين في بيروت برئاسة غسان تويني

□ بيروت – «الحياة»:

■ أعلن نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي في مؤتمر صحافي عقد امس في مقر النقابة في بيروت اطلاق جائزة برنامج الامم المتحدة الانمائي (UNDP) المخصصة للاعلاميين «من اجل التنمية البشرية المستدامة» في رعاية وزير الاعلام باسم السبع وبالتعاون مع نقابتي الصحافة والمحررين في لبنان، «بهدف نشر مفهوم التنمية البشرية المستدامة في لبنان».

وتتوجه المسابقة الى الاعلاميين في وسائل الاعلام اللبنانية الرسمية والخاصة كافة. وتمنح الجائزة الاولى سنوياً لأفضل عمل صحافي عن التنمية البشرية وسيكون شعار المسابقة للعام ١٩٩٧ «الشعب يساعد الشعب». وتضم الهيئة التنظيمية للجائزة ممثلين عن (UNDP) وشخصيات اكاديمية واعلاميين لبنانيين، وهي برئاسة الوزير السابق غسان تويني.

وأشار ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي روس ماونتن الى ان «هذه المسابقة تذكر باهمية دور الاعلام في نشر التوعية عن حاجات المجتمع ولفت الرأي العام اليها».

وناشد نقيب المحررين اللبنانيين ملحم كرم الجسم الصحافي «التزام المسابقة». ودعا المؤسسات الاعلامية الى «دعمها وتامين الرعاية المالية والمعنوية لها»، لافتاً الى ان «المسابقة هي نتيجة دراسة طويلة».

وشدد تويني على «ضرورة ان تأخذ المنافسة منحى انمائياً في الصحافة اللبنانية». وأوضح ان «الجائزة لن تكون حكراً على العمل اليومي فحسب، بل وعلى المساهمة الدائمة».

وأشار الوزير السبع الى ان «مفهوم التنمية البشرية في لبنان يرتبط بحركة المجتمع في مستويات الحياة اللبنانية كافة التي يندرج تحتها الحديث عن التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية وسائر المجالات التي يتشكل منها النظام التنموي العام للمجتمع اللبناني»، مؤكداً ان «حاجة لبنان الى الخوض في تلك العناوين يجب ان تكون محل رعاية الجهات المعنية بنهوضه من المحنة التي واجهها منذ منتصف السبعينات حتى اوائل التسعينات». واضاف ان «هذه المسابقة تشكل حافزاً اساسياً يزيد من اهتمام الاعلاميين ويلزم الجهد المطلوب على صعيد التنمية البشرية».